

الجزء الخامس من صحيح أمير المؤمنين

في الحديث الأمازيغي يوم الجمعة

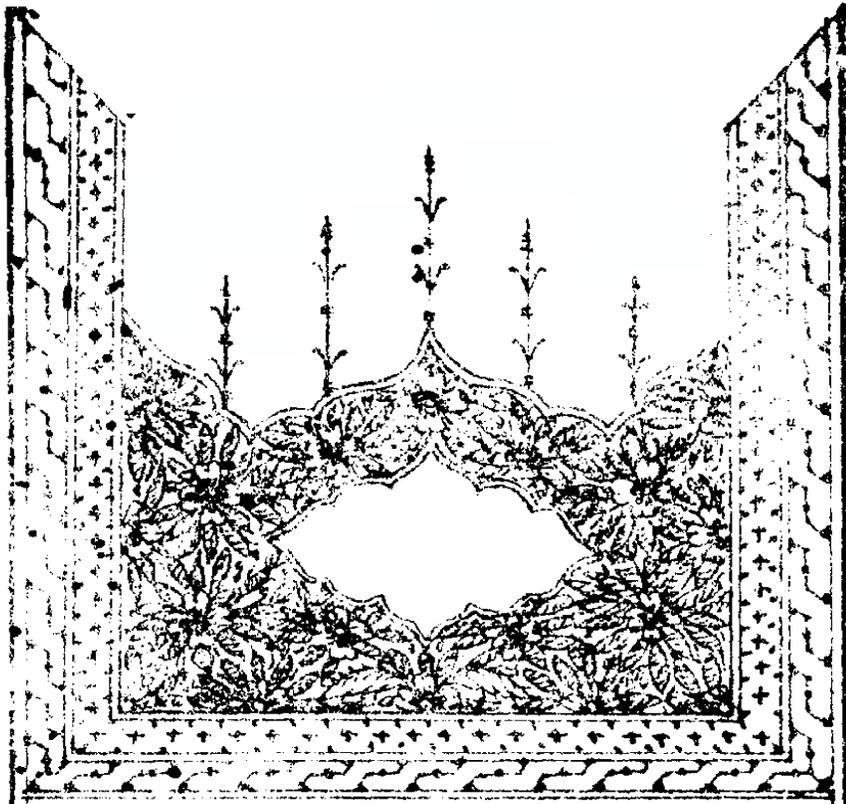
شرحه الثور الساري

للاستاذ الهمام الشيخ حسن

الدروي الجزاوي

تبعنا الله

به



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ شَاشِقُ بْنُ عَنَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 دُثَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
 فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لِي أَدْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ
 رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ
 شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ
 كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ضَمِي دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى
 رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ * بِأَسْبَابِ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَقَطَتْ
 الْمَسْجِدَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ الْقَارِي إِذَا
 الْمَسْجِدَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ الْقَارِي إِذَا

وَتَحْفِيفِ الْمَطْلُوعِ - السُّلُوسِي تَأْخِذِي
 مَكَّةَ رَقُولًا وَعَمَّهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بَضْمُ الْعَيْنِ
 صَفْرًا بِأَسْبَابِ الطَّعَامِ عِنْدَ
 الْقَدِيمِ أَيْ مِنَ السَّفَرِ أَنْهَى

الطعام عند القدوم وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد انا وكيع عن شعبة
عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اقدم المدينة نحر جزورا وبقرة زاد
معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابرا بن
عبد الله رضي الله عنهما اشهرى منى النبي
صلى الله عليه وسلم بغير ابوقيتين ودرهم او
درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا
منها فلما قدم المدينة امر في ان آتى المشيخة فاصلى
ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر رضي
الله عنه قال قدمت من سفر وقال النبي
صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرارا موضع
ناحية بالمدينة بسم الله الرحمن الرحيم باب
مرض الخمس حدثنا عبدان انا عبد الله انا
يونس عن الزهري اخبرني علي بن الحسين
ان حسين بن علي عليها السلام اخبره
ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارب
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاني شارباً من

قوله بوقيتين بواو مفتوحة من غير هين
ولا يدرى او قيتين بيمزة مضمومة بدل
الواو واربسة (قوله انما اظلم قال انا
النبي عليه السلام وتخفيف الواو الاول
الصاد المهمله وتخفيف الواو الاو
وورهم من ضبطه بالاضاد بدل المهمله
في اوله موضع ياق ان شاء الله تعالى
فربما في اخر هذا الباب بيان (قوله)
فاصلى فيه ركعتين بنصب فاصلى
عطفا على اتي المسجد (قوله) صرارا
موضع وقوله ناحية بالنصب اى

في ناحية بالمدينة اى على ثلاث
اربعين صرارا من جهة الشرق (قوله)
ابن حجر يثبت الرحمن الرحيم والى الحافظ
فرض الخمس بغير اداء البسطة والجمع والميم وكان يناد
خمسه واعداً لله للمغنم من النبي قال الله
باسمهم يقال وفي نسخة كتاب بدل باب
وفي نسخة تخذف ذلك والاقتضاد على
قوله فرض الخمس اه

لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يثوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد مثل حمزة
 عياده فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم صدد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صدد
 النظر فنظر الى سرتة ثم صدد النظر فنظر الى وجهه
 ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرّف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد مثل
 فناكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبه
 القهقري وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن
 عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
 ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
 ام المؤمنين رضى الله عنها اخبرته ان فاطمة
 عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سألت ابا بكر الصديق رضى الله عنه
 بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما افاه الله عليه فقال لها ابو بكر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانورث
 ما تركنا صدقة ففضيت فاطمة بنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فحجرت ابا بكر فلم
 ينزل مهاجرة حتى توفيت وعاشت بعد

قوله شرب ففتح المشين العجبة جماعة
 يجتمعون لشرب الخمر بقوله انورث كل اى
 سكر بقوله القهقري بان مشى الى خلف
 ووجه حمزة خشية ان ينادى عيب
 في حال سكره من القدر الى الفعل
 فاراد ان يكون ما وقع منه بمسئله
 منه ليدفعه ان وقع منه شي وتولاه
 قال لانورث بالنون وفي حديث الزبير
 عند النسائي ان عائشة راها تترك ما تركت
 لانورث قوله ما تركنا صدقة بالرفع
 خبر المبتدأ الذي هو ما تركنا والكلام
 جملتان الاولى فعليه والثانية اسمية

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَالَتْ
 وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيْبَهَا مَا تَرَكَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرٍ وَفَدَكَ وَصَدَقْتَهُ
 بِالْمَدِيْنَةِ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا
 شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ
 بِهِ إِلَّا عَمَلْتُ بِهِ فَأَنَّى أَخَشَى أَنْ تَرَكَتِ شَيْئًا مِنْ
 أَمْرِهِ أَنْ أَرْبِحَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِيْنَةِ فَرَفَعَهَا عَمْرُ
 إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَأَمَّا خَيْرٌ وَفَدَكَ فَأَمَسَكَهَا تَمْرًا وَقَالَ
 هِيَ صَدَقَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لِحَقْوَقِهِ
 الَّتِي تَعْرُوهُ وَنَوَائِبِهِ وَأَمْرُهَا إِلَى مَنْ وَلى الْأُمْرَ قَالَتْ
 فَمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَّا الْيَوْمَ اعْتَرَاكَ افْتَعَلْتَ مِنْ
 عَرْوَتِهِ فَاصْبِرْهُ وَسَبِّهِ تَعْرُوهُ وَأَعْتَرَاخِ
 قِصَّةَ فَدَكَ

حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ عَجَلَانَ الْغُرَوِيُّ ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ
 وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ ذَكَرَ لِي ذَكَرَ مِنْ حَدِيثِهِ
 ذَلِكَ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَيَّ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ
 فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ فَقَالَ مَالِكُ
 بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِ حِينَ مَتَعَ النَّهَارَ إِذَا رَسُولُ
 عَمْرٍ مِنَ الْخَطَّابِ يَا تَبْنَى فَقَالَ احْبَبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَيَّ عَمْرٌ إِذَا

(الزلم) وقد لا يفتح القاد والذال المحل بالهرف
 ولا يفتح من دخل وقد لا يفتح بلديتها وبين المدينة
 قوله وقد قد لا يفتح بلديتها وبين المدينة
 صدقته عطفًا على المنصوب بنصب
 وبالجر عطفًا على الجور على المنصوب بالسبب
 بنى النضير التي في يدي بنى فاطمة
 وكانت فريسة من المدينة وكانت سبع مواظ
 من بنى النضير قال وعما المطاه الاضمار
 من بنى النضير

بنى النضير فثلث ارض وادى القسطنطينية
 انذره في انصليج حبره صالح اليهود وسهم
 من حصون خيبر وما انصف فذلك وسهم
 من خمس خيبر وما انصف فيم اعسوة
 (قوله) عن مالك بن اوس بن الحدثان
 بنى المنقة وسكون الواو بالسين
 المهله والكماد والذال المهله من بنى
 نصير بن ابن ساء انتلف في صحبة اه

هو بالس على رحال سير ليس بينه وبينه فراش
 منكى على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست
 فقال يا مال ان قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد
 امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت
 يا امير المؤمنين لو امرت به غيري فاقبضه
 ايها المرء فيينا انا جالس عنده اناه حاجبه
 يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
 ابن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص
 يستاذنون قال نعم فاذن لهم قد خلوا فسلموا
 وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا قال هل لك في علي
 وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلوا فسما فلسا
 فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
 هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى
 الله عليه وسلم من بنى النضير فقال الرهط عثمان
 واصحابه يا امير المؤمنين اقض بيننا وان اخرج احدنا
 من الاخر قال عمر بن الخطاب انشدكم بالله الذي
 باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تورث
 ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
 فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكم

قوله برضخ بفتح الراء وسكون الجيم
 اخره جاء مجتهدين ابو بصير قليلة غير
 مقدره قوله فاقبضه بكسر الموحدة
 قوله لو امرت به غيري وفي رواية ابو ذر
 الرضخ لحم غيري والمستعمل له للامر بدل به
 عن الكهوي وبعده قال في ذلك يخرج من
 بالموحدة وبعده قوله يرفا وبنشانه تحتية
 قبول الامامة قوله يرفا وبنشانه تحتية
 مفتوحة ثم اوسا كنه ثم فا واذا رتد
 تهم من موالى عمر ادرك الجاهلية ولا
 تدفله صحبة

الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
 قال ذلك قال لا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم
 عن هذا الامر ان الله قد ختم رسوله صلى الله
 عليه وسلم في هذا الفى بشئ لم يعطه احد
 غيره ثم قرأ وما آتاه الله على رسوله منهم الى
 قوله قد ير فكنات هذه مخالصة لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا
 استأثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي
 منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المان
 ثم ياخذ ما بقي فيجعلها مجمل مال الله فعمل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
 انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم
 قال لعلى وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
 قالوا نعم قال عمر ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه
 وسلم فقال ابو بكر انا ولى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ففقه بضمها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها
 لصايق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر
 فكننت انا ولى ابى بكر فقبضتها سنتين من
 امارتى اعلم فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه

قوله فكنات هذه اى بنى النضير وخيبر وفدا
 قوله والله ولا بنى نزار والله (قوله ابا الخازن)
 بجادهم ساكنة وزى مفتوح فمن
 الحيازة وهي اى مال حاز النبي
 واختاره الجمع وضم (قوله) ولا
 استأثر بالثألة القوية وبعد الهرة
 الساكنة مثنته اى ما فتح (قوله)
 وبها بالموجدة المفتوحة والمثلثة
 المشددة المفتوحة اى فها ر قوله
 فيجعل مجمل نفقة الميم والعين المهملة
 بينها جيم ساكنة اه

وسلم

رَسَلِمَ وَمَا عَمِلَ فِيهَا ابْنُ بُو كُرٍّ وَاللَّهِ يَعْلَمُ اَنِي فِيهَا الصَّادِقُ بَارًا
 رَاشِدًا تَابِعٌ لِلْحَقِّ تَرَجَّمْتَانِي تَكَلَّمَانِي وَكَلَّمْتَكُمَا وَاحِدَةً
 وَأَمْرُكُمْمَا وَاحِدٌ جِئْتَنِي يَا عَبَّاسُ تَسْأَلُنِي نَصِيْبُكَ
 مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَجَاءَنِي هَذَا يُرِيدُ عَلَيَّ يُرِيدُ نَصِيْبَ أُمَّرَةِ
 مِنْ أَبِيهَا فَقُلْتُ لِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا نُورُثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ فَلَمَّا بَدَأَ لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمْمَا
 قُلْتُ اِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمْمَا عَلَيَّ اِنْ عَلَيَّكُمْمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِثْلُ
 لَتَعْمَلُنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا ابْنُ بُو كُرٍّ وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِنْ ذَوْلِيَّتِيهَا فَقُلْتُ
 اِدْفَعُهَا إِلَيَّ بِأَبْدَلِكَ دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمْمَا فَأَنْشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ
 دَفَعْتُمَا إِلَيْهَا بِذَلِكَ قَالَ كَرِهْتُ نَعَمْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَعَبَّاسُ
 فَقَالَ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمْمَا بِذَلِكَ قَالَ لَا نَعْمَ
 قَالَ فَلْتَمَسَّانِ مِنْ قَضَاءِ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي بِيَدِي
 تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ
 فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَأَدْفَعَاهَا إِلَيَّ فَإِنِّي أَكْفِيكُمْمَا هَا يَا أَبَا
 أَدَاءُ الْخَمْسِينَ مِنَ الدِّينِ * حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ شَاخِدًا
 عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضَّبْعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
 يَقُولُ قَدِمَ وَوَفَدُ عَبْدُ الْقَيْسِ فَقَالَ لَوْ يَا رَسُولَ اللَّهِ اِنْ
 هَذَا الْحَيُّ مِنْ رَبِيعَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَفَارٌ مُضِرٌّ فَلَسْنَا
 بِنَصْلِ الْبَيْتِ الْاَقْبَى الشَّهْرَ الْحَرَامِ فَرْنَا يَا مَرْفَأُ نَأْخُذُ مِنْهُ
 وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَرَاءٍ نَأْخُذُ مِنْهُ بَارِعٌ وَأَنْفَاكُمْ

اقوله) تسألني نصيبك اي ميراثك ر قوله
 من ابن اخيك هو النبي صلى الله عليه وسلم
 منذ وليتها يفتح الواو ويخفيف اللام
 اي لتصرفا فيها وتنتقما منها اي بقاء
 حقا كما تصرف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وابوبكر وعمر لا على حجة التملك بل
 اذ هي صدقة بحجة التملك بل ان صلى الله
 عليه وسلم ر قوله) قال قلت لابي اقول بان
 لغير ر قوله) قال قلت لابي اقول بان
 ر قوله) لا اقضي فيها قضا غير ذلك
 وعند ابي داود والله لا اقضي غير ذلك
 اي تقوم الساعة قار
 الخمس من الدين بغير المال والخمس بضم
 ونسكن اي اعطاء خمس الغنم بالجماد
 الخمسة من الدين ر قوله) الضبي بضم
 المعجمة ش وخمسة من الدين بضم
 من عبد القيس ر قوله) اقدم وقد عباد
 النيس بن افضى بهجرة من قريظة بضم
 ساكنة فصاد ر قوله) الاق الشهر
 الالام المراد به الخمس فبتا والاق الشهر
 الالام المراد به الخمس فبتا والاق الشهر
 الالام المراد به الخمس فبتا والاق الشهر

عَنْ أَرْبَعِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ
 بِيَدِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَصِيَّامَ رَمَضَانَ
 وَأَنْ تَوَدَّ وَاللَّهُ خَمْسَ مَا غَنَّمْتُمْ وَأَنَّهَا كَرَمٌ مِنَ الدَّيَّانِ وَالنَّقِيرِ
 وَالْحَنَمِ وَالْمَرْفَتِ * بَابُ نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ * ثنا عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسّموا ورثتي
 ديناراً ما تركت بعد نفقة نساءي وموتية عاملي فهو صدقة
 ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن
 أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذوكبدا لا شطر شعير
 فأرّفت لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني * ثنا
 مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال
 سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا
 سلاحه وبغلة البيضاء وأرضاً تركها صدقة * بَابُ
 مَا جَاءَ فِي بَيْوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَا نَسِبَ مِنَ الْبَيْوتِ الْبِهِنِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَقَرْنَ
 فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَدْخُلِي بَيْوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ *
 ثنا حبان بن موسى ومحمد بن أبي حنيفة ثنا عبد الله بن عمر
 ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
 عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت

الديان والديان بضم اللام اي عن الانياز في
 الموتية والديان بضم اللام اي عن الانياز في
 قوله او عاء الفرض اليابس
 وهو بالنون المفتوحة والقف المكسورة
 جني يعقر وسطه ويند فيه قوله او عن
 النخس اي وعن الانياز في الحنم بالياء الهلالية
 واليون الساكنة والفوقية الجرار للظفر
 او مطلقا قوله او الزنت اي وعن الانياز
 بالزنت وهو يتشد يد الفقه المطلق
 في بيان باب نفقة نساء النبي صلى
 الله عليه وسلم وقوله قال لا تقسّموا
 الاقتسام من باب الافعال ولا نافية
 وليست ناهية فيقسم فروع لا مجزوم
 ويروي كما قال العيني وغيره لا تقسّموا
 وقوله دينار التقييد بالدينار من باب
 التنبيه بالادنى على الاعلى قوله ما تركت
 النفقة نساءي اي امهات المؤمنين وقوله
 بعد نفقة نساءي اي الخليفة بعدى باب ما جاء
 وموتية عاملي اي الخليفة بعدى باب ما
 في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
 من البيوت البهين وكسرها قوله ان يؤذن
 نسبا بفتح القاف وكسرها قوله الا ان يؤذن
 وقوله بفتح القاف وكسرها قوله الا ان يؤذن
 في بيوتكم اي لا يخرج من بيوتهم الا ان يؤذن
 لكم اي الا وقت الاذن وقوله

قَالَتْ مَا نَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَأْذِنَ
 أَزْوَاجَهُ أَنْ يَرْضَخَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ * ثنا ابن أبي مريم ثنا
 نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها
 توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري
 ونخري وجمع الله بين ربي وربيعه قالت دخل عبد الرحمن
 بسؤاله فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته
 فوضفته ثم سنته به * ثنا سعيد بن عفير قال حدثني
 الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
 علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
 وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان
 ثم قامت تتقلب فقام معها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند
 باب امرسلة زوج النبي صلى الله عليه وسلم متر
 بهما رجلا من الانصار فسما على رسول الله ثم نفذ
 فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قال
 سبحان الله يا رسول الله وكبر عليها ذلك فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسا مبلغ الدم وان خشيت
 ان يعذف في قلوبكم اثينا * ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
 انس بن عياض عن عبید الله عن محمد بن يحيى بن حبان
 عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت

(قوله) لما نقل بعضهم العاقب اى ركضت
 اعضاءه الشريفه عن خفة الحركات
 زيادة ياحمد الميرض ان يشهد الجماعة من الصلاة
 واشتد وجعه (قوله) استاذن ان يرض بعضهم التختية
 منهن الاذن (قوله) ان يرض بعضهم التختية
 وفتح الميم وتشديد الراء (قوله) ورف
 فوجى على حسا الدور الذي كان قبل
 المرض (قوله) وبين سحري يفتح السين
 وسكون الكاء المهلكين يفتح السين وسكون الكاء
 (قوله) ونخري يفتح النون وسكون الكاء
 المهلة صدرى يعنى انه عليه السلام
 توفي وهو معتكف على صدرها وما
 يجاوز حجرها من (قوله) وجمع الله
 بين ربي وربيعه اى في اخر يوم من
 الاديان اول يوم من الآخرة (قوله)
 بسؤاله اى يسأل النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم سنته بنون مضمومة فاخرى منه
 اى سوكه عليه الصلاة والسلام
 (قوله) وكبر عليها اذ لا يرضه الموضع
 اى شق عليها ما قاله عليه السلام

فوق بيت حفصة قرأت النبي صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام * ثنا ابراهيم ابن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابي بن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تغرب من حجرتها * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة ههنا القبة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان * ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقالت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلا تالمن حفصة من الرضاعة الرضاعة محرمة ما تحرم الولادة **باب ما ذكر من ذرع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدره وخطامه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك من ما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وانثيته مما يترك فيه اصحابه وغيرهم بعد وفاته** * ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف

بقوله او الشمس ما غرت من حجرتها اي من بيت عائشة وهذا موضه الترخيم وكان التجويد كما ياجردن من حجرن لكنة من باب وشرط ابرة وخرن واحدة من النساء الحديث بسبق في باب الخبر بما اخبر به وهذا قوله نحو مسكن عائشة اي بيننا قوله ما عدا اي جانب المشرق قوله اي بيننا قوله قران الشيطان وهو طرف راسه اي حيث يدور ان الظن وقوله يا ما تحرم الولادة يستدبر اول المكسبة اي يدور ضمن اول الفعل فيها

لا يدرى ما يحرم من الولادة يفتح اوله وكان الا انه لم يفتح فيه الا ما يحرم من الحياة اي مثل ما يحرم من الشهادة من الحياة

بعثه ابي البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي
صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ثنا عيسى بن
طهتان قال اخرج المينا انس ثعلبين جرداوين لها قبالات
فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انها فعلا النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا محمد بن يشار ثنا عبد الوهاب ثنا
أيوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت
المينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن
ابى بردة اخرجت المينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة *
ثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين
عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه
وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من
فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه * ثنا
سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي
ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي
حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه
انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية
مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه

بقوله بعثه ابي البحرين ثنية مجمل مشهور
بين البعض وعمان وكان الاصل ان يقول
بعثني لكنه من باب الالتفات من القائب الى
الحاضر (قوله) وكتب له هذا الكتاب اى
كتاب فريضة الصدقة السابق ذكره
في باب نزاهة الغنم (قوله) جرداوين بفتح
في باب نزاهة الغنم ثنية جرداوين ثنية
البحيم وسكون اللام ثنية جرداوين ثنية
شعر لابي جرداوين بالمشاة الفوقية
بعد الواو قبل التتمية والتسليم الاوت
تتمى اوين (قوله) لها قبالات بكسر القاف
ثنية قبالات وهو مام النعل وهو

السكر الذي يكون بين الاصبعين
وقوله ملبدا اى مقلد وقوله
نزع روح هذا فى رواية وقالت هذه
وكان ليسه النبي صلى الله عليه وسلم
تواضعا واتقا فالاعين تصد اذكار
في اللسان ايضا وكذا اسم الخبز
والنرمذى وابتى ما جبه

فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم
 في الصدقة * باب الدليل على ان الخمس لنواب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايتار
 النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين
 سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها
 من السبي فوكها الى الله * ثنا بدل بن المحبر اخبرنا
 شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى ثنا
 علي ان فاطمة اشكت ما تلقى من الرحى مما تطحن
 فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بسبي
 فأتته تسأله حاد ما فلم توافقه فذكرت لعائشة
 فجا، النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة
 له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا النجوم فقال
 علي مكانكما حتى وجدت برد قدميه علي صدرى
 فقال الا أدلكما علي خير مما سألتاه اذا اخذتما
 مضاجعكما فكبر الله اربعا وثلاثين وأحدا وثلاثا
 وثلاثين وسبجا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما
 مما سألتاه * باب قول الله تعالى فان لله خمسة
 وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إنما انا قاسم وخازن والله
 يعطي * ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان ومنصور
 وقادة انهم سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر

باب الدليل على ان الخمس اى من الفدية
 نواب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهي ما ينزل به من الهبات والمواريث وقول
 والمساكين اى لا جاهم (قوله) اهل الصفة
 نصب مفعول المصدر المضاف لفاطمة
 نصب مفعول عطف على اهل الصفة
 (قوله) والارامل الاى امه والارملة
 جمع ارملة الرجل الذى لا امه والارملة
 التى لا زوج لها (قوله) وشكت اليه
 التى لا زوج لها (قوله) وشكت اليه
 الطحن اى شدة ما تقا سبي منه (قوله)
 ان يخدمها بضم الياء من الاندحام اى يعطيها
 خادما (قوله) من السبي اى الذى حضر
 عنده (قوله) فوكها بخفيف الكاف اى فوض
 امرها باب قول الله تعالى فان لله خمسة
 وبالمهموس على ان ذكر الله للتعظيم كما في قوله
 وسأله حتى ان ذكر الله وان الراد قسم
 الخمس على الخمسة المعطوفين (قوله)
 وللرسول الاى للرسول
 الخمس من الغنيمة سواء حضر القتال ام
 لم يحضر

ابن عبدالله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد
 ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري
 قال حملته على عنق فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
 وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا
 قال سمو ابا سمي ولا تكونوا بكنتي فاني انا جعلت قاسما
 اقسام بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسام بينكم
 وقال عمر واخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سائلا
 عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم تسموا ابا سمي ولا تكونوا بكنتي ثنا محمد بن يوسف
 قال ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن
 جابر بن عبدالله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام
 فسمه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
 ولا ننعلك عينا فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت
 الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعلك عينا فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا
 با سمي ولا تكونوا بكنتي فانما انا قاسم ثنا حبان
 اخبرنا يزيد بن الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد
 الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن يورد الله به خير ايفقه في الدين والله
 المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين

قوله سمو ابا سمي فيه الاذن في التسمية باسمه
 للبركة الموحدة والملافة من انقال الحسن
 من معنى البديل يكون محمودا وفيه جادين
 جمع بعضهم في جزاء قوله ولا تكونوا
 بفتح اوله وثانيه والنون المشددة واصله
 تكونوا بفتح اوله ولا تكونوا
 اقسام بينكم اي اموال الموارث (قوله)
 وغيرها عن الله وليس ذلك لاحد الا
 له فلا يطلع ذرا الاسم بالحقيقة الا
 عليه وحده فيمنع التكنيد لك مطلقا
 وهذا مذهب الظاهر وقال مالك

يباح مطلقا لان هذا كان في زمن الرسول
 لا لتباس بكنتية عليه السلام وقال ابن
 جبري النهي للتزوير والاوب لا للتصوير
 وقال آخرون النهي من اسمهم محمدا او احمد
 ولا بأس بالكنية وحدها ر قوله
 لا نكنيك بفتح النون الاولى وكسر الثانية
 بينهما كاف ساكنة واخره كاف في الهمزة
 ساكنة ر قوله ولا ننعلك عينا بضم
 وسكون الثانية وكسر العين المهملة وفتح
 الميم والبي ذر عن الكشيري ولا
 ننعلك بالجزم اي لا نقر عينك بذلك

عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُم مِّنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرٌ لِلَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ
 ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن عبد الرحمن بن
 أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يا أعطيكم ولا أمنعكم إنما أنا قاسم أصنع حيث
 أمرت * ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن أبي أيوب
 قال حدثني أبو الأسود عن ابن عياش واسمه نعمان عن
 خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول أن رجلاً لا يتخوضون في مال الله بغير حق فأجزم
 النار يوم القيامة * باب قول النبي صلى الله
 عليه وسلم أجلت لكم الغنائم وقال عز وجل وعلمكم
 الله مفاتيح كثيرة تأخذونها فجعل لكم هذه الآية فهي
 للعامّة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم ثنا
 مسدد ثنا خالد ثنا حسين عن عامر عن مروة الباري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقوفة نواصيها
 الخيل الأجر والمغنم إلى يوم القيامة ثنا أبو الثمال
 أخبرنا شقيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك
 كسرى فاد كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر
 بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
 الله * ثنا اسحاق سمع جريراً عن عبد الملك عن
 جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

رقوله (قال ما أعطيتكم ولا أمنعكم وإنما
 الله المعطي والمقسط وهو المانع) قوله
 ان رجلاً لا يتخوضون بالبناء والسند
 المجهتين من الخوض وهو المشي في الماء
 وتحريكه ثم استعمل في التصرف في الشيء
 أي يتصرفون في مال الله بغير حق الخ
 (قوله) فاهم النار يوم القيامة فيه ريع
 (قوله) ان يتصرفوا في بيت مال
 الولاية ان يتصرفوا في بيت مال
 المسلمين بغير حق يا رسول الله
 قول النبي صلى الله عليه وسلم
 أجلت لكم الغنائم أي وأجزل
 لغزركم (قوله) وعلّم الله مفاتيح كثيرة
 تأخذونها وهي ما أسألوها من
 صلى الله عليه وسلم وبعده إلى يوم
 القيامة (قوله) فجعل لكم هذه الآية
 غنائم يعني (قوله) التي يوم القيامة
 في ان الجهاد لا ينقطع أبداً

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كَسْرِي فَلَا كَسْرِي بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ
 قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَتْ
 كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ * ثنا محمد بن سنان حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
 أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ ثنا يَزِيدُ الْفَقِيرُ قَالَ ثنا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَلَّتْ لِي
 الْفَنَاحُ * ثنا سَمْعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا
 الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَيَتَّصِدِّقُ كَلِمَاتِهِ بَأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ
 يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ
 غَنِيمَةٍ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَخْرَمٍ عَنْ
 هَامِرِ بْنِ مَنِبِهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ غَزَيْتُ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعُنِي رَجُلٌ
 مَلَكَ بَضْعُ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُبْنِيَ بِهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا وَلَا
 أَحَدٌ بِنِي بَيْوتًا وَلَا يَرْفَعُ سُقُوفَهَا وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى عِنَّمَا
 أَوْ خَلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلَادَتَهَا فَغَزَاؤُنِي مِنَ الْقَرِيَةِ صَلَاةَ
 الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ أَنْتِ مَا مَوْرَةٌ وَأَنَا
 مَا مَوْرُ اللَّحْمِ حَبَسَهَا عَلَيْنَا فحَبَسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 فَجَّعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ بِعَنِ النَّارِ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا فَقَالَ
 أَنْ فِيكُمْ غُلُولٌ فَلْيَبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَزِقَتْ
 يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَلْيَبَايِعْنِي قَبِيلَتَكَ فَلَزِقَتْ

رقوله اهلتي الغنائم هي من خصائصه
 فلم عمل احمد غيره ولعمرة وهذا الحديث سبق
 في الطهارة في باب التيمم (قوله) او غنيمة
 فالغنيمة ما نفع الخلو لا للجمع لان الارواح
 للجها دينال الخير لكل حال فاما ان يستشهد
 فيدخل الجنة وانما ان يرجع باجر فقط
 وبما باجر وغنيمة معار هذا بخلاف الذي
 في ويرجعها فانها تقيد منها كل ما وهذا
 الحديث قد سبق في الايمان

والجهاد (قوله) لا يتبعني بالجهاد
 على النهي ويجوز الرفع على النهي (قوله)
 او خلفات يتبع الخاتم المعبود
 جمع شافعة وهي الخاتم من النوق
 وقد يطلق على غير النوق (قوله) ان
 فيكم نلولا اي سرقة من الغنيمة (قوله)

بِذَرَّ جُلَيْنٍ وَثَلَاثَةَ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَجَاؤُا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ
 بَقْرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهُمَا فَجَاءَتِ النَّارُ فَاطْلَمَتْهَا ثُمَّ أَحْسَلَّ
 اللَّهُ لَنَا الْغَنَاءَ ثُمَّ رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجَزَنَا فَأَحْلَمَ لَنَا بِأَسْبِ
 الْغَنِيمَةِ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ * شَأْصَدَقَةَ لَخَبَرْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا آخِرُ
 الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحَتْ قُرَيْشٌ إِلَّا قَسَمْتُمَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ * بِأَسْبِ مَنْ قَاتَلَ
 لِلْمَغْنَمِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ شَاغِدًا
 شَا شُعْبَةَ عَنْ عُمَرَ وَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ
 وَيُقَاتِلُ لِيَرَى مَكَانَهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ
 لِنُكُونِ كَلِمَةِ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَّا فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ * بِأَسْبِ
 قَسَمَ الْأَمَامُ مَا يَقْدُمُ عَلَيْهِ وَيَجِبُ أَلَمَنْ لَهُ مِجْزُورَةٌ أَوْ
 غَابَ عَنْهُ * شَأْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ شَا حِمَادَ
 ابْنَ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَيْتَ لَهَا قَبِيلَةَ مَرَدِيْبَاجٍ مَرَزْرُورَةً
 بِالذَّهَبِ فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا
 لِحَزْمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَةُ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ
 فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ ادْعُ لِي فَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَأَخَذَ قَبَاءً فَسَلَّقَاهُ بِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ

رقوله ثم احل الله لنا الغنائم اي خصوصية
 باب بالتنوين الغنيمة لمن شهد الواقعة
 لا لمن غاب عنها قوله الا قسمتها
 بين اهلها اي القاطنين لها باب من
 اى مع قصد ان تكون كلمة الله
 قائل للمغنيم قوله ليذكر بضم الياء مبنيا
 هي العليا راجل ان يرى قوله مكانه
 للمفعول اي لاجل ان يرى قوله ما يقدم
 بالرفع نائب عن الفاعل اي من يتقدم
 في الشجاعة باب قسمة الامام ما يقدم
 عليه اي من هذا باب اهل الحرب بين اصحابه
 ر قوله ونجا بفتح التيمية والموحاة
 قوله من اذرة الاوجب اي من القبيح اذا
 اتخذ ذرازا ولا يذره عن المستعمل في زيادة
 بالدال المهملة بدل الراء الاخيرة من الزيادة
 وهو نذ لخل خلق الذرع بعضها في بعض
 ر قوله فقال اي مخوف لانه المسر او قوله
 ادع لي اي عرف عليه السلام اي حضرت
 وفي رواية قال المسور ما عظمت ذلك
 فقال يا يحيى انه ليس بجبار وضع النبي
 صورة الخو

بأزراره فقال يا أبا المسور خباتُ هذا لك يا أبا المسور
 خباتُ هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن علية عن
 أيوب وقال حاتم بن وردان ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
 عن المسور بن مخرمة فقال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
 أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة باب كيف قسم النبي
 صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك
 في نوابه ثنا عبد الله بن أبي الاسود قال ثنا معتمر عن
 أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل
 للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حين افتتح قريظة
 والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب بركة الغاز
 في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 وولاه الأمر ثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي
 أسامة أحدثكم هشام بن عمرو عن أبيه عن عبد الله
 ابن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فمئت إلى
 جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الأظالم أو مظلوم
 واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من أكبر
 همي لديني اقرى بيتي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني
 بع مالنا فاقض ديني واوصي بالثلث وتلث لبنيي
 يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل
 من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيئا فثلثه لولدك
 قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني

باب النبي يكون قسم النبي صلى
 الله عليه وسلم قريظة والنضير
 اي من عقاربهم هدية ليصير
 في مالهم بالموحدة وصحيف بعضهم
 اي في حال كونه حيا وميتا
 فقير اغناه الله ببركة غزوه (قوله)
 الاظالم اي عند خصمه او مظلوم

عند نفسه لان كلا الفريقين
 كان يتاولان اذ على الصواب
 قوله اي يبقى بعضهم اوله وكسر
 من الايقار قوله من مالنا شيئا
 بالنصب على المفعولية وقال
 ذلك استكثر الماعليه واشفاقا
 من دينه وقوله

الزبير

الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسع بنين وتسع بنات قال
عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت
عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي قال فوالله ما دريت
ما ادري حتى قلت يا ابيت من مولاي قال الله قال فوالله
ما وقعت في كرب من دينه الا قلت يا مولاي الزبير
اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا
ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة
دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا
بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان
يأتيه بالمال فيستودع اياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي اماراة قط
ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة
مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر
وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين
فوجدته الف الف ومائتي الف قال فلقى حكيم بن
حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كبر على اخي
من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله
ما اري اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله ارايتك
ان كانت الف الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون
هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال
وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف

زقوله) ولذي الزبير تسعة بنين عبد الله
وعروة والمندبر امهم اسماء بنت ابي بكر
وعمر وخال امهم بنت خالد بن سعيد
ومصعب وحنة امها الرباب بنت
انيف وعبيدة وجعفر امها زيب
بنت بشر (زقوله) وتسع بنات خديجة
الكبرى وام الحسن وعائشة امهم
اسماء بنت ابي بكر الصديق وحفصة
امها زيب وزينب امها ام كلثوم بنت
عقبة وحبيبة وسودة وهند امهم
ام خالد وسرمة امها الرباب (زقوله)
الا ارضين بفتح الراء وكسر الصاد (زقوله)

منها الغابة ارض عظيم من عوالي
المدينة اشترىها بسبعين ومائة الف
وبيعت في تركتها بالف الف وستار
الف (زقوله) فحسبت بفتح السين
في الموضوعين (زقوله) ارايتك بفتح التاء
اي اخبرني ان كان الخ

فباعها عبد الله بالف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من
 كان له على الزبير حتى فليؤا فإنا بالغابة فإنا عبد الله بن
 جعفر وكان له على الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله إن
 شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها
 فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا
 لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا
 قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقى منها
 أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو
 ابن عثمان والمذربن الزبير وابن زمعة فقال لمعاوية
 كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي
 قال أربعة أسهم ونصف قال المذربن الزبير قد
 أخذت سهمي بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت
 سهمي بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهمي
 بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف
 قال أخذته بنحسين ومائة ألف قال فباع عبد الله
 ابن جعفر نصيبه من معاوية بست مائة ألف فلما فرغ
 ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا
 ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انا دى
 بالموسم أربع سنين الآمن كان له على الزبير دين
 فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادى بالموسم
 فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكانت

قوله فليؤا فإنا بالغابة قال عبد
 الله بن جعفر أي ابن أبي طالب قوله إن
 شئتم تركتها لكم أي الأربع مائة ألف
 لكم بقوله فأوفاه جميعه وكان الغي الع

كما عند أبي نسيم في المستخرج
 قوله وبقى منها أي من الغابة
 بقين سبع بقوله كم قومت الغابة
 بضم القاف مبنيا للمفعول

للزبير

للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف
الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا
الف * باب - اذ بعث الامام رسولاً في حاجة
او امره بالمقام هل يسهم له * ثنا موسى قال ثنا ابو
عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تنيب
عثمان من بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدر او شهده
باب - ومن الدليل على ان الخمس لنواب
المسلمين ما سأل هو اذن النبي صلى الله عليه وسلم
برضا عه فيهم فتحمل من المسلمين وما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعيد الناس ان يعطيهم من الفئ
والا فقال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى
جابر بن عبد الله تمر خيبر * ثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وقد
هو اذن مسلمين فسأله ان يرده اليهم اموالهم
وسببهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الحديث الى اصدقته فاختر والحدى الطائفتين
ايما السبى واما المال وقد كنت استأنت

باب - بالتونين اذ بعث الامام رسولاً
الذي رقبه بالمقام بضم الميم اي ببلده
(قوله) هل يسهم له اي مع الفاتحين
وكانت مريضة فتكلف الغيبة لاجل
تمريضها وتوفيت ورسول الله يدبر
(قوله) ان لك اجر رجل من شهد
بدر او شهده وقال اللهم ان عثمان
بدر او شهده رسولك واجتج
كان في حاجة رسولك وبعثه
ابو حنيفة بهذا على ان من بعثه
الامام كحاجة ابيه يسهم له وقاك
الشافعي ومالك واحمد لا يسهم
من الغنيمة الا لمن حضر الوقف
واجابوا عن هذه الواقعة بان هذا
خاص بعثمان بن ابي بكر
ومن الدليل على ان الخمس لنواب
المسلمين اي التي عذرت لهم
برضا عه اي لان جميع المسلمين
(قوله) الفئ اي بضم الفاء
مرسومة منهم والمراد قبيصة هو اذن
واظن على بعضهم مجازاً فورا
احب الحديث الذي اصدقته

بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم
 بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اذ اليهم الا
 احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاشى على الله بما هو
 اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا
 تائبين واتي قدر ايت ان ارد اليهم سببهم ومن احب
 ان يطيب فليفعل ومن احب منك ان يكون على خطه
 حتى نعطيه اياه من اول من اول ما يفي الله علينا فليفعل
 فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نذري من اذن
 منكم في ذلك من لم ياذن فارجعوا حتى يرفع اليينا
 عرفا وكم امرهم فرجع الناس فكلهم عرفا وهم
 ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
 انهم قد طيبوا فاذنوا لهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
 * ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا
 ايوب عن ابي قلادة قال وحدثني القاسم بن
 عاصم الكلبي وانا لحدث القاسم اخفظ عن زهدم
 قال كنا عند ابي موسى رضي الله عنه فاتي ذكر
 دجاجة وعنده رجل من بني تميم الله اخم كان من
 الموالى فدعا للطعام فقال ابي رايت يا كل

قوله حين قفل اي رجع قوله فلما تبين
 اي ظهر لولا زهوان (قوله) من احب
 ان يطيب بضم اوله وفتح الطاء وشد
 الخية المكسورة اي يطيب نفسه بفتح
 السبي مجازا من غير عوض (قوله) من
 فليفعل جواب الشرط (قوله) من
 اول ما يفي الله بضم حرف المضارعة من
 افاء (قوله) ارفع الجماعة فاذنوا

اراد بذلك التقصي عن امرهم الزا
 لتفوسهم (قوله) عن زهدم بفتح
 وسكون الهاء وبعد الدال المهلة مسج
 اي مضرب الازدي (قوله)

شيئا

وَحَنُّ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مَهَا جَرِينِ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانِي إِلَى أَدْنَا
 أَصْفَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُحْمٍ إِذَا قَالَ
 فِي بَضْعٍ وَإِنَّمَا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ
 رَجُلًا مِنْ قَوْمِي فَرَكِبْنَا سَفِينَتَهُ فَالْقَتْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى التَّجَاشِي
 بِالْحَبَشَةِ وَوَأَفْتَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ فَقَالَ
 جَعْفَرٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَاهُنَا
 وَأَمْرًا بِالْأَقَامَةِ فَأَقِيمُوا مَعَنَا فَأَقَامْنَا مَعَهُ حَتَّى
 قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَأَفْتَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
 افْتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْأَلُنَا وَقَالَ فَأَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ
 غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا
 أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ
 مَعَهُمْ * ثَنَا عَلِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ
 جَابِرَ بْنَ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَأَعْطَيْتُهُنَّ هَكَذَا وَهَكَذَا
 وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِيءْ حَتَّى قَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُنَادِيًا
 فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دِينَ أَوْ عِدَّةً فَلْيَأْتِنَا فَآتَيْنَتْهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَخَشَا لِي
 ثَلَاثًا وَجَعَلَ سُفْيَانُ يَجْتَوِي بِكَيْفِيهِ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ
 لَنَا هَكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ وَقَالَ مَرَّةً فَآتَيْتُ

قوله) قسم لهم منهم اي مع من شهد الفتح
 والاستثناء منقطع والثاني متصل
 والاخراج خبر من الجملة الاولى قال ابن
 المنبر وظاهر هذا الحديث عدم المطابقة
 لا يخرج به فان الظاهر كونه عليه السلام
 قسم له صحاب السفينة ممن اصحاب
 الغنيم مع الغنائم وان كانوا غائبين
 لم يظفر بخصوصية الحديث ناطق
 به ووجه المطابقة انه اذا جاز

ان يجتهد الامام في اربعة اجناس
 الغائبين فلا يجوز اجتهاده في الخمس
 الذي لا يستحقه معين بلحقه
 الاولى ويحتمل ان يكون اعطاهم
 برضى بقية الجيش (قوله) او عده
 بكسر العين وتخفيف الال المهملة
 اي وعد (قوله) فحشا اي بالمهملة
 والمثناة ابو بكر رضي الله عنه (قوله)

ابا بكر فسالت فلم يعطيني ثم اتيت به فلم يعطيني ثم اتيت به
 الثالثة فقلت سالتك فلم تعطيني ثم سالتك فلم تعطيني
 ثم سالتك فلم تعطيني فاما ان تعطيني واما ان تجعل
 عني قال قلت تجعل علي ما منعك من مرة الا وانا
 اريد ان اعطيك قال سفيان وثنا عمر بن محمد بن
 علي عن جابر رضي الله عنه فحشا لي حشية وقال
 عدها فوجدتها خمسمائة قال فخدمتها مرتين
 وقال يعني ابن المنكدر واتي داء اذ وامن الجمل * ثنا
 مسلم بن ابراهيم ثاقرة بن خالد ثاقرة بن دينار عن
 جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال بينما رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجمرة اذ قال له رجل
 اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل * باب ما من
 النبي صلى الله عليه وسلم علي الاسارى من غير
 ان يجلس * ثنا اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق
 انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى
 بدر لو كان المطعم بن عدي حيا لم يكن في هولا
 التمتني لتركه لانه * باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم
 علي ان الخمس للاهامل وانه فطني بعض قواليه
 دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لابي
 المطلب وبنو هاشم من خمس خيبر قال عمر

(قوله) واما ان تجعل ففتح اوله وسكون
 الموحدة (قوله) بالجمرة الغنيمة كانت
 مسكون العين وهذه الغنيمة كانت
 نسمة هوازن وجواب بيها قوله اذ
 قاله رجل الخ باب ما من النبي
 صلى الله عليه وسلم علي الاسارى
 من غير ان يجلس لان له عليه السلام
 التصرف في الغنيمة فيما يراه مصنفة
 في قوله لو كان المطعم اي ابن عدي
 في صفة قبل يدى بخمسة اشهر
 ان الخمس للاهامل وانه فطني بعض
 قواليه دون بعض

ابن عبد العزيز لم يعتمهم بذلك ولم يحض قريه ادون من
هو اخوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من
الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلقا منهم
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم رضى الله عنه
قال صليت انا وعثمان بن عفان رضى الله عنه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
اعطيت بنى المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو
المطلب وبنو هاشم شئ واحد قال الليث حدثني يونس
وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبنى
عبد شمس ولا لبنى نوفل * وقال ابن اسحاق عبد شمس
والمطلب اخوة لامرؤاتهم عاتكة بنت مرة
وكان نوفل اخاهم لا يبيهم باسب من لم يجتسب
الاشدب ومن قتل قتيلة فله سكرته من غير ان
يجتسب وحكم الامام فيه * ثنا مسدد ثنا يوسف
ابن الناجس عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه عن جده رضى الله عنه قال بينما
انا واقف في العترة يوم يريدون فنظرت عن يميني وشمال
فاذا انا بفلاطين من الامم من امة ابيهم
تمت ان اكون بين اصلم منها ففمن في احد هما

فقال

(قوله) وطلقاتهم عجا مهادى حلفاء
نوم سبب الاسلام (قوله) بمنزلة واخوة
اي في الانتساب الى سيد مناف لان نسب
شئ واحد بالثين المطلب والمطلب بنو
التخميم بنى بالثين المطلب والمطلب بنو
وتشديد الياء التخييم (قوله) اولاد بني
نوفل وزاد ابو داود في رواية يونس هذا
الاسناد وكان ابو بكر يقسم الحسن بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ان
يعنى قري بنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان عمر بن الخطاب وعثمان
بعده باسب من لم يجتسب الاسلام
يفتح العترة جمع سلب يفتح اللام وهو
القتيل (قوله) فنظرت ولا يذرك عن
(قوله) عن يميني وشمالى ولا يذرك عن
شمالى وجواب بينا قوله فاذا انا بفلاطين
وجوز الرفع والفلاطين فاذا انا بفلاطين
ومعاذ بن قيس في الحديث (قوله)

فَقَالَ يَا عَمَّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا سَأَلْتَنِي بِئِهِ
 يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أَخْبِرْتَنِي أَنَّهُ يُسَبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سِوَادِي
 سِوَادُهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا فَتَحَبَّتْ لِدَلِّكَ
 فَغَزِي فِي الْأَخْرِ فَقَالَ لِي مِثْلُهَا فَلَمْ أَنْشَبُ أَنْ نَظَرْتُ
 إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ قُلْتُ أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمْ
 الَّذِي سَأَلْتَنِي فَأَبْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضْرَبَاكَ
 حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَهَالَ أَيْكُمَا قَتَلَهُ قَالَ كَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا
 أَنَا قَتَلْتُهُ فَقَالَ هَلْ مَسَّحَتْهُمَا سَيْفَيْكُمَا قَالَا لَا فَنَظَرَ
 فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كِلَا كُمَا قَتَلَهُ سَلَبَهُ لِمَعَاذِ بْنِ عَمْرٍو
 ابْنِ الْجَوْجِ وَكَانَا مَعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ وَمَعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بَنُو
 الْجَوْجِ * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَفْلَحٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ
 عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا
 التَّمَيَّزْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ
 الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَدْرَتِ حَتَّى آتَيْتُهُ
 مِنْ وَّرَائِهِ حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ فَأَقْبَلَ
 عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ
 الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحَقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

(قوله) هل تعرف ابا جهل عمرو بن هشام
 فعمرو هذه الامة (قوله) قال اخبرت
 بضم الحنة من الهمزة فيها اي يفارق
 بفتح السين الهمزة فيها اي لا يفارق
 شخصي شخصه (قوله) الا اعجل موتي
 باللام لا بالزاي اي الاقرب بيوت
 يجول في الناس بالجيم وفي الموضع
 بالزاي بدلها اي يطرب في الموضع
 لا يستقر على حال (قوله) قلت ولا بوء
 ذرقتك (قوله) عام حنين بالحاء
 المهمله معسروا وادبنيه وبين
 ملكا ثلثة اعيال وكان في السنة الثالثة
 (قوله) جولة بالميم اي تقدم وتاخر
 وعبر بذلك احتراما عن لفظ الغزوة
 (قوله) علي بن من المسلمين اي ظهر عليه
 والرجلان لم يسميا (قوله) فلاحته
 من الاستدانة ولاي ذرقتك
 من الاستدبار

فَقُلْتُ مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا
 وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا
 لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي
 ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ
 فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةُ مِثْلَهُ
 فَقُلْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ يَا أَبَا
 قَتَادَةَ فَقَصَّصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَلْبُهُ عِنْدِي فَأَرْضِيهِ عَنِّي فَقَالَ
 أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لَا هَا اللَّهُ إِذَا لَا يَعْبُدُ إِلَى اسْدٍ مِنْ
 اسْدٍ اللَّهُ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ يُعْطِيكَ سَلْبَهُ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَأَعْطَاهُ فَأَبْتَعَتْ
 مِنْهُ مَخْرَفَاتِي بِنِي سَلْمَةَ فَأَنْزَلَا وَقُلُ مَا لَ تَأْتَلْتُهُ
 فِي الْإِسْلَامِ * بِأَسْبُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يُعْطِي الْمَوْلَفَةَ قُلُوبَهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخَمْسِ وَخَجْوَهُ
 رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزَّهْرِيِّ
 عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ
 حِرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ
 لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حَلَوٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ
 نَفْسٍ بَوْرَكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِأَشْرَافٍ

(قوله) ما بال الناس اي منزهين (قوله)
 ثم ان الناس رجعوا اي ثم ان المسلمين
 كما جمعوا اي بعد الهزيمة (قوله) من
 يشهد لي اي يقتل ذاك الرجل (قوله)
 فارضه بقطع الهزة وكسر الهاء (قوله)
 اذا لا يعبد كسر الهمزة اي لا يقصد
 (قوله) من اسد الله بضم الهاء
 والسين (قوله) فابتعت اي اشتريته
 (قوله) ببخر فابتنع الميم وكسر الهمزة
 وفتحها (قوله) تاثلت اي تكلفت
 جعوه باسب ما كان النسي
 صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة
 قلوبهم وهم من اسلم وبيته ضعيفة
 او كان يتوقع باعطائه اسلم نظرا له
 (قوله) من الخمس وخجوه الخراج والنهي
 والجنية (قوله)

نفس

نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
 واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
 يا رسول الله وأذى بعثك بالحق لا أرزأ أحد بعدك
 شيئاً حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعوك حكيماً
 ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئاً ثم إن
 عمر دعاه ليعطيه العطاء فأبى أن يقبل منه فقال
 يا معشر المسلمين اني أعرض عليه حقه الذي قسم
 الله له من هذا الفى فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم
 أحد من الناس شيئاً بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى توفي * ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب
 عن نافع أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يا رسول
 الله إنه كان على اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره
 أن يفى به قال وأصاب عمر جارين من سبى حنين
 فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على سبى حنين فجمعوا
 يسمعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر
 ما هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 السبى قال اذهب فأرسل الجارين قال نافع
 ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
 ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم
 عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخنس ورواه

(قوله) يأكل ولا يشبع ويسمى بجمع
 الكلب كلما ازداد الكلب ازداد جرعاً
 (قوله) لا أرزأ أحد بعدك أي لا أقص
 الرأه وفتح الزأى آخره همزة أي لا أقص
 مال أحد بالآخذ بعدك أي بعد
 سؤالك (قوله) حتى أفارق الدنيا
 وإنما امتنع من الآخذ مطلقاً وأب
 كان مبارك السنة الصدر مع عدم
 الاشراف مبالغة في الاحتمال الذي
 تقتضيه الجبلة الاشراف
 والاصل والنفس شرافة
 حول الحصى يوشك ان يوافقه (قوله)
 فيأبى أي يمتنع (قوله) فمن رزأ
 الله إلا أي اطلقهم (قوله) انظر
 فنظر وسأل عن سبب سبهم
 السكك (قوله) اذهب فأرسل
 الجارين أي اذهب فأرسل
 ويستفاد منه العمل بخبر الواحد

سَمِعْتُ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي النَّذْرِ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَ
 ثَامُوسَى بْنِ أَسْمَعِيلَ ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ثَنَا الْحَسَنُ
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ تَعْلَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا وَمَنْعَ آخَرِينَ فَكَأَنَّهُمْ
 عَثَبُوا عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ أَعْبَى قَوْمًا أَخَافُ خَلْفَهُمْ
 وَجَزَّ مَهْمُومًا وَأَكَلَ نَوْمًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ
 مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَغْيِ مِثْمُ عُمَرُ بْنُ تَعْلَبٍ ثَنَا ابْنُ عُمَرَ
 ابْنُ تَعْلَبٍ مَا أَحْبَبَ إِلَيَّ بِكَلِمَةٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَزَّ النَّعَمِ وَرَأَى أَبُو عَاصِمٍ عُمَرَ جَرِيرُ
 قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ ثَنَا عُمَرُ بْنُ تَعْلَبٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَى بِهَذَا أَوْ شَيْءٍ فَقَسَمَهُ
 بِهَذَا * ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنِّي أَعْطَى قَرِيشًا أَنَا لَقَهُمْ لِأَنَّهُمْ حَدِيثٌ عَهْدٌ بِجَاهِلِيَّةِ
 * ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ
 قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْنَا أَقْفَاءَ
 اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْوَالِ
 هَوَازِنَ مَا أَقْفَاءَ فَطَفِقَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قَرِيشَ
 الْمِائَةَ مِنَ الْأَيْلِ فَقَالُوا لَيْفَ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي قَرِيشًا وَيَدْعُنَا وَسَيُوفُنَا

(قوله) فثبوا عليه قال الخليل حقيقته
 العتاب مخاطبة الالاول ومد الزمان
 اللوحيد (قوله) اخاف خلفهم اي من
 قلوبهم وضعف يقينهم وفي بعض
 الاصول بالظاء والهمزة المشارة
 وهو الذي في البيهقي وذكره في
 في النهاية في باب انظار مع اللام
 وقال اي منهم عن الخليل في
 اي انهم (قوله) حين افا الله ولبى
 ذر حيث افا الله (قوله) فظننت اي
 اخذ (قوله) يطحن من الابل يتالفهم
 وهم في اذكرة ابن اسحاق وابو سفيان
 وابنه معاوية وحكيم بن حزام والحارث
 ابن الحارث بن كلدة والحارث بن
 هشام وسهل بن عمرو وجويط بن
 عبد العزى والعلاب بن حارث بن
 عبيدة بن حصن وصفوان بن امية
 والافريج بن حابس ومالك بن عوف
 البصري (قوله)

تقطر

تَقَطَّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسٌ حَدَّثْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِمْ فَأُرْسِلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قَبْطَةِ مِثْنِ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا كَانَ حَدِيثُ بَلْغَنِي عَنْكُمْ قَالَ لَهُ فَقَهَا وَهُمْ أَمَا ذُو وَارٍ أَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَأَمَا أَنَسٌ مِنَّا حَدِيثُهُ أَسْنَا نَضْمُ فَقَالُوا بَلْغَنِي اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطَى قُرَيْشًا وَيُتْرَكَ الْأَنْصَارُ وَسَيُوفِنَا تَقَطَّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُعْطِي رَجُلًا أَحَدِيثَ عَهْدِهِمْ بِكُفْرٍ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَى رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاللَّهِ مَا تَنْقَلِبُونَ بِرِخَيْرٍ مَا يَنْقَلِبُونَ بِهِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا فَقَالَ لَهُمْ أَنْكُمْ سَتُرَوْنَ بَعْدِي أُمَّةٌ شَدِيدَةٌ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحَوْضِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ نَصْبِرْ * ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه قال بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلًا من حنين علققت برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه

(قوله) فحدث بالبناء للمفعول أي الخب
 (قوله) من ادعوا أي جلدتم دباغهم (قوله)
 قال فقهاؤهم أي اصحاب الفهم منهم
 (قوله) حديثه اسنانهم أي شبانهم
 الصواب (قوله) على الحوض فتظفروا
 بالثواب الجزيل على الصبر

الى سمرة فخطفت رداه فوقف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال اعطوني رداي فلو كان عدد هذه العضاة
 نغما لقسمته بينكم ثم لا تجذوني بخيلا ولا كذوبا ولا
 جبانا * ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله عن
 انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى
 الله عليه وسلم وعليه برد فخراني غليظ الحاشية
 فاذكره اعرابي فجدبه جدبة شديدة حتى نظرت الى
 صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد آثرت به
 حاشية الرداء من شدة جذبتيه ثم قال مر لي من
 سأل الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له
 بقطاء * ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور
 عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كانت
 يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا
 في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الأبل
 وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف
 العرب فأثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله لارت
 هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت
 والله لا نخيرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته
 وأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله
 صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى قداوذي بأكثر
 من هذا فصير * ثنا محمود بن عيلان ثنا أبو أسامة

(قوله الخطفت رداه بكسر الهمزة والفتحة
 على سبيل الجواز أو الأعراب (قوله) العضاة
 بكسر العين الهمزة وبعد الصاد الهمزة
 الف فهاه ووقفوا وصلوا شجر عظيم
 شوك (قوله) نغما بفتح النون والسين
 ابل أو البقر (قوله) لا تجذوني
 ولا بي ذر لا تجذوني على الأصل
 (قوله) برد نوع من الثياب معوز
 والواو الحال وفي رواية الأوزاعي
 وعليه رداء (قوله) اعرابي نسبة

اعرابي نسبة باليمن (قوله) الى صفحة عاتق
 اى لا حاشية مما تقيه الشريف وهو ما بين
 الكتف والعضة (قوله) مر لي من سأل
 المنكبى (قوله) بقطاء وفيه مزيد حكمه
 (قوله) ان ما عدل في النفس والمال
 وصبر على الأذى في النفس على الاسلام
 وانها وزر بمن يريد تالفه على الله تعالى
 وغير ذلك مما ياقن شاء الله تعالى
 في الميادين والأرب (قوله) أثر اى
 خص قال رجل هو معتب بن قشير
 المت فقه (قوله) ثوابا واذى (قوله) وجه
 الله بانفع لأشبه من الفاعل (قوله)

ثنا

ثنا هشام أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما
 قالت كنت انقل التوى من أرض الزبير التي أقطع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهو مني على ثلثي
 فرسخ وقال أبو غمرة عن هشام عن أبيه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير
 حدثني أحمد بن المنذام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى
 ابن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجل اليهود والنصارى
 من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما ظهر على أهل خيبر أراد ان يخرج اليهود منها وكانت
 الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول والمسلمين فسأل
 اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على
 ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نقرتكم على ذلك ما شئنا فاقرؤا حتى
 اجلاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه واخيما يا
 ما يصيب من الطعام في أرض الحبيب * ثنا ابو الوليد
 ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مفضل
 رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
 انسان يجراب فيه شحم فزوت لا تحده قالت فاذا
 النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه * ثنا اسد
 ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر

ر قوله التي اقطعها اعطاه ر قوله اجلي
 اليهود والنصارى بالحكيم اي لا يتقين
 من أرض الحجاز لقوله عليه السلام
 دينان مجزية العرب ولم يخرجهم
 لا شتغاله يقال والم رسول والمسلمين
 يبلغ الخبر ر قوله وان بعد ان صالحهم كانت
 وهو محمول على انه بعد ان صالحهم كانت
 لله فلم يتقى لليهود في احق ر قوله
 ان يكفوا العمل بفتح اليا وسكون
 الكاف ر قوله نقرتكم
 والي ذر منكم ر قوله واخيما
 الحرة وكسر الراء وباء الميم
 في الشام من الطعام في أرض الحبيب
 كسر الحيم لا يفتنها وما اللطف قول القائل
 في كسر الحيم مضموم
 ر قوله افزوت اي وثبت مسرعا

رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَ كُنَّا نُضِيبُ فِي مَغَازِنَا الْعَسَلَ وَالْعَنْبَ
 فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ * ثَنَا مُوسَى بْنُ سَمْعِيلَ ثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ
 ثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهَا يَقُولُ
 أَصَابَتْنا مَجَاعَةٌ لَيْلًا لِي خَيْبَرٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَعْنَا
 فِي الْحَرِّ الْأَهْلِيَّةِ فَأَنْخَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَّتِ الْقُدُورُ نَادَى
 مُنَادِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفِنُوا الْقُدُورَ
 فَلَا تَطْمُوا مِنْ حُومِ الْحَرِّ شَيْئًا قَالَ عَبْدُ اللهِ فَقُلْتُ
 إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَخْشَوْا
 وَقَالَ آخَرُونَ حَرَّمَهَا الْبَيْتَةُ وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ
 فَقَالَ حَرَّمَهَا الْبَيْتَةُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب
 وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ
 دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ
 عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ أَوْ لَأَوْ مَا جَاءَ فِي سُنَنِ الْجِزْيَةِ
 مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالْحَمِيرِ وَقَالَ ابْنُ
 عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قُلْتُ لِمَجَاهِدٍ مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ
 عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ دَنَائِيرٌ وَأَهْلُ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ قَالَ جَمِيلٌ
 ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْيَسَارِ * ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا سَفِيانُ
 قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ
 وَعُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ فَخَذْتُهَا بِجَالَةٍ سَنَةً سَبْعِينَ

(قوله) اصابتنا مجاعة - اجمع شديد (قوله)
 اكفئوا بفتح الكفرة وسكون الكاف وكسر الفاء
 وبهمزة ولام عسكرة الكفؤاى اميلوا (قوله)
 القدور يبراق فيها (قوله) فلا تطموا ابغ
 (قوله) البية - اى قطعها من البت وهو القطع
 والنسب على الصدر بفتح الميم
 وسقطت البسطة - لاقى من يربط الجزية
 بكسر الليم وهي ما لا يخوذ من اهل الذمة
 لاسكانها الياء في ذواتها وفتح دماهم ووزن ايام
 واولم وكفنا عن قتالهم (قوله) والموادعة
 والمراد بها متاركة اهل الحرب مدة معينة
 لمصلحة (قوله) مع اهل الذمة والحرب لفظ
 ونشرته لان الجزية مع اهل الذمة والموادعة
 مع اهل الحرب (قوله) قاتلوا الذين لا يؤمنون
 بالله ولا باليوم الآخر كما بان للملحمين
 (قوله) لا يدينون ما حرم الله ورسوله يعنى
 (قوله) لا يدينون (قوله) ولا يدينون دين
 الحمر والميسر (قوله) ولا يدينون دين
 الحق اى لا يتدينون بدين المخففة واللام
 بجالة بفتح الموحدة والحيم بالمهلتين
 بعدها والتانيث بن عدة بالمهلتين
 بينها موحدة بفتوح التانيث البصرى
 الرابع وليس له في البخارى الا هذا (قوله)

علم

عَامِرٌ مَضْعَبُ بْنُ الزَّبِيرِ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عِنْدَ دَرَجِ زَمْرَمٍ
 قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِحُزَيْنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَخْنَفِ فَأَتَانَا
 كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسِنَّةٍ فَرَقُوا بَيْنَ
 كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْجَوْسِ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخْذَ الْجَزِيَّةِ مِنْ
 الْجَوْسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنْ سُجُوسِ هَجْرٍ شَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 أَنَا شَعِيبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الزَّبِيرِ
 عَنِ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَحْمُودٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَوْفٍ
 الْإِنصَارِيَّ وَهُوَ خَلِيفَةُ لِبْنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ
 بَدْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا
 عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْيَمَنِ يَأْتِي بِمَنْ يَشَاءُ وَكَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَيَأْتِي
 عَلَيْهِمُ الْعَارِضُ الْكَلْبِيُّ فَقَتَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالِ
 عَيْنِ الْيَمَنِ مِائَةَ نَفْسٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَرَأَى عُبَيْدَةَ
 فَرَأَتْ مِثْلَهُ فَمَاتَتْ مَعَ الشَّيْخِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنَامَتْ فِي بَيْتِهِمْ وَرَأَتْ نَفْسَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 فَتَبَسَّحَتْ بِهَا وَرَأَتْ نَفْسَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَأَتْ
 نَفْسَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَأَتْ نَفْسَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 وَأَخْبَرَكُمْ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَرَأَتْ نَفْسَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ
 لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْطُرَ
 عَلَيْكُمْ كَالَّذِي نَسَطَتْ قَلْبِي مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

رقوله (قوله) كاتبا لحزب بن معاوية بنسج
 الجبير وبعد الزاي الساكنة هنة
 عند المحدثين وقيداه اهل النسب
 بكسر الزاي بعدها تحتية ساكنة ثم
 هنة (قوله) عم الاخنف بن قيس
 وكان معدودا في الصحابة (قوله) الى
 البحرين البلاد المشهورة بالعراق (قوله)
 فابننروا هجرة قطع (قوله) لا الفقر
 ينصب الفقر مفعول اخشى ونقدم
 الكلام على الجمل

فَتَأْفِسُوهَا كَمَا تَأْفِسُوهَا وَتَهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمْ شَنَا
 الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ شَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ حَدَّثَنَا
 الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ شَنَا سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ شَنَا بَكْرُ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزَنِيِّ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَنِيْفَةَ
 قَالَ بَعَثَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فِي أَفْنَاءِ الْأَنْصَارِ يَعْلَمُونَ
 الْمُشْرِكِينَ فَاسْتَمِ الْهَرَمُزَانُ فَقَالَ إِنِّي مُسْتَشِيرٌ فِي
 مَعَارِجِي هَذِهِ قَالَ نَعَمْ مِثْلَهَا وَمِثْلُهَا فِيهَا
 مِنَ النَّاسِ مِنْ عَمْدٍ وَالْمُسْلِمِينَ مِثْلُ طَائِفَةٍ رَأَيْتُ وَرَأَى
 جَنَاحَانِ وَهُوَ رِجْلَانِ فَإِنْ كَسِرَ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ تَهَضَّبَتِ
 الرَّجُلَانِ بِجَنَاحِ وَالرَّاسُ فَإِنْ كَسِرَ الْجَنَاحَ الْآخَرَ
 تَهَضَّبَتِ الرَّجُلَانِ وَالرَّاسُ وَإِنْ شَدَّخَ الرَّاسُ تَهَضَّبَتِ
 الرَّجُلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّاسُ قَالَ الرَّاسُ كَسْرِي وَالْجَنَاحُ
 قَيْصَرُ وَالْجَنَاحُ الْآخِرُ فَارِسُ فَمِنْ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا
 إِلَى كَسْرِي وَقَالَ بَكْرُ وَزِيَادُ جَمِيعًا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَنِيْفَةَ
 قَالَ فَنَدَبْنَا عُمَرَ وَاسْتَعْمَلْنَا عَلَيْنَا الدُّغَمَانَ بْنَ مَقْرَمَةَ
 حَتَّى إِذَا كُنَّا بَارِضَ الْعُدُوِّ وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلُ كَسْرِي
 فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَقَامَ تَرْجَمَانُ فَقَالَ لِيُكَلِّمْنِي رَجُلٌ
 مِنْكُمْ فَقَالَ الْمَغْبِيْرَةُ سَلْ عَمَّا سَيْدَتِ قَالَ مَا أَنْتُمْ
 قَالَ لَحْنُ أَنْاسٍ مِنَ الْعَرَبِ كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ
 وَبِلَاءٍ شَدِيدٍ نَمُصُّ الْجِلْدَ وَالنَّوَى مِنَ الْجُسُوعِ
 وَنَلْبَسُ الْوَبْرَ وَالشَّعْرَ وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ فَبَيَّنَّا

رقوله اذ معاذي هذه بتدبيره واد معاذي
 اى فارس واصبهان واد وبيجان كما عند
 ابن ابي شيبة لان الهرمزان كان اعلم اباها
 من غيره (رقوله) قال نعم مثلها اى الارض
 التى دل عليها السياق (رقوله) وان شدخ
 اى كسر (رقوله) فندبنا اى طلبنا وادعانا
 (رقوله) بارض العدو وى نهاوند وقد كان
 فيمن خرج معهم فيمارواه ابن ابي شيبة
 الزبير وحذيفة و ابن عمر والاستغوث

وعمر بن معدى كسر (رقوله) في اربعين
 الفا من اهل فارس وكرمان ومن غيرهما
 كنهاوند واصبهان مائة الف وعشرون
 الالف (رقوله) ليكلمني رجل منكم
 بالجزم على الامر (رقوله) ما انتم بصيغة
 من لا يعقل (رقوله)

عَنْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ تَعَالَى
 ذِكْرَهُ وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ الْبَيْنَانِيَّةَا مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ
 أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَأَمَرْنَا نَبِيَّنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ نَقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحَدَّةَ أَوْ تُؤَدُّوا
 الْحِزْبِيَّةَ وَآخِرْنَا نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رِسَالَةِ
 رَبِّنَا إِنَّهُ مَنْ قَاتَلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَوْ سِوَى
 مِثْلِهَا قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مِثْلُكَ رَقَابَتُكَ فَقَاتَلْ
 كَقَتْلَانِ رَبِّنَا شَهِدَكَ اللَّهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَانَّم يُنْدِمُكَ وَلَمْ يُخْزِكَ وَكَفَى شَهِدْتُ الْقِتَالَ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ
 فِي أَوَّلِ النَّهَارِ انْتَهَرَ حَتَّى تَهْبِ الْأَرْوَاحُ وَتَحْضُرُ
 الْمَصَلَّاتُ * بَابٌ إِذَا وَادَعَ الْأِمَامُ
 مَلِكَ الْقَرِيْبَةِ هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ لِبَيْعَتِهِمْ * سَأَلَ
 سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ شَنَا وَهَيْبُ بْنُ عَمْرٍو وَبْنُ يَحْيَى عَنْ
 عُبَّاسِ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حَمِيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَزَّوَجَلَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبُوكَ
 وَأَهْلِي مَلِكِ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعْدَةَ
 بَيْعَتِنَا وَكَسَاءَ بَرْدًا وَكُتِبَ لَهُ بِحَجْرِهِمْ بَابٌ
 الْوَصَايَا بِأَهْلِ ذِمَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَالْأَوْلَادُ الْقَرَابَةُ * سَأَلَ آدَمُ
 ابْنَ أَبِي أَيَّاسٍ شَنَا شَعْبَةَ شَنَا الْبُجَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ

قوله انعرف اباه وامرنا في رواية ابن
 ابى شيبة في تفسيرنا قوله ملك رقابكم
 واصدقنا حديثنا قوله ملك رقابكم
 بالاسروفيه كما قال الاكرمان في احقة
 المغيرة من حديثان كلامه بين الاحكام
 فيما يتعلق بدنياهم من المعلوم والمجبور
 وبينهم من العباداة وبمعاملهم من
 الاعلاء من طلب الجنة في الدنيا
 فالآخرة الى انهم في الجنة وفي الدنيا
 الى انهم ملكوا القوادير قوله رجا
 اشهدك الله اى احضر او قوله مثلها
 اى مثل هذه الواقعة النبي صلى الله
 عليه وسلم وانتظر بالقتال قوله فلم يذولا
 على الثاني والصبير قوله وتخصر
 الصلوات اى بعد زوال الشمس كما عند
 ابن ابى شيبة بطلب
 وادع اى صلح الامام ملك القرية على
 ذلك الحرب والاذى قوله هل يكون
 ذلك لبيعتهم اى لبيعة اهل القرية على
 الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قوله والاولاد القرابة
 ولام مستدرة هو القرابة وهذا التفسير
 الاضطرالى في قوله تعالى لا يؤمنون الا
 الا ولا ذمة

ابن قدامة التيمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بدمرة الله فانه
 ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم بلس
 ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد
 من مال البحرين والجزيرة ولما يقسم الفئ والجزيرة ثنا
 احمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال
 سمعت انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله
 عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا
 والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال
 ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم
 سترون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقوني * ثنا علي
 ابن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرني روح بن
 القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي
 الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هدا وهكذا
 وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي
 لو قد جاءنا مال البحرين لا عطيتك هكذا وهكذا
 وهكذا فقال لي اخته فحوت حشية

بلس ما اقطع النبي صلى الله عليه
 وسلم من البحرين اي من مال البحرين لانها
 كانت على قوله وما وعد من مال
 البحرين والجزيرة من عطف الخاص على
 العام (قوله) ولما يقسم الفئ الخاص
 من اموال الكفار من غير حرب (قوله)
 ليكتب لهم اي يعين لكل منهم حصة
 في سبيل الاقطاع من الجزيرة
 الخراج بالبحرين اي البلاد المشهورة
 بالعراق وليس المراد تملككم لان
 رض الصلح لا تملك تقسم ولا تملك
 فقد كان عليه السلام صالح اهله
 وضرب عليهم الجزية (قوله) ذلك لهم
 اي ذلك المال نقر يش (قوله)

فقال

فَقَالَ لِي عَدَّةَهَا فَعَدَدُهَا فَادَاهِي خَمْسُ مِائَةٍ فَأَعْطَانِي الْفَنَاءَ
 وَخَمْسَ مِائَةٍ وَقَالَ بَرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
 صَهْبِيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ انْتَرَوْهُ فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ أَكْثَرَ مَا قَالَ
 أَنِّي بَرِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْطِنِي أَنِّي قَادَيْتُ نَفْسِي وَقَادَيْتُ
 عَقِيْبِي قَالَ خُذْ فَخَاتِي تَوْبَةً ثُمَّ ذَهَبَ يُقْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ
 فَقَالَ أَمْ بَعْضُهُمْ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ قَالَ لَا قَالَ فَارْقَعَهُ
 أَنْتَ عَلَيَّ قَالَ لَا فَنَثَرْتَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُقْلَهُ فَلَمْ يَرْفَعَهُ
 فَقَالَ أَمْ بَعْضُهُمْ يَرْفَعُهُ عَلَيَّ قَالَ لَا قَالَ فَارْقَعَهُ أَنْتَ
 عَلَيَّ قَالَ لَا فَنَثَرْتَهُ ثُمَّ اخْتَمَلَهُ عَلَيَّ كَاهِلَهُ ثُمَّ انْطَلَقَ
 فَمَا زَالَ يَتَّبِعُهُ بِصُرَّةٍ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا مَجْبًا مِنْ حِرْصِهِ
 فَأَقَامَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثُمَّ مِنْهَا دِرْهَمٌ
 * بَابُ إِثْمٍ مَنْ قَتَلَ مَعَاهِدًا يَغْيِرُ جُرْمٌ
 شَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ شَنَا عَبْدَ الْوَاحِدِ شَنَا الْحَسَنُ
 ابْنُ عَمْرٍو شَنَا مَجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ مَعَاهِدًا
 لَمْ يَرِخْ رَايِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رَجَعَهَا يُوْجَدُ مِنْ صَسِيْرَةٍ
 أَرْبَعِينَ عَامًا * بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنَ
 حَزِيْرَةِ الْعَرَبِ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْرَكُمْ مَا أَوْرَكُمُ اللَّهُ بِهِ * حَدَّثَنَا

قوله الفاء وخمس مائة ولا يبي ذراعها في
 خمس مائة اي الاولى التي خاها او عطا في
 الفاء وخمس مائة فالحكمة الفان قوله شد
 ذهب يقوله بضم الياء وكسر القاف اي يرفعه
 ويجله قوله يرفعه الي بالجزم جوا باللام
 ويجوز الرفع على الاستئناف قوله
 فلم يرفعه ولا ي ذر فلم يستطع قوله
 قال امر ولا ي ذر فلم يارقه اط الهذرة
 الهاء اي ذميا قوله يغير جرم اي خوف
 في الفرس وكسر الراء وكسر السين ضم اوله
 وكسر الراء وابن الجوزي في اوله وكسر ثابته
 وكذا هو في اليونانية اي لم يشتر
 بطلب الخراج اليهود من جزيرة
 العرب

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ ثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ
 خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَيَّ هُرُودًا
 فَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الدَّارِسِ فَقَالَ اسْلُمُوا تَسْلُمُوا
 وَعَلِمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِبَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ يَجِدُ مِنْكُمْ
 بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ وَالْأَفَاعِلُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
 * ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ سَمِعَ
 سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
 يَوْمَ الْخَيْسِ وَمَا يَوْمَ الْخَيْسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ
 الْحَصَى قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا يَوْمَ الْخَيْسِ قَالَ اشْتَدَّ
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ فَقَالَ انْتُوْنِي
 بِكَيْفٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوْا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا
 وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعٍ فَقَالُوا مَالَهُ أَهْمَرُ
 اسْتَفْهَمُوهُ فَقَالَ دَرَوْنِي وَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ
 مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثِ قَالَ أَخْرَجُوا
 الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا وَالْوَفْدُ بِخَسْوِ
 مَا كُنْتُ أَجِيزُهُمْ وَالثَّلَاثَةُ خَيْرٌ إِمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا
 وَأَمَّا أَنْ قَالَهَا فَتَسَيَّبَتْهَا قَالَ سَفِيَانُ هَذَا مِنْ قَوْلِ
 سُلَيْمَانَ * يَلِي * إِذَا عَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ
 هَلْ يُعْفَى عَنْهُمْ * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ

قوله) بينما نحن في المسجد الا وهو بي بيتا قوله
 خرج النبي الى (قوله) ان اجلبكم اي اخذكم
 اي بادل ماله قالوا بالبلدية (قوله) فليبع
 جواب من اي من كان له شيء مما لا يمكن نقله
 فليبع (قوله) را الا اي وان لم تستمعوا ما قلته
 ولا من ذلك (قوله) ان الارض لله ورسوله
 فقلت مشيئة الله تعالى بان يورث
 ارضكم هذه للمسلمين ففارقوها والظن
 كما قاله في فتح الباري ان اليهود المذكورين
 بقايا النصارى والبلدية بعد ابولابي تبتلع
 وفريضة والنضير والغز من امهم لانه كان
 قبل اسلام ابي هريرة ومجيبه بعد
 خبير وقد اقر عليه الصلاة والسلام
 يهود خبير على ان يعلموا في الارض واستمروا
 الى ان اجلاهم عمر (قوله) فقال ذروني اي
 بكسر الهاء (قوله) فالذي انا فيه اي من المراقبة
 اتركوني للقادر الله والفكر في ذلك
 والتأهب للقاء الله بالتسوية اذا غلب
 ونحوه يلبس بالمسلمين هل يعفى عنهم (قوله)
 المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

ثنا

ثنا للثي حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى
الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجتمعوا لي من كان ها هنا من يهود خيبر فقالوا فقال اني
سأتلوكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان
فقال كذبت بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فسل
انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا
القاسم وان كذبتا عرفت كذبتا كما عرفت في ابينا
فقال لهم من اهل النار قالوا انكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انشؤا
فيها والله لا تخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي
عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سمًا قالوا نعم قال
ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح
وان كنت نبيا لم يضرك * باب دعاء الامام
علي من نكت عهدا * ثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن
يزيد ثنا عاصم قال سألت انسارضى الله عنه
عن السنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا ينعم
انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حد ثنا عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهر بعد الركوع

(قوله) اخسوا فيها زجر لهم بالطير ولا يعاد
ودعا عليهم بذلك ويقال لطرخ الكلب
اخسا (قوله) والله لا تخلفكم فيها ابدا
لا يقال عصاة المؤمنين يدخلون النار
فكيف يقول النبي لا تخلفكم قلنا لان
اليهود لا يخرجون منها بخلاف
المسلمين فلا يتصور معنى الخالفة
(قوله) هل انتم صادقي بنسب الاربعة
كذلك يلب دعاء الامام علي من نكت
هو محمد بن سيرين (قوله) فقلت ان فلانا
اهل الجواز يطلقون لفظ كذبت في موضع
الخطا

فَقَالَ فِيهَا الْجَرَاحَاتُ وَأَسْنَانُ الْإِبِلِ وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ
 عَيْرِ الْإِبِلِ كَذَا فَمَنْ أَحَدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى فِيهَا مُحَمَّدٌ شَا
 فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ
 صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ
 وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرُ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ مِثْلُ
 ذَلِكَ * بَابُ إِذَا قَالُوا أَصَابْنَا وَكَمْ يَحْسِبُونَ
 أَسْلَمْنَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَعَمَلُ خَالِدٍ يَقْتُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَأَ إِلَيْكَ مَا صَنَعَ خَالِدٌ وَقَالَ
 عُمَرُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ مَثْرَسٌ فَقَدْ آمَنَهُ إِنْ اللَّهُ
 يَعْلَمُ إِلَّا لَيْسَنَةَ كُلِّهَا وَقَالَ تَكَلَّمَ لَا بَأْسَ * بَابُ
 الْمَوَادِعَةِ وَالْمَصْلَحَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ وَاشْتِ
 مَنْ لَمْ يَفِ بِالْعَهْدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ جَحُوا لِلْسَّلَامِ
 فَاجْعَلْ لَهَا آيَةً * شَأْنُ مَسَدٍ دُنَا بَشَرٍ هُوَ بَابُ
 الْمُفْضَلِ شَأْنُ يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
 أَبِي حَنِيْفَةَ قَالَ أَنْطَلِقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ
 ابْنُ مَسْعُودٍ بِنَ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَالِحَةٌ
 فَتَفَرَّقَا فَأَتَى مُحَيِّصَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ
 يَتَشَكَّطُ فِي دَمٍ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَنْطَلَقَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ وَخَوَيْصَةُ بِنَاتِ
 مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ كَيْفَ كَيْفٌ وَهُوَ أَسَدٌ الْقَوْمِ

رقوله في الجراحات اي احكامها (قوله) و اسنان
 الابل اي ابل الاديان مغالطة ومخففة (قوله)
 والمدنية حرم اي حرم صيدها ونحو قوله
 ما بين عينين او منقبة جبل (قوله) الى كذا قيل
 الساكنة او منقبة جبل (قوله) فيها احد ما اي
 جبل احد وهو الذي جاء ببدعة في الدين
 صاحب الحد (قوله) فعليه لعنة الله والمراد
 او بدل سنة (قوله) فعليه لعنة الله لا يقبل
 باللعنة البعد عن حمة الله (قوله) لا يقبل
 الله منه صرف ولا عدل او فرضية ولا نقل
 وقيل غير ذلك ولا يذعن الجوى والمستن
 لا يقبل الله منه صرف ولا عدل (قوله) ومن
 تولى اي اخذوا الاموال غير مولايه فويله مثل
 ذلك (قوله) ومن اخفر مسلما اي نقص عمله
 مسلم يلبس (قوله) او يحسبوا اسلمنا اي جريا
 ساكنة (قوله) او يحسبوا اسلمنا اي جريا
 منهم على المنتم (قوله) اجعل خالد هو ابن الوليد
 للابنة عليه السلام (قوله) اجعل خالد هو ابن الوليد
 وان ادوا اسلمنا فاقبل ذلك منهم فقالوا صابنا
 (قوله) ابر كبر بالمسالة على قولهم من يلبس
 للباغية اي قدم بالجرم على الامر وكسره
 وهو اي اسلمه الرجم (قوله)

فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ اَتَّخِفُونَ وَتَسْتَحْشَوْنَ قَاتِلَكُمْ أَوْ
صَاحِبَكُمْ قَالُوا وَكَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرِ قَالَ فَتَبَرَّكُمْ
يَهُودُ بِمُحْسِبِينَ فَقَالُوا كَيْفَ نَأْخُذُ بِإِيمَانِ قَوْمٍ كُفَّارٍ
فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ بِأَسْبَابِ
فَضْلِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أباسفيان
ابن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قرين
كانوا تجاراً بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم أباسفيان في كفار قرين * باب
هَلْ يُعْفَى عَنِ الذِّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ وَقَالَ ابْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سُئِلَ أَعْلَى مِنْ سَحَرِ
مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ تَسَلُّ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَنِعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مَنْ صَنَعَهُ
وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا يَحْيَى
ثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَرَ حَتَّى كَانَ يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ
صَنَعَ شَيْئاً وَلَمْ يَصْنَعْهُ * باب مَا يَحْذَرُ مِنَ الْعَدْرِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ يُرِيدُ وَإِنْ يَحْذَرُكَ فَإِنْ حَسَبَكَ
اللَّهُ الْآيَةَ * ثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم
ثنا عبد الله بن العلاء بن زبير قال سمعت بسراً

(قوله) فتكلموا اي محضه وهو يصح بقبضه
بمحمسين اي بمحمدا (قوله) ولم ترائي من قتل (قوله)
النبى صلى الله عليه وسلم من عنده من مخالف ماله
وفيه ان حكم المال لانه عاقبة المسلمين وولي الماله
الذاعى من حكم القسامه مخالف المسلمين وولي الماله
وانها خمسة من جهة ان اليقين على المدعى
بالهبة (قوله) كانوا تجاراً اي فضل الوفاء
والفقيه وعفيف اليم خصوصاً صاحب
ويعونه ثم انقضية وتشد يد اليم (قوله)
الشام متعلقون تجاراً او كانوا او وصفوا
ركب باب بالتنوين ونقط
لفظ باب لا يذره هل يعنى اهل
الذمى اذا سحر (قوله) وكان من الاجتهاد
الكتاب من له عهد عليه السلام كان لا يتضم
شهابى هذه لانه عليه السلام في شئ من
لتفسر ولان السحر لم يثبت شئ
الوحى ولا فى بدنه وانما كان اعتناء
التخييل (قوله) سحر يضم المهورى
والذى سحره لسيد بن الاعصم المهورى
فى منه من مشاطة ورسه فى نيزروان
باب ما يحذر بسكون الكاء المهملة وتشديد
الذال المعجمة (قوله) وقوله لا يذره
اي وان يريد وان يبريد وان يبريد
ايقوا ويستعدوا (قوله) فان حسبك
الله اي كافيك وحذك (قوله)

ابن

ابن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك
 رضى الله عنه قال تبث النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
 تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعد دستابين يدي الساعة
 موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقصاص
 الغنم ثم استيفاضه المالى حتى يعطى الرجل مائة
 دينار فيظل ساخطا ثم قينة لا يبقى بيت من
 العرب الا دخلته ثم هذنة تكون بينكم وبين بنى
 الاصفه فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غايه
 تحت كل غايه اثنا عشر الفا باب كيف ينبذ
 الى اهل العهد وقول الله سبحانه واقام تخافن من قوم
 خيانه فابذ اليهم على سوا الاية ثنا ابو اليمان انا
 شيب عن الزهرى انا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
 قال بعثنى ابو بكر رضى الله عنه فيمن يؤذن يوم
 النحر بمى لا يخرج بعد العام مشرك ولا يطوف
 بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما
 قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصفه فنبد ابو بكر
 الى الناس في ذلك العام فلم يخرج عام حجة الوداع
 الذى حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب
 انهم من عاهد ثم عدرو وقوله الذين عاهدت
 منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
 * شاقبية بنت سعيد ثنا جرير عن الاعمش

قوله في قوله موتان يكون الموت الكثير
 الهم يكون الموت الكثير
 ولا ين السكن والمراد بالطاعون
 قال في الفتح وح فتوح الغنم بضم القاف
 هنا قوله كقصاص داها باخذ الدواب
 بعدها عين مهلة داها باخذ الدواب
 فيسيل من انوفها شئ قهوت فجاة
 ويقال ان هذه الآية ظهرت في طاعون
 عواس في خلافة عمر ومات منه سبعون
 الفاق ثلاثة ايام وكان ذلك بعد فتح بيت
 المقدس قوله ثم استفاضه المالى اع
 كثره ووقع ذلك في خلافة عثمان عند
 الفتوحات العظيمة قوله فيظل ساخطا
 استقلوا لذلك المبلغ وتشقيرها
 لا يبقى بيت من العرب الا دخلته اولها
 قبل عثمان قوله ثم هذنة بضم الهاء
 فيقولون بعد هاتون صلح على ترك
 كيف ينبذ بضم الهمزة في قوله
 للفقول اي يطوف اوله واخره بضم التثنية
 فاطح ان تلوح قوله خيانة ينقض عهد
 وطري بهم عهد قوله فانبت اليهم اي
 فانه يكون خيانة العهد ولا تاجرهم الحرب
 العلم ينقض العهد وهو في موضع اللان الثانية
 على الوجه الاول اي بانها على الرق سوا الهمزة او
 من النبوة اليهم ومنها على غيره باب انهم من
 عاهدت عهدى بان ينقض العهد قوله قوله
 بلر عطفها على سابقه ولا ين ذر وقول الله

عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خيالات
 كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد
 اخلف واذا عاهد غدر واذا خصم فجر ومن كانت فيه
 خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
 * ثنا محمد بن كثير اناسفان عن الاعمش عن
 ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال
 ما كتبتنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرأت
 وما في هذه الضعيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن اخذت حدثا
 او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
 اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين
 واحدة يسعى بها اذناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
 الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
 ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
 لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
 صرف ولا عدل قال ابو موسى حدثنا هاشم بن
 القاسم ثنا اشفاق بن سعيد عن ابيه عن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبر اديارا
 ولا ذرها فقبل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة
 قيل اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول

(قوله) اربع خلال جمع ظلم وهي المنسلة
 (قوله) اذا حدث كذب فان خبر بخلاف الواقع
 والشبهة خبر البند الذي هو اربع خلال
 (قوله) واذا وعد عجزير في المستقبل (قوله)
 اخلف فلم يوف به (قوله) واذا خصم فجر قال
 البيضاوي يجعل ان يكون هذا خاصا باناء
 زمانه عليه السلام علم بنور الوحي بواطن
 احرامهم وميزبين من امن به صدقوا من
 اذعن له نفاقا غارا تعريف اصحابه حالهم
 ليكونوا على حذر منهم ولم يصرح باسمهم
 لانه علم ان منهم من سيتوب في بعضهم
 بين الناس ولان عدم التعيين اوقع في
 النصيحة والجلبة للدعوة الى الايمان وابعد
 عن النفور والخاصة (قوله) ما بين عائر
 جبل معروف (قوله) الى كذا وفي رواية
 ما بين عير وثور واخذ ورجعت هذه
 بان احد بالمدينة وثور ابيكة (قوله) قال
 ابو موسى هو ابن المشي شيخ المؤلف مما
 وصله ابو نعيم في المستخرج ولا يدرى
 قال اي ايجاري وقال ابو موسى (قوله)

الصادق

الصادق المصدوق قال عم ذلك قال تنهك ذمة الله
 وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشده الله عز وجل
 قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم * قلت ثنا
 عبدان أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا
 وإبل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
 رضي الله عنه يقول أتموار أياكم رأيتني يوم أبي جندل
 ولو أستطيع أن أزد أمر النبي صلى الله عليه وسلم
 لرد ذمته وما وضعنا أسياضنا على عواقبنا لأمر
 يفظعنا إلا أسهلنا بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا
 هذا * ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن
 عبد العزيز عن أبيه ثنا حبيب بن ثابت حدثني أبو وإبل
 قال كنا بصيفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها
 الناس أتموا أنفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم الحديبية ولو ترى قتالا لقاتلنا فجاه
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله لئن
 على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا
 في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما أعطى
 الدين في ديننا أترجع ولما يحكم الله بيننا
 وبينهم فقال ابن الخطاب اني رسول الله ولن يصيغني
 الله أبدا انا نطلق عمر إلى أبي بكر رضي الله عنهما
 فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) ذمة الله وذمة رسوله اي
 تناول ما لا يحل من الجور والظلم يثبت
 بالتنوين (قوله) شهدت صفين بكسر
 الصاد المهملة والفاء المشددة غير
 منصرف موضع على الفات وقع فيه
 الحوب بين علي ومعاوية (قوله) سهل
 بن حنيف بضم الميم وفتح الهمزة (قوله)
 يفظعنا يشغل علينا ويشق (قوله)
 غير امرنا هذا يعني امر الفتنه التي وقعت
 بين المسلمين فانها مشكله حيث حلت
 المصيبة بقتل المسلمين

فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا فَنَزَلَتْ سُورَةُ
 الْفَتْحِ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَرَ إِلَى
 آخِرِهَا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْفِخْ هُوَ قَالَ نَعَمْ * ثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثنا حَاتِمٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءِ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمْتُ
 عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَدَّتْهُمْ مَعَ أَبِيهَا فَاسْتَفْتَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
 أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَافِئَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ نَعَمْ صِلِهَا
 * بَابُ الْمَصَالِحَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ وَفَتْ مَعْلُومٌ
 * ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ثنا شَرِيحُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَغْتَمِرَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ
 يَسْتَأْذِنُهُمْ لِيَدْخُلَ مَكَّةَ فَاسْتَرْطَوْا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَقِيمَ
 بِهَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجَلْبَانِ السَّلَاحِ
 وَلَا يَدْخُلُهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ قَالَ فَاتَّخَذَ يَكْتُبُ الشَّرْطَ
 بَيْنَهُمْ عَلَى بَنِي طَالِبٍ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ
 نَمْنَعْكَ وَكَلْبًا يَعْطَاكَ وَلَكِنْ كَتَبْنَا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَنَا وَاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(قوله) نزلت سورة الفتح والمراد
 بالفتح صلح الحديبية (قوله) افاصلها
 بهمة الاستغناء ولا يذرفاصلها
 مجدتها (قوله) نعم صلحها فيه جواز
 صلح الرجم الكافر وتلقن هذا الحديث
 بأسبق من حيث ان عدم الغدار
 اتفق على جواز صلح القريب ولو كان
 على غير دينه قاله في الفتح

بَابُ الْمَصَالِحَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
 او وقت معلوم (قوله) اراد ان
 يغتمر في ذي القعدة يوم الجعد بيبية
 (قوله) الا ان يقيم بها اذا دخلها *
 في العام المقبل

وَأَنَا وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَكَانَ لَا يَكْتُبُ قَالَ فَقَالَ لِعَلِيٍّ
 ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ عَلِيٌّ وَاللَّهِ لَا أَمُحَاةَ أَبَدًا قَالَتْ
 فَأَرْنِيهِ قَالَ فَأَرَاهُ آيَاتِهِ فَحَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِيَدَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَى الْأَيَّامُ اتَّوَاعَلِيًّا فَقَالُوا مَنُورُ
 صَلَاحِيكَ فَلْيَرْتَحِلْ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ ارْتَحِلْ * بِابِ الْمَوَادِعَةِ مِنْ غَيْرِ
 وَقْتُ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَبَكُمْ مَا أَقْرَبَكُمْ
 اللَّهُ بِهِ * بِابِ طَرِجِ حَيْفِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبَيْرِ
 وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ شَمْنٌ * ثنا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ أَخْبَرَنِي أَبِي
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَاجِدًا وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 إِذْ جَاءَهُ عُقَيْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَاةٍ جَرُورٍ فَقَذَفَهُ
 عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ
 حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَاسْتَدَتْ مِنْ ظَهْرِهِ
 وَدَعَتْ عَلِيًّا مِنْ صَنْعِ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ اللَّعْمَ عَلَيْكَ
 أَبَا جَهْلُ بْنُ هِشَامٍ وَعُثْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ
 رَبِيعَةَ وَعُقَيْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَأُمِيَّةَ بْنَ خَلْفِ
 أَوْ أَبِي بْنَ خَلْفٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قَتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ
 فَأَلْقَوْا فِي بَدْرِ غَيْرَ أُمِيَّةَ أَوْ أَبِي فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا

ضَخْمًا فَلَمَّا جَرَّوهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ قَبْلَ أَنْ يَلْقَى فِي الْبَيْتِ
 بِابِ إِثْمِ الْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ ثنا أَبُو الْوَلِيدِ
 ثنا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوْاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَحَدُهَا يُنْصَبُ
 وَقَالَ الْآخَرُ يُرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ ثنا سُلَيْمَانُ
 ابْنُ حَرْبٍ ثنا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوْاءٌ يُنْصَبُ لِغَدْرِيهِ ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ
 وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لِيْ هَذَا
 الْبَلَدُ حَرَمَةُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ
 حَرَامٌ مَجْرَمَةٌ لِلَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ
 فِيهِ لِأَسَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ
 فَهُوَ حَرَامٌ مَجْرَمَةٌ لِلَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُفْضَدُ
 شَوْكُهُ وَلَا يُنْفَرُ صَنْدُهُ وَلَا يَلْتَقِطُ لِقَطْتَهُ
 إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يَحْتَلِي خَلَاهُ فَقَالَ الْقَتَّاسُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْأَذْخِرُ فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلَيْسَ يُوْتَمِّمُهُمْ
 قَالَ إِلَّا الْأَذْخِرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِابِ إِثْمِ الْغَادِرِ الَّذِي يُوَاعَدُ
 عَلَى أَسْرٍ وَلَا يَبْعِي بِهِ (قوله) الْأَهْجَرَةُ أَيْ
 مَدِينَةُ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْفَتْحِ لِأَنَّ مَكَّةَ
 صَارَتْ دَارَ إِسْلَامٍ (قوله) أَوْ كُنْ
 جِهَادًا أَيْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَبَيْتُهُ فِي الْكَلْبِ
 شَيْخٌ مِنَ الْخَيْبِ (قوله) وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ
 فَأَنْفِرُوا وَكَبَّرُوا الْفِتَاوَى إِذَا طَلَبْتُمْ
 الْإِمَامَ لِتَخْرُجَ إِلَى الْجِهَادِ فَأَنْفِرُوا
 (قوله) لَا يُفْضَدُ بِالرِّفْعِ وَجُوزُ الْخَيْبِ
 أَيْ لَا يَقْطَعُ (قوله) وَلَا يَنْفَرُ صَنْدُهُ
 قَالَ نَفَرُ عَصَى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه قال الربيع بن خثيم والحسن كلته عليه يقين هين مثل لبن ولين وميت وميت وصديق وصديق أفعينا أفاعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم نعوت النصب أطوارا أطوارا كذا وطورا كذا أعدا طورة أي قدره * ثنا محمد بن كثيرنا سفينا عن جاسع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نقر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا أبشرتنا فأعطينا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشري إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبيلنا فأنشد النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعريش فجاء رجل فقال يا عمران رأيت حلتك نقلت لبيتي لم أقم * ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا جاسع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقالوا اقبلوا البشري يا بني تميم قالوا قد أبشرتنا فأعطينا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقالوا اقبلوا

كتاب بدء الخلق قاله في القاموس
 بدأ كفتح فعد ابتداء قوله يبدؤ
 الخلق ثم يعيده أي المهبوط بعد
 الأهلاد ثم نانيا للبعث (قوله) وهو
 أهون عليه أي الإعادة اسم
 عليه من الأصل بالإضافة
 والقياس على الصيغة والاختلاف
 سواء لا تفاوت عنده سبحانه بين
 الابتداء والإعادة وتذكيره لاسيما
 وسقط الخبر في ذر هو أهون عليه
 (قوله) هين يسكنونها ولا يردون
 بالواو مع التخفيف أيضا (قوله)
 وأنشأ خلقكم أي ما أعزنا الخلق
 الأول حين أنشأناكم وأنشأ خلقكم
 حتى يعجز عن الإعادة من عبي باللام
 إذا لم يهتد لوجه علم والعزة للإشارة

البشري يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
 يا رسول الله قالوا جنناك نسالك عن هذا الامر قال
 كان الله ولم يكن شئ غيره وكان عرشه على الماء وكتب
 في الذكر كل شئ وخلق السموات والارض فنادى
 مناد ذهب ناقك يا ابن الحصى فانطلقت فاذا
 هي بقطع دونها السرا. فوالله لو ددت اني كنت تركتها
 وروى عيسى عن رقية عن قيس بن مسلم عن طارق بن
 شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي
 صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى
 دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك
 من حفظه ونسبه من نسبه * حدثني عبد الله بن ابي
 شيبه عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم اراه يقول انه شمتني ابن ادم وما ينبغي له ان
 يشمتني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقولته ان لي
 ولدا واما تكذبه فقولته ليس يعيدني كما بداني * ثنا
 قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن
 ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
 الخلق كت في كتابه فوضع عنده فوق العرش ان رحمتي
 غلبت غضبي * باب ما جاء في سبع ارضيات

(قوله) كان الله اي في الازل منفردا
 متوحدا (قوله) وكتب في الذكر وهو
 اللوح المحفوظ (قوله) كل شئ اي من
 الكائنات (قوله) يقطع دونها السرا
 نصف النهر ارضه ماء والمعنى فاذا امر
 جبرائيل ويحيى دونها السرا (قوله)
 اني كنت تركتها ولم اقم لانه قام قبل ان
 يكلم رسول الله حديثه قاسم على
 ما فاته من ذلك (قوله) وروى عيسى
 بن مويس البخاري الملقب بفتح
 ميمون بن مويس بلفظ الماضي ولا بن
 (قوله) شمتني بلفظ المضارع ولا بن
 عساكر بلفظ المضارع ولا بن
 انه الى آخره (قوله) ان لي ولدا
 لاستلزامه لامكان المتداعي
 للحدث وذلك غاية النقص في حق
 البارئ تعالى عن ذلك علوا كبيرا

وقول

وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ وَمِائَةِ أَرْضٍ مِثْلَهُنَّ
 يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ
 اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالسَّقْفَ الْمَرْفُوعَ السَّمَاءِ
 سَمَكًا بِنَاءِهَا كَانَ فِيهَا حَيَوَانٌ الْحَيَوانُ اسْتَوَاوُوهَا
 وَحَسُنَها وَأَذْنَتْ سَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ وَالْعَتَّ أَخْرَجَتْ
 مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى وَنَخَلَتْ عَنْهُمْ طَحَاهَا دَمَاهَا السَّاهِرَةُ
 وَجَهَ الْأَرْضِ كَانَ فِيهَا الْعَيَوَانُ نَوْمُهُمْ وَسَهْرُهُمْ * ثنا
 علي بن عبد الله أنا ابن علية عن علي بن المبارك ثنا يحيى
 ابن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة
 ابن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة
 في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا
 سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من ظلم قيد شبر طوره من سبع أرضين * ثنا بشر بن
 محمد أنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه
 رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا
 من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع
 أرضين * ثنا محمد بن المشي ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب
 عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضى
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قال
 استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض السنة
 اثنا عشر شهرا منها أربعة حرق ثلاثة متواليات

(قوله) ومن الأرض مثلهن في اليد وفيه
 دلالة على ان بعضها فوق بعضها كما
 في السموات وعن بعض المتكلمين ان
 المثلية في العدد خاصة وان السبع
 متجاورة (قوله) يتنزل الأمر بينهن
 أى بالوحى من السماء السابعة إلى الأرض
 السفلى (قوله) دماها أى بسطها
 (قوله) نومهم وسهرهم وقيل المراد
 أرض القيامة وعن سهل بن سعد
 الساعدي أرض بيضاء عفاء وقيل
 للربيع بن أنس فإذا هم بالساهرة
 يقول الله تعالى يوم تبدل الأرض
 غير الأرض فهو لا يقد من هذه الأرض
 وهو أرض لم يعمل فيها خطية ولم
 يهرك عليها دهر (قوله) وكانت بينه
 وبين أناس بهمزة مضمومة ولا بين
 حساكر وبين ناس بمجرز

ذوالقعدة ودوالمحج والمحرور ورب مضر الذي بين جاري
 وسقيا * ناعبيد بن اسمعيل ثنا البراسامة عن هشام
 عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل امر خاصته
 اروي في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال
 سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض
 ظلما فانه يطرقه يوم القيامة من سبع ارضين قال ابن ابي
 الزناد عن هشام عن ابيه قال قال الى سعيد بن زيد
 دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم * بك في الخوم
 وقال قاده ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلقت هذه
 الخوم لثلاث جعلها زينة للسماء وخروما للشياطين
 وعلامات يهتدى بها فمن تاوّل فيها بغير ذلك اخطأ
 واضاع نصيبه وتكلف مالا يعلم له به وقال ابن
 عباس شيئا متغيرا والاب ما ياكل الا نعام الانعام
 الخلق يروخ حاجب وقال مجاهد الفا فاملفنة
 والقلب اللانعة فراشا مهاذا كقوله ولكم في الارض
 مستقر كذا قليلا * بك صفة الشمس والقمر
 حسيان قال مجاهد كحسيان الرخا وقال غيره
 حسياب ومنازل لا يعقدوا منها حسيان جماعة
 حسيب مثل شهاب وشهبان ضمهاها صنوءها
 ان تدريك القمر لا يستر ضوءها صنوءها الاخير

بالمشهور في الخوم (قوله)
 ورجونا للشياطين الضمير في قوله
 تعالي وجعلنا يعود على جنس كصاحب
 لا على عينها لانه لا يروي بالكلية
 التي في السماء بل يشهد من دونها
 وقد تكون مستعدة منها (قوله)
 رعلما ما يهتدى بها وبالجملة يهتدون
 (قوله) ولكم في الارض مستقر اي
 موضع قرار وهو بمعنى المهاد (قوله)
 وتكلف ما علم له به لان اكثر ذلك
 حدس ووطنون كاذبة ودعا وحما
 باطلة وقد جرى العلف على عادة
 في تفسير آيات استطراد اللقائفة
 في تفسير آيات ابن عباس هشام اي
 فقال وقال ابن عباس بن ابي زياد
 متغيرا كما ذكره ابن عباس بن ابي زياد
 فتفسيره وقال ابن عباس بن ابي زياد
 يا بسا متفتتا (قوله) والالنام
 الخلق اخبرني ابن ابي حاتم من طريق
 علي بن ابي محزة عن ابن عباس

وَلَا يَنْبَغِي لَهَا ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ يَبْطَأُ اللَّيْلَانَ حَثِيثَاتٍ
 نَسْلَخُ خَرْجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ وَتَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 وَاهِيَةٌ وَهَيْبَةٌ تَسْقُفُهَا أَرْجَانُهَا مَا لَمْ يَنْسَقِ مِنْهَا فِيهِ
 عَلِيٌّ خَافَتِيهِ كَقَوْلِكَ عَلَى أَرْجَاءِ الْبَيْتِ أَعْطَشَ وَجَنَ أَظْلَمَ
 وَقَالَ الْحَسَنُ كَوَّرَتْ تَكْوَرٌ حَتَّى يَذْهَبَ ضَوْؤُهَا
 وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ جَمْعٌ مِنْ دَابَّةٍ اتَّسَقَ اسْتَوَى بِرُوجًا
 مَنَازِلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْحُرُورُ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ الْحُرُورُ بِاللَّيْلِ وَالسَّمُورُ بِالنَّهَارِ يُقَالُ يُوْرِحُ
 يَكُوْرُ وَيَلْجِءُ كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 يُوْسُفَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي ذَرٍّ حِينَ عَرَبَتْ الشَّمْسُ تَدْرِي
 أَيْنَ تَذْهَبُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَانْتَهَى تَذْهَبُ
 حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَيُوشِكُ
 أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا وَتَسْتَأْذِنُ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا
 يُقَالُ لَهَا أَرْجَعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلَعُ مِنْ مَفْرَجِهَا
 فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
 تَقْدِيرُ الْعَرِيزِ الْعَنِيمِ * ثَنَا هَسَدٌ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ
 ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانِجُ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكْوَرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

قوله حتى تسجد تحت العرش منقاد لله
 تقع انقياد الساجد من المكلفين أو تشبها
 لها بالساجد عند غيره بها قال ابن
 الجوزي ربما اشكل هذا الحديث على
 بعض الناس من حيث اننا نراها تغيب
 في الارض وفي القرآن العظيم انها تغيب
 في عين حجة اي ذات حجة او طين فان هي
 من العرش واجب ان الارضين السبع في
 ضرب المثال كقلب راحي والعرش لعظ
 ذاته بمثابة الراحي فايها الخدمت الشمس
 سجودت تحت العرش وذلك مستقرها

ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن عبد
 الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي
 الله عنهما أنه يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آت
 الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما
 آيات من آيات الله فإذا رأيتوهما فصلوا ثنا اسمعيل
 ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
 عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر
 آيات من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
 فإذا رأيت ذلك فاذكروا الله * ثنا يحيى بن بكير ثنا
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عمرو أن
 عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبّر وقرأ
 قراءة طويلة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال
 سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي
 أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعاً طويلاً وهي أدنى
 من الركعة الأولى ثم سجد سجوداً طويلاً ثم فعل في الركعة
 الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
 الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما
 آيات من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا
 لحياته فإذا رأيتوهما فافزعوا إلى الصلاة *

(قوله لا يخسفان) يقع أوله على أنه لازم
 وسكون اللام المجرى وكسر السين المجرى
 ويجوز ضم أوله على أنه معتد أي لا يذهب
 الله نورهما لموت أحد من خلقه ولا
 لحياته (قوله آيات من آيات الله أي
 علامتان يخوف بهما عباده) (قوله
 يوم خسفت الشمس) قام أي في
 المسجد لا في الصلوة الخوف الفدوم
 بالانجلاء (قوله فكبّر تكبيراً
 بعد أن صفا الناس وراه) (قوله
 وقراءة طويلة) نحو من سورة البقرة

ثنا محمد بن المشي ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي
 مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
 والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة ولكنهما آياتان
 من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا * باب ملجاء
 في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشر بين يدي رحمة
 قاصفا تقصف كل شئ لواح ملاح ملحقة اعصار
 ريج عاصف تهت من الارض الى السماء كعمود فيه
 نار صير برد نشر متفرقة * ثنا آدم ثنا شعبه عن
 الحاكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
 عاد بالدبور * ثنا مكى بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن
 عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا راي مخيلة في السماء اقبل وادبر
 ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء
 سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ما ادرى لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا
 مستقبلا اوديتهم الآية * باب ذكر الملائكة
 صلوات الله عليهم وقال انس قال عبد الله بن
 سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه
 السلام عدو لليهود من الملائكة وقال ابن عباس
 لئن الصافون الملائكة * ثنا هذبة بن خالد

باب ملجاء في قوله وهو الذي يرسل
 الرياح نشر بين يدي رحمة (قوله)
 قاصفا يرصد قوله تعالى فيرسل عليهم
 قاصفا من الريح (قوله) تقصف كل
 شئ ناق عليه (قوله) ملاح واحدها
 ملحقة شذفت منه الزوائد وانكر
 غيره وقال هو بعيد جدا لان حذف
 الزوائد في مثل هذا في باب الشعر قال
 ولكنه لواح جمع لائحة ولا تقع بلا خلاف
 على النسب اي ذات اللوح وقال ابن
 السكيت اللواح الحواميل *

ثناهم عن قيادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا
 سعيد وهشام قالانا ثنا قيادة ثنا انس بن مالك عن
 مالك بن صفصعة رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان
 وذكر بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ
 حكمة وإيماناً فشق من الخمر إلى مرق البطن ثم
 غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيماناً وأتيت
 بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فأنطلقت
 مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا
 قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل
 إليه قال نعم قيل مرحباً به ولينعم المحيى جاء فأتيت
 على آدم فسلك عليه فقال مرحباً بك من ابن وني
 فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من
 معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل أرسل إليه
 قال نعم قيل مرحباً به ولينعم المحيى جاء فأتيت على عيسى
 ونحى فقال مرحباً بك من أخ وني فأتيت السماء
 الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك
 قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل
 مرحباً به ولينعم المحيى جاء فأتيت على يوسف فسلك
 عليه قال مرحباً بك من أخ وني فأتيت
 السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك

(قوله) بين النائم واليقظان هو مجول
 على ابتداء الحال (قوله) ثم استمر يقظانا
 في القصة كلها وأما ما وقع في رواية
 شريك في التوحيد في آخر الحديث فلما
 استيقظ فأتتني بالتقعد فلا اشكال

والاحل على ان المراد باستيقظت
 انه افاق لما كان فيه من شغل السال
 والطست بفتح الطاء وسكون المهملتين
 مؤنث (قوله) ملئ حكمة وإيماناً بضم
 الميم وكسر الهمزة فمزة مبنيا
 للمفعول في الماضي كذا في الفصح

قِيلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قِيلَ
 نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلِنِعْمِ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى أذْرِي سَبَّ
 فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيِّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ
 الْخَامِسَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ
 مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلِنِعْمِ
 الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْنَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا
 بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيِّ فَأَتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةَ قِيلَ
 مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ
 مَرْحَبًا بِهِ وَلِنِعْمِ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ
 فَقَالَ مَرْحَبًا مِنْ أَخٍ وَنَبِيِّ فَلَمَّا جَاؤُنِي بَنِي قَيْسِيلَ
 مَا أَبْكَاهُ فَقِيلَ يَارَبِّ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي بَعِثْتَ بَعْدِي
 يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي فَأَتَيْنَا
 السَّمَاءَ السَّابِعَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ
 قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قِيلَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ
 وَنِعْمِ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ
 مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَنَبِيِّ فَرَفَعْتُ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ
 فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ يُصَلِّي
 فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا
 لِيُعَوِّدُوا آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ وَرَفَعْتُ لِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى
 فَإِذَا أَنْبَقَ مَا كَانَتْ قِلَالُ هَجْرٍ وَوَرَفَقًا كَانَتْ

رقوله (قوله) مرحبا اي لقيت محلا مرحبا
 وسعة (قوله) ورفعت لي سدرة
 المنتهى اي كشفت لي وقربت مني
 السدرة التي ينتهي اليها ما يهبط
 من فوقها وما يصعد من تحتها من الله
 اه نس

آذَانَ الْفِيُولِ فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةٌ أَنَّهُارَ زَهْرَانَ بَاطِنَاتٍ
 وَزَهْرَانَ ظَاهِرَانَ فَسَأَلَ جَبْرِيْلُ فَقَالَ أَمَا الْبَاطِنَاتُ
 فِي الْجَنَّةِ وَأَمَا الظَّاهِرَانَ النَّيْلُ وَالْفَرَاتُ ثُمَّ فَرَضَتْ
 عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ
 مَا صَنَعْتَ قُلْتُ فَرَضْتُ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً قَالَ أَنَا
 أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ عَلِمْتُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعْلُومَةِ وَإِنْ
 أَمَّنَكَ لَا تُطِيقُ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلَّهُ فَرَجَعْتُ فَسَأَلْتُهُ
 فَعَمَلَهَا أَرْبَعِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ ثُمَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَعَمَلْتُ عَشْرِينَ
 ثُمَّ مِثْلَهُ فَعَمَلْتُ عَشْرًا فَأَنْبِئْتُ مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَعَمَلَهَا
 خَمْسًا فَأَنْبِئْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ جَعَلْتُهَا
 خَمْسًا فَقَالَ مِثْلَهُ قُلْتُ سَلْتُ بِخَيْرِ فِتْوَى أَنِي قَدِ امْتَضَيْتُ
 فَرِيضَتِي وَخَفَفْتُ عَنْ عِبَادِي وَأَجْزَى الْحَسَنَةَ عَشْرًا
 وَقَالَ هَمَامٌ عَنْ قِتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ
 * شَنَا الْحَسَنِ بْنِ الرَّبِيعِ شَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
 زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ إِنْ
 أَحَدٌ كَرِهَ جَمْعَ خَلْقِهِ فِي بَطْنِ أُمَّةٍ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطِفَ
 ثُمَّ يَكُونُ عُلُقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ
 ثُمَّ يَتَّبِعُ اللَّهُ مَلَكًا يَوْمَئِذٍ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ
 اكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَاجَلَهُ وَشِقِي أَوْ سَعِيدَهُ ثُمَّ يُنْفَخُ

(قوله) كلمة اذان الفيول اي في الشكل
 لاق المقدار (قوله) الباطنان قيل هما
 السلسيل والكوترا (قوله) الفرات اي
 الذي بالعراق (قوله) والنيل اي الذي
 بمصر (قوله) علمت بن اسرائيل اشده
 المعالجة اي قارشتهم ولقيت الشدة
 فيما اردت منهم من الطاعة (قوله)
 فسله اي التخصيف (قوله) الصادق
 في قوله (قوله) المصدوق اي فيما وعده
 به ربه (قوله) يجمع بالبنا للمفعول

فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار وتعمل
حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة * ثنا محمد بن سلام
انا محمد بن انا بن جريج اخبرني موسى بن عقيب عن
نافع قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقيب عن نافع عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه
فيحبه جبريل فينادى جبريل في اهل السماء ان الله
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له
القبول في الارض * ثنا محمد بن ابي مريم انا الليث
ثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن
الزبير عن عائسة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السماء فتذكر
الامر قضى في السماء فتسرق الشياطين السمع
فتسمعه فتوجيه الى الكهان فيكذبون معها ما نسا
كذبة من عند انفسهم * ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم
ابن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلة والاعمش عن ابي

بقوله حتى ما يكون بينه وبين الجنة نصب
يكون بمعنى يجعل حتى ابتداءية والمراد
بالذراع التمثيل والقرب الى الدخول
اي لم يبق بينه وبين موضع من الارض ذراع
بقي بينه وبين موضع من الارض ذراع
بقوله فيسبق عليه ضمن يسبق
نقلت فعلاه بعلى بقوله فيعمل في
نسخة فعمل بقوله بعمل اهل النار

فقد نزلها ويقدر مثله بعد قوله بعمل اهل
الجنة بقوله نادى جبريل بنصيب جبريل على
المفعولية بقوله فاحبه همزة قطع
فهم كلمة ساكنة فموجلة مكسورة مشددة
اهلها بقوله في العنان بفتح الهمزة
والنون الاولى مخففة *

هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلِيٌّ كُلُّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ الْمَلْتَكَةِ يَكْتُبُونَ
 الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا اجْلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَ الصُّحُفَ وَجَاوَزَا
 يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ * ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثنا سُفْيَانُ ثَنَا
 الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ قَالَ مَرْعُومٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فِي الْمَسْجِدِ وَحَسْبَانِ يُنْشَدُ فَقَالَ كُنْتُ أَنْشُدُ فِيهِ
 وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ
 أَنْشُدْ لِي بِاللَّهِ اسْمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ أَحَبُّ عَنِّي الصَّمَايِدَةُ بُرُوجُ الْقُدَيْسِ قَالَ نَعَمْ *
 ثنا حَفْصُ بْنُ شَيْخٍ ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ
 أَهْمُكُمْ أَوْ هَاجِمُكُمْ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ ثنا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ ثنا جَرِيرٌ وَثَنَا إِسْحَاقُ أَنَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ
 ثنا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى غِبَارِ سَاطِعٍ فِي سِكَّةِ
 بَنِي عَنَمٍ زَادَ مُوسَى مَوْكِبَ جَبْرِيلَ * ثنا فَرْوَةَ ثنا عَلِيُّ
 بْنُ مُشَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ قَالَ كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي
 الْمَلَكَ أَحْتَا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ فَيُفْصِمُ
 عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُهُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ

(قوله) اللهم ابدعه بروج القدس هو جبريل
 وهذا موضع الترجمة (قوله) اجمعهم يضم
 الحزة وليم من الجوز وهو ضد اللج
 اوها جمع من المهاجاء اي بارهه
 بجمعهم والنقل من الراوي (قوله)
 موكب جبريل برفع موكب خبر مبتدأ
 محذوف ويجوز نصب بمقدراى انظر
 وجره بدل من لفظ غبار والموكب
 بكسر الكاف يقال نوع من السير
 او جماعة الفرس ان او جماعة ركاب
 يسرون برفق (قوله) كيف ياتك
 الوحي الى اخره مترجمه او الكتاب

ويمثل

وَيَمَثِلُ لِي الْمَلِكُ أَحْيَا نَارُ جِلْدًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَجِبُ مَا يَقُولُ * شَنَا
 آدَمُ شَنَا شَيْبَانَ شَنَا يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ أَنْفَقَ زَوْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ أَيُّ قَوْلٍ
 هَلُمَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ جِوَانُ تَكُونَ مِنْهُمْ * شَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ شَنَا هِشَامُ اَنَا مَقْرَعٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ
 فَقَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحِمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى
 تُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَنَا أَبُو نَعِيمٍ شَنَا
 عُمَرُ بنُ ذَرِّقٍ قَالَ وَشَنَا يَحْيَى بنُ جَعْفَرٍ شَنَا وَكَعْبٌ عَنْ عُمَرَ
 ابْنِ ذَرِّعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجِبْرِيلَ
 الْآتِ زُورُنَا أَكْثَرُ مَاتُورُنَا قَالَ فَتَزَلَتْ وَمَا نَسْتَزِلُّ إِلَّا
 بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا الْآيَةُ * شَنَا
 إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثَيْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 أَقْرَبُ جِبْرِيلَ عَلَيَّ فِي قَلَمٍ أَنْزَلَ اسْتَزِيدُهُ حَتَّى أَنْتَهِيَ إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ
 * شَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ اَنَا عَبْدُ اللَّهِ اَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ

(قوله) لا توى
 لا هلاكة (قوله) ترى ما لا ارى
 في ان الرؤية حالة يتحققها الله في الحي
 ولا يلزم من حصول المراد
 واجتماع سائر الشروط الروية
 كما لا يلزم من عدمها عدمها الا
 الاسلام وذكرها الانصار

قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ
 أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ جِبْرِيلُ
 يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ
 مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 نَحْوَهُ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَاطِبَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ
 الْقُرْآنَ * ثَنَا قَتَيْبَةُ ثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ آخِرَ الْعَصْرِ شَيْئًا فَقَالَ عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ
 قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 عُمَرُ أَعْلَمُ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ قَالَ سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي
 مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي
 فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ
 ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ جَبْرِيلَ بْنِ
 أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ مَنْ مَاتَ مِنْ
 أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ
 قَالَ وَإِنْ زُنِي وَإِنْ سَرَقِي قَالَ وَإِنْ * ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ

(قوله) وكان اجود ما يكون في رمضان
 وقع اجود وبضم كالم ذلك مع شرح
 الحديث اول الكتاب (قوله) من الريح
 المرسله يحتمل ان يراد بها التي ارسلت
 بالشرى بين يدي رحمة الله وذلك
 لعموم نفعها قال الله تعالى والمرسلات
 غير فاهواخذ الوجوه في الآية وقيل
 انه اراد بها الرياح المرسلات للاسنان
 وانتصاب عنها بالمفعول فلهذه
 المعاني في المرسلات شبهه نثر جوده
 بالخير في العباد بنسب الريح القطر
 في البلاد وستان ما بين الامرين
 فان احدهما يجيى القلب والاخذ
 يجيى الارض بعد موتها وقد كان صلى
 الله عليه وسلم يبذل المعروف قبل
 ان يسأل

انا شعيت ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون
 ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
 الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
 أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون
 وأتيناهم يصلون * **باب** إذا قال أحدكم آمين
 والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له
 ما تقدم من ذنبه * ثنا محمد بن مخلد أنا ابن جريج
 عن إسماعيل بن أمية أن نافعاً حدثه أن القاسم
 ابن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حسنت
 للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها
 مرققة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
 فقالت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
 قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قالت
 أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة
 وأن صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول
 أخيو أما خلقتكم * ثنا ابن مقاريل أنا عبد الله أنا معمر
 عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن
 عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة رضي
 الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا

وقوله ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم
 فيه ان ملائكة الليل لا يزالون حافظين
 العباد الى الصبح وكذلك ملائكة
 النهار الى الليل دليل لقول الاكثرين
باب بالتسوية اذا قال احدكم آمين
 وقوله مرققة بضم الميم والنون والراء بابتداء
 نون سألته وبالغاف وسادة صغيرة

صُورَةَ تَمَّاشِيلَ * ثنا أحمد بن وهب أنا عمرو بن بكر بن
 الأشعث حدثنا أن بسراً بن سعيد حدثنا أن زيد بن خالد
 الجعفي رضي الله عنه حدثنا ومع بسراً بن سعيد عبيد
 الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زيد بن خالد
 أن أبا طلحة حدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة قال بسراً فرض زيد بن
 خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بسراً فيه تصاوير
 فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال
 إنه قال الأرقم في ثوب الأسممته قلت لا قال بلى
 قد ذكره * ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني
 عمرو بن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال وعد النبي
 صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إذا لا تدخل بيتاً فيه
 صورة ولا كلب * ثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمى
 عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الأماير سمع الله لمن
 حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق
 قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * ثنا
 إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا أبي عن هلال
 ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(قوله) الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها
 وفتح الكاف مصغراً والاشع بفتح الهجزة
 والشين المهم وباليهم المشددة (قوله)
 ابن سعيد مولد الحضرمي من أهل
 المدينة (قوله) فيه صورة حيوانية
 او غيرها (قوله) لم يحدثنا اي زيد بن
 خالد في التصاوير عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتاً
 يكون فيه ما ذكر

ان احذكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة
 تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او
 يحدث * ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو وعن
 عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
 يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال
 * ثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب اخبرني
 يونس عن ابن شهاب حدثني عمرو ان عائشة رضي
 الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثت
 انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك
 يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من
 قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم
 العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل
 ابن عبد كلال فلم يجيبني الى ما اردت فانطلقت
 وانا منهم ومروا على وجهي فلم استفق الا وانا
 بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلمتني
 فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال
 ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا
 عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمرهم بما
 شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال
 يا محمد ذلك فيما شئت فان شئت ان اطبق

(قوله) ان احذكم في صلاة اي مادام
 في مصلاه (قوله) تقول اللهم اغفر له
 وارحمه والنفقة ستر الذنوب والرحمة
 اضافة الاحسان عليه والملائكة جمع
 محلي باللام فيفيد الاستمرار (قوله)
 او يحدث اي ينتقض وضوءه
 (قوله) عرضت نفسي اي في شواك
 سنة عرض من المبعث بعد موت
 اي طالب وخديجة ونزولهم الى الطائف
 (قوله) عبد ياليل اي ليوثي (قوله) فلم
 استفق اي ما افاق من الغم (قوله) فانا
 الا والابقرن الثعالب جمع ثعلب الجبان
 المعروف ويسمى قرن المازل ايضا وبينه
 وبين مكة يوم وليلة (قوله)

عَلَيْهِمُ الْاِخْشَابِينَ فَعَلَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَلْ اَرْجُوَانِ يَخْرُجُ اللهُ مِنْ اَصْلَادِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ
 لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا * ثنا قتيبة ثنا ابو عوانة ثنا ابو اسحاق
 الشيباني قال سألت زيدا بن حبيش عن قول الله تعالى
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنَى فَاَوْحَىٰ اِلَىٰ عَبْدِهِ مَا اَوْحَىٰ
 قَالَ ثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح
 * ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن
 ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى
 من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرقا أخضر سد
 أفق السماء * ثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل ثنا محمد
 ابن عبد الله الانصاري عن ابن عون انا القاسم عن
 عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمد رأى ربه
 فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا
 ما بين الأفق ثنا محمد بن يوسف ثنا ابو أسامة ثنا
 زكريا بن ابي زائدة عن الأشوع عن الشعبي عن
 مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فأي
 قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت
 ذلك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانما هذه
 المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق * ثنا
 موسى ثنا جبريل ثنا ابو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجولين

(قوله) الاخشاب بالخاء والسين مقابلة
 للمجتمين جبريل ملكه ابا قيس و
 قيقعان (قوله) ان يخرج الله بضم
 الياء عن الاخر (قوله) الاشرار
 به شيئا وهذا من يزيد شفقتة
 صلى الله عليه وسلم على امته وكرمة

احله
 حله وصبره جزاه الله عنا ما هو
 وصلى الله عليه وسلم (قوله) له ستمائة
 جناح بين كل جناحين ما بين المشرق
 والمغرب (قوله) رفرقا اي بساطا
 (قوله) اخضر في نسخة خضر انفتح
 اوله وكسر ثانياه (قوله)

اتباني قال الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل
 وهذا ميكائيل * ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش
 عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت
 فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح *
 تابعه ابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش *
 ثنا عبد الله بن يوسف انا انبث حدثني عقيل عن
 ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن
 عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول ثم قرعت الوحي فتره فبينما انا امشي
 سمعت صوتا من السماء رفعت بصري قبل السماء
 فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
 السماء والارض فجئت منه حتى هويت الى الارض
 فجئت اهلى فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى
 يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان
 * ثنا محمد بن يسار ثنا عندر ثنا شعبة عن قتادة
 وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
 قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عمر نبيكم يعني ابن عباس
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 رايت ليلة اسرى بي موسى رجلا آدم طولا اجفدا
 كأنه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا

(قوله) فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة
 حتى تصبح ظاهرة كما قاله سيدي عبد الله بن
 ابي حبة اختصاص اللعن بما اذا وقع ذلك
 ليولقوله حتى تصبح وكان السر فيه تأكيد
 ذلك الشأن في الليل وقوة الباعث اليه
 ولا يلزم من ذلك انه يجوز لها الامتناع
 في النهار وانما خص الليل بالذكر
 لانه المظنة لذلك (قوله) ثم قرعت
 اى تابع ابو عوانة (قوله) ثم قرعت
 العجى اى احتبس (قوله) فتره فبينما
 مدتها ثلاث سنين (قوله) فبات
 الليم (قوله) انا امشي وجواب بينا قوله
 سمعت صوتا (قوله) رفعت بصري
 والرجز الاوثان ما لجنه من خشب او حجارة
 او غيرها (قوله) رجلا آدم بقصر الهرة
 اسم والذي في اليونانية حمل الهرة فقط
 (قوله) طول الاجفم الطاء الهمة وخفيف
 الواد (قوله) كأنه من رجال شنوءة اى في
 طول وسمرته وشنوءة بفتح السين الهمة
 وبعده النون المضموم همة مضمومة
 قبيله من قحطان

مَجَاهِدٌ رَفُوحٌ جَنَّةٌ وَرَحَاءٌ وَالرَّيْحَانُ الرَّزِقُ وَالْمَنْصُودُ
 الْمَوْزُ وَالْمَحْضُودُ الْمَوْقِرُ حَمَلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لِأَشْوَكِ لَهُ
 وَالْعَرَبُ الْمُحْتَبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِمْ وَيُقَالُ مَسْكُوبٌ
 جَارٍ وَفَرَشَ مَرْفُوعَةً بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ لَفَعُوا بِأَطْلًا
 نَأْتِيًا كَذِبًا أَقْنَانٌ أَغْصَانٌ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يَجْتَنِي
 قَرِيبٌ مَدَّهَا مَتَانٌ سَوْدَاوَانٌ مِنَ الرَّبِيِّ * ثنا أَخْذُ بْنُ
 يُونُسَ ثنا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَا ت
 أَحَدَكُمْ فَاتَهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدَةٌ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
 فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَتْ
 مِنْ أَهْلِ النَّارِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ * ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ثنا
 سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ ثنا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلَعْتُ
 فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ
 وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ * ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ثنا
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ
 ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا
 نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ بَيْنَمَا
 أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَأَدَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ
 قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا الْعُمَرَاءُ
 الْحَطَّابُ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ

(قوله) سوداوان اي من شدة الحمرة
 لان الحمرة اذا اشتدت ضربت الى
 السواد (قوله) فمن اهل الجنة اي
 فيعرض عليه من مائة من مقاعد اهل
 الجنة (قوله) فمن اهل النار اي فيعرض
 عليه مقعد من مقاعد اهل النار ويا
 لتقدير هنا وفيما قبله من شرح الشرط
 والجراد فيها عن كونهما متحدين
 ومن الحديث في النار في باب الميت
 يعرض عليه مقعده بالغداة
 والعشي

وَقَالَ عُمَرُ أَعْلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ * ثنا حجاج بن منهال
 ثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر
 ابن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه رضي الله عنه
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة ذرة مجوفة
 طولها في السماء ثلاثون ميلاً في كل زاوية منها للمؤمن
 أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث
 ابن عبيد عن أبي عمران ستون ميلاً * ثنا الحيدى
 ثنا سفیان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
 ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرأوا إن
 شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين * ثنا
 محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن
 منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة
 صورهم على صورة القرينة البدر لا يبصقون فيها ولا
 يمشطون ولا يتفوطون آنيهم فيها الذهب أمشاطهم
 من الذهب والفضة ومجاميرهم الإلوة
 ودرتهم المسك وكل واحد منهم
 زوجان يرى فتح سوقهما من وراء اللحم
 من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض

(قوله) اعليك اغار فيه قلب والاصل
 اعليك اغار منك (قوله) على قلب
 بشر قيد بالبشر هنا بخلاف الذي
 قبله لانهم هم الذين ينتفون بما
 اعلمهم ويهيمون بشانه تعالى وخطرو
 بالهجر بخلاف غيرهم (قوله) على
 صورة القرينة البدر اي في الاضائة
 واليسنة (قوله) ولا يتفوطون
 اي ولا يبجلون كما في رواية (قوله)
 آنيهم الذهب اي والفضة كما
 في حديث ياقى (قوله) امشاطهم
 الخ اي يمشطون به اللؤلؤ لا تسلك
 شعورهم *

قلوبهم

فلو بهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشياً
 ثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال أول رزمة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة
 البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم
 على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
 لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى
 من ساقها من وراء ظهرها من الحسن يسبحون
 الله بكرة وعشياً لا يشقون ولا يمتطون
 ولا ينصقون آتيتهم الذهب والفضة
 وأمشاطهم الذهب وقود مجامرهم
 الألوثة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم
 المسك وقال مجاهد الأبيكار أول الفجر والعشي
 مثل الشمس أن تراه تغرب * ثنا محمد بن أبي بكر
 المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل
 ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لي أدخل من أمي سبعون ألفاً أو سبعمائة
 ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
 على صورة القمر ليلة البدر * ثنا عبد الله بن محمد
 الحنفى ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قيادة ثنا
 انس رضي الله عنه قال أهدى النبي صلى الله عليه

(قوله) قلب واحد أي قلب واحد
 وفي نسخة قلب رجل واحد (قوله)
 بكرة وعشياً أي مقدارهما في الدنيا
 والمراد اللوام كما تقول العرب أنا عند
 فلان صباحاً ومساءً يقصدون
 بذلك اللوام لا الواقين للمعديين (قوله)
 على الترمي بكسر التيمزة وسكون المثناة (قوله)
 تغرب بنصب تغرب بان وتراه بضم التاء
 أي تظنه جملة معترضة *

وَسَلَّمَ جَنَّةً سُنْدُسٍ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْخُرْبِ فَعَجَبَ النَّاسُ
 مِنْهَا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمُنَادٍ بِلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
 فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا * ثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنِيحِي بْنُ سَعِيدٍ
 عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِثُوبٍ مِنْ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهِ وَلِينِهِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُنَادٍ بِلِ سَعْدِ بْنِ
 مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا * ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَوْضِعٌ سَوَاطِئُ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا * ثَنَا
 رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ثَنَا سَعِيدُ عَنْ
 قَتَادَةَ ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً يُسِيرُ الرَّكَّابُ
 فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا * ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّانٍ
 ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً يُسِيرُ
 الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ وَأَقْرَبُ وَإِنْ شِئْتُمْ وَظِلُّ
 مَدُودٍ وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا
 طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ * ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

(قوله) سندس هو مارق من اللباص
 من ثياب الحرير كما مر في كتاب الجنة
 في بيده قبول الهدية (قوله) الشجرة
 هي طوبى (قوله) في ظلها اعلم
 فاحتبها أو احتلم ونعابها
 لا الظل المعارف *

المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا أبي عن عبد الرحمن بن أبي عميرة
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
 والذين على آثارهم كما حسن كوكب دري في السماء
 إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض
 بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور
 العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم * ثنا
 حجاج بن منهال ثنا شعبه قال عدى بن ثابت أخبرني
 قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مريضاً
 في الجنة * ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
 ابن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي
 سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال إن أهل الجنة يترأثون أهل العرف من فوقهم
 كما يترأثون الكوكب الدرّي الغابر في الأفق من
 المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول
 الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم
 قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله
 وصدقوا المرسلين * باب صفة أبواب
 الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق
 زوجين دعى من باب الجنة فيه عبادة عن

(قوله) زوجتان من الحور العين بناء
 على ان العدد لا مفهوما له والا فقدم
 ان له اكثر من ذلك (قوله) يترأثون
 يفتح التثنية الاولى وضم الثانية الواقعة
 بعد الهزة وفي نسخة يترأون بجاف
 الثانية (قوله) الغابر في الأفق الذي
 يدل للغروب او الاق في الأفق نحو
 انتشار ضوء النجوم انما ينتشر في ذلك
 الوقت الكوكب الشديد الاضاءة طلب
 صفة ابواب الجنة اي بيان ذكر ابوابها

النبي صلى الله عليه وسلم * ثنا سعيد بن أبي مرزيم ثنا محمد
 ابن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية
 أبواب فيها باب يسمى الرَيَّان لا يدخله إلا الصائمون
 * يلبُّ صفة النار وأنها مخلوقة غساقا
 يقال غسقت عينه وتغسق الجرح وكان الغساق
 والغسق واحد غسيل كل شيء غسلته فخرج منه
 شيء فهو غسيل فغسل من الغسل من الجرح
 والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشة
 وقال غيره حاصبا الريح العاصف ولما صب
 ما ترمى به الريح ومينه حصب جهنم يرمى به في جهنم حمرا
 حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب
 مشتق من حصبا الحجارة صديد قمع ودور خبت
 طفت ثورون تستخرجون أوريت أوقد المقويين
 للسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الحميم
 سواء الحميم ووسط الحميم لشوبان حميم يخلط
 طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت
 شديد وصوت ضعيف وزرعا عطاشا غشا
 خسرا نا وقال مجاهد يسجرون توقدهم النار ونخال
 الصفر يصب على رؤسهم يقال فوقوا بشرها وجرنوا
 وليس هذا من ذوق النهم ما رجع خالص من النار مرج

(قوله) الريان ضد العطشان واصل الرويان
 لجنمت الوار والياء وسبقت احداهما
 بالسكون فايدلت الواو ثم ادعت في
 الياء (قوله) الا الصائمون مجازاة لهم
 لما لم يصيبهم من العطش من صياهم
 وانها مخلوقة النار اي نار جهنم (قوله)
 يلب (قوله) غساقا اي في قوله تعالى الا
 حيا وغساقا (قوله) غسيلين في قوله تعالى
 ولا طعام الا من غسلين (قوله) والذب
 نضج الدال والموحدة ما يصب الابل
 من الجراد (قوله) حصب جهنم
 حطب الحبشية وتكلمت بها العاصف
 فصارت عريضة ولم يقل ابن ابي حاتم
 بالحبشية (قوله) الريح العاصف

الامير

أَوْ قَالَ بِنَاءٍ زَمْرٌ مِثْلُ شَيْءٍ هَامٌ * ثنا عمرو بن عباس حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثنا سَفِيَّانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ أَخْبَرَنِي
رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَمَى مِنْ قُوْرٍ جَحَمَتْ فَأَبْرَدُ وَهِيَ عَنكُمْ بِالْمَاءِ
* ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا رَهَيْرٌ ثنا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْحَمَى مِنْ فَيْحٍ جَحَمَتْ فَأَبْرَدُ وَهِيَ بِالْمَاءِ * ثنا مَسَدٌ
عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَمَى مِثْ
فَيْحٍ جَحَمَتْ فَأَبْرَدُ وَهِيَ بِالْمَاءِ * ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ جُرْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُرْءًا مِنْ نَارِ جَحَمَتْ
قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لِكَافِيَةٍ قَالَ فَضَلَّتْ عَلَيْهِنَ
بِتِسْعَةِ وَتِسْعِينَ جُرْءًا أَكَلَهُنَّ مِثْلَ حَرِّهَا * ثنا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثنا سَفِيَّانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ عَطَاءُ
يُحْيَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَنَادَى
يَا مَالِكُ * ثنا عَلِيُّ بْنُ سَفِيَّانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
قَالَ قِيلَ لِأَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَوَانَتْ قَوْلَانَا
فَكَلِمَتُهُ قَالَ أَنْكُمْ لَتُرَوْنَ أَنِّي لَا أَكَلُهُ إِلَّا أُشْمِعُكُمْ

قوله من قور جحمت يعني القار وسكون
الواو من شدة حرها وقور الجحمة
قوله وأبردوها يوصل الجحمة ويقطعها
وكسر الواو قوله جزء من سبعين جزءا
في رواية للدمام أحد من مائة جزء ويجمع
بينها بان الأخبار بالقليل لا يناف
الأخبار بالكثير بناء على القول
بان العدد لا مفهوم له فيجوز أنه
أخبار ولا بأحدها في وقت وبالآخر
في وقت آخر *

اَنَّى اَكَلَهُ فِي السَّرْدُونَ اَنْ اَفْتَحَ بَابًا لَّا اَكُونُ اَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ
 وَلَا اَقُولُ لِرَجُلٍ اِنْ كَانَ عَلَيَّ اَمِيرًا اِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ
 سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَمَا
 سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَيُلْقِي فِي النَّارِ فَتَذَلِقُ اَقْتَابَهُ فِي النَّارِ فَيَذُورُ وَكَأَنَّ دُورَ
 الْحِمَارِ بِرِحَاهُ فَيَجْتَمِعُ اَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ اَيُّ
 فَلَانٍ مَا شَأْنُكَ اَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا
 عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ اَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَلَا اْتِيَهُ وَاَنْهَاكُمُ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَاْتِيَهُ رَوَاهُ عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ
 يَلْبَسُ صِفَةَ ابْلِيسَ وَجُنُودَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَيَقْدَفُونَ
 يَزْمُونَ دُحُورًا مَطْرُودِينَ وَاَصِيبُ دَائِمٌ وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ مَدْحُورًا مَطْرُودًا يَقَالُ مُرِيدًا مُتَمَرِّدًا بَشَكَّةُ
 قِطْعَةً وَاَسْتَفْرَزَ اسْتَفْرَفَ بِجَنِيكَ النَّرْسَانَ وَالرَّجُلُ
 الرَّجَالَةَ وَاَحَدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ
 وَتَاجِرٌ وَتَجْرٌ لَا حَتَنَ كُنْ لَا اسْتَأْصِلِينَ فَرَيْنَ شَيْطَانُ
 * ثنا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى اَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ
 اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَجَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّيْثُ كَتَبَ اِلَى هِشَامٍ اِنَّهُ سَمِعَهُ
 وَوَعَاهُ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَجَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ يُجْعِلُ اِلَيْهِ اَنَّهُ يَفْعَلُ
 الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ

باب صفة ابليس وهو
 روحاني خلق من نار السهوم وهو
 ابو الجن والشياطين واهل كان من
 الملائكة ام لا وآية البقرة وهي قوله
 تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
 فسجدوا الا ابليس ابى تدار على انه
 منهم والام يتواراهم ولا يصح
 استنساؤه ولا يرد على ذلك قوله الا
 ابليس كان من الجن تجوز ان يقال انه
 كان من الجن فعلا ومن الملائكة نوعا
 ومع النورى انه كان من الملائكة
 ابليس ومع راعته الرملة في فتاواه

اشعرت ان الله افئنا في ما فيه شفاهي اتاني رجلان
 فقعدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقالا لهما
 للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
 لبيد بن الاعصم قال فيما اذا قال في مشط ومشاقة
 وجف طلعة ذكر قال فابن هو قال في برذر وان فخرج
 اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة
 حين وجع مخالبها كأنه رؤس الشياطين فقلت اسخر حية
 فقال لا اما لنا فقد شفاني الله وخسيت ان يشر
 ذلك على الناس ثم دفنت اليد ثنا اسمعيل بن
 ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن
 سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعقد الشيطان
 على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب
 كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فاب
 استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت
 عقدة فان صلى انحلت عقده كلها اصبح نشيطا
 طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلا
 ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
 عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله
 عليه وسلم رجل يسم لينة حتى اصبح قال ذلك رجل
 بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنيه ثنا موسى بن

(قوله) اشعرت اي اعلمت (قوله) فتعود
 احدها هو يبريد (قوله) او قفلا الاخرة
 عويضا كمثل (قوله) مطبوب اي
 مسحور (قوله) لعقد الشيطان ليس
 وصوره (قوله) اصبح خبيث النفس
 كسلا اي ابقاء اثر الشيطان
 وظهره (قوله) بل الشيطان اي
 حقيقة او مجازا *

اسمعيل

استعمل ثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله المصنوع
 جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فنزل قوله
 لم يضتره الشيطان ثنا محمد بن أحمد بن عبيدة عن هشام بن
 عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس
 فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس
 فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصداتكم طلوع
 الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان
 أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام ثنا أبو
 معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن
 ابن صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي
 فليمنعه فإن أبي فليمنه قائما هزب الشيطان وقال
 عثمان بن المغيرة ثنا يونس عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال وكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثون من
 الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أوتيت إلى
 فراشك فأقرأ آية الكرسي إن يزال عليك من الله

(قوله) أما بتخفيف الميم (قوله) إذا أتى
 أهله أي زوجته وهي كناية عن الجماع
 (قوله) جنبنا أي بعدنا (قوله) لم يضتره
 ولا يذكر أو انش (قوله) لم يضتره
 الشيطان بضم الراء المشددة وفتحها
 في بيوتهم (قوله) إذا طلع حاجب
 الشمس أو ظهر في الأعيان من قرنها
 (قوله) ولا تحينوا بصداتكم أصله لا تحينوا
 اللحظة وتشديد الحنية وأصله لا تحينوا
 بيا بين حذف أحد أها تخفيفا أي
 لا تقصدوا (قوله) بين قرني شيطان
 أي جانبي رأسه (قوله) فليمنعه أي
 من المردم استطاع نذرا بالاجماع

حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبِحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ قَوْلُهُ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عمرو قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وليتبت به * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن أبي أنس مولى التيمي أن أباه حدثه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين * ثنا الجدي ثنا سفيان ثنا عمرو وأخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما فقال حدثنا ابن بكير رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن موسى قال لفتاه آتاه آذناه نا قال أرايت إذا أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الموت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به * ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنه ها هنا

رقوله (فليستعذ بالله) أي من وسوسة
 بأن يقول هو ذليل من الشيطان الرجيم
 قال تعالى وإما ينزلك من الشيطان
 نزع فاستعذ بالله (عقوله) وليتبت به
 على الاسترسال مع ذلك وليبادر
 إلى قطعه بالأعضاء فإنه تنفذ
 الوسوسة منه لأن الأسم الطارئة بغير
 أصل يدفع بغير نظر في دليل ازلاصل
 له ينظر فيه (رقوله) فتحت أبواب الجنة
 حقيقة ملائمة للملائكة صلى دخول
 رمضان أو كناية عن نزل الرحمة

اِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ * ثنا
 يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ثَنَا ابْنُ جَرَبَج
 أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَجَمَّ أَوْ كَانَ جَمْعُ اللَّيْلِ فَكُفُّوا
 صَبِيحًا نَكْرًا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ
 سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَخَلَوْهُمْ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَادْكُرْ اسْمَ
 اللَّهِ وَأَطْفِ مِصْبَاحَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَأُولِ
 سِقَاءَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَخَيْرُ آفَاءِكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ
 وَلَوْ تَقَرَّضَ عَلَيْهِ شَيْئًا * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ
 ابْنَةِ حَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْتَكِفًا فَاتَتْهُ أَرْوَرَةٌ لَيْلًا فَخَدَشَتْهُ ثُمَّ
 قَمَتْ فَأَنْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا
 فِي دَارِ سَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ
 فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَرَعَا فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَتَاهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ
 يَحْيَى فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ
 يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمْ سُوءًا أَوْ قَالَ شَيْئًا * ثنا عَبْدُ اللَّهِ
 عَنْ أَبِي حَزْرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ
 سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا

(قوله) من حيث يطلع قرن الشيطان
 مراده عليه السلام ان منشأ الفتنة
 من جهة المشرق وهذا من اعلام
 النبوة فقد وقع ذلك كما اخبرنا (قوله)
 واغلق بابك بقطع المنية والافراد
 خطاب لغزوة والمراد بكل واحد فهو
 عام بحسب المعنى (قوله) فانقلب
 اي فوجدت (قوله) على رسلكم بكون
 اي على حيثكم (قوله) سبحان الله
 يا رسول الله اي تنزه الله عن ان يكون
 رسولاً منها بما لا ينبغي

مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأخذهما
 آخراً وجهه واستفحنت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم إنى لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو
 قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا
 له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من
 الشيطان فقال وهل بي جنون * ثنا زر بن شاذان ثنا
 منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
 رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن
 أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب
 الشيطان ما رزقتى فإن كان بينهما ولد لم يضرب
 الشيطان ولم يسلط عليه قال وحده ثنا الأعمش
 عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله * ثنا محمود ثنا
 شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضى الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن
 الشيطان عرض لى فشد على يقطع الصلاة على فأمكننى
 الله منه فذكره * ثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي
 عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله
 عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي
 بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا أفضى
 أقبل فإذا توب بها أدبر فإذا أفضى أقبل حتى
 يحطربن الإنسان وقلبه فيقول أذكر كذا أو كذا

(قوله) اوداج من شدة الغضب والوجع
 عرف في المذبح من الملقى ويزيل الجح على حد
 قوله انزع الجواجم (قوله) ذهب عنه ما يجد
 لان الغضب من فزعنا الشيطان
 (قوله) وهل بي جنون ظن انه لا يستفيد
 من الشيطان الا من به جنون ولم يعلم
 ان الغضب نوع من مس الشيطان
 ولذا يخرج به عن صورته وينزل
 افساد ما له كنهه طبع ثوبه وكسر انيته

حتى

حَتَّى لَا يَدْرِي أَنَلَا تَأْصَلِي أَمْ أَرْبَعًا فَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا تَأْصَلِي
 أَوْ أَرْبَعًا سَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُو * ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ
 عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعَنُ
 الشَّيْطَانَ فِي جَنْبَيْهِ بِأَصْبُعِهِ حِينَ يُوَلِّدُ غَيْرَ عَيْسَى
 ابْنِ مَرْيَمَ ذَهَبَ يَطْعَنُ قَطْعَنَ فِي الْحَجَابِ * ثَنَا مَا لِكُ
 ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 عَلْقَمَةَ قَالَ قَدَّمْتُ السَّامَ قَالُوا أَبُو الدَّرْدَاءِ قَالَ أَفِيكُمْ
 الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَغِيرَةَ
 وَقَالَ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَعْنِي عَمَّارًا قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِدْلَانَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ أَخْبَرَهُ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الْمَلَائِكَةُ تَخَدُّثُ فِي الْعَنَانَ وَالْعَنَانَ الْغَامُّ بِالْأَمْرِ
 يَكُونُ فِي الْأَرْضِ فَتَسْمَعُ الشَّيَاطِينُ الْكَلِمَةَ فَتَقْرُهَا فِي أُذُنِ
 الْكَاهِنِ كَمَا تَقْرُ الْقَارُورَةَ فَيَزِيدُ وَنَ مَعَهَا مِائَةٌ
 كَذِبَةٍ * ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ
 الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّثَاوُبُ مِنَ
 الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَّابَ لَسَدُكُمْ فَلْيُرِدُّهُ عَا اسْتَطَاعَ

(قوله) فطعن في الحجاب اي الكعبة التي
 يكون فيها الجناين وهي المشيمة (قوله)
 اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
 قيل بقوله عليه السلام ويح عمار
 يدعوهم الى الجنة ويدعونهم الى النار
 او بقوله عليه السلام الروي في التثاوب
 من حديث عائشة ما خير عمار بين
 امر بين الا اختار اشدها فكون بين
 الاشد يقضي انه اجبر من الشيطان
 في العنان بفتح العين المهملة متعلق
 بتحدث (قوله) التثاوب وهو التثاوب
 الذي ينطق منه الفم لادفع البخار
 المختلف في عضلات الفم

فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ هَذَا صَاحِبُكَ الشَّيْطَانُ * ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى
 ثَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَ هِشَامٌ أَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ هَرَمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ
 إِبْلِيسُ أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ فَرَجَعَتْ أَوْلَادُهُمْ فَاجْتَلَدَتْ
 هِيَ وَأَخْرَأَهُمْ فَنَظَرَ حَذِيفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ
 أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَبِي أَبِي فَوَاللَّهِ مَا اخْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ
 فَقَالَ حَذِيفَةُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَأَزَالَتْ فِي حَذِيفَةَ
 حِينَ بَقِيَتْ خَيْرَ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ * ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 التَّرْبِيعِ ثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ
 قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّفَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ هُوَ
 اخْتِلَافٌ يَجْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ
 * ثَنَا أَبُو الْمَعِينَةِ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * ثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَنَا الْوَلِيدُ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي
 يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي شَيْبَةُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّؤُوسُ
 الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحَامِدُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا حَلَمَ
 أَحَدُكُمْ لِمَا يَخَافُ فَلْيَضْحَكْ عَلَى نِسَارِهِ وَلْيَتَذَكَّرْ بِاللَّهِ
 مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يُونُسَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى مَوْلَى أَبِي تَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

(قوله) اذا قالها مقصود من غير هجر
 حكاية صوت الشارب (قوله) اخذوا
 الشيطان فاجلده (قوله) اي عباد
 الله يريد المسلمين (قوله) اخراهم اي
 اسدسوا الذين من اهل الكفر من اهل
 عنكم واقتلوهم سراده عليه اللعنة
 تفلطهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا
 (قوله) فرجعت اولاهم قاضين لقتال
 اخراهم فلانين منهم من المشركين (قوله)
 فاجلدت فاقتلت (قوله) ما اعجبوا
 ما انفصلوا عنه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحُجْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةً كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عَشْرَ رِقَابٍ وَكَتَبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةٍ وَمُحِبَّتٌ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيتِي وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ * ثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح بن عبد الله عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال استأذن عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عائشة أصواتهن فلما استأذن عمر فن يتدبرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك استدن الحجاب قال عمر فإنت يا رسول الله كنت أظن أن يهتبن ثم قال أي عذو أيت أنهن من أمهتني ولا يهتبن رسول الله فلن نعم أنت أظن وأغاظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رقوله) عالية اصواتهن زاد في المناقب
 على صوته ولعله كان قبل تحريم الجاهل
 الصوت على صوته او كان ذلك من الجاهل
 ر قوله) كن عندي اي يتكلمن ر قوله) افظ
 ابتد من الحجاب هيبة منك ر قوله) افضل
 واغظ بالمعجزة بين بصيفة افضل التفضيل
 من الملاحظة والتعليل هو يقضي الشرية
 واصل الفعل ويعارضه قوله تعالى ولو
 كنت فظا غليظ القلب لا تضفوا من
 حولك فانه يقضي انه لم يكن فظا ولا
 غليظا وبجواب الر كشي بان افعال
 التفضيل وايجي للاشارة الى في اصل
 الفعل نحوهم العس اجي من الخبر

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَأَلَكَا فِجْتًا
 الْإِسْلَكَ فَمَا غَيْرَ فِجْكَ * ثنا اِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأْ
 فَلَيْسَتْ تُرْتَلِدُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ
 بَابُ ذِكْرِ الْجِنِّ وَثَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ بِقَوْلِهِ يَوْمَ عَشْرِ
 الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي
 إِلَى قَوْلِهِ عَمَّا يَعْمَلُونَ جَنَسًا نَقْصًا قَالَ مُجَاهِدٌ وَجَعَلُوا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا قَالَ كَفَّارٌ قَرِيشِي الْمَدَائِكَةُ بَنَاتُ
 اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجِنِّ قَالَ اللَّهُ وَالْمَسْدُ
 عَلَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ سَخِضُوا لِلْحِسَابِ جُنْدُ
 مُحْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ * ثنا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ
 الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تَحِبُّ الْعَنَمَ وَالْبَادِيَةَ وَإِذَا
 كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذْنَتْ بِالصَّلَاةِ فَأَرْفَعُ
 صَوْتَكَ بِالْمَتَدَاوِيَةِ فَانَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ
 جَنَّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ
 أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَإِذَا صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ إِلَى

(قوله) سال الكافي اي طريقا (قوله) يبسيت
 على خيشوم حقيقه لان الانف اسود
 المنافذ التي يتوصل منها الى القلب
 بآب ذكروا الجن وثوابهم اي وذكر
 ثوابهم على الطاعات وذكر عقابهم على
 المعاصي وقد دل على وجودهم نصوص
 الكتاب والسنة مع اجماع كافة العلماء
 في عصر الصحابة والتابعين عليه وتواتر
 نقله عن الانبياء صلوات الله وسلامه
 عليهم تواترا ظاهرا بعلمه الخاص والعام
 فلا عيب بانكار الفلاسفة والباطنية
 وغيرهم ذلك (قوله) والبادية اي
 اذ التي لا عمارة فيها الا جبل
 الصبح الغنم بالرعي وهو في الغالب
 اصلاح فيها (قوله) بالنداء اي بالادان
 يكون فيها

قوله

قوله أولئك في ضلال مبين مَصْرُفًا مَعْدِلًا صَرَفْنَا أَي
 وَجْهَنَا * بِأَبِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ التَّعْبَانُ الْحَيَّةُ الذَّكْرُ مِنْهَا يُقَالُ الْحَيَاتُ
 أَجْنَاسُ الْجَبَانِ وَالْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدُ أَخَذَ بِنَاصِيئِهَا
 فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ يُقَالُ صَافَاتٍ بَسُطَ أَجْحِثْتُهُنَّ
 يَقْبِضُنَّ يَضْرِبُنَّ بِأَجْحِثْتُهُنَّ * ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ثنا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ
 عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ أَقْتُلُوا الْحَيَاتِ
 وَأَقْتُلُوا ذَا الطَّفِيفَيْنِ وَالْأَنْبَرِ فَإِنَّهَا يَطْبِيسَانِ الْبَصَرَ
 وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَيْنَا أَنَا
 طَارِدٌ حَيَّةً لَأَقْتُلَهَا فَنَادَانِي أَبِي لَبَابَةَ
 لَا تَقْتُلْهَا فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدَّمَ بِقَتْلِ الْبَيَاتِ قَالَ إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ
 الْبَيُوتِ وَهِيَ الْعَوَامِدُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 عَنْ مَعْمَرٍ أَنَّ أَبُولُبَابَةَ أَوْزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَتَابِعَهُ
 يُونُسُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَاسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ
 وَقَالَ صَالِحٌ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَابْنُ مَجْمَعٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ
 عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي بُولُبَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ
 الْخَطَّابِ * بِأَبِ خَيْرٍ قَالَ الْمُسْلِمُ عَنَّمْ يَتَّبِعُ
 بِهَا شَوْفَ الْجَبَالِ * ثنا سَمْعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ

بأب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ
 وَاقْتُلُوا ذَا الطَّفِيفَيْنِ بضم الطاء
 المهلة وسكون الطفيتين بضم الطاء
 وهو الذي على ظهره خيطان ابيضان
 (قوله) والابتر اي الذي لا ذنب له
 او قصيرة او الافرعي التي تارة شسبر
 او اكثر قليلا (قوله) يطيسان البصر
 اي ان نور (قوله) عن ذوات البيوت
 اي اللاتي توجدن في البيوت لان الجحش
 يتمثل بها وخصص مالك بيوت المدينة
 وفي مسلم ان بالمدينة بجنا قد اسلوا فاد
 رايم منه شيئا فاد نوه ثلاثة ايام
 فان بدا الكرم بعد ذلك فاقتلوه فانها هو
 شيطان بل بسم الله وبن خنجر مال
 المسلم عن اسم خمس يتمثل الذكور
 والاذنات

حَدَّثَنِي مَا لَكَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي سَعْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَسِّدُ
 أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الرَّجُلِ عَنَّمْ يَتَّبِعُ بِهَا شَقَفَ الْجَبَالِ
 وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفْرُدُ بَيْنَهُ مِنَ الْفِتَنِ * ثنا عبد الله
 ابن يوسف انا ما لك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
 هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رأس الكفر نحو المشرق والفرح والخير في أهل
 الخيل والأبل والغداين أهل التوب والمسكين
 في أهل العنم * ثنا مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل حدثني
 قيس عن عتبة بن عمرو وأبي مسعود رضي الله عنه
 قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو
 اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا إلا أن التمسوق غلط
 القلوب في الغداين عند أصول أدناب
 الأبل حيث تطلع قرنا الشيطان في ربيعة
 ومضر * ثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
 عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح
 الديكة فاستأوا الله من فضله فإنها رأت منكما
 وإذا سمعتم نهيين الجار فتعوزوا بالله من
 الشيطان فإنه رأى تميطانا * ثنا إسحاق أنا

(قول) ورواه القطر بطون الأوردية
 والصحاح في أي يتبع بها موائع الشعب
 والجماد في شباب الجبال (قول) يفر
 بدين من الفتن طلبا لسلامة متلا لقسط
 وديوي والبا والاصابة أو السببية
 وهدا الحديث سبق في باب من الدين
 الفرار عن الفتن (قول) والفرح بالخاء
 الجمع كما في باب النفس (قول) والفرح
 يضم الحاء للجمع وفي التسمية حمد ورد
 في الجور والتمسوق الغلط

رُوحَ اَنَا ابْنُ جُنْحٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَتْ
 جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أُسْمِيْتُمْ فَكُفُوا صَبِيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ
 حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَجَلُّوهُمْ وَأَعْلِقُوا
 الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ
 بَابًا مُغْلَقًا قَالَ وَخَبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّوَمَا أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ وَلَمْ يَذْكُرْ وَارْكُورًا
 اسْمَ اللَّهِ * ثنا سُوَيْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ
 خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْتُ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 لَا أَدْرِي مَا فَعَلَتْ وَإِنِّي لَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَارَ إِذَا وُضِعَ لَهَا
 الْبَيَانُ الْإِبِلُ لَمْ تَشْرَبْ وَإِذَا وُضِعَ لَهَا الْبَيَانُ الشَّاءُ
 شَرِبَتْ فَحَدَّثْتُ كَمَا فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لِي مِرَارًا
 فَقُلْتُ أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ * ثنا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ عَنِ
 ابْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 عَمْرُوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَزْعِ الْفَرُوسِيُّ وَلَمْ يَسْمَعْ
 أَمْرَ بَقْتُلِهِ وَرَعَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ ثَنَا صَدَقَةٌ ثَنَا ابْنُ
 شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ

قوله جنح الليل بضم الجيم وسكون
 النون ظلامه او اول ظلامه قوله
 فكفوا صبيانكم اي عن الانتشار
 قوله تنتشر حينئذ وارتباط الابواب
 بهم فيؤذونهم قوله وانما في قصة
 بقطع الهبة والحديث تقدم في قصة
 المليس قوله فقدت امة بالهاء
 للمفعول وامة نائب عن الفاعل
 قوله وانى لاراهما بضم الهبة لا اظنها

ابن المسيب ان امر شريك رضي الله عنها اخبرته ان
 النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الأوزاع * ثنا
 عبيد بن اسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
 عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اقلوا ذا الطفتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل
 ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله
 عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبر
 وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل ثنا عمرو بن
 علي ثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن
 أبي مليكة ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات
 ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطاً
 له فوجد فيه سلاح حية فقال انظروا اين هو فظروا
 فقال اقلوه فكنث اقلها لذلك فلقيت ابا
 لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تقتلوا الحيات الا كل ابر ذى طفتين فانه يسقط
 الولد ويذهب البصر فاقلوه * ثنا مالك بن
 اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما انه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات
 السبوت فامسك عنها * ياب * خمس ميت
 الذوات فواسق يقتلن في الحر * ثنا مسدد ثنا

(قوله) اقلوا ذا الطفتين بضم الهمزة
 وسكون الغاء من الحيات الذي على
 ظهره خطان كالخويصتين (قوله) فانه
 يلتمس البصر نحو نوره (قوله) ويصيب
 الحبل اي يسقط الجين اذا نظرت اليه
 الحامل (قوله) يقتل الابر القصير او
 الذي لا ذنب له من الحيات (قوله) كان
 يقتل الحيات لعموم امره صلى الله عليه
 وسلم بقتلها (قوله) ثم نهى بفتح النون
 والماء يعني ابن عمر بسبب ياق
 ان شكا الله تعالى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَّتْ شُرْكَرُ كَمَا وَقِيَّتْ شُرْهَا
 وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَلْقَمَةَ عَنِ
 عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ قَالَ وَأَنَا لَسَلِّقَا هَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةٌ
 وَتَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُعِيْرَةَ وَقَالَ حَفْصُ بْنُ أَبِي مَعَاوِيَةَ
 وَسَلِيمَانُ بْنُ قُرْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ * سَنَا نَضْرِبُ بِنِ عَمَلِي أَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ امْرَأَةً الْمَنَارَ
 فِي هِرَّةٍ رَبَطْتَهَا قَلَمٌ تَطْعِمُهَا أَوْ لَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلُ مِنْ
 خَشَائِشِ الْأَرْضِ قَالَ * سَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِثْلَهُ * سَنَا السَّمْعِيُّ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
 فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ جَهَارَهُ فَأَخْرَجَ مِنْ حَيْثُ نَسَبَتْ
 أَمْرِيئَهَا فَأَحْرَقَ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ نَمْلَةٌ
 وَاحِدَةٌ * بَابُ إِذَا وَقَعَ الدَّيَابُ فِي شَرَابٍ
 أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِئْهُ فَإِنْ فِي أَحَدِي جَنَاحِيهِ دَاءٌ
 وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءٌ * سَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَلَّمَ
 ابْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ عَسْكَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

قوله كما وقيت شرها بضم الواو وتخفيف
 الحاقف كسورة فيها وشر ينسب على
 المفعول وروى هذا الحديث يحيى بن
 آدم قوله نزل نبي من الانبياء عزير او
 موسى قوله فلدغته بالنال المهملة
 والغين المعجمة فوصت نملة وسببت نملة
 لمتلها وكثرة تركها وقلة قواها
 قوله فامر جهاره بفتح الجيم وكسرها
 اي عتاه *

قال

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ
 فِي شَرَابٍ أَحْمَرَ كَوَيْلِيغِيْسَهُ ثُمَّ لِيَنْزِعَهُ فَإِنْ فِي الْخُدَى
 جَنَاحِيْهِ وَادُّ وَالْأُخْرَى شِفَاءٌ * ثنا الحسن بن
 الصباح ثنا الشَّحَاقُ الْأَنْزَرِيُّ ثنا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ
 وَابْنِ سَيْرِينَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ عُفْرٌ لَامْرَأَةٍ مُوسِمَةٍ مَرَّتْ
 بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رُكْبَتَيْهَا يَلْمُهَا كَادَ يَقْتُلُهَا الْعَطَشُ
 فَزَعَمَتْ حَقْمًا فَأَوْثَقَتْهُ بِخِجَارِهَا فَزَعَمَتْ لَهُ مِنْ
 الْمَاءِ فَعُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ * ثنا علي بن عبد الله ثنا
 سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْتُهُ مِنَ الرَّهْرِيِّ كَمَا أَنْتَ هَاهُنَا
 أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَايِكَةُ بَيْتًا
 فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ * ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
 عَنْ مَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ثنا موسى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا هَامٍ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ
 كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطًا الْكَلْبُ حَرِيثٌ أَوْ كَلْبٌ مَا شِئْتَ * ثنا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ثنا سُلَيْمَانُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
 خُصَيْفَةَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ سَمِعَ سُفْيَانَ

(قوله) غفر بضم اوله منبأ للمفعول
 اي غفر الله (قوله) موسمة بضم الميم
 الالوي وكسر الثانية فسين مهلة زائفة
 (قوله) ركن بفتح الراء وكسر الكاف
 وتشديد التحتية بضم تطو (قوله)
 وتشديد التحتية اي بسبب سقيم
 وتشديد التحتية اي بسبب سقيم
 الكلب (قوله) لا تدخل الملايكة
 غير الحفظة (قوله) ولا صورة اي
 اقتناؤه (قوله) لا صورة اي
 بمجران او الحكمة عام في كل كلب وكل
 صورة وقد سبق هذا الحديث
 في باب اذا قال احدكم آمين

ابن ابي زهير السنيني رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كتابا لا يعنى عنه
زرعا ولا ضرا فانقص من عمله كل يوم قيراط فقالت
الساتب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اى ورب هذه القبلة * باب
خلق آدم صلوات الله عليه وذريته صلواته
على من خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منين يريدون به صل كما يقال صر الباب
وصرصر عند الاغلاق مثل ككببته يعنى كسبته
فمرت به استمر بها الجمل فامتته ان لا تسجد ان
تسجد * باب قول الله تعالى واذا قال ربك
للبلادكة اى جاعل في الارض خليفة قال
ابن عباس مرضى الله عنها لما عليها حا فيظ
الا عليها حا فيظ في كبد في سدة خلق
ورياسا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من النباس ما تمون النطفة في ارحام
النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقاب النطفة
في الاخليل كل شئ خلقه فهو شفع السماء شفع
والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن
خلق اسفل سافلين الا من آمن حسن صلا
ثم استثنى الا من آمن لا يرب لا يزر نثبكم

وقوله ان لا تسجد في قوله تعالى
ما صنعت ان لا تسجد لله
الله تعالى واذا قال ربك
جاعل في الارض خليفة
بتسديد الميم وهي قراءة
والى عامر فلما جازى الا الاستسنة

فِي آيٍ خَلَقَ نَسَاءً نَسَجَ بِمَجْدِكَ نَعَطِيكَ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ الْعَالِي
 فَلَمَّحِي آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَهُوَ قَوْلُهُ رَبَّنَا أَظْلَمْنَا
 أَنْفُسَنَا فَأَرْزَلْنَا فَأَسْتَرْزَلْنَا وَيَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ آسِينَ
 مَتَغَيَّرَ وَالْمَسُونُ الْمَتَغَيَّرُ حَمَاءُ جَمْعُ حَمَاءَةٍ وَهُوَ الطَّيْنُ
 الْمَتَغَيَّرُ يَخْضَفَانِ أَخَذَ الْخِصَافِي مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ
 يُوَلِّفَانِ الْوَرَقَ وَيَخْضِفَانِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ سَوَّاهُمَا
 كِنْيَاتِيَّةٌ عَنْ فَرْجِيهَا وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ هَاهُنَا إِلَى دَوْمِ
 الْقِيَامَةِ الْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يَخْتَصِي
 عَدَدَهُ قَبِيلُهُ جَيْلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ
 اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلِيكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمَعَ مَا
 يُحْيُونَكَ بِحَيَاتِكَ وَبِحَيَّةِ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
 فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ فَكُلَّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلْ
 الْخَلْقُ يَنْقُضُ حَتَّى الْآنَ * ثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ
 لَيْلَةُ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوَاكِبِ دُرَيْجٍ

رَقُولُهُ لِيَسْتَوِيَنَّ فِيهِ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا
 ذُرُوعًا أَيْ ذِرَاعًا وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا
 الْمَتَغَيَّرُ وَهُوَ الْمَتَغَيَّرُ وَهُوَ الْمَتَغَيَّرُ
 كَمَا قَالَ الْقَائِلُ الْمَتَغَيَّرُ وَهُوَ الْمَتَغَيَّرُ
 رَقُولُهُ وَتَحْتَهُ زَيْدٌ وَهُوَ الْمَتَغَيَّرُ
 مِنْ حَلِيشِ الْوَرَقِ عَطَسَ قَوْلُ الْمَجْدِيِّ
 تَقْرِيبُهُ الرَّبِّحُ إِلَى قَوْلِهِ أَزْدَبَ إِلَى
 اللَّهُ بِأَدَمِ الْمَشِيئَةِ إِلَى مَا يَدْرُسُ فِيهِمْ جُلُوسًا
 أُولَئِكَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى مَا يَدْرُسُ فِيهِمْ جُلُوسًا
 رَقُولُهُ وَمِنْ حَمَاءَةٍ وَهَذَا الْوَلَدُ مَشْرُوعٌ عِنْدَ
 السَّلَامِ وَهُوَ مَسْتَعِيمٌ بِالْأَكْرَامِ وَفِيهِ لِيَا
 الْمَوَدَّةُ وَالْإِيمَانُ كَمَا فِي حَدِيثِ مُسْلِمٍ
 إِلَى اسْتِقْوَامِ الْإِيمَانِ كَمَا فِي حَدِيثِ مُسْلِمٍ
 أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ شُرُوعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ حَتَّى
 تَوْصِيَتِهِمْ وَأَلَا تَوْصِيَتِهِمْ حَتَّى تَخَابَرُوا بِالْأَادَاتِ
 عَلَى شَيْءٍ أَوْ فَعَلْتُمْ وَتَحَابَرْتُمْ فِي السَّلَامِ
 بِبَيْتِهِ *

فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ لَا يُبْصِرُونَ وَلَا يَتَفَوَّطُونَ وَلَا يَتَفَلَّحُونَ
 وَلَا يَمْتَحِطُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمَسْكُ
 وَحُجَابُهُمُ الْأَلْوَةُ الْأَنْجُوجُ عَوْدُ الطَّيِّبِ وَأَنْزُوجُهُمُ
 الْحُورُ الْعَيْنُ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ
 أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ * ثَنَا مُسَدَّدٌ
 ثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَبَلِّغْ عَلَيَّ
 الْمَرْأَةَ الْغُسْلُ إِذَا اخْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ
 فَضَحَكَتْ أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يُشْبِهُ الْوَلَدُ * ثَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ سَلَامٍ أَنَا الْفَرَارِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي
 سَأَيْلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُنَّ إِلَّا نَبِيُّ مَا أَوْلَى
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوْلَى طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ
 وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزَعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ
 يَنْزَعُ إِلَى أَخْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرْنِي بِهِنَّ أَيْضًا جِبْرِيلُ قَالَ فَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ ذَلِكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَوْلَى أَشْرَاطِ

(قوله) ولا يتفلقون بكسر الفاء وفي باب
 ما جاء في وصف الجنة ولا يبصرون
 بالصاد (قوله) ويرجم المسك اي
 عن قهر المسك في طيب رزقهم (قوله)

في السماء في العلو والارتفاع وهما
 موضع الترجمة (قوله) ان الله لا يستحي
 من الحق قالت ذلك اعتذارا عن تصحيتها
 بما تنقبض عن النفوس البشرية لاسيما
 محضرة صلى الله عليه وسلم اي ان الله
 بين لنا ان الحق ليس مما يستحي منه
 وسؤالها هذا كان من الحق

الساعة فنارتحشر الناس من المشرق الى المغرب واما
اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما
الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقتها
ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه
لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله
ان اليهود قومه بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم
يهوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخبرنا
وابن اخبرنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افر ايتهم ان اسلم عبد الله قالوا عاذه
الله من ذلك فخرج عند الله اليهم فقال اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقالوا شربنا وابن شربنا ووقعوا فيه * ثنا بشر بن محمد
انا عبد الله انا معمر بن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعنى
لولا بنو اسرائيل لم يختر اللحم ولولا اخوة لم تختر
انثى زوجهما * ثنا ابو كريب وموسى بن حزام
قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشعري
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا

(قوله) كبد الحوت وهي القطعة المنفردة
المعلقة بالكبد وهي الطيبا وهي في غلظة
اللذة وقيل انها طعام واماء وقيل
ان الحوت الذي عليه الارض والاشياء
بذلك الى نفاذ الدنيا (قوله) قوم
بهت اي كذابون ما روى لايرجعون
الى الحق (قوله) لم يختر اللحم بمجبة
ساكنة فنون مفضوحة فزاي لم يبتن
واعل ذلك فيما روى عن قيادة ان بنى
اسرائيل نهوا عنكم كحوم السلوك
فادخروه ولم يمتثلوا النبي فعوقبوا
بذلك

بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شئ
 في الضلع اعلاه فان ذهبت تقويه كسرتة وان تركته
 لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء اثنا عشر بن حفص
 ثنا ابي ثناء الاعمش ثنا زيد بن رجب ثنا عبد الله رضي الله
 عنه ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
 الصدوق ان احدكم جمع في بطن امه اربعين يوما
 ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
 ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله
 واجله ورزقه وشقى او سعيدا ثم ينفخ فيه الروح
 فان الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
 وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
 بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل يعمل
 بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
 فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
 فيدخل النار * ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
 عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل
 في الرحمة ملكا فيقول يارب نطفة يارب علقه
 يارب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يارب
 اذكر يارب اني يارب شقي او سعيدا فما الرزق
 فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه * ثنا قيس

(قوله) وهو الصادق اي في قوله (قوله)
 الصدوق فيناه قوله عن زيد (قوله)
 جمع يدوم اوله جيبنا للفقول او يجمع
 (قوله) علقه وما غلظنا لاجلها
 مضغة نطفة لحم سميت بذلك لانها
 بقده ما مضغ بالاضع (قوله) ملكا وهو
 الموكل بالروح اي يامر (قوله) باربع كلمات
 يكتب من القضايا المقدرة في الاربع

ابن حفص ثنا خالد بن اللات ثنا شعيب عن أبي عمران
 الجوني عن أنس رضي الله عنه يرفعه أن الله يقول
 لأهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء
 كنت تفندي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو
 أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي
 فأبيت إلا الشرك * ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي
 ثنا الأعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
 الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تقتل نفس ظلم إلا كان على ابن آدم الأول
 كفل من دمها لأنه أول من سن القتل * **باب**
 الأرواح جنود مجندة قال قال الليث عن يحيى بن
 سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة
 فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
 وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا
 * **باب** قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا
 إلى قومه قال ابن عباس رضي الله عنهما بآدئ الرأي
 ما ظنمركنا ألقى أمسيك وفار الشور تبع الماء
 وقال عكرمة وجملة الأرض وقال مجاهد الجودي
 جبل بالجزيرة وأب مثل طار * **باب**
 قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أدبر

باب بالسنون الارواح
 جنود مجندة اي جموع مجتمعة
 وانواع مختلفة (قوله) فما تعارف
 منها ائتلف اي توافق في الصفات
 وتناسب في الاخلاق **باب** قول الله
 عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
 وهو ابن خمسين سنة وقال ابن
 ابن مائة وعند ابن جرير ثمانية وخمسين
 سنة وقال ابن عباس سبى نوحا
 لكثرة نوحه على نفسه *

قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ الَّيْمِ إِلَى آخِزِ السُّمُورَةِ
 وَأَسْأَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كُنَّ
 كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَدَكَّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ * ثنا عَبْدَانُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ
 الزَّهْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَامَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ كَأَنِّي عَلَى
 اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنَّ لِنُذْرِكُمُوهُ
 وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَانذَرُ قَوْمَهُ وَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ
 وَلَكِنِّي أَقُولُ لِكُفْرِهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ
 تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ * ثنا أَبُو
 نَعِيمٍ ثنا شَيْبَانٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سَمِعْتُ أَبَا
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَّا أَحَدَكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَالِ مَا حَدَّثَ بِهِ
 نَبِيٌّ قَوْمَهُ أَنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنَّ يَحْيَى مَعَهُ مِثَالُ الْجَنَّةِ
 وَالنَّارِ وَالَّتِي يَقُولُ أَنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَالَّتِي
 أَنْذَرَ كَمَا أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ * ثنا مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 ثنا عَبْدُ الرَّاحِدِ بْنِ زِيَادٍ ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى نُوحٌ وَأُمَّتُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ
 تَعَالَى هَلْ بَلَغَتْ فَيَقُولُ نَعَمْ أَيُّ رَبِّ فَيَقُولُ
 لَأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغَتْ فَيَقُولُونَ لَا مَا سَجَأَ نَأْمِينَ نَبِيٍّ

(قوله) وقد انذر نوح قومه ثم بعد
 التعميم لانه اول نبي انذر قومه او اول
 مشي من الرسل او ابو البشر الثاني
 ودر ييم هم الباقون في الدنيا الا غيرهم
 (قوله) نبي لقومه بما افترق في التخيير

منقول

فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم
 وامته فتشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك
 جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
 العدل ثنا اسحاق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو حيان
 عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في دغوة فرجع اليه الذراع وكانت
 ثجبه فنهس عنها نهسة وقال انا سيد الناس
 يوم القيامة هل تدرون بمن يجمع الله الاولين
 والاخرين في صعيد واحد فيبصيرهم الناظر ويسمعهم
 الداعي وتدومهم الشمس فيقول بعض الناس لا ترون
 الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم
 الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فياتونه فيقولون
 يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من
 روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة
 الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا
 فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبلا مثله
 ولا يغضب بعده مثله ونهاى عن الشجرة فعصيت
 نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون
 نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض
 وسالك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى
 الى ما يا ثنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب

(قوله) من يشهد لك اي انك بنفسهم
 (قوله) ثجبه لانها جعلت نضيبا وانف
 على المعدة واسرع هضمها لذتها
 وسلاوة مذاقتها ولذا سمع فيها (قوله)
 انا سيد الناس يوم القيامة خصه بالذكر
 لارتفاع سوره وتسلية الجميع له فيه
 واذا كان سيدهم في ذلك اليوم ففي الدنيا
 اول (قوله) صعيد واحد اي من مستويين
 واسم (قوله) ما انتم فيه اي من الغم والحر
 (قوله) من روح الاضافة اليه تعالى اضافة
 تظيم وتشريف (قوله) ولا يغضب بعده
 الخ المراد من الغضب لا يرد وهو ارادة ابطال
 الشر الى الغضوب عليه (قوله) نفسي نفسي
 مرين اي هي التي تستحق ان يشفع لها

اليوم غضبا لم يفضب قبله مثله ولا يفضب بعده مثله
 نفسي نفسي ايوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاشجوا
 تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وصل
 تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره * ثنا نصر بن
 علي بن نصر انا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحاق عن
 الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قرأ فصل من مذكر مثل قراءة العامة يا
 وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقوميه الا تتقون
 ادعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم
 ورب آباكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الاعياء
 الله المخلصين قال ابن عباس رضي الله عنهما يذكرو
 بخير سلام على آل ياسين انا كذلك تجزي الحسينين
 انه من عبادنا المؤمنين يذكرون ابن مسعود وابن عباس
 رضي الله عنهم ان الياس هو اذريس باب ذكرا ذريس
 عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا
 قال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري ح رثنا
 احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال
 قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا
 بمكة فزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء
 زمزم ثم جاء بطست من ذهب فمستلي حكمة

(قوله) انوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
 الحروف ان نونها تدغم على ابراهيم وازج
 على موسى وجرسي على عيسى وعيسى
 على النبي محمد صلى الله عليه وسلم (قوله)
 لا احفظ سائره اي باق الحديث لانه
 مطول معلوم من روايه غيره وهو
 في التفسير قوله) فهل من مدكر الا انعام
 والدال المهملة (قوله) مثل قراءة العامة
 لا يفك الا دعاء ولا بالهجة كما قرئ
 في الشواذ باب بالتنوين وان الياس
 لمن المرسلين هو الياس بن ياسين
 سبط هارون اخي موسى بعث
 بعده (قوله) ادعون بعلا اي
 اتعبدون صنما وتطلبون الخير منه

وايماننا

وَإِنَّمَا فَأَفْرَعَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَلْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي
 فَعَرَجَنِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ
 لِحَازِنِ السَّمَاءِ افْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جِبْرِيلُ قَالَ مَعَكَ
 أَحَدٌ قَالَ بَعِي مُحَمَّدٌ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَافْتَحْ فَلَمَّا
 عَلَوْنَا السَّمَاءَ إِذَا رَجُلٌ عَزَمِيهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ
 أَسْوَدَةٌ فَأَذَا أَنْظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضِحِكٌ وَإِذَا أَنْظَرَ قَبْلَ
 شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَبْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ
 مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ
 يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ
 الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَأَذَا أَنْظَرَ
 قَبْلَ يَمِينِهِ ضِحِكٌ وَإِذَا أَنْظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى ثُمَّ عَرَجَ
 بِي جِبْرِيلُ حَتَّى لَقِيَ السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِحَازِنِهَا افْتَحْ
 فَقَالَ لَهُ حَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَقَفَحَ قَالَ أَنْتَ
 قَدْ كَرَّمْتَهُ وَجَدْتَهُ فِي السَّمَاءِ إِذْ رِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ
 وَلَمْ يَثْبُتْ لِي كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ كَرَّمْتَهُ وَجَدْتَهُ
 آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ وَقَالَ أَنْتَ فَلَمَّا
 مَرَّ جِبْرِيلُ بِإِذْرِيسَ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ
 الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِذْرِيسُ ثُمَّ مَرَرْتُ
 بِمُوسَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ
 مَنْ هَذَا قَالَ مُوسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ مَرْحَبًا
 بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عِيسَى

(قوله) مرحبا اي اصابت مكان
 رحبا لا ضيقا (قوله) بالنبي اي
 النبي التام في نبوته والا بن كسائر
 في نبوته (قوله) بالنبي الصالح والاخ
 الصالح ولم يقل الابن الصالح لانه
 لم يكن من آباءه صلى الله عليه وسلم

ثُمَّ مَرَرْتُ بِابْرَاهِيمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ
 قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا اِبْرَاهِيمَ قَالَ وَلَسْتَ فِي ابْنِ حَزْمٍ
 اِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَاَبَا حَيَّةَ الْاَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ قَالَتْ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى
 اسْتَمَعَ صَرِيْفُ الْاَقْدَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَاَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ
 اللهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ
 خَمْسِينَ صَلَاةً فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى اَمُرُ بِمُوسَى فَقَالَ
 مُوسَى مَا الَّذِي فَرَضَ عَلَيَّ اَمَّتَكَ قُلْتُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ
 خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ فَرَاغِ رَبِّكَ فَاِنَّ اَمَّتَكَ لَا تَطْبِقُ ذَلِكَ
 فَرَجَعْتُ فَرَاغِ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ اِلَى مُوسَى
 فَقَالَ رَاغِ رَبِّكَ فَذَكَرْ مِثْلَهُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا
 فَرَجَعْتُ اِلَى مُوسَى وَاخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَاغِ رَبِّكَ فَاِنَّ اَمَّتَكَ
 لَا تَطْبِقُ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَرَاغِ رَبِّي فَقَالَ هِيَ
 خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ فَرَجَعْتُ اِلَى مُوسَى
 فَقَالَ رَاغِ رَبِّكَ فَقُلْتُ قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ
 رَبِّي ثُمَّ اَنْطَلَقَ حَتَّى اَتَى السِّدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَعَسَيْتُهَا
 اَلْوَانَ لَا اَدْرِي مَا هِيَ ثُمَّ اَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ فَاِذَا فِيهَا
 جَنَابُذُ اللُّوْلُوْ وَاِذَا ثَرَابُهَا الْمِسْكُ بِاِسْمِ قَوْلِ
 اللهُ تَعَالَى وَاِلَى عَادِ اَخَاهُمْ هُوْدًا قَالَ يَا قَوْمِ
 اعْبُدُوا اللهَ وَقَوْلِهِ اِذَا نَذَرَ قَوْمَهُ بِالْاَحْقَافِ اِلَى
 قَوْلِهِ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِيْنَ فِيهِ عَنْ عَطَاءِ

(قوله) صريف الاقدام اي تصويتها حال
 كتابه الملايكة بما يقضيه الله تعالى
 (قوله) خمسين صلاة اي في كل يوم ويلة
 ولا يذروا ابن عباس ان خمسون صلاة
 بالرفع فاقاب عن الفاعل (قوله) شطرها
 اي حزامها وفي رواية ثابت ان
 التخييف كان خمسا خمسا وحمل
 باقي الروايات عليها متيقين على ما لا
 يخفى (قوله) جنابذ اللؤلؤ يخرج
 والنون بعدها الف فهو حذو مكسوف
 فذال معجمة جمع جنبة وهي القبة
 بطلب قول الله تعالى والى عاد
 بطلب (قوله) كذلك نجزي
 اخاهم هو داود (قوله) كفار مكة
 القوم المجرمين تخويف كما نفيين
 احسان سبق من قصة
 كتب رسلنا وخالف امسك

وَسُلَيْمَانَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَسْبَغِ
 قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا عَادٌ فَاهْلَكَوا بِرَجْعِ صَرْصَرٍ شَدِيدَةٍ
 عَائِيَّةٌ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنَّتْ عَلَى الْخَزَّانِ سَجْرَهَا
 عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا مُتَتَابِعَةً
 فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازٌ نَحْلٌ خَارِيَّةٌ
 أُصُولُهَا فَهَلْ تَرَى لَهَا مِنْ بَاقِيَةِ بَقِيَّةِ * ثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَزْرَةَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْعُكْمَرِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لُفِضَتْ بِالْأَصْبَاءِ وَأَهْلَكَتْ عَادٌ بِالذَّبُورِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ
 عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَعِيمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُهْنِيَّةٍ فَخَسَمَهَا بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ
 الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْمُهَاشِمِيِّ وَعُيَيْنَةَ بْنَ
 بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَزَيْدِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِي بَنِي نُبَيْهَانَ وَعَلْقَمَةَ
 ابْنَ عَلَاثَةَ الْعَامِرِيَّ ثُمَّ أَحَدِي بَنِي كِلَابٍ فَفَضِبَتْ قَرِيشٌ
 وَالْأَنْصَارُ قَالَ الْوَائِعِيُّ صَادِرُ يَدِ أَهْلِ مُحَمَّدٍ وَيَدِ عُنَا
 قَالَ إِنَّمَا أَنَا لَفْصُهُمْ فَاقْبَلْ رَجُلٌ غَايِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفٌ
 الْوَجْهَتَيْنِ نَاقِئُ اللَّيْبَيْنِ كَثُ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقٌ فَقَالَ
 اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُ يَا مُنْبِي
 اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا تَأْمَنُونِي فَسَأَلَهُ رَجُلٌ
 قَتَلَهُ أَحْسِبُهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَمَنْعَهُ فَلَمَّا

باب قول الله عز وجل وأما عاد فاهلكوا
 بوجه صرصرة (قوله) سبع ليال الخ
 قيل كان أولها الجمعة وقيل من تسبيحة
 الأسماء إلى غروب الأسماء الأربعة
 وقال وعيل العرب تسبها الأيام بعد
 لآتيانها في عجب الشتاء وهي ذات بدر
 وريح شديدة (قوله) فتري القوم
 وإن كنت حاضرهم (قوله) فيها أي
 في تلك الأيام والليالي (قوله) صرعى موتى
 جمع صريع (قوله) بقية أي من نفس باقية
 كما وصفهم الله جلهم الريح فالقطن
 في البحر فلم يبق منهم أحد (قوله) فضررت
 بالصبا أي يوم الاحزاب لا حاضر والليل

وَلِي قَالَ اَنْ مِنْ ضَيْضِي هَذَا اَوْ فِي عَقِبِ هَذَا قَسْوَمٌ
 يَفْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَا جَرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ
 مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ
 وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ لِيْنِ أَنَا أَدْرِكْتَهُمْ لَا قَتَلْتَهُمْ قَتَلَ
 عَادِي * ثنا خالد بن يزيد ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
 عن الأسود قال سمعتُ عبد الله قال سمعتُ النبي
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مَذْكَرٍ * بَابُ
 قِصَّةِ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى قَالُوا
 يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّا يَا جُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَيَسْئَلُونَكَ
 عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا إِنَّا
 مَكْنَانُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا
 فَاتَّبَعَ سَبَبًا إِلَى قَوْلِهِ اتَّوْنِي زُبْرًا لِحَدِيدٍ وَأَسْجَدَهَا
 زُبْرَةً وَهِيَ الْقِطْعُ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
 يُقَالُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَبَلَيْنِ وَالسَّيْدَيْنِ الْجَبَلَيْنِ
 خَرَجَا جَرًّا قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ
 اتَّوْنِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا أَصْبَبَ رِصَاصًا وَيُقَالُ
 الْحَدِيدُ وَيُقَالُ الصُّفْرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ النَّحَّاسُ
 فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ يَغْلُوهُ اسْتَطَاعَ اسْتَفْعَلَ
 مِنْ أَطْعَمَ لَهُ فَلِذَلِكَ فَتَحَ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ
 وَقَالَتْ بَعْضُهُمْ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ وَمَا

(قوله) ان من ضيضي بضايين بمعنى
 مكسورين بين يمينها همزة ساكنة آخره
 همزة ثانية اي من نسل هذا اوفى عقب
 هذا (قوله) يرون السهم خروج اذا
 نفذ من الجهد الاخرى (قوله) فهل من

مذكور بالذال المهملة باب قصة يا جوج
 وما جوج هما قبيلتان من ولد ياقان بن
 نوح وعن قتادة ان يا جوج وما جوج
 اثنتان وعشرون قبيلة بنو ذوالقرنين
 السد على احدى وعشرين قبيلة وبقية
 واحدة فزعم الترك سبوا بالترك لانهم
 تركوا خارجين عن السد *

استطاعوا

اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ
 رَبِّي جَعَلَهُ دَكَاةً وَكَانَ الْآرِضُ وَنَاقَةٌ دَكَاةٌ لَأَسْتَأْمِرَ لَهَا
 وَالَّذِي كَذَّبَ مِنْ الْآرِضِ مِثْلَهُ حَتَّىٰ صَلَّيْنَا مِنَ الْآرِضِ
 وَتَلَبَّدَ وَكَانَ وَعَدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْتِ يَا جُوجُ
 وَمَا جُوجُ وَهَمْدٌ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ
 قَالَ فَتَادَةَ حَدَبٍ آكَمَةٌ وَقَالَ رَبُّنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ السَّدَّ مِثْلَ الْبُرِّ الْحَبْرُ قَالَ قَدْ
 رَأَيْتُهُ * شَايِحِي بِنِ الْبُكَيْرِ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْ
 عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ
 جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
 عَلَيْهَا فَرَزَعًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُلِّقُ لِلْعَرَبِ مِنْ
 شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ فَفَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ
 مِثْلُ هَذَا وَخَلَقَ بِأَصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي
 تَلِيهَا قَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ
 الْخَبَثُ ثَنَا مُسْلِمٌ بِنِ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا وَهَيْبُ ثَنَا ابْنُ
 طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَحَ اللَّهُ مِنْ رَدْمٍ يَا جُوجُ
 وَمَا جُوجُ مِثْلُ هَذَا وَعَدَّ بِيَدِهِ تِسْعِينَ * ثَنَا

(قوله) وعده في وقت وعده بمخرج
 يا جوج وما جوج (قوله) الميم يضم الميم
 وفتح الحاء المهملة والموحدة المشددة
 طريقة حمراء وفتح الهمزة المشددة
 ردم يا جوج وما جوج اي من سدعها
 (قوله) وخلق بتشديد اللام وبالفتح
 صلى الله عليه وسلم (قوله) اهلك بكسر
 اللام في البيهقينية والموحدة والمثلثة
 لكتب بفتح الخاء المعجمة والزنا خاصة او
 الفسوق وانفجور التمدين والمسد
 اولاده (قوله) تصديق الاحقية التمديد
 بالتمثيل التقريب لا يحرفون كل يوم حتى
 وقد سبق انهم يحرفون كل يوم حتى
 لا يبق بينهم وبين ان يحرفوا الا يسيرا
 فيقولون عندنا في فنفرغ منه فياتون
 اليه فيجدونه عاد كصيته فاذا جاء الوقت
 قالوا عند المساء لان شاد الله فاذا اتوا
 تقبوه وخرجوا وهذا الحديث اخره في الفتن
 وذا مسلم *

اشحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك
 والخير في يدك فيقول اخرج بعث النار قال وما
 بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
 فعنده يسئب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
 وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
 الله شديد قالوا يا رسول الله وايتنا ذلك الواحد
 قال ابشروا فان منكم رجل ومن يا جوج وما جوج
 الف ثم قال والذي نفسي بيده اني ارجو ان تكونوا
 ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف
 اهل الجنة فكبرنا فقال ما اثم في الناس الا
 كالشفرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشفرة
 بيضاء في جلد ثور اسود * باب قول الله
 تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم
 كان امة قانتا وقوله ان ابراهيم لا واه حلیم وقال
 ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ثنا محمد
 ابن كثير انا سفيان ثنا المعيرة بن النعمان
 حدثنني سعيد بن جبيرة اواه عن
 ابن عباس رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون

(قوله) البين ان اجابه ذلك بعد اجابته
 (قوله) اخراجه بفتح الفزة وكسر الراء (قوله)
 بعث النار اي مبعوثها وهم اهلها (قوله)
 وتضع كل ذات حمل حملها وترى
 وجودها اذ لان ما ت حاملا بعثت
 حاملا فتضع حملها من الفزع (قوله)
 ترى الناس سكارى من الخوف (قوله)
 تلك اهل الجنة فكبرنا فقال
 ارجو ان تكونوا صح يدعلي
 (قوله) ولكن عذاب الله شديد
 لانبات السكر الحقيقي وهذا النوع لكل امة
 اولاهل النار خاصة (قوله) فكلينا
 سرور العدة البشارة العظيمة

حُفَاةٌ عُرَاةٌ غُرْلًا شَمْرُقًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًّا
 عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ مَنْ يَكْسُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَلَوْ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ
 أَصْحَابِي أَصْحَابِي فَيَقُولُ أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَيَّ عَقَابَهُمْ
 مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
 شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْحَكِيمُ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي زَيْنَبٍ
 عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ أَزَرَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِهِ أَزْرٌ قَرَّةٌ وَعَبْرَةٌ فَيَقُولُ لَهُ
 إِبْرَاهِيمُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَقْصِي فَيَقُولُ أَبُوهُ قَالِيَوْمَ
 لَا أَغْصِيكَ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَن
 لَا تُخْرِجَنِي يَوْمَ تُسَبِّحُونَ فَلَا تُخْرِجَنِي مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ
 فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 ثُمَّ يَقَالُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا حَتَّ رَجُلِيكَ فَيَبْظُرُ زَادًا
 هُوَ سَدِخٌ مُسَلِّطٌ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ
 فَيُلْقَى فِي النَّارِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ بَكْرِ أَحَدَ ثَمَرَةَ عَنْ كَسْبِ
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 النَّبِيَّ فَوَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مُوسَى

رقوله (قوله) عفاة بلا خف ولا نعل (قوله)
 عراة اي لا ثياب عليهم (قوله) غرلا
 اي غير مختونين (قوله) نسده اي
 نوجهه بعينه بعد اعدامه (قوله) اول
 من يكسر يوم القيامة وبعضهم
 حشر الناس كلهم عراة وبعضهم
 او بعد خروجه من قبرهم بانوابهم
 التي ما توافيها ثم تتناثر عنهم عند
 ابتدا الحشر فحشرهم عراة ثم يكون
 اول من يكسر من الجنة ابراهيم
 هو عيسى ابن مريم (قوله) العبد الصالح
 دمت فيهم اي كافييا عليهم (قوله)
 قرة سودا كالدخان (قوله) لا تقصني
 مجرود على النهي بخلاف حرف العلة

فَقَالَ أَمَا لَهُمْ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ
صُورَةٌ هَذَا إِبْرَاهِيمَ مُصَوَّرٌ فَإِلَهُ يُسْتَقْسِمُ * ثنا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى أَنَا هَشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا
فُجِّيتَ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ فَقَالَ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ وَاللَّهِ إِنِ
اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُّ * ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ
ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ
أَتَقَاهُمْ فَقَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأَلُكَ قَالَ فَيُؤَسِّفُ نَبِيَّ
اللَّهِ بِنَبِيِّ اللَّهِ بِنَبِيِّ اللَّهِ بِنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ
هَذَا نَسَأَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسَأَلُونَ
خِيَارَهُمْ فِي الْحَا هَلِيَّةٍ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا
فَقَهُوا قَالَ أَبُو سَامَةَ وَمَعْمَرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَنَا مَوْمِلٌ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ثَنَا عَوْفٌ ثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ثَنَا
سَمُرَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَا فِي اللَّيْلَةِ آتِيَانِ فَأَتَيْتَا عَلَى رَجُلٍ طَوِيلٍ
لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا وَاتَهُ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ

(قوله) بأيديهما الأزلام أي الأقداح
(قوله) فمن معادن العرب أي أصولهم
أي ينسبون إليها ويتفاخرون بها
(قوله) إذا فقهوا أي إذا فقهوا بغير
إذا صار فيها ولا في ذر إذا فقهوا بكسر
القاف (قوله) أنا في الليلة آتيان
وميكائيل *

عليه

عليه وسلم * ثانياً بن عمرو وشنا التضرنا ابن عون
 عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا
 له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او كافر قال
 لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظر والي صا حيكه
 واما موسى فبعد آدم على جبل اخمر مخطوم بجلبة
 كاني انظر اليه اخدر في الوادي يكبر *
 ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي
 عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اختن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين
 سنة بالقدوم ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
 الزناد بالقدوم محقة تابعه عبد الرحمن بن اسحاق
 عن ابي الزناد وتابعه مجاهد عن ابي هريرة ورواه
 محمد بن عمرو عن ابي سلمة * ثنا سعيد بن تليد الرعي
 انا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن
 محمد بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يكذب ابراهيم الا ثلاثاً * ثنا محمد بن محبوب
 ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام
 الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
 عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم

قوله كاني انظر اليه حقيقة كليله
 الاسراء وفي المنام ورؤيا الانبياء
 وحى (قوله) اخدر في الوادي اي وادي
 الانزق زاد في الحج يلي (قوله) لم يكذب
 ابراهيم الا ثلاثاً اي الا ثلاث كذبات
 كما في الطريق الثانية (قوله) اني سقيم
 اي مريض القلب بسبب المطاقتكم على
 الكفر والشرك الاوسقيم بالنسبة الى ما
 يستقبل يعني مرض الموت واسم الفاعل
 المزاج عن الاعتدال وروجا قل من
 يخلو منه *

هَذَا وَقَالَ بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةٌ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ
 مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَاهُنَا رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ
 أَحْسَنِ النَّاسِ فَأَرْسَلِ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ مِنْ هَذِهِ
 قَالَ أُخْتِي فَأَتَى سَارَةَ قَالَ يَا سَارَةُ لَيْسَ عَلَيَّ وَجْهٌ
 الْأَرْضِ وَمِنْ غَيْرِي وَغَيْرِكَ وَإِنْ هَذَا سَأَلَنِي فَأَخْبِرْتَهُ
 إِنَّكَ أُخْتِي فَلَا تُكَذِّبِينِي فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَلَمَّا دَخَلَتْ
 عَلَيْهِ ذَهَبَ بَيْنَا وَلَهَا بَيْدُهُ فَأَخَذَ فَقَالَ ادْعِي
 اللَّهَ لِي وَلَا أَضْرُكَ فَدَعَتِ اللَّهَ فَأَطْلِقْ ثُمَّ تَنَاوَلَهَا
 الْمَثَانِيَةَ فَأَخَذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ وَلَا
 أَضْرُكَ فَدَعَتِ فَأَطْلِقْ فَدَعَا بَعْضَ حَبِيبَتِهِ فَقَالَ
 إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتُونِي بِأَشْيَانٍ إِذَا أَتَيْتُمُونِي بِشَيْطَانٍ
 فَأَخْدَمَهَا هَاجِرَاتُهَا وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ
 مَهْيًا قَالَتْ رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ أَوْ الْفَاجِرِ فِي نَحْوِهِ
 وَأَخْدَمَهَا جَرَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ تِلْكَ أُمَّكُمْ يَا بَنِي
 مَاءِ السَّمَاءِ * ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَوْ ابْنُ سَلَامٍ
 عَنْهُ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَمْرِ شَرِيكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ
 وَقَالَ كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ * ثنا عَمْرُو بْنُ
 حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ثنا أَبِي ثنا الْأَعْمَشُ ثنا إِبْرَاهِيمُ عَنْ
 عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ

(قوله) قال اخي اي في الاسلام ولعله اراد
 بذلك رفع احد الضميرين بارتكاب
 اخيه لان اغتصاب الملك اياها
 واقع لا محالة لكن ان علم ان لها زوجا
 جلته الغيرة على قتله او حبسه وضرره
 بخلاف ما اذا علم ان لها اخا فان
 الغيرة تختمون من قبل الاخ خاصة
 لا من قبل الملك فلا يبالى به وقليل
 خاف انه ان علم ان لها زوجة وكسر
 (قوله) فاخذ بضم الهزة وكسر
 مبنيا للمفعول اي اخذ حتى
 برجله كانه مصروع (قوله) يا بني
 بضم الهزة كالاول (قوله) يا بني
 لكثرة ملازمتهم الفلوات التي بها
 مواقع المطر لوعى روايتهم

الذين

الذين اصروا ولم يلبسوا العمامهم بظلم قلنا يا رسول الله ايننا
لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا العمامهم بظلم
بشرية او لم تسمعوا الى قول لقمان لا يظلم الله
الشريك لظلم عظيم * باسب يزقون النسلون
في المشي * ثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصير ثنا ابو اسامة
عن ابي حنيفة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحمة
فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والآخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم
فيقولون انت نبى الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسى
نفسى اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم * ثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا
وهب بن جرير عن ابيه عن ابي يونس عن عبد الله بن سعيد
ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها
عجلت لكان زمر عينا معينا قال الا نصارى حث
ثنا ابن جرير قال اما كثير بن كثير فحدثني
قال اتى وعثمان بن سليمان جلوس مع سعيد بن
جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنة

(قوله) ولم يلبسوا العمامهم بظلم اى
بشرية اى انهم لم يلبسوا العمامهم
واسم انتم او مشكم (باب) بالتعريف
قوله النسلون اى الاسماء غير خواتم
اى يسرعون في المشي (قوله) في صعيد
اى ارض مستوية واسعة (قوله)
وينفذهم بضم الياء وبالذال من انفذ
اى يبلغ اولاهم واخراهم حتى
يراهم كلهم واستوعبهم *

قَالَ اقْبَلْ اِبْرَاهِيمَ بِاسْمِعِيلَ وَامَةً عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهِيَ
 تُرَضِعُهُ مَعَهَا سِنَّةً لَمْ يَرْفَعُهُ ثُمَّ جَاءَ بِهَا اِبْرَاهِيمُ وَبَابِنَهَا
 اسْمِعِيلَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ شَاعِدُ الرَّزَاقِ اِسْنَا
 مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ اَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَكَثِيرٌ مِنْ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
 أَبِي وَدَاعَةَ يَزِيدُ اَحَدَهَا عَلَيَّ الْآخَرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَوَّلُ مَا اخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطِقَ مِنْ قَبْلِ
 اُمِّ اسْمِعِيلَ اِتَّخَذَتْ مِنْطِقًا لَتَعْفَى اَنْزَهَا عَلَيَّ سَارَةَ
 ثُمَّ جَاءَ بِهَا اِبْرَاهِيمُ وَبَابِنَهَا اسْمِعِيلَ وَهِيَ تُرَضِعُهُ
 حَتَّى وَضَعَهَا عِنْدَ الْبَيْتِ عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ
 زَمْزَمَ فِي اَعْلَى الْمَسْجِدِ وَاَيْسَ بِهَكَةٍ يَوْمَئِذٍ اَحَدٌ وَلَيْسَ
 بِهَا مَاءٌ فَوَضَعَهَا هُنَالِكَ وَوَضَعَ عِنْدَهَا جِرَابًا فِيهِ
 تَمْرٌ وَسِقَاءٌ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ قَفَى اِبْرَاهِيمُ مِنْطِقًا
 فَتَبِعَتْهُ اُمُّ اسْمِعِيلَ فَقَالَتْ يَا اِبْرَاهِيمُ اَيْنَ تَذْهَبُ
 وَتَتْرَكُنَا هَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ
 فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا وَجَعَلَ لَا يَلْفِتُ اِلَيْهَا فَقَالَتْ
 لَهُ اَللَّهُ الَّذِي اَمَرَكَ بِهَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَتْ اِذَا
 لَا يَضِيْعُنَا ثُمَّ رَجَعَتْ فَاَنْطَلَقَ اِبْرَاهِيمُ
 حَتَّى اِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ اسْتَقْبَلَ
 بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ ثُمَّ دَعَا بِهَوْلَاهُ الْكَلِمَاتِ وَرَفَعَ
 يَدَيْهِ فَقَالَ رَبِّ اِنِّي اسْتَكْنْتُ مِنْ دَرْتِي بِوَادِي
 غَيْرِ ذِي زَرْعٍ حَتَّى بَلَغَ يَشْكُرُونَ وَجَعَلْتَ اُمَّرًا

(قوله) معها سنة بفتح المعجمة وتشديد
 النون اي فرمى بابسة (قوله) المنطق
 بكسر الهمزة وفتح الطاء المهملة بينهما نون
 ساكنة مما تشده المراء على وسطهما نون
 من قبل كسر القاف اي من جهة (قوله)
 لتعفى بضم القافية اي لتعفى (قوله)
 دوحه بدل وحاء مهملين مفتوحين

بينهما واوساكنة شجر عظيم (قوله) ثم
 قفى ابراهيم بفتح القاف والمشدة
 ولي ساجعا (قوله) منطلقا الى اهله
 بالشاهر وترك اسمعيل وامر عند
 البيت (قوله) اذا لا يضيغنا وفي رواية
 الله (قوله) اذا لا يضيغنا وفي رواية
 ابن جنج فقالت حسب

اسماعيل

اسْمَعِيلَ يَرْضِعُ اسْمَعِيلَ وَتَشْرِبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ حَتَّى إِذَا
 قَدِمَا فِي السَّمَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا وَجَعَلَتْ
 تَنْظُرَ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى أَوْ قَالَ يَلْتَلِطُ فَأَنْظَلَتْ كَرَاهِيَةَ أَنْ
 تَنْظُرَ إِلَيْهِ فَوَجَدَتْ السَّمَاءَ أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ يَلِيهَا
 فَقَامَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ الْوَادِي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى
 أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَهَبَّتْ مِنَ الصَّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ
 الْوَادِي رَفَعَتْ طَرْفَ دِرْعِهَا ثُمَّ سَعَتْ سَعَى الْإِنْسَانِ
 الْمَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزَتْ الْوَادِي ثُمَّ أَنْتِ
 الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا وَنَظَرَتْ هَلْ تَرَى أَحَدًا
 فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَفَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَاتٍ قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ سَعَى
 النَّاسِ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا انْتَرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا
 فَقَالَتْ صَهْ يُرِيدُ نَفْسَهَا ثُمَّ سَمِعَتْ فَسَمِعَتْ أَيْضًا
 فَقَالَتْ قَدْ اسْمَعْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ عِوَاتٌ فَإِذَا
 هِيَ بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزِمَ فَجَحَّتْ بِعَقِبِهِ
 أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ فَجَعَلَتْ تَحْوِضُهُ
 وَتَقُولُ بِيَدَيْهَا هَكَذَا وَجَعَلَتْ تَعْرِفُ مِنَ
 الْمَاءِ فِي سِقَاقِهَا وَهُوَ يَقْوَرُ بَعْدَ مَا تَعْرِفُ قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُمُ اللَّهُ أُمَّ
 اسْمَعِيلَ لَوْ تَرَكْتَ زَمْزِمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَعْرِفْ مِنَ الْمَاءِ
 لَكَانَتْ زَمْزِمَ عَيْنًا مَعِينًا قَالَ فَشَرِبَتْ

(قوله) وعطش ابنها اي اسمعيل
 (قوله) يتلطي اي يتهرع ويضرب
 بنفسه على الارض من لطمه اذا صاح
 (قوله) طرف درعها اي طرف قميصها
 للاد تعثر في ذيلها (قوله) سعى الانسان
 المجهد اي الذي اصابه الجهد وهو
 الامر المشق (قوله) ثم سمعت اي
 تكلفت السماع واجتهدت فيه (قوله)
 ان كان عندك عواث اي فاعنى
 (قوله) فبحث بعقبه اي خلفه

وَأَرْضَت وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ لِتَخَافُوا الضَّيْعَةَ
فَانْهَارْنَا مِنْ بَيْتِ اللَّهِ بِحَبِي هَذَا الْغَلَامَ وَأَبُوهُ وَإِنَّ اللَّهَ
لَا يُضِيْعُ أَهْلَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ مَرْتَفَعًا مِنَ الْأَرْضِ
كَالرَّابِئِيَةِ تَأْتِيهِ السَّيُولُ نَسًا خُذْ عَن يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ
فَكَانَتْ كَذَلِكَ تَشْرِبُ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ
جُرْهُمِ أَوْ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمِ مُقْبِلِينَ مِنْ
طَرِيقِ كَدَاءٍ فَتَرَلُّوْا فَوَاسَطُوا مَكَّةَ فَرَأَوْا طَائِرًا غَائِبًا
فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ لَعَنَهُنَا بِهِ هَذَا
الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَّتَيْنِ فَأَذَا
هُم بِالْمَاءِ فَجَعُوا فَاخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا قَالَتْ
وَأُمُّ اسْمَعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ فَقَالُوا أَتَأْذِنِينَ لَنَا أَنْ نَشْرِبَ
عِنْدَكَ فَقَالَتْ نَعَمْ وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ قَالُوا أَنْعَمَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَمَعُوا
ذَلِكَ أُمَّ اسْمَعِيلَ وَهِيَ تَحْتُ الْأَسْنِ فَتَرَلُّوْا وَأَرْسَلُوا
إِلَى أَهْلِهِمْ فَتَرَلُّوْا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ الْبَيْتِ
مِنْهُمْ وَشَبَّ الْغَلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَلْفَسَهُمْ
وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ الْحَامَ زَوْجِيَّةً
أَمْرًا مَشْهُومَةً وَمَاتَتْ أُمَّ اسْمَعِيلَ فَجَاءَ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ
مَا تَزَوَّجَ اسْمَعِيلَ يُطَالِعُ تَرْكِيَّةً فَلَمْ يَحْسِبْ
اسْمَعِيلَ فَقَالَ امْرَأَتُهُ عَمَهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَتِيمًا
لَنَا عَنْ مَتْلَعِهَا عَنْ مَتْلَعِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ

(قوله) الضيعة بفتح الصاد الميم وتكون
التخبر أي الهلاك (قوله) أفادنا هاهنا
بيت الله بنصب لفظ بيت ليعلم ان
ولا في ذلك من الجوى والمستعمل ههنا
بيت الله (قوله) رفقة بضم الراء
جماعة تخاطبون (قوله) من جرهم
بضم الجيم والماء بينهما راء وسكنة
غير منصرف حتى من اليمين وقوله
جرهم يومئذ قريبا من مكة (قوله) فارتلوا
وما فيه ماء الواو للمجال (قوله) فارتلوا
جريا بضم مفتوحة وواو مكسورة
فتحت مشددة وسوا لا واسمها
ليظهر هل هناك ماء ام لا *

عن

مَنْ يَشْرِي مَنْ فِي ضَيْقٍ وَشَدَّةٍ فَشَكَتَ إِلَيْهِ قَالَ فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ
فَأَقْرَأِي عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرُ عَيْشِي يَا بِنْتِ أَجَاءَ
إِسْمَاعِيلُ كَأَنَّهُ أَنْشَرْنَا فَقَالَ هَلْ جَاءَ كَرَمٌ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ
جَاءَ نَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتَهُ وَسَأَلَنِي
كَيْفَ عَيْشِنَا فَأَخْبَرْتَهُ أَنَا فِي حَمْدٍ وَشَدَّةٍ قَالَ فَهَلْ أَوْصَاكَ
بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولَ
غَيْرَ عَيْشِي يَا بِنْتِ قَالَ ذَلِكَ أَبِي وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَفَارِقَكَ
الْحَقِّي يَا هَلَاكٍ فَطَلَقَهَا وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى فَلَبِثَ
عِنْدَهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا سَاءَ اللَّهُ ثُمَّ آتَاهُمْ بَعْدُ فَلَمْ يَجِدْهُ فَدَخَلَ
عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا قَالَ كَيْفَ
أَنْتُمْ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ خُنُّ بِحَيْرٍ
وَرِيحَةٍ وَأَنْتِ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ مَا طَعَامُكُمْ قَالَتْ اللَّحْمُ
قَالَ فَمَا شَرِبْتُمْ قَالَتْ الْمَاءُ قَالَ اللَّحْمُ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ
وَالْمَاءِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ
حَبٌّ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ قَالَ فَمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهَا
أَحَدٌ بِغَيْرِ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُؤَافِقَاهُ فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَأَقْرَأِي
عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمُرِّي بِهِ يَثْبُتُ عَيْشِي يَا بِنْتِ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ
قَالَ هَلْ آتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ أَنَا نَا شَيْخٌ حَسَنُ
الْمَنْشَأَةِ وَأَنْتِ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتَهُ فَسَأَلَنِي
كَيْفَ عَيْشِنَا فَأَخْبَرْتَهُ أَنَا بِحَيْرٍ قَالَ فَأَوْصَاكَ بِشَيْءٍ
قَالَتْ نَعَمْ هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَأْمُرُكَ أَنْ تَثْبُتَ

قوله) بغير عيشه يا بنة كناية عن المرأة
قوله) انشأنا فقال هل جاء كرم من احد قالت نعم
والنون وفي رواية فلما جاء اسماعيل
وجده ربح ابيه قوله) وتزوج منهم
اخرى اسمها شامة بنت مهلب بن قيس قاله
المسعودي تبعاً للواقدي او بشامة
بنت مهلب بن سعد بن عوف او
عائشة بن سعد بنت مضاف بن عمرو
البرهمية وقيل غير ذلك قوله) فلبثت
بجسر الموحدة قوله) فلم يجده اى لم
يجد اسماعيل قوله) قال فلما اى اللحم
ولملاء قوله) الام يوافقاه لما يفتشا
عنها من اعتراف المزاج الا في ذلك فانها
بواقفاته وهذا من جملة بركاتها واشهر
دعاء الخليل عليه السلام *

عنته بابك قال ذلك ابي وانت العنتة امرني ان اسمك
ثم لبث عنهم ماشاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل
يرى نبأ له تحت دوحه قريبا من زمزم فلما رآه قام
اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك
ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني
ان ابني هاهنا بيتا واسار الى امة مرتفعة على ما
حولها قال فعند ذلك رفعوا القواعد من البيت فجعل
اسماعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع
البناء جاء بهد الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني
واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم قال فجعلوا بيتين حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم * ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن
كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج يا اسمعيل
وام اسمعيل ومعهم شاة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل
تشرّب من الشاة فيدثر لبنها على صبيها حتى
قدم مكة فوضعتها تحت دوحه ثم رجع ابراهيم
الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء

قوله الى امة بفتح الهزة والميم المرامية
قوله رفعا اي ابراهيم واسماعيل
قوله ولاي ذر رفعا بالافراد اي ابراهيم
قوله الاساس صفة غالبية من القعود
بمعنى الثبات ورفعا البناء عليها
قانه ينقلها عن هيئة الانخفاض
الى هيئة الارتفاع (قوله) لما كان
بين ابراهيم وبين اهله اي سارة
قوله) لما كان اي من جنس الخصومة
لما دخل سارة من الغيرة بسبب
ولادة هاجر اسمعيل

نَادَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ يَا اِبْرَاهِيمُ اِلَى مَنْ تَرَكْنَا قَالَ اِلَى اللّٰهِ قَالَتْ
 رَضِيْتُ بِاللّٰهِ قَالَ فَرَجَعَتْ فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الشَّيْءِ
 وَيَدْرُ لِبَنِيهَا عَلٰى صَبِيئِهَا حَتّٰى لَمَّا فَنِيَ الْمَاءُ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ
 فَنَظَرْتُ لَعَلِّيْ اَحْسِنُ اَحَدًا قَالَ فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتْ الصَّغَا
 فَنَظَرَتْ وَنَظَرَتْ هَلْ مَحْسُ اَحَدًا فَلَمْ يَحْسُ اَحَدًا فَلَمَّا بَلَغَتْ
 الْمَوَادِي سَعَتْ وَآتَتْ الْمَرْوَةَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ اَشْوَابًا ثُمَّ
 قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ يَعْنِي الصَّبِيَّ فَذَهَبَتْ
 فَنَظَرَتْ فَاِذَا هُوَ عَلٰى خَالِهِ كَاَنَّهُ يَنْشَعُ لِلْمَوْتِ فَلَمْ يَقْرَءَهَا
 نَفْسَهَا فَقَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّيْ اَحْسِنُ اَحَدًا
 فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتْ الصَّغَا فَنَظَرَتْ وَنَظَرَتْ فَلَمْ يَحْسُ اَحَدًا
 حَتّٰى اَتَمَّتْ سَبْعًا ثُمَّ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ
 فَاِذَا هِيَ بِصَوْتٍ فَقَالَتْ اَعَيْتُ اِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ فَاِذَا
 جَبْرِيْلُ فَقَالَ بَعْقِبِهِ هَكَذَا وَغَزَّ عَقِبَهُ عَلٰى الْاَرْضِ قَالَ
 فَاَنْبَتَ الْمَاءُ فَذَهَبَتْ اَمْ اِسْمَعِيْلُ فَجَعَلَتْ تَحْفَرُ قَالَ
 فَقَالَ اَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتَهُ كَانَ الْمَاءُ
 ظَاهِرًا قَالَ فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ وَيَدْرُ لِبَنِيهَا عَلٰى
 صَبِيئِهَا قَالَ فَمِنْ نَاسٍ مِنْ جُرْهُمُ بِيْطْنِ الْوَادِي فَاِذَا
 هُمْ بِطَيْرٍ كَانَتْهُمْ اَنْكُرًا وَاذًا كَ وَقَالُوا مَا يَكُوْنُ الطَّيْرُ
 الْاَعْلٰى مَاءٍ فَبَعَثُوْا رَسُوْلَهُمْ فَنَظَرُوْا فَاِذَا هُمْ بِالْمَاءِ
 فَاَتَاهُمْ فَاخْبَرُوْهُمْ فَاَنْتَوٰ اِلَيْهَا فَقَالُوْا يَا اَمْرُ اِسْمَعِيْلُ
 اَتَاذِنُ لَنَا اَنْ نَكُوْنُ مَعَكَ اَوْ نَسْكُنُ مَعَكَ

ر قوله فلما بلغت الوادي سعت اي
 سعى الانفس المجهود وحتى جاوزت
 الوادي (قوله) فلم تقرها بضم المشاة
 الفوقية وكسر اللغاف وتشديد الاء
 ونفسها رفع على الفاعلية اي لم
 يتركها نفسها مستقرة فتشاهد
 في حال الموت (قوله) جعلت حفرة كسر
 الفاء لتزورها وللكتيبة من حفرة بنون
 اوج (قوله) فاذا هم بلله ولاي ذ
 فنظروا فاذا هم بواو الجمع ويهم ولاي
 ذر ايضا فنظروا فاذا هم بالانفراد فيها

فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم ابدى ابراهيم فقال
 لا اله الا مطلق تركي قال فجاء فسلم فقال ابن اسمعيل
 فقالت امرأة ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير
 عتبة بابك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي
 الى اهلك قال ثم ابدى ابراهيم فقال لا هله
 اني مطلق تركي قال فجاء فقال ابن اسمعيل فقالت
 امرأة ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتستر
 فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا
 اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
 وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
 بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم ابدى
 ابراهيم فقال لا اله الا مطلق تركي فجاء فوافق
 اسمعيل من وراء زمرة يصيح ندا له فقال يا اسمعيل
 ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطبع ريتك
 قال انه امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما
 قال قال فعاما جعل ابراهيم يبنى واسمعيل يناوله
 الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
 العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على
 نقل الحجارة فعام على حجر المقام فجعل يناوله
 الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك السميع
 العليم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد حدثنا

قوله ذهب يصيد وفي رواية ابن
 جرير وكان عيسى بن اسمعيل الصيد
 يخرج فيصيد وزاد المؤلف في الرواية
 السابق ثم سألها عن عيشهم وهيتهم
 فقالت عن بشر عن في ضيق وشدة
 قوله فاذهبي الى اهلك زاد في الرواية
 السابقة فطلقها وتزوج منهم اخرى
 قوله بركة اي في طعام مكة وشي
 بركة فصيد حذف قوله يصلح بناوله
 يعق النون وسكون الموحدة سهامها
 عربية بغير فصل ولا ريش

الاعمش

الأعمش ثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله
 عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أولك
 قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى
 قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركك
 الصلاة بعد فصلة فإن الفضل فيه * ثنا
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو
 مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل
 يحبنا ونحبه الأمة إن إبراهيم حرم مكة وأبي حرم ما بين
 لأبتهما رواه عبد الله بن زبير عن النبي صلى الله عليه
 وسلم * ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب
 عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن
 عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم
 ترى أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعده
 إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردّها على قواعده
 إبراهيم فقال لو لأحد ثان قومك بالكفر فقال
 عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
 اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعده

(قوله) اول يفتح الادم غير منصرف
 ولا يذرى كما بنيت قبل وبعد
 من الاضافة كما بنيت قبل وبعد
 قال ابو البقاء وهو الوجه والتقديرا
 اول كل شئ ويجوز النصب منصرفا
 اي اى مسجد وضع اول الاصل
 اي اى شئ اى بالتثنية مشددا
 الحرم بيت المقدس بنى بعده
 ومسى بالاقصى لبعده المسافة
 بينه وبين الكعبة اوله لانه لم يكن
 واول مسجد اولبعده عن الاقداس
 والخبائث

ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر * حد ثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن عبد الله بن أبي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقاني
اخبرني ابو حميد الساعدي رضى الله عنهم انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد
وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد
وآل واجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد * ثنا قيس بن حفص وموسى
ابن اسمعيل قالانا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو
فروة مسلم بن سالم الهذلي حدثنى عبد الله بن
عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب
ابن محجرة رضى الله عنه فقال لا اهدى لك هدية
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بسلى
فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل
البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد * حد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا

قولوا كما باركت على آل ابراهيم لا تقولوا
بن باسمه كما باركت على ابراهيم
في العالمين ولفظ الآل مقصور
والمعنى كما سبقت منك الصلاة
على ابراهيم نسالك الصلاة
على محمد

جَرَبْرَعَنْ مَشْهُورٌ عَنِ الْمَنْهَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ إِنَّ أَبَاكَمَا كَانَ يُعَوِّذُ
 بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانَةِ
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَأَمَةٍ بِأَبِ
 قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَبَّهْتُمْ عَنْ صَنِيفِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا
 عَلَيْهِ الْآيَةَ لَا تَوَجَّلْ لَا تَخَفْ وَأُذِقَالَ إِبْرَاهِيمَ
 رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تَحْيِي الْمَوْتَى الْآيَةَ قَوْلَهُ
 وَلَكِنْ لِيَطْمِئِنَّ قُلُوبِي * ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثنا ابْنُ
 وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَنَابَرَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ عَنِ أَحَقِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي
 كَيْفَ تَحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ
 لِيَطْمِئِنَّ قُلُوبِي وَيَرْحَمَ اللَّهُ لَوْ طَا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي
 إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ
 يُوسُفُ لَا حَبِثُ الدَّائِمِي * بِهَبُ قَوْلِ اللَّهِ
 تَعَالَى وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ
 الْوَعْدِ * ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثنا حَاتِمٌ عَنْ
 يَزِيدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ

(قوله) كان يعوذ بها اي بالكلمات
 الآتية ان شاء الله تعالى ولا ياتي
 وابن عساکر كما الملقظ التثنية (قوله)
 اعوذ بكلمات الله كلدومه على الاطلاق
 والمعوذتين او القرآن (قوله) الثامنة
 صفة لا ترم اي الكاملة او الناقصة
 او الشافية او المباركة (قوله) من
 واسمه الشيطان وهامته بنشد يد الميم
 (قوله) ومن بكل عين لا يد بالشيء
 التي تضيب بسوء وقال الخطابي
 كل آفة تلم بالانسان من جهنم
 وسيسل وعقوب *

يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا
 بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ آبَاءَكُمْ كَانُوا زَامِيًا وَأَنَا مَعَ بَنِي قَلَابِ
 قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ فَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ
 كَلَامُكُمْ * **بَابُ** قِصَّةِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * **بَابُ** أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ
 يَعْقُوبَ الْمَرْثَ إِلَى قَوْلِهِ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ *
 ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَكْرَمُهُمْ أَتْقَاهُمْ قَالَوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ
 نَبِيُّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالَوا
 لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ نَسَأُوكَ
 قَالَوا نَمَّ قَالَ فَنِيَّارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ
 إِذَا فَحَقُّوا * **بَابُ** وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
 أَنَا تَوَّانٌ فَتَوَّانُوا وَأَنْتُمْ تُبْعِرُونَ أَيُّكُمْ
 لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ
 أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْمَلُونَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا

قوله اخذ ابن ابراهيم واطلق
 عليه ابراهيم وانا مع بنى قلاب
 روي في كتابي في حيايتي في صحيحه واسم
 كما عند ابن حبان في صحيحه واسم
 وانا مع بنى قلاب وروى عن الحموي
 والمستطى مع ابن قلاب

اَنْ قَالُوا اَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ اِنَّهُمْ اَنَاسٌ يَطْهَرُونَ
 فَانجَيْنَاهُ وَاَهْلَهُ اِلَّا امْرَاَتَهُ قَدَرْنَا هَا مِنْ الْغَابِرِينَ وَاَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنذِرِينَ * ثنا ابو اليمان اسنا
 شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان
 كان لياوى الى ركن شديد * باب فلما جاء آل
 لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون * ثنا محمود ثنا
 ابو اسحق ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد
 الله بن يحيى الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
 فمهل من مذكر * باب قول الله تعالى والى ثمود اخاهم
 صالحا كذب اصحاب الحجر الحجر موضع ثمود واما
 حرب حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر
 كل بناء بنيته وما حرت عليه من الارض فهو حجر
 وسنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطو
 مثل قتل من مقتول ويقال للدنتى من الخيل
 الحجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة
 فهو منزل * ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا هشام
 ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زعفة رضى الله
 عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي
 عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عزم ومنعة فقرة
 كابي زعفة * ثنا محمد بن مسكين ابو الحسن

(قوله) اناس يطهرون
 عن افعالنا الذي اتيان ارباب الرجال
 قالوا تهاوا واستهزاء (قوله) قدناها
 قضينا عليهم واجعلناها بتقديرها
 من الغابرين من الباقين في العذاب
 (قوله) واطرنا عليهم مطرا وهو
 الجحارة (قوله) فساء فبئس (قوله)
 مطر المنذر بن اى مطرم والمختصوم
 بالدم محذوف
 فلما جاء آل لوط المرسلون اى
 الملائكة المرسلون من عند الله
 بعذاب قوم محرمين ولم يعرفهم
 لانهم ملائكة (قوله) انكم قوم منكرون
 وخاف من دخولهم

ثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو بكر ياشا سليمان عن عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا
 من برها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجننا منها
 واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا
 ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بألقاء الطعام
 وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعجن
 بما فيه * ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن
 عبد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أرض ثمود الحجر فاستقوا من برها واعجنوا به فأمرهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا
 من برها وأن يعلفوا الأبل العجين وأمرهم أن
 يستقوا من البئر التي كانت تردّها الناقة تابعة
 أسامة عن نافع * ثنا محمد أنا عبد الله عن معمر عن
 الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهم
 أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أمر بالحجر قال لا تدخلوا
 مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا بأكين أن
 يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرجل
 * ثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا أبي سمعت

(قوله) نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أرض ثمود بين المدينة والشام
 (قوله) العجين بالنصب يدل من الأرض
 (قوله) وأن يعلفوا الأبل العجين
 المعجون بما فيها والمراد بالطرح
 المذكور في السابق ترك الأكل
 فلا تد أرض بين اللذين

(قوله) لما أمر بالحجر
 ان يصيبكم أي تخافه الاصابة
 أي من العذاب (قوله)
 ما أصابكم تستر عليه الصلاة
 ثم تقنع أي تستر على الرجل
 (قوله) وهو على الرجل أي حله
 البعير وهو اصغر من القنص
 والحديث تقدم في المغازي

يُؤْتَسُّ عَنْ الرَّهْرِى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا يَأْكِينُ أَنْ يُصِيبَكُمْ
 مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ * **بَابُ** أَنْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ
 يَعْقُوبَ الْمَوْتُ * ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنَا عَبْدُ الصَّهِدِ
 ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ
 الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ
 إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ * **بَابُ** قَوْلِ
 اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَأَخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلنَّاسِ الَّذِينَ
 ثَنَا عَبْدُ بِنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ فِي
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ قَالَ أَتَقَاهُمْ
 لِلَّهِ قَالُوا أَلَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأَلُكَ قَالَ فَأَكْرَمِ النَّاسِ يُوسُفَ
 نَبِيَّ اللَّهِ ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا أَلَيْسَ
 عَنْ هَذَا نَسَأَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَارِدِ الْعَرَبِ تَسَأَلُونِي
 النَّاسُ مَعَارِدُنْ خِيَارَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارَهُمْ
 فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُقُوا * ثنا مُحَمَّدٌ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِهَذَا * ثنا يَدْلُ بْنُ الْحَبْرِ أَنَا شَعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ

رقوله ظلوا انفسهم ثمود وغيرهم
 بالتفويض ام كنتم شهداء
 باب اذ حضر يعقوب الموت باب
 قول الله تعالى لقد كان في يوسف
 واخوته اى في قصتهم ر قوله
 آيات اى علامات على قدرته
 تعالى او على نبوته ر قوله للسائلين

لمن سأل عن قصتهم اربعة للمعتبرين
 فانها تشمل على روي يوسف وما
 حقق الله منها وعلى صبر يوسف وما
 على قضاء الشهرة وعلى الرفق
 وعلى حزن يعقوب اليه امره من الملك
 اليه امره من الوصول الى المراد

مرضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري
 ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقيم
 مقامك رفق فعاد فعادت قال شعبة فقال في
 الثالثة او الرابعة انك صواحب يوسف مروا ابا
 بكر ثنا الزبيدي بن يحيى البصري ثنا زائدة عن عبد
 الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي
 الله عنه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 مرو ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر
 رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانك
 صواحب يوسف فامر ابا بكر في حياة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق
 ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اللهم اخرج عياش بن ابي ربيعة اللهم
 اخرج سلمة بن هشام اللهم اخرج الوليد بن الوليد اللهم
 اخرج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
 وطأتك على مضر اللهم اجعلها سين كسني
 يوسف * ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن ابي
 بن ابي ربيعة ثنا جويريز بن اسماء عن مالك عن الزهري
 عن سعيد بن المسيب و ابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله مري بوزن كل من غيره (قوله)
 يصلي بالناس الظر او العصر او المشاء
 قوله انه رجل اسيف او غيره
 قوله المزن يفتح القلب سريع الالباء (قوله)
 انك بلفظ الجمع على ارادة الجنس
 وكان الاصل ان يقول انك بلفظ
 المفردة (قوله) صواحب يوسف
 تظهر من خلاف ما تظن (قوله)
 تظهر من خلاف ما تظن (قوله) عياش
 اللهم اخرج ربيعة انا ابا جهل
 ابن ابي ربيعة (قوله) سلمة بن
 لا ميم يفتح اللام اخرج اخو
 هشام يفتح اللام وهو اخو

بِرَحْمَةِ اللَّهِ لَوْ طَالَ الْقَدَّكَانَ يَا وَيَّالِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ
 فِي السَّبْعِينَ مَا لَبِثْتُ يُوسُفُ ثُمَّ أَنَا فِي الدَّاعِي لِأَجْبَتُهُ سَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَنَا ابْنُ فَضِيلٍ سَنَا حُصَيْنٍ عَنِ شَقِيقٍ عَنْ
 مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ عَمَّا
 قِيلَ فِيهَا مَا قِيلَ قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ عَائِشَةَ جَالِسَتَانِ
 إِذْ وَجِئْتُ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ تَقُولُ فَعَلَ
 اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ قَالَتْ فَقُلْتُ لِمَ قَالَتْ إِنَّهُ تَمَّا ذَكَرَ
 الْحَدِيثَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَيُّ حَدِيثٍ فَأَخْبَرْتَهَا قَالَتْ
 فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَتْ نَعَمْ فَحَزَّتْ مَغْشِيًا عَلَيْهَا فَأَافَاتِ الْأَوْعَالِيهَا
 حَتَّى بِنَا فِضْ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 مَا هَذِهِ قُلْتُ حَتَّى أَخَذْتُهُمَا مِنْ أَجْلِ حَدِيثٍ تَحَدَّثَ
 بِهِ فَقَعَدْتُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَأَنْ حَلَفْتُ لِأَنْصَدِ قَوْلِي
 وَلَا أَنْ أَعْتَدْتُ لِأَعْتَدِ رُؤْيِي فَمَشَلِي وَمَشَلِكُمْ
 كَمَثَلِ يَعْهُوبٍ وَبَنِيهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ
 فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 مَا أَنْزَلَ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا يَجِدُ أَحَدٌ
 سَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ تَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَ
 عُرْوَةَ أَنَّ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتِ قَوْلَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَأَسَ
 الرُّسُلَ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا أَوْ كَذَّبُوا قَالَتْ بَلْ كَذَّبْتُمْ

(قوله) بحم الله لوطا هو ابن هاراب
 ابن ازهر اخي ابن ابيهم الخليل ر قوله
 لقد كان يا وي الى ركن شديد اشار
 الى قوله تعالى قال لوان لي قوة او آوي
 الى ركن شديد قال الطبري وهذا
 تهديد ومقدمة للخطاب المنعرج كما
 في قوله تعالى عنى الله عنك له
 اذنت لهم وقال البيضاوي لما قاله
 واستغفر اب لما يد منه حسب الجده
 قوم فقال او آوي الى ركن شديد
 اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان
 يا وي وهو عصم الله تعالى
 وحفظه (قوله) اذ وجئت اى
 دخلت عليها امرأة *

قَوْمَهُمْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ
 وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ فَقَالَتْ يَا عَرَبِيَّةُ لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ
 قُلْتُ فَلَعَلَّهَا أَوْ كَذَّبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ تَكُنِ الرَّسُلُ
 تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ هُمْ أَتْبَاعُ
 الرَّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا قَوْمَهُمْ وَطَالَ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَاءَةُ وَأَسْتَاخَرْنَهُمُ النَّصْرَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَأَسَتْ
 مِنْ كَذِبِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنُّوا أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ كَذَّبُوهُمْ
 جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اسْتَيْسَأَسُوا فَتَعَلَّوْا
 مِنْ يَثِيسَتْ مِنْهُ مِنْ يَوْسُفَ لَا تَيَأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ
 مَعْنَاهُ الرَّجَاءُ * شَاعِبَةُ شَاعِبَةُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ يَوْسُفُ
 ابْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَآيُوبُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي
 مَسَّنِي الضَّرْوَانُ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَرْكُضُ اضْرِبْ
 يَرْكُضُونَ يَعْذُونَ * شَاعِبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَعْفِيِّ شَاعِبَةُ
 الرَّزَاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا آيُوبُ يَغْتَسِلُ
 عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَجْحَثُ فِي ثَوْبِهِ
 فَنَادَى رَبِّي يَا آيُوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَعْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ
 بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ * بَابُ

(قوله) جاءهم نصر الله وظاهر هذا ان
 عائشة انكرت قراءة التخييف بناء
 على ان الضمير للرسل وعلما لم يبلغها
 وقد ثبت في قراءة الكوفيين ووجهه
 بان الضمير في قراءة الكوفيين ووجهه
 اليهم لتقدمهم في قول الله تعالى
 كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
 ولان الرسل تستدعى من قبل
 اي وطن المرسل اليهم ان الرسل قد
 كذبوهم بالدعوة والوعيد وقيل
 الاول المرسل اليهم والثاني المرسل
 اي ووطنوا ان الرسل قد كذبوا
 وانخلطوا انبا وعلهم من النصر
 وخطط الامر عليهم اذ نادى
 الله تعالى وايوب اذ نادى
 ان مسني الضراى المرضى بنديف

قول

قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا كَلِمَةً وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا الْخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا يُقَالُ لِلْوَالِدِ وَلِلذَّئِنِ وَالْجَمِيعِ نَجِيٌّ وَيُقَالُ خَلَصُوا نَجِيًّا اعْتَزَلُوا نَجِيًّا وَالْجَمِيعُ أُنْجِيَةٌ يَتَنَجَّوْنَ بَابٌ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ إِلَى قَوْلِهِ مُسْرِفٌ كَذَابٌ * سَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ سَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجُفُ فَوَادُهُ فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ وَكَانَ رَجُلًا تَنْصَرُ يَقْرَأُ الْأَنْجِيلَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ وَرَقَةُ مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَإِنْ أَدْرَكَنِي يَوْمَكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤْتِزِرًا النَّامُوسُ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي يُطْلَعُهُ بِمَا يَسْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ * هَبْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَلْ أَنَاكَ حَدِيثٌ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا إِلَى قَوْلِهِ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى أَنَسْتُ أَبْصَرْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ آيَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُقَدَّسُ الْمُبَارَكُ طُوًى اسْمُ الْوَادِ فِي سَبِيلِهَا حَالَتُهَا وَالنَّهْيُ (لَقِيَ بِلِكْنَا بِأَمْرِ نَاهَوِي شَقِي فَا رَغَا إِلَا مِنْ ذَكَرِ مُوسَى رِدَاً كَى يُصَدِّقَنِي وَيُقَالُ مُغِيثًا أَوْ

(قوله) قول الله تعالى واذكر في الكتاب موسى اي ابن عمران بن لا هسب ما ذكر
ابن لاوي بن يعقوب (قوله) انه كان مخلصا موحدا الخالص عبادته من الشرك
والو يا قال الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي امامة قال الخوارزمي
يا روح الله لخبرنا عن الخالص لله قال الذي يعمل لله لا يجب ان يجاهد
الناس (قوله) وكان رسولا نبيا
ارسله الله الى قومه فابناهم عنه
(قوله) وقربناه نجيا اي تقربناهم عن
كل حيا باب
فيطى اسمه شمعان بالشيخ المجتهد
(قوله) يرجف يضطرب (قوله)
فواده اي قلبه *

مُعِينًا يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ يَا بَيْرُودَ يَتَسَاوَرُونَ وَالْجِدْوَةَ
 قِطْعَةً غَلِيظَةً مِنَ الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ سَتَسْتَدُ
 سَتُعِينُكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَضْدًا
 وَقَالَ غَيْرُهُ كُلَّمَا يَنْطِقُ بِحَرْفٍ لَوْ فِيهِ تَمِيمَةٌ أَوْ قِافَاةٌ
 فِيهِ عُقْدَةٌ أَوْ زِيْرَةٌ يَطْرُقُ فِي سَمْعِكَ فَيَسْمَعُ فِيهِ كَلِمَةً
 تَأْنِيْتُ الْأَمْثَلِ يَقُولُ بِدِينِكَ يُقَالُ خَذِ الْمَثَلِ
 خَذِ الْأَمْثَلِ تَمَثَلُوا صَفَاءً يُقَالُ عَلَّ أَنْبَتِ الصَّفَاءُ
 الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُعْتَلَى الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ
 خَوْفًا فَذَهَبَ الْوَأْوُ مِنْ خَيْفَةٍ لِكُسْرَةِ الْخَاءِ فِي
 جُدُوعٍ خَطْبِكَ بِأَلْكَ مِسَاسٍ مُضْدَرٍ مَا سَنَهُ
 مِسَاسًا لِنَسْفِئِهِ لِنَذْرِيْنِهِ الصَّوَاءُ الْحَدُّ
 قَضِيْهِ اسْتَبَى أَشْرَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يُقَصَّبَ
 الْكَلَامُ مَحْنٌ نَقَضَ عَلَيْكَ عَنْ جَنْبٍ عَنِ بَعْدِ
 وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ قَالَ مُحَمَّدٌ عَلَى قَدِيرٍ
 مَوْعِدٍ لَا تَنْبِيَا لَا تَضْعَفَا مَكَانًا سَوِيًّا مُنْصِفًا بَيْنَهُمْ
 يَبْسَا يَا بَسًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْحَلِيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوا
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَدْ فَتِنَهَا الْقَيْتَهَا الْقِي صَنَعَ
 فَنَسِيَ مُوسَى هُمْ يَقُولُونَ أَخْطَأَ الرَّبَّ أَنْ لَا
 يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا فِي الْعَجَلِ * شَاهِدِيَّةٌ بِنُ خَالِدِ
 شَاهِدِيَّةٌ شَاهِدِيَّةٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 صَفِيْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

يقول (يتساورون وانما سمي المتساور
 انما والان كلام من المتساورين اي
 الاخر وياتر (قوله) كلما عززت
 بعين مهملة وزايين بمعنى الاول
 مستدرة فالأخرى سالمة (قوله)
 في النطق بالناس المشاة الفوقية
 النحل على جدوع

قوله (اقفاة بظاين وهن تسمى
 تورد في النطق بالفاء وقوله) فها
 عقدة اشار به الى قوله واحلك
 عقدة من لسانى يفهمه اقوله
 (قوله) اضهر خوفا من مفاجات
 على ما هو مقتضى الجملة المشهورة
 او خاف على الناس ان يقتلوا
 بغيرهم فلا يتبعوه *

وسلم حدثهم عن ليلة أسرى به حتى أتى السماء الخامسة
 فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه
 فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح تابعه
 ثابت وعباد بن أبى على عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم
 * باب قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى
 وكلم الله موسى تكليما * ثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام
 ابن يوسف أنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب
 عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليلة أسرى بي رأيت موسى وإذا رجل ضرب
 رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو
 رجل ربعة أحمر كأنها خرج من ديماس وأنا أشبه
 ولد إبراهيم ثم أتيت بآنئين فى أحدهما لبن وفى الآخر
 خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته
 فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر
 غوت أمك * ثنا محمد بن بشار ثنا غندر
 ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالىة ثنا
 ابن عم ببيكم يعنى ابن عباس رضى الله عنهما
 عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن
 يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه
 وذكر النبى صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به فقال
 موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال

باب قول الله تعالى وهل أتاك حديث
 موسى وكلم الله موسى تكليما (قوله)
 ضرب بضاد معجمة مفتوحة فاء ساكنة
 فوجهة تخفيف اللهم (قوله)
 رجل يفتح الراء وكسر الهمزة
 لرجل شمر مسرسل أو غير جحد (قوله) من
 وضم النون ويعد الواو الساكنة
 همزة مفتوحة وهذه تأتي حتى من
 اليمن ينسبون إلى شنوءة *

عيسى جَعْدَ مَرْبُوعٍ وَذَكَرَ مَا لَكَ خَازِنَ النَّارِ وَذَكَرَ الدَّجَالَ
 ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ
 عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ
 وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا يَعْنِي عَاشُورَاءَ فَقَالُوا هَذَا
 يَوْمٌ عَظِيمٌ وَهُوَ يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَأَغْرَقَ آلَ
 فِرْعَوْنَ فَصَامَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ فَقَالَ أَنَا أَوْلَى بِمُوسَى
 مِنْهُمْ نَصَامَهُ وَأَمْرٌ بِصِيَامِهِ بِإِذْنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَثَمْنَا هَا بَعْشِيرَ
 فَنَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ
 هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ
 الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ
 رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَا أَوْلَى
 الْمُؤْمِنِينَ يُقَالُ دَكَّةٌ زَلْزَلَةٌ فَذَكَرْنَا قَدْ كُنَّا
 جَعَلْنَا الْجِبَالَ كَالْوَاحِدَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَأَنَّا نَارٌ تَقْفًا فَفَتَقْنَا هَا وَالْحَر
 يَقُلُ كُنَّا نَرْتَقًا مَلْتَصِقِينَ أَشْرَبُوا ثَوْبٌ مُشْرَبٌ مَضْبُوعٌ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ انْجَسَتْ انْفَجَرَتْ وَإِذْ نَتَقْنَا
 الْجَبَلَ رَفَعْنَا * ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ

(قوله) قدم المدينة اي من مكة مهاجرا فاقام
 الى يوم عاشوراء من السنة الثانية (قوله)
 وجدهم يعنى اليهود (قوله) الا اولى بموسى منهم
 اي من اليهود (قوله) انا اولى بموسى منكم
 وواعدنا موسى ثلاثين ليلة (قوله) افتم
 ميقات ربى اربعين ليلة روى ان موسى
 عليه السلام وعد بنى اسرائيل بمصر
 ان ياتهم بعد مهلك فرعون كتاب من
 الله فيه بيان ما ياتون وما يدرون فظاهلك
 سال ربه فامرهم بصوم ثلاثين يوما فلما
 اتوا انكر خلوفا فيه فتسوت فقالت
 الملائكة كنا ننتهم من فيك راحة المسك
 فافسدتم بالسواك فامر الله تعالى
 ابن يزيد عليه عشرة *

يصعقون

يُعْتَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا نَأَى
 بِمُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قِوَامِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَلَقَ
 قَبْلِي أَمْ جُوزِي بِصَعْقَةِ الظُّورِ * ثنا عبد الله بن محمد
 الجعفي ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن همام عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرْ اللَّهُ وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ يَخْتَرْ
 أَنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرُ * **باب** طوفان من السيل
 يُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ طُوفَانٌ الْقَمَلُ الْحِثَانُ يُشْبِهُ
 صِفَارَ الْحَلَمِ حَقِيقٌ حَقٌّ سَقَطَ كُلٌّ مِنْ نَدَمٍ فَقَدْ
 سَقَطَ فِي يَدِهِ * **باب** حديث الخضر مع موسى
 عليهما السلام * ثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن
 إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبدا
 لله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما
 أنه تَمَارَى هُوَ وَالْحَزْنُ بْنُ قَيْسِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ
 مُوسَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ بِمَا أَبِي بَنِ كَعْبٍ
 فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ تَمَارِيتٍ أَنَا وَصَاحِبِي
 هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ
 هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ
 شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ
 فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا اعْلَمَ مِنْكَ قَالَ لَا فَأَوْحَى اللَّهُ

(قوله) ولولا حواء بل لدم تخن انثى
 زوجها الدهر لانها رعبت آدم في اكل
 الشجرة بعد وسوسة البليس فسرى
 في اولادها مثل ذلك وهذ المحدث
 سبق في اول احاديث الانبياء **باب**
 طوفان من السيل (قوله) سقط في يده
 قال في القاموس وسقط في يده واسقط
 مضمومين ذل واخطا وندم وخير
 فان النادم الخير بعض يده عما فصيح
 يده مسقوط فيها لان فاه قد وقع فيها
 وقيل من عادة النادم ان يطأ في راسه
 ويضع قدمه على يده معناه اعلمها
 ويصير على هيبة لوزعت يده اسقط
 على وجهه فكان اليد مسقوط فيها

إِلَى مُوسَى بَلْ عَبْدُ نَا خَضِرَ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ
 فَجَعَلَ لَهُ الْحَوْتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْحَوْتَ فَارْجِعْ
 فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ يَتَّبِعُ الْحَوْتَ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لِمُوسَى
 فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذَا وُيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَأَنَّى نَسَبْتَ الْحَوْتَ وَمَا
 أَنْسَأْنَاهُ إِلَّا الشَّيْطَانَ أَنْ أَذْكَرَهُ فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ
 مَا كُنَّا نَتَّبِعُ فَأَرْتَدَّ أَعْلَى آثَارِهِمَا فَصَصَّا فَوَجَدَا
 خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ
 * ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار
 أخبرني سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس رضي
 الله عنهما إن نوحًا البكائي يزعم أن موسى صاحب
 الخضر ليس هو موسى بن إسرائيل إنما هو موسى
 آخر فقال كذب عدو الله * ثنا أبي بن كعب رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبًا
 في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا
 فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلي لي
 عبد بجميع البحرين هو أعلم منك قال أي رب
 ومن لي به وربما قال سفيان أي رب وكيف لي به
 قال تأخذ حوتًا فتجعلها في مكمل حيث ما فقدت الحوت
 ثم وربما قال فهو ثم وأخذ حوتًا فجعله في مكمل
 ثم انطلق هو وقتاه يوشع بن نون حتى أتى
 الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب

(قوله) جعل له الحوت بضم الجيم مبيها
 للمفهوم (قوله) وما أنسأناه إلا الشيطان
 نسبة للشيطان تأديب مع الرب تعالى
 لأن نسبة النقص للشيطان التي مقام
 الأدب (قوله) بلغ نطلب ازهر
 علامة على لقب الخضر (قوله) إنما هو
 موسى آخر يسمى موسى بن ميشاب بن
 افراشيم بن يوسف بن يعقوب وموسى
 الثاني منون الفرق (قوله) كذب عدو
 الله نوف فيما يزعم قاله مبالغته في
 الإنكار والزجر أو كان في شدة غضبه
 لأنه يعتقد ذلك *

الحوت

الْحَوْتُ فَخَرَجَ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا
 فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحَوْتِ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ
 فَقَالَ هَكَذَا مِثْلَ الطَّاقِ فَأَنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا
 وَيَوْمَ بَاحَتِي إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدَاةِ قَالَ لِعِثَاءِ آتِنَا عِدَاءَنَا
 لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى
 النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرُ اللَّهُ قَالَ لَهُ فَتَاهُ
 أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا
 أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أذْكَرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
 عَجْبًا فكَانَ لِلْحَوْتِ سَرَبًا وَلَهَا عَجْبًا قَالَ لَهُ مُوسَى
 ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّ أَعْلَى آثَارِهَا قَصَصًا رَجَعًا
 يَبْقُضَانِ آثَارَهَا حَتَّى اشْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَأِذَا
 رَجُلٌ مُسَجَّى بِنُوبٍ فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ
 فَقَالَ وَأَنْتَ يَا بَارِئُ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى
 قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي
 مَا عَلَّمْتَنِي إِذْ قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ هَلْ اتَّبَعْتَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ
 تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ يَحِطْ
 بِهِ خَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ أَمْرًا فَأَنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ
 عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِمَا سَفِينَةٌ كَأَنَّهُمْ
 أَنْ يَجْمَلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِعَسِيرٍ

(قوله) واضطرب البحر اي تحركه لان
 اصابه من ما في الحياة (قوله) اتنا غدا نا
 طعامنا الذي ناكله اول النهار (قوله)
 مسجى اي مغطى كله به (قوله) انك لن تستطيع
 معي صبرا لان موسى لا يصبر على ترك
 الانكار اذا رأى ما عالج الفصحح (قوله) اوكيد
 تصبر على ما لم تحط به خبرا اي وكيف تصبر
 وانت نبي على ما التولى من امور ظاهرها
 من اكبر و هو اظنه لم يحط بها خبرا ولا خبرا
 تخبر او مصداق لان لم تحط به بمعنى لم تخبر

نَوَّلَ فَلَمَّا رَكِبْنَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عَصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَيَّ
 حَرْفًا السَّفِينَةَ فَتَقَرَّرْتُ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ قَالَ لَكَ
 الْخَضِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عَلَيَّ وَعَمَلِكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا
 مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعَصْفُورُ بِمِثْقَالِهِ مِنَ الْبَحْرِ إِذَا أَخَذَ
 الْفَأْسَ فَتَرَعَّ لَوْحًا قَالَ فَلَمْ يَفْعَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ
 لَوْحًا بِالْقَدْوِمِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى مَا صَنَعْتَ قَوْمٌ
 حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوَّلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهُمَا لِتُغْرَقَ
 أَهْلُهُمَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ
 تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
 تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسَى أَفْكَانَتِ الْأُولَى نِسْيَانًا
 فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْبَحْرِ مَرًّا وَابْتِغَاءَ مَلِكٍ مَعَ الصَّبْيَانِ
 فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَوْ مَا
 سَفِيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيْئًا
 فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
 لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ
 تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا
 فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا
 حَتَّى إِذَا اتَّيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا
 أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
 يَنْقُصَ مَا بَدَا لَهُمَا بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ
 سَفِيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسُحُ شَيْئًا إِلَى فَوْقِ قَلَمِ أَسْمَعُ

(قوله) فلما ركبا اي موسى والخضر (قوله)
 من علم الله اي معلوما (قوله) عمدت بسفح
 الميم (قوله) من امرى عسر امفول ثاان
 لتهق (قوله) فلما خرجا اي موسى والخضر
 من البحر اي موسى والخضر ويوشع (قوله)
 بعلام ونسي الوجه اسمه جيسون بالميم
 المشوحة والتحية السائلة والسائين
 المهلة المضمومة وبعد الواو نون

سفيان

سُفْيَانٌ يَذْكُرُ مَا يَلَا أَمْرَةً قَالَ قَوْمٌ أَيْنَمَا هُمْ فَلَمْ
 يُطْعَمُونَا وَلَمْ يُصَيِّفُونَا عَمَدَاتٍ إِلَى حَائِطِهِمْ لَوْ شِئْتِ
 لَتَخَذْتِ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَلْتُكَ
 بِنَاؤِ بِلِّ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَدِدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا فَقَضَى اللَّهُ
 عَلَيْنَا مِنْ خَيْرِهَا قَالَ سُفْيَانٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَحِمُ اللَّهُ مُوسَى لَوْ كَانَ صَبْرًا يُقْضَى
 عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَا مُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ
 كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْعَلَامُ فَكَانَ كَافِرًا
 وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ لِي سُفْيَانٌ سَمِعْتُهُ
 مِنْهُ مَرَّتَيْنِ وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ قَبْلَ لِسْفِيَانِ
 حَفِظْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ عَمْرٍو أَوْ تَحْفِظْتَهُ
 مِنْ إِنْسَانٍ فَقَالَ مَنْ أَحْفِظُهُ وَرَوَاهُ أَحَدٌ
 عَنْ عَمْرٍو غَيْرِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
 وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ
 أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَنِبْهٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فِرْوَةِ بَيْضَاءَ
 فَذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضِرَاءَ قَالَ الْحَمَوِيُّ
 قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَطَرٍ الْفَرَبْرِيُّ
 ثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ عَنْ سُفْيَانَ بَطُولِهِ * بِأَسْمِ

رقوله (عادت بفتح الميم) قوله (عليه اجرا)
 جملا (قوله) هذا فراق بيني وبينك اي
 الفراق المدعو بقوله فلا تصاحبي
 او الا اعتراض الثالث او الوقت اي
 هذا الا اعتراض سبب فراقنا وهذا
 الوقت وقتنا

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرَةَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ
 ابْنِ مُنْبَهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا
 الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً فَبَدَلُوا فَدَخَلُوا بِرُحُفٍ
 عَلَى أَسْتَاهِمِهِمْ وَقَالُوا حِطَّةً فِي شَعْرَةٍ * سَأَلَ
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا عَوْفٌ عَنْ
 الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخَلَّادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُوسَى كَانَ
 رَجُلًا نَحِيصًا سَتِيرًا لَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتَحْيَا
 مِنْهُ فَأَذَاهُ مِنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَكَأَلُوا
 مَا يَسْتَرُهُ هَذَا التَّسْتَرُ الْإِمْنُ عَيْبٌ بِجِلْدِهِ إِمَّا بِرُصٍ
 وَإِمَّا أَدْرَةٍ وَإِمَّا آفَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُبْرِئَهُ
 مَا قَالَ الْمَوْسَى فَنَدَى يَوْمًا وَخَدَّهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ
 عَلَى الْحَجَرِ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَّغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ
 لِيَأْخُذَهَا وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى
 عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ يَأْوُلُ ثَوْبِي حَجْرُ ثَوْبِي
 حَجْرٌ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ
 عَمْرِي يَا نَا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَأَبْرَأَهُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَقَامَ الْحَجْرُ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبَسَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجْرِ
 ضَرْبًا بِعَصَاهُ فَوَاللَّهِ إِنْ بِالْحَجْرِ لَتَدْبَأُ مِنْ
 أَشْرِضْرِبِهِ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ

(قوله) قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِمَا خَرَجُوا مِنَ الْبَيْتِ
 مَعَ يُوْسُفَ بْنِ نُوْنٍ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَذَمَّ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ (قوله) ادْخُلُوا
 الْبَابَ أَيِ بَابِ الْقَرْيَةِ وَكَأَنَّهُمْ قَبِلُوا
 الْقَبِيلَةَ فَحَالُ كَوْنِهِمْ سَجْدًا مَخْتَلِينَ
 رُكُوعًا أَوْ خُضُوعًا شُكْرًا عَلَى نَيْسَبِ
 الْأَخْيَالِ (قوله) وَقُولُوا حِطَّةً بِالرُّحُفِ
 أَيِ مَسَالِكِنَا حِطَّةً

بأئنها

يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله
 مما قالوا وكان عند الله وجهها ثنا أبو الوليد ثنا شعبة
 عن الأعمش قال سمعت أبا ذر قال سمعت عبد الله رضي
 الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال
 رجل ان هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت
 النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى
 رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد
 أودى بأكثر من هذا فصبره **بلى** بكفون على أصنام
 لهم متبر خسران ولتتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا
 ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي
 الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نجني الكبيات وإن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأشود ومنه
 فإني أطيبه قالوا أكننت نرعى الغنم قال وهل
 من نبي إلا وقد رعاها **بلى** وأذ قال موسى
 لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قال أبو العالبي
 القوان النصف بين البكر والمهمة فاقع
 صاف لا دلول لم يدها العجل تتير الأرض ليست
 بدلول تتير الأرض ولا تعمل في الحرب مسلمة من
 الغيوب لاشية بياض صفراء إن سدت سوداء

رقوله اذوا موسى بنسبة العيب
 في بدنه (قوله اذوا الله ما قالوا اذوا
 جسده لقوم حتى اذوه وعلم افساد
 اعتقادهم (قوله) وكان عند الله وجهها
 لا يسأل ثنا الا اعطاه وقال
 الحسن كان مجاب الدعوة وقيل كان
 عيسى مقبولا **بلى** بالتووين
 بكفون على أصنام لهم أي يعبدون
 في عبادة ما قبل كانت ثانيا يعبدون
 اول عبادة العجل وكانوا من العالبي

وَيُقَالُ صَفْرًا، كَقَوْلِهِ جَمَالَاتٌ صَفْرًا فَإِذَا رَأَيْتُمْ اخْتَلَفْتُمْ
 بِهِ وَقَاهِ مُوسَى وَذَكَرَهُ بَعْدَهُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى
 ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكَ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أُرْسَلْتَنِي
 إِلَى عَبْدِ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ
 عَلَى مَنْ تَوَرَّقَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةً
 قَالَ أَيُّ رَبِّ تَشْرَمَاذَا قَالَ ثُمَّ الْمَوْتَ قَالَ فَلَا تَنْ
 قَالَ فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً
 بِحَجَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ تَشْرَمُ لِأَرْضِيَّتُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ
 الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَيْتِيبِ الْأَخْمَرِ قَالَ وَحَدَّثَنَا
 مَعْمَرٌ عَنْ هَامٍ ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبُ
 عَنِ الرَّهْمِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّمَنِ وَسَعِيدُ
 ابْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَبَّ
 رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي
 اصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَسِيمٍ
 يُقْسِمُ بِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى
 عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ فَلَطَمَ
 الْيَهُودِيَّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

وفاة موسى صلى الله عليه وسلم
 وقوله وذكره بعد بالجرح عطفًا على الجرح
 وبعد بضم اللام لقطع عن الاضافة
 وقوله ارسل ملك الموت اي ارسل الله
 ملك الموت الى موسى عليه السلام في
 صدرة آدى وكان عمر موسى اذ ذلك
 مائة وعشرين سنة (قوله) فلما جاءه
 ظمئة آدميا حقيقة تسوس عليه منزله
 بغير اذنه ليوقع عليه مكرها فلما تصور
 ذلك صكه اى لطمه على عينه التي
 ركبت في الصورة البشرية دون
 الصورة الملكية فقطها

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبِرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ
فَقَالَ لَا تَخْبِرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْغَقُونَ
فَأَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يُعَيِّقُ فَإِذَا هُوَ مُوسَى بِأَطْشِ بِنَائِبِ
الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ
كَانَ مِنْ اسْتَشْتَى اللَّهُ * ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَاهُ رِبْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَ آدَمَ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ
الَّذِي أَخْرَجَكَ خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ
أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ
ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرِ فُؤَادِي قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَحَّ آدَمُ وَمُوسَى مَرَّتَيْنِ
* ثنا مُسَدَّدٌ ثنا حُصَيْنُ بْنُ نَمِيرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمًا قَالَ عَرَضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ وَرَأَيْتُ سَوَادَ أَكْثَرِ أَسَدِ
الْأَفْقِ قَبِيلَ هَذَا مُوسَى فِي قَوْمِهِ * يَا
قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَمْرَاتَ فِرْعَوْنَ إِلَى قَوْلِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ
* ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مَرْةَ الْجَمَلِيِّ عَنْ مَرْةَ الْمَهْدَانِيِّ عَنْ أَبِي

رقوله لا تخبروني على موسى قال ذلك
على سبيل التواضع ر قوله يا طش
أخذ ر قوله بجانب العرش بقواثمه
وفي طيشه ابن سعيد أخذ بقاثمه
من قواثم العرش ر قوله أخرج آدم
وموسى أي تخلصا بالثناهما أو
الثنى
بينهما ويجعل وقوع ذلك في حياة
موسى ر قوله خطيئتك وهي أكلك
من الشجرة التي نهى عنها بقوله تعالى
ولا تقربا هذه الشجرة ر قوله يا
يعني بإسفار التوراة وفيها قصص

مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا آسِيَةُ
 امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَإِنْ فَضَّلَ عَائِشَةَ
 عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَّلَ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ . بِسَبَبِ
 إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الْآيَةَ لَمَثْوًى لَسْتَعْلَى قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ أُولَى الْقُوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا الْعَضْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ
 يُقَالُ الْفَرْحِيُّ الْمَرْحِيُّ وَيَكُنُّ اللَّهُ مِثْلَ أَلْمِ تَرَى
 أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَيُوشِعُ
 عَلَيْهِ وَيَضِيقُ وَالْيَ مَدِينِ أَخَاهُمْ شَعْبًا إِلَى أَهْلِ
 مَدِينِ لِأَنَّ مَدِينِ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ وَأَسْأَلُ
 الْبَعِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَأَهْلَ الْبَعِيرِ وَرَأَى كَمَا ظَهَرَ يَا
 لَمْ تَلْفَيْتُوا إِلَيْهِ يُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ
 حَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِي قَالَ الظَّهْرِيُّ إِنَّ تَأْخُذَ
 مَعَكَ دَابَّةً أَوْ وَعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ مَكَانَهُمْ وَمَكَانَهُمْ
 وَأَسْأَلُ يَفْعَلُونَ يَعِيشُونَ يَا أَيُّسَ يَحْزَنُ آسِيَةُ أَحْرَتْ
 وَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ يَسْتَهْزُونَ
 بِهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَبَكَّةُ الْأَبْكَةُ يَوْمَ الظَّلَاةِ
 إِظْلَالُ الْعَامِرِ الْعَذَابُ عَلَيْهِمْ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ
 تَعَالَى وَإِنْ يُؤْنَسَ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ إِلَى قَوْلِهِ فَبَقَيْنَاهُمْ
 إِلَى حِينٍ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحَوْتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ
 مَغْلُومٌ كَظِيمٌ وَهُوَ مَغْلُومٌ شَامِسٌ دَنَا يَحْتَجِي

رَقُولُهُ كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ بَصِيحُ الْمِيمِ فِي الْفَرْحِ
 وَاصِلٌ وَنَضْمٌ وَتَكْسِيرُ (قَوْلُهُ) وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ
 الْمِيمِ قِيلَ وَكَانَتْ آسِيَةُ بِنْتُ فِرْعَوْنَ وَقِيلَ مِنْ
 الْعَالِيَةِ وَقِيلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَبَبِ
 مُوسَى وَقَالَ السَّهْبِيُّ هِيَ عَمَةُ مُوسَى

رَقُولُهُ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ أُمُّ عِيسَى
 وَلَا يَلِزُ مِنْ لَفْظِ الْكَمَالِ نَبُوْتُهُمْ
 إِذْ هُوَ يَطْلُقُ لِتَامِ وَشَيْءٍ وَتَنَاهَى
 (قَوْلُهُ) وَإِنْ فَضَّلَ عَائِشَةَ عَلَى
 النِّسَاءِ أَيَّ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

عَنْ سَفِيَّانَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ وَثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ الْآخِرَ مِنْ يَوْمِ
 زَادَ مُسَدَّدٌ وَيُونُسَ بْنِ مَتَّى ثَنَا خَفْضُ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدَانِ يَقُولُ
 ابْنُ خَيْرٍ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ «ثَنَا يَحْيَى بْنُ
 بَكِيرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يُعْرِضُ سِلْفَةً أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ
 فَقَالَ لِوَالِدَيْهِ صَطْفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَمِثْقَلُ رَجُلٍ
 مِنَ الْأَنْسَارِ فِقَامٌ وَالطَّمْرُ وَجَمَّةٌ وَقَالَ يَقُولُ وَالَّذِي
 اسْتَطْفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيِّنَةٌ
 أَظْهَرْنَا فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا الْقَاسِمُ إِنِّي ذَمُّهُ وَعَهْدًا
 فَأَيُّكَ فُلَانٌ لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ
 فَذَكَرَهُ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رُمِيَ
 فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تَفْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيََاءِ اللَّهِ فَإِنَّهُ
 يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْقَعُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
 الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ
 أَوَّلَ مَنْ يُعِثُّ فَإِذَا مُوسَى أَخَذَ بِالْعُرْسِ فَلَا
 أُدْرِي أَحْوَسِبُ بَصِغْتِهِ يَوْمَ الظُّورِ أَمْ يُعِثُّ

قوله ونسبه الى ابيه متى وهو يريد
 على من قال ان متى اسم امه وقالت
 ذلك عليه بن لادم تواضعا ان كان
 قاله بعد علم انه كتب البشر
 اخذ بالعرش اي بقائمة من قوائم
 كما في حديث ابي سعيد (قوله) يوم
 الظور لا اسأل الروية فاهم بصفتي

قَبْلِي وَلَا أَقُولُ أَنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى * حَدَّثَنَا
 أَبُو الْوَلِيدِ شَنَا شَعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي رَاهِمٍ سَمِعْتُ حُمَيْدَ
 ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ
 ابْنَ مَتَّى * **باب** وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْجَزْأِ ذِي عَدْوَانَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدُّونَ بِهَا وَيُجَاوِزُونَ
 فِي السَّبْتِ إِذْ نَأْتِيهِمْ حَيَاتُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا
 شَوَارِعَ إِلَى قَوْلِهِ كَوْنُوا قَرْدَةَ خَاسِنِينَ * **باب**
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا الزَّبْرَ الْكُتُبُ
 وَأَحَدُهَا زَبُورُ زَبْرَتُ كَتَبْتُ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاوُدَ مِنْهَا
 فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوْ بِي مَعَهُ قَالَ مُجَاهِدٌ سَمِعِي مَعَهُ
 وَالطَّيْرَ وَالنَّالَةَ الْحَدِيدَ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتِ الدَّرُوعِ
 وَقَدِرَ فِي الشَّرْدِ السَّامِيرِ وَالْحَلَقِ وَلَا تَدُقِ الْمِسْمَارَ
 فَيَتَسَلَسَلُ وَلَا تَعْظُمُ فَيَقْضِمُ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا لِي
 بِمَا تَعْمَلُونَ يَصِيرُ * شَاعِبُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ شَاعِبُ الرَّزَاقِ
 أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَفَفَ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ
 فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَائِهِ فَيُشْرَحُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ
 تُشْرَحَ دَوَائِيهِ وَلَا يَأْكُلُ الْأَمِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَاهُ
 مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * شَايِحِي بِنُ بَكِيرِ

باب بالنسبة إلى النورين وإسماهم عن القرية التي
 عن خبير أهلها (قوله) التي كانت حاضرة
 الجري في بيوتهم وهي بلدة قرية بين عديين
 والطور على شاطئ البحر وقيل عديين
 وقيل طبرية (قوله) في السبت
 حدود الله بالصعيد فيه قوله (اذناتهم)
 حياتهم ظرف ليعدون (قوله) اليوم
 سبتهم يوم تعظيهم (قوله) السبب
 صلبهم سبت اليهود إذا عظمت
 سببها بالتحديد للعسكرة

ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره
 و ابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضى الله
 عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول
 والله لا صوم من النهار ولا قوم من الليل ما عشت فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول
 والله لا صوم من النهار ولا قوم من الليل ما عشت قلت
 قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر
 وقم وسم وضم من الشهر ثلاثة ايام فان احسنة
 بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني
 اطيع افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوماً
 وافطر يومين قال قلت اني اطيع افضل من ذلك
 قال فصم يوماً وافطر يوماً وذلك صيام داود وهو
 عدل الصيام قلنا اني اطيع افضل من ذلك يا رسول الله
 قال لا افضل من ذلك ثنا خالد بن يحيى ثنا مسعر
 ثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن
 عمرو بن العاصي رضى الله عنهما قال قال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم ائتبا انك تقوم الليل وتصوم
 النهار فقلت نعم فقال انك اذا فعلت ذلك هجيت
 العين ونفيت النفس ضم من كل شهر ثلاثة ايام
 فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني احب
 بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام

(قوله) ما عشت اي مدة حياتي
 (قوله) لا تستطيع ذلك اي الذي قلته
 من صيام النهار وقيام الليل كصوم
 المشقة (قوله) هجيت العين بفتح
 الحاء والهمزة
 بجرها (قوله) ونفيت اي غارت وضعفت
 وكلت (قوله) فلذلك صوم الدهر
 لان السنة بعشر امثالها

كَانَ يَصُومُ نَوْمًا وَيُفْطِرُ نَوْمًا وَلَا يَفْرُزُ إِذَا لَاقَى بِأَبٍ
 أَحَبَّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةَ دَاوُدَ وَأَحَبَّ الصِّيَامِ
 إِلَى اللَّهِ صِيَامَ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ
 ثَلَاثَةً وَيَنَامُ سُدُسَةً وَيَصُومُ نَوْمًا وَيُفْطِرُ نَوْمًا قَالَ
 عَلِيُّ وَهُوَ قَوْلُ عَائِشَةَ مَا لَقَاهُ الشَّيْخُ عِنْدَ عَالَا نَائِمًا
 ثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 عَمْرٍو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَاتَنَ قَالَ لِي سَأَلَ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّ
 الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ نَوْمًا وَيُفْطِرُ
 نَوْمًا وَأَحَبَّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةَ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ
 اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثَلَاثَةً وَيَنَامُ سُدُسَةً بِأَبٍ وَأَذْكَرُ
 عَمْدًا نَادَى دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِيَةِ أَوَّابٌ إِلَى قَوْلِهِ وَفَضَّلَ الْخَطَابُ
 قَالَ مُجَاهِدٌ الْفَهْمُ فِي الْعَضَاءِ وَلَا تَشْتَطَطُ لِأَشْرَفٍ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الْقُرْطِ إِنْ هَذَا أَحْسَنُ لَهُ فِسْعٌ
 وَتَسْمُونَ نَعْمَةٌ يُقَالُ لِلرَّأَةِ نَعْمَةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا
 شَاةٌ وَلِي نَعْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَيْتِهَا مِثْلُ
 وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا وَضَمَّهَا وَعَزَّنِي عَلَنِي صَارَ أَعَزَّنِي
 أَعَزَّنِي جَعَلْتَهُ عَزِيمًا فِي الْخَطَابِ يُقَالُ لَهَا وَرَةٌ
 قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْمَتِكَ لِي بِنِعْمَتِكَ إِلَى بَعْجِهِ وَأَنْ
 كَثِيرًا مِنَ الْخَطَاةِ الشَّرْكَاءِ لِيَبْغِيَ إِلَى قَوْلِهِ إِتْمَا
 فَنَاهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اخْتَبَرْنَاهُ وَقَرَأَ عَمْرُ فَنَاهُ

يابس بالتثنية احب الصلاة الى
 الله صلاة داود للاجيب بمعنى
 المحبوب وهو طيب اذا غالب افضل
 التفضيل ان يكون بمعنى الفاعل
 ومعنى الجبه هنا الزادة للجر لفاعله

ذلك قوله ويقوم ثلثة في العشاء
 الذي ينادى فيه الرب عز وجل هل
 من سائل هل من مستغفر من
 وقيام سدسه الاخير ليستخرج
 نصب القيام في بقية المسائل

بَشْتِدِيدِ النَّاءِ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ثَنَا مُحَمَّدٌ
 ثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ سَمِعْتُ الْعَوَامِرَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قُلْتُ
 لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اسْجُدْ فِي صَفَرٍ أَوْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
 دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ حَتَّى آتِي فِيهِمْ دَاهِمٌ أَقْدَهُ فَكَانَتْ
 نَبِيكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِ أَنْ يَقْتَدِيَ ٣٠ ثَنَا مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبُ ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ وَرَأَيْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا بِأَبْ قَوْلِ
 اللَّهُ تَعَالَى وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ
 أَوَّابٌ الرَّاجِعُ الْمُنِيبُ وَقَوْلُهُ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي
 لِأَخَذٍ مِنْ بَعْدِي وَقَوْلُهُ وَاتَّبِعُوا مَا تَلَوْنَا الشَّيَاطِينُ
 عَلَى مَلِكِ سُلَيْمَانَ وَلِسُلَيْمَانَ الرَّجْعُ غُدُّ وَهِيَ شَهْرَةٌ
 وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ أذِنَّا لَهُ عَيْنُ
 الْحَدِيدِ وَمَنْ الْجِنُّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ
 مَحَارِبٍ دَانَ مُجَاهِدٌ بَنِيَانُ مَا دُونَ الْقُصُورِ وَتَمَائِيلُ
 وَجَفَانُ كَالْجَوَابِ كَالْحِيَاضِ لِلدَّابِلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ وَرَّاسِيَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ الشُّكُورُ
 فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا
 دَابَّةُ الْأَرْضِ مِنَ الْأَرْضِ تُأْكَلُ مِنْ سَائِلَتِهِ عَصَاهُ
 فَلَمَّا خَرَّ إِلَى قَوْلِهِ الْمُهَيَّنُ حَبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي فَطَفِقَ
 مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ يَمَسُّهُ أَعْرَاقُ

(قوله) من عزائم السجود اي الامور بها
 يجب قول الله تعالى ووهبنا لداود
 سليمان نعم العبد انه اواب (قوله)
 واتبعوا ما تلو الشياطين اي واتبعوا
 السحر التي تقرؤها وتتبعها
 الشياطين من الجن او الانس او منها (قوله)
 على ملك سليمان اي عهده (قوله) غدوها
 شهر الخ اي جريها بالقداه مسيره
 شهر ويا الحشى كذلك اي كانت
 تفسيره من يوم واحد مسيره شهرين

الخيل وعراقبها الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافن
 صفن الفرس رفع الحدى رجلية حتى تكون على طرف
 الخافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخا، طيبة
 حيث أصاب حيث شاء فأمن أعط بغير حساب
 بغير حرج * ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
 عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم أن عفرية من الجن تقلت البارحة ليقطع
 على صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أرطه
 على سارية من سواري المسجد حتى تنظر والله كلكم
 فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
 لأحد من بعدي فردته خاسئا عفرية ممرود
 من انس أوجان مثل زينية جماعتها الزبانية
 ثنا خالد بن مخلد ثنا معوية بن عبد الرحمن عن أبي الزناد
 عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة
 على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد
 في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فأم يقبل
 ولم تحمل شيئا إلا واحدا أساقطا الحدى شقيته
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها جاهدوا
 في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد
 تسعين وهو أصح * ثنا عمرو بن حفص ثنا أبي ثنا

(قوله) تقلت أي تعرض لي قلعة أي بغنة
 (قوله) البارحة أي الليلة الخالية الزائلة
 (قوله) أن أرطه بضم الموحدة (قوله)
 رب هب لي ملكا التلاوة رب
 اغفر لي وهب لي ملكا (قوله) الخاسئا
 أي مطرودا (قوله) مثل زينية بنيت
 الزاي وسكون الموحدة وكسر الهمزة
 وفتح القمية آخره هاء تانية

الاعمش

الأعمش ثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله
 عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال
 المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت
 كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك
 الصلاة فصل والأرض لك مسجد * ثنا أبو اليمان
 أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه
 سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل
 رجل استوقد نارا فجعل الفرائش وهذه الدواب تقع
 في النار وقال كانت امرأتان معها ابناهما جادا الذئب
 فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب
 بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا
 إلى داود فقضى به للكبرى فخرجا على سليمان بن داود
 فأخبرناه فقال استوني بالسيكين أشقه بينهما فقالت
 الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به
 للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسيكين
 إلا يؤمئذ وما كنا نقول إلا المذية به قول
 الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة إن اشكر لله
 إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصغر
 إلا عراض بالوجه * ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن
 الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه

قوله اي مسجد وضع اول بفتح اللام
 غير منصرف وبضهاضمة بناء
 نقطعها عن الاضافة (قوله) فجعل
 الفرائش بفتح الفاء دواب مثل البعوض
 واحدها فراشة

قَالَ لَمَا نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ
 أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيِنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ
 بِظُلْمٍ فَزَلْتُمْ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ *
 ثنا اسحاق انا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن ابراهيم
 عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لَمَا نَزَلَتْ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ آيِنَا لَا يُظْلَمُ نَفْسَهُ قَالَ
 لَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكَ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانَ
 لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ
 لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **باب** وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ
 الْقُرَيْبَةِ الْآيَةَ فَعَزَّزْنَا قَالَ مُجَاهِدٌ شَدَّدْنَا وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَانِيكُمْ * **باب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
 ذَكَرْ حَمْدَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً
 خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ
 الرَّأْسُ شَيْبًا إِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ مَثَلًا يُقَالُ رَضِيئًا مَرْضِيًّا عَتِيًّا عَصِيًّا يَعْتُو
 قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غَلَامٌ إِلَى قَوْلِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ
 سَوِيًّا وَيُقَالُ صَحِيحًا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْحَرَابِ
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَأَوْحَى
 فَأَسَارَى بِيحْيَى خَذَا الْكِتَابِ بِقُوَّةِ إِلَى قَوْلِهِ وَيَوْمَ
 يُعْتَسَفُ حَيًّا خَفِيًّا لَطِيفًا غَايِرًا الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ

قول الله تعالى واضرب لهم
 مثلا اصحاب القرية الآية والقرية انظروا
 قوله شددنا بتشديد الدال الاولى قرينا
 بثالث وهو شمعون وقال كعب السولان
 صادق وصدوق والثالث سلوم باب
 قول الله تعالى ذكر ربك اقول عبده
 مفعول الرحمة او الالذكر على ان الرحمة فاعله
 على الاتساع

ثنا

حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا قَادَةَ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُشْرَى بِهِ
 ثُمَّ صَعَدَ حَتَّى آتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قَيْلَ مَنْ
 هَذَا قَالَ جَبْرِيْلُ قَيْلٍ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَيْلٌ أَوْ قَدْ
 أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا خَطَبَتْ فَازِيحِي وَعَيْسَى وَهَمَّا
 ابْنَا خَالَةَ قَالَ هَذَا يَحْيَى وَعَيْسَى فَسَلِمَ عَلَيْهِمَا فَسَلِمْتُ
 فَرَدَا ثُمَّ قَالَ مَرَجَبًا بِالْأَخِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ بِسْمِ
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
 مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا إِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَا مَرْيَمُ
 إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا
 وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ إِلَى قَوْلِهِ
 يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَآلُ
 عِمْرَانَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ عِمْرَانَ وَآلِ يَاسِينَ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
 بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَيُقَالُ
 آلُ يَعْقُوبَ أَهْلُ يَعْقُوبَ وَإِذَا صَفَرُوا آلُ ثُمَّ رَدَّ وَهُ
 إِلَى الْأَصْلِ قَالُوا أَهْيَلُ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شَعِيبُ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسْتَبِ قَالَ قَالَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ

(قوله) فلما خطبتاى من الصعود الى
 السماء الثانية ووصلت اليها (قوله)
 حياى اصبت رجبا واسعا الاضربا
 والصلاح اسم جامع لانواع اللذائل
 المحمودة يهل واذكر في الكتاب مريم اذا انتبذت
 اى اعزلت (قوله) من اهلها مكانا
 شرقياى شرقى بيت المقدس او شرقى
 دارها *

حِينَ يُوَلَدُ فَيَسْتَهْلِكُ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرِيَمَ
 وَابْنَيْهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَنْتِ أَعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * يَا بَلَّ وَأَذْ قَالَتِ الْمَلَايِكَةُ
 يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى
 نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي
 مَعَ الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا
 كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمُ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ
 وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ يُقَالُ يَكْفُلُ بِضَمِّ كَفَلَهَا
 ضَمًّا مُخَفَّفَةً لَيْسَ مِنْ كِفَالَةِ الدَّيُونِ وَشِبْهَهَا
 * ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ ثنا النُّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ
 عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ خَيْرُ نِسَاءٍ مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا
 خَدِيجَةٌ * يَا بَلَّ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ قَالَتِ الْمَلَايِكَةُ
 يَا مَرْيَمُ الْإِلَهِيُّ قَوْلُهُ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ يَبْشُرُكَ
 وَيَبْشُرُكَ وَاحِدٌ وَجِيهًا شَرِيفًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْمَسِيحُ
 الصَّدِيقُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْكَهْلُ الْحَلِيمُ وَالْأَكْمَةُ مَنْ
 يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْ يُوَلَدُ
 أَعْمَى * ثنا أَدَمُ ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ
 مَرَّةَ الْمُهَدَّاقِيَّ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّلْتُ

(قوله) فيسهل صار خاضب على
 الصدر كقولهم قاتما (قوله) غير
 مريم وابنها يسى بلب بالتثوين
 واذ قالت الملائكة بغير بل وحده
 لدلالة ما في سورة مريم على ان
 المتكلم معها جبريل حيث قال فارسلنا
 اليها روحنا (قوله) يا مريم ان الله
 اصطفاك بان قبلك للندوة ولم
 يقبل انثى غيرك وتفرقك للعبادك
 وانغناءك بزرق الكينة عن الكسب

عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل
 من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت
 عمران واسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني
 يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا
 هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركن الابل
 اخناه على طفل وازعاه على زوج في ذات يده يقول
 ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران
 بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واشحاق الكلبى
 عن الزهري قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
 ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم
 رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا
 بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما
 الله الة واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في
 السموات وما في الارض وكفى بالله وكيدا قال ابو
 عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه
 احياء فجملة روحا ولا تقولوا ثلاثة * ثنا صدقة
 ابن الفضل ثنا الوليد عن الأوزاعي حدثني عمر بن
 هانئ حدثني جنادة بن ابي أمية عن عبادة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده

قوله اخناه على طفل اخى هذا الجنس
 يعنى اشفقه على ولد يجسن العربية
 وغيرها والاصل ان يقول اخاه من
 لكن قالوا ان العرب لا يتكلم في مثله
 الا مفرح ارقوله وازعاه على زوج

في ذات يده اى في ماله المضاف اليه
 بالامانة وحسن التدبير في النفقة
 وغيرها ارقوله قوله يا اهل الكتاب
 وفي نسخة باب قوله يا اهل الكتاب
 قال القاضي عياض وفي رواية
 الا صبلى هنا قل يا اهل ولغيره بخلاف
 قل وهو الصواب اى في هذه الآية نعم
 ثبت في آية المائدة قل يا اهل الكتاب
 لا تغلوا في دينكم

وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاهَا
 إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ
 اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ
 عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ أَيُّهَا
 شَاءَ بِهَبْ قَوْلَ اللَّهِ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ
 انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا نَبِيذًا نَاهُ الْقَيْنَانِ اعْتَزَلَتْ شَرْقِيًّا
 مِائَتَيْ الشَّرْقِ فَاجَاءَهَا أَفْعَلَتْ مِنْ حَيْثُ وَيُقَالُ
 الْجَاهُ اضْطَرَّهَا تَسَاقَطَ تَسْقُطُ قَصِيًّا قَاصِيًّا
 فَرِيًّا عَظِيمًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسِيًّا لَمْ أَكُنْ شَيْئًا وَقَالَ
 غَيْرُهُ النَّسِيُّ الْحَقِيرُ وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ عَلِمْتُ مَرْيَمَ أَنَّ
 التَّقَى ذُو نَهْيَةٍ حِينَ قَالَتْ أَنْ كُنْتُ تَقِيًّا قَالَ وَكَيْفَ
 عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ سَرِيًّا تَهْرُ صَفِيرٌ
 بِالسُّرْيَانِيَةِ * حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ
 عِيسَى وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جُرَجِجٌ كَانَ
 يُصَلِّي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أَحِبِّيهِمَا أَوْ اصَلِّي
 فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَمِثَّهُ حَتَّى تَرِيَهُ وَجُوهَ الْمُؤْمِسَاتِ
 وَكَانَ جُرَجِجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ
 وَكَلِمَتُهُ فَأَبَا فَأَتَتْ رَاعِيًّا فَأَمَكْنَتْهُ
 مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غَلَامًا فَقَالَتْ مِنْ جُرَجِجٍ فَأَتَوْهُ

وقوله اعلم ما كان من العمل في ان عصاة اهل
 الجنة لا يخلدون في النار لعموم قوله من
 شهدوا انهم يعفون عن السيئات قبل
 التوبة واستغفاه العقوبة بل
 قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم

لان هذا الباب معقود لاخبار عيسى
 والسابق لاخبار امه مريم (قوله)
 تساقط بتشديد السين اصله
 تساقط فادغمت التاء الثانية
 في السين وهي قرأة نافع وابن كثير
 وابن عمرو والكسائي

فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنْزَلُوهُ وَسَبَّوهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى
 الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ قَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبِيٌّ
 صَوْمَعَكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا الْآءُ مِنْ طِبْنٍ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ
 تَرْضَعُ ابْنَاهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَكِبَ ذُو شَارَةَ
 فَقَالَتْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ فَتَرَكَ ثَدْيَهَا وَأَقْبَلَ عَلَى
 الرَّكِيْبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهَا
 بِمَضَّةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْضِي بِمَضَّةٍ ثُمَّ مَرَّ بِأُمِّهِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ
 لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ ثَدْيَهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
 مِثْلَهَا فَقَالَتْ لِمَ ذَاكَ فَقَالَ الرَّكِيْبُ جَبَّارٌ مِنَ
 الْجَبَابِرَةِ وَهَذِهِ الْأُمَّةُ يَقُولُونَ سَرَقْتِ زَيْنَتَ
 وَلَمْ تَفْعَلِي * ثنا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرِ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّزَاقِيُّ أَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ
 أُسْرِي بَرَأْتُهُ مُوسَى قَالَ فَفَعَلَتْهُ فَذَا رَجُلٌ حَسْبُهُ
 قَالَ مُضْطَرِبٌ رَجُلُ الرَّاسِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْوَةَ
 قَالَ وَلَقِيتُ عَيْسَى فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ رَبِّعَةُ أَحْمَرٌ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ يَعْنِي
 الْحَمَامُ وَرَأَيْتُ اِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُهُ وَلِدُهُ بِرَقَالٍ وَأَنْتِ
 يَا نَائِنِ اجْدُهَا لَبَنٌ وَالْآخِرُ فِيهِ خَمْرٌ فَقِيلَ

(قوله) فقال من ابوك يا غلام زاد في رواية
 وهب بن جبرير قطمير يا صبي وفي
 رواية ابى سلمة فاق بالمرأة والصبي
 وفيه في ثديها فقال له جبرير يا غلام
 من ابوك فترجع الغلام فيه من الثدي
 فقال الراعي (قوله) ذو شارة بالشين
 المعجمة والراء المنقفة صاحب حسن
 هيئة وملبس حسن يتعجب منه

ويشار إليه (قوله) فقالت اي المرأة
 الرضعة (قوله) ثم مضى اليم ونسب
 الراد مينا للفضول (قوله) سرفق
 زينت بكسر التاء فيهما على الخاطبة
 للوقت ولاي ذي سرفق زينت يسكون
 التاء فيهما على الخبر (قوله) ولم تفعل
 اي وللحال انما لم تفعل شيئا من
 ذلك اي السرقة والزنا

لِي خُذَايَهُمَا سَيِّئَتْ فَأَخَذَتْ اللَّبَنَ فَشَرِبَتْهُ فَقِيلَ لِي
 هَدَيْتَ الْفِطْرَةَ أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَمَا أَنْتَ لَوْ أَخَذْتَ
 الْحَمْرَ عَوْتَ أُمَّتِكَ * ثنا محمد بن كثير نا إسرائيل نا
 عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَيْسَى
 وَمُوسَى وَابْرَاهِيمَ فَأَمَّا عَيْسَى فَأَخْرَجَهُ عَرَبِيضُ
 اتَّصَدَرَ وَأَمَّا مُوسَى فَأَدْمُ جَسِيمٌ سَبَّطٌ كَأَنَّهُ مِنْ
 رِجَالِ الزُّبَيْدِ * ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة
 ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه
 وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنَّ
 اللَّهُ لَيْسَ بِأَعْوَرَ إِلَّا أَنْ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرَ الْعَيْنِ
 الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةٌ طَافِيَةٌ وَأَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ
 الْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ فَاذْأَرَجُلَ آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا يَرَى
 مِنْ أَدْمِ الرِّجَالِ تَضْرِبُ لِمَتُهُ بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ رَجُلُ
 الشَّعْرِ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَأَضْعَايَدَيْهِ عَلَى مَنْكَبَيْهِ
 رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا
 هَذَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَأَهُ جَعْدًا
 قَطَطًا أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَشْبَهٍ مَنْ رَأَيْتُ بَابِنَ *
 قَطْنٌ وَأَضْعَايَدَيْهِ عَلَى مَنْكَبَيْهِ رَجُلٌ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ
 فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَوا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ تَابِعَهُ عُبَيْدُ
 اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ * ثنا أحمد بن محمد المكي سَمِعْتُ

(قوله) فقيلى الى القائل جبريل (قوله)
 اما يفتح العزة وتخفيف الميم (قوله)
 عتوت امةك لانها ام للنباتت وجالبة
 لكل شر (قوله) فادمى اسم كل احسن

ما يرى (قوله) سبط يفتح السين ويكون
 الموصولة وكسرهما وفتحهم (قوله) كانه من
 رجال الزبط بضم الزاي وتشديد الطاء
 جسد من السواد او نوع من الصنوف
 طوله لا يتجاوز مع نخافة وهذا يؤيدان
 معنى اوله جسيم طويل *

ابراهيم

ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله
 عنه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى
 اخبر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل
 ادم سبط الشعر بهادي بين رجلين ينظف
 رأسه ماء او يهراق رأسه ماء فقلت من هذا
 قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل اخمر جسيم
 جعد الرأس اغور عينه اليمنى كان عينه عينه طافية
 قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرّب الناس به
 شهباء بن قطين قال الزهري رجل من خزاعة هلك
 في الجاهلية * ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
 اخبرني ابوسلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول انا اولي الناس بابن مريم والانبيا اولاد علات
 ليس بيني وبينه نبي * ثنا محمد بن سنان ثنا فليح
 ابن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
 عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انا اولي الناس بعيسى بن
 مريم في الدنيا والاخرة والانبيا اخوة لعلات
 امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم عن
 موسى بن عصابة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
 يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

(قوله) او يهراق بضم الياء وفتح الهاء
 وتسكن (قوله) انا اولي الناس بابن
 مريم قال البيضاوي الموجب لكونه
 اولي الناس به انه كان اقرب المسلمين
 اليه وان دينه متصل بدينه ليس بينهما
 دينان وان عيسى كان مبشرا به محمد القواعد
 علات بفتح العين وتشديد اللام *
 علات بفتح العين وتشديد اللام *

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَا عِبْدُ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ شَا عِبْدَ الرَّزَاقِ
 اَنَا مَقْرَعٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَى عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ
 فَقَالَ لَهُ أَسْرَقْتَ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 فَقَالَ عَيْسَى آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَبْتُ عَيْسَى * شَا الْحَمِيدِيُّ شَا
 سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ الرَّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ
 عَبْدِ اللهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى
 الْمِنْبَرِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَطْرُقُونِي
 كَمَا أَطْرَقَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ فَقُولُوا
 عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ * شَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا عَبْدُ اللهِ أَنَا صَاحِبُ
 ابْنِ حَجٍّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خِرَاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ فَقَالَ
 الشَّعْبِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَبَّ
 الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَأُحْسِنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأُحْسِنَ تَعْلِيمَهَا
 ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَرَوْجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا آمَنَ بِعَيْسَى ثُمَّ
 آمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ وَالْعَبْدُ إِذَا اتَّقَى رَبَّهُ وَأَطَاعَ مَوْلِيَهُ
 فَلَهُ أَجْرَانِ * شَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ شَا سُفْيَانَ عَنِ الْمُفَيْرِجَةِ
 ابْنِ النَّعْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْشُرُونَ حَفَاةَ
 عُرَاةٍ غُرْلًا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدْدًا
 عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ

(قوله) اسرقت بهمة الاستفهام (قوله)
 لا تطرقتي بضم التاء وسكون الطاء
 الهمزة من الاطراءى لا تحوون
 بالباطل او لا تجازوا الحد في مدحى
 فتولوا عبد الله ورسوله (قوله)
 فله اجران اجر تارة واجر طاعة
 مواليه وهدى الحديث سبوق في بار
 تعليم الرجل امته (قوله) تحشرون
 عنه الخروج من القبور (قوله) حفاة
 بلا خوف ولا نعل (قوله) عرأة بلا
 ثياب وبعضكم ثياب محمد بن
 سعيد صحبه ابن حبان مرفوعا ان
 الميت يبعث في ثيابه التي يموت
 فيها (قوله) غرلا اي غير مختونين

ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول
 أصحابي فيقال انهم لم يزلوا يريدون علي أعقابهم منذ فارقتهم
 فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنث
 عليهم شهيدا ما رمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت
 الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إلى قوله العزيز
 الحكيم قال محمد بن يوسف القدريري ذكر عن أبي عبد
 الله عن قبيصة قال هم المرقدون الذين ارتدوا على
 عهد أبي بكر فقال لهم أبو بكر رضي الله عنه بأب
 نزول عيسى بن مريم عليها السلام ثنا إسحاق ابن
 يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن
 سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
 الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
 حتى لا يفضل أحد حتى تكون الساعة الواحدة خيرا
 من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة وأروا إن شئتم
 وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويؤمن القيمة
 يكون عليهم شهيدا * ثنا ابن بكير ثنا الليث عن
 يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة
 الأنصاري أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل

باب نزول عيسى بن مريم عليه
 السلام من السماء إلى الأرض آخر الزمان
 وسقط لفظ باب لابي ذر (قوله) ويقتل
 الخنزير اي يبطل دين النصرانية
 بكسر الصليب حقيقة او يبطل ما زعم
 النصراني من تعظيم واستدلال به على
 تخريم اقتناء الخنزير والله وبخاسته (قوله)
 ويضع الجزية عن أهل الكتاب لانه لا يقبل
 الا الاسلام (قوله) ويفيض المال
 اي يكثر

ابن مريم فيكم واما انكم منكم تابعه عقيل والاوتراعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ مَا ذَكَرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ * ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الملك عن ربعي بن جراس قال قال عقيب بن عمرو
خديفة الأعمد ثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا
خرج ماء وناز افا ما الذي يرى الناس انها النار
فماء باردة واما الذي يرى انه ماء باردة فنار تحرق فمن
ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد
قال خديفة وسمعت يهول ان رجلا كان فيمن كان
قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل علمت
من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير
اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازهم فانظر
الموسير واتجا وزعن العسير فادخله الله الجنة فقال
وسمعت يهول ان رجلا حضر الموت فلما ينس
من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي خطبا
كبيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فامتحشت فذوها فاطحنوها ثم انظروا
يوما رابعا فاذروه في اليم ففعلوا بجمعه فقالوا لم
فعلت ذلك قال من خشيتك فففر الله له قال عقيب
ابن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا ثنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَقَطَتِ السُّلْبَةُ لِابْنِ
مُوسَى بْنِ عَقِيبِ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ اِبْرَاهِيمَ
مِنَ الْعَاجِبِ الَّتِي كَانَتْ فِي زَمَانِهِمْ
(قَوْلُهُ) الْاَعْمَدُ ثَنَا الْاَبَا خَفِيفِ (قَوْلُهُ)

ولجازهم بضم الهزة وبالجميم والزاي
ر قوله وخلصت بفتح اللام اي وصلت
المهلة والشين المعجمة ولا بفتح
فامتحشت بضم التاء وتسر

بشر بن محمد انا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري
 اخبرني عبد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس
 رضوا الله عنهم قالوا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
 طفق يطرح خيمصه على وجهه فاذا اغتم كشفها عن
 وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
 اتخذوا قبورا انبياءهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني
 محمد بن يسار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات
 القزاز سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس
 سنين فسمعتة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك
 نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء
 فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول
 فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
 * ثنا سعيد بن ابي مرجم ثنا ابو غسان حدثني زيد
 ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن
 من قبلكم يشبر ابشبر وذراع اذراع حتى لو سلكوا
 بحر ضيب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود
 والنصارى قال فمن * ثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد
 الوارث ثنا خالد عن ابي قلابه عن انس رضي الله
 عنه قال ذكر والنار والتافوس فذكر واليهود

رقوله فاذا اغتم سخن وجهه بالخيمصه
 واخذ بنفسه من شدة الخمر كشفها
 وهو كذلك اي في حالة الطرح
 والكشف (قوله) تسوسهم الانبياء تنو
 اعطوهم كما نفعل للولا بوعايم (قوله)
 (قوله) سئى من قبلكم بفتح السين
 سبيلهم ومنها جهم (قوله) قال
 من استقام اتخارى اي ليس
 المراد غيرهم

وَالنَّصَارَى فَأَمْرٌ بِلَوْلِ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانُ وَأَنْ يُوسِّرَ
 الْإِقَامَةَ * ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش
 عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
 كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود
 تفعله تابعه شعبة عن الأعمش * ثنا قتيبة بن سعيد
 ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأيم
 ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مشلككم
 ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً فقال
 من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراطٍ قيراطٍ
 فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراطٍ قيراطٍ
 ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر
 على قيراطٍ قيراطٍ فعملت النصارى من نصف النهار
 إلى صلاة العصر على قيراطٍ قيراطٍ ثم قال من يعمل
 لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين
 قيراطين إلا فأنتم الذين تعملون من صلاة
 العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
 ألا لكم الأجر مرتين فغضبتم اليهود
 والنصارى فقالوا نحن أكثر عملاً وأقل عطاءً
 قال الله هل ظلمتكم من حقاكم شيئاً قالوا لا
 قال فإنه فضلي أعطيه من شئت * ثنا علي

(قوله) إن اليهود تفعل فيكرة التشبيه
 كراهة تزييد وهو فعل الجارية (قوله)
 إنما أجلكم أي زمانكم أيها المسلمون

(قوله) وإنما مثلكم أيها المسلمون مع
 نبيكم (قوله) ومثل اليهود والنصارى
 أي مع أنبيائهم (قوله) فغضبتم
 اليهود والنصارى أي الكفار منهم

ابن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن طاووس عن ابن عباس قال
سمعتُ عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا لم يعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحون
فجأوها فباعوها فابعدوا بها وابوهن برة عن النبي صلى
الله عليه وسلم * ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اننا
الأوزاعي ثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار * ثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا
هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فوالفؤهم ثنا
محمد بن حجاج شاذان عن الحسن بن شاذان بن
عبد الله في هذا المسند وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى ان يكون جدي كذب علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فخرع فخرع
فاخذ سيكينا فخر بها يده فارقا الدم حتى مات
قال الله تعالى يا ادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
* (حديث ابرص وأعمى وأقرع في بني اسرائيل) *

رقوله) قاتل الله فلانا يعني سمرة بن جندب
لانه باع خمس كان اخذها من اهل الكتاب
عن قبة الجنة معتقدا اجواز بيعها
رقوله) فجلوا بفتح الجيم واللام اي اذابوها
رقوله) ولا حرج لا ضيق عليكم ر قوله)
لا يصبغون اي شيب اللحية والراس
رقوله) فالفؤهم اي واصبغوا بغير
السواد بلاني وسلم عن حديث جابر ان
صلى الله عليه وسلم قال غزوه وجره
السواد وقد اختار الزوي مخوم الصنيع
بالسواد نعم يستننى الجاهد اتفاقا
رقوله) كان فيمن قبلكم اي من بني اسرائيل
او من غيرهم (قوله) به جرح بضم الجيم ويكون
الراد بعد هاءه مهمله (قوله) يا ادرني
عبدى بنفسه اي استنجل الموت

ثنا أحمد بن اسحاق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق
 ابن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أباه ريرة رضي
 الله عنه حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدثني
 محمد ثنا عبد الله بن رجاء انا همام عن اسحاق بن عبد
 الله أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أباه ريرة رضي الله
 عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل أبرص وأقرع وأعمى
 بدل الله عز وجل أن يبطلهم فبعث الله ملكا فأتى
 الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لو ن حسن وجلد
 حسن قد قدرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
 فأعطى لو نأ حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب
 إليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك انه الأبرص
 والأقرع قال أحدهما الابل وقال الآخر البقر فأعطى
 ناقة عشره فقال يبارك لك فيها واتي الأقرع فقال
 أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد
 قدرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطى شعرا حسنا
 قال فأتى المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة
 حاملا وقال يبارك لك فيها واتي الأعمى فقال أي
 شيء أحب إليك قال يرد الله بصري فأبصر به
 الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال
 فأتى المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة

(قوله) ان يبطلهم اي يحترق (قوله)
 فأتى الأبرص الذي ليس جسده
 رقيقه قد قدرني الناس اي
 استأذوا من رقيبى وعدوى

مستغذرا (قوله) ناقة عشره
 العين وقع المعية والواحد والواحد
 التي اتي عليها في جهلها عشر الابل
 من يوم طرقتها الفحل وهي انفس

وَالِدًا فَانْجِ هَذَانِ وَوَلَدَهُ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَاوَدِ مِنْ اِبْلِ وَلِهَذَا
 وَاوَدِ مِنْ بَقْرٍ وَلِهَذَا وَاوَدِ مِنَ النَّعْمِ ثُمَّ اِنَّ اَنَّى الْاَبْرَصَ فِي صُورَةٍ
 وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي
 فَلَا بِلَاغِ الْيَوْمِ اِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بَكَ اَسْأَلُكَ بِالَّذِي اعْطَاكَ
 الْاَلْوَانَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا اَتَبْلُغُ
 عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ لَهُ اِنَّ الْحَقُوقَ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ
 كَانِي اَعْرِفُكَ اَلَمْ تَكُنْ اَبْرَصَ يِقْدِرُكَ النَّاسُ فَقِيْرًا
 فَاَعْطَاكَ اللهُ فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ
 اِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصِيْرَكَ اللهُ اِلَى مَا كُنْتُ وَاَنْى الْاُقْرَعُ
 فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا اَسْرَدَ
 عَلَيْهِ مِثْلُ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ اِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصِيْرَكَ
 اللهُ اِلَى مَا كُنْتُ وَاَنْى الْاَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ
 مَسْكِينٌ وَاِبْنَ سَبِيْلِ وَتَقَطَّعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي
 فَلَا بِلَاغِ الْيَوْمِ اِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بَكَ اَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ
 عَلَيْكَ بَصْرَكَ شَاءَ اَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ
 كُنْتُ اَعْمَى فَرَدَّ اللهُ بَصْرِي وَفَقِيْرًا فَقَدْ اَعْنَانِي فِخْدُ
 مَا سِئْتُ فَوَاللهِ لَا اَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ اخَذْتَهُ اللهُ
 فَقَالَ اَمْسِكْ مَا لَكَ فَاِنَّمَا اَبْتَلِيْتُمْ فَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ
 وَسَخِطَ عَلَيَّ صَاحِبِيْكَ بِهَذَا قَوْلِهِ اَمْرٌ حَسِبْتِ
 اَنْ اَصْحَابَ الْكُهْفِ وَالرَّقِيْمِ الْكُهْفِ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ
 وَالرَّقِيْمِ الْكِتَابُ مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ رَبَطْنَا

(قوله) فانج هذان
 لغة قليلة والمشهور عند اهل اللغة
 بضم النون من غير هذين قوله ثم بك
 ثم هنا للثنية في النزول لا في الترتيب
 وهذا ونحوه من الملائكة معان
 اخبار كما في قول ابراهيم هذا ربي
 واخى (قوله) ابلغ عليه المعنى التوصل
 الى مرادى (قوله) يقدر لك الناس بفتح
 الخيبة واللال المعجم من باب علم يعلم

عَلَى قُلُوبِهِمُ الْمَنَاءَ هُمْ صَبْرًا شَطَطًا أَفْرَاطًا الْوَصِيدُ
 الْفِنَاءُ وَجَمْعُهُ وَصَائِدٌ وَوَصْدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ
 الْبَيْبُ مَوْصِدَةٌ مُطَبَّقَةٌ أَحَدُ الْبَيْبِ وَأَوْصَدَ بَعَثْنَا هُمْ
 أَحْيَيْنَاهُمْ أَزكى أَكْثَرَ رِبْعًا فَضَرَبَ اللهُ عَلَى آذَانِهِمْ
 فَمَا مَوَّارِجًا بِالْغَيْبِ لَمْ يَسْتَبِينَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقْرَضُهُمْ
 تَرَكْتُهُمْ * حَدِيثُ الْفَارِسِ شَنَا إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ خَلِيلٍ أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ تَقْرَأُونَ كَانَ قَبْلَكُمْ بِمَشُونٍ إِذْ
 أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوْوَا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَتْ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ وَادُّهُ يَا هَوْلًا لَا يُخَيِّكُمُ إِلَّا الصَّدَقُ
 فَلِيدِعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ إِنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ فَقَالَ
 وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِلْمُؤْمِنِ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ
 لِي عَلَى فَرْقٍ مِنْ أَرْضٍ فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ وَإِنِّي عَمِدْتُ إِلَى
 ذَلِكَ الْفَرْقِ فَنَزَعْتُهُ فَصَارَ مِنْ أَمْرِي أَنِّي اشْتَرَيْتُ
 مِنْهُ بَقْرًا وَإِنَّهُ إِذَا نَفَسَ يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ لَهُ أَعْمِدُ إِلَى تِلْكَ
 الْبَقْرِ فَسُقْتُهَا فَقَالَ لِي إِنَّمَا عِنْدَكَ فَرْقٌ مِنْ أَرْضٍ فَقُلْتُ
 لَهُ أَعْمِدُ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَاتَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ
 فَسَاقَهَا فَإِن كُنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ
 خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَإِنَّا نَسَاخَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ
 فَقَالَ الْآخِرُ الْمُؤْمِنُ إِن كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ

(قوله) المناء هم صبراً على بحر الوطن والاصل
 والملا وغير ذلك (قوله) افراط الظلم
 والنصب على انه صفة مصدر محذوف
 تقديره لقد قلنا اذا قولنا شططا (قوله)
 الفناء بكسر الفاء والملا اي فناء الكهف
 حديث الفارسي (قوله) ممن كان قبلكم اي
 من بني اسرائيل (قوله) بمشون من موضع خبر
 ثلاثة (قوله) فاووا بقصر العزرة في الغار
 كاصنه ويبد (قوله) ان كنت تعلم ذلك
 الشك والمؤمن يجزم بان الله عالم بذلك
 على خلاف الظاهر والمعنى انت تعلم (قوله)
 عمل لي بكسر الميم عملا (قوله) من
 مكيال يبيع ثلاثة اصع (قوله) وتشد يد
 ارض يفتح العزرة وضم الراء وتشد يد
 الزاوي (قوله) وان يفتح العزرة اعلم بكبه
 ت يفتح العين والميم (قوله) ان هذا
 الميم (قوله) فان كنت تعلم ان علمي
 مقبول (قوله) فانساخت اي انشقت

لى ابوان شيخان كبيران فكننت آتيةما كل ليلة بلتين عنيم
 لى فانباطت عليها ليلة فحنت وقد رقدوا واهلى
 وعبالى يتصاغون من الجوع فكننت لا اسقيهم حتى
 يشرب ابواى فكرهت ان او قظهما وكرهت ان ادعها
 فيستكننا الشربتيا فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر
 فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك
 ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى
 السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لى ابنة عم
 من احب الناس الى وانى راودتها عن نفسها فابت الا
 ان آتيا بمائة دينار فطلبها حتى قدرت فاتيها بها
 فدفعها اليها فامكنتنى من نفسها فلما قعدت بين
 رجلها فقالت اتق الله ولا تقص الخاتم الا بحقه
 ففقت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم انى
 فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله
 عنهم فخرجوا * باب ثنا ابو اليان انا شعيب
 ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا
 هريرة رضى الله عنه يقول بيما امرأة شرذع
 ابنتها اذ مرت بها رآك وهى ترضعه فقالت اللهم
 لا تبت ابنى حتى يكون مثل هذا فقال اللهم
 لا تجعلنى مثله ثم رجع فى الثدي ومربا امرأة
 مجتر و يلعب بها فقالت اللهم لا تجعل

(قوله) فابطت عليها ليلة بسبب تباعد
 العشب الذى ترعاه الغنم (قوله) وعبالى اى
 زوجتى واولادى (قوله) يتصاغون يستغيثون
 من الجوع بسبب الجوع (قوله) ان او قظها
 اى من نومها فاستيق عليها (قوله) وكرهت
 ان ادعها اى اتركها (قوله) فان كنت تعلم
 ان عملى هذا مقبول (قوله) ففرج عنا اى
 ما نحن فيه (قوله) راودها عن نفسها
 اطلب منها النكاح يقال راود الرجل امرأته
 وراودته عن نفسه اذا ساول كل منهم الواحدة
 (قوله) فلما قعدت بين رجلها اى جلست
 منها اجلس الرجل لا تظاها (قوله) فحنت
 عنها من غير فعل باب بالسنون

ابن ميثم فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب
 فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول
 حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله * ثنا
 سعيد بن تليد ثنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن
 ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كنت يطيف
 بركبة كاد يقتله العطش اذ رأته ففج من بغايا بني
 اسرائيل فنزعت موطئا فسقته فغفر لها به * ثنا
 عبد الله بن مسعود عن مالك عن ابن شهاب عن حميد
 ابن عبد الرحمن انه سمع معارية بن ابي سفيان عامر حج
 على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يدي حرسي
 فقالت يا اهل المدينة اين عمنا اذ كرم سمعت النبي صلى
 الله عليه وسلم ينهي عن مثل هذه ويقول انما هلك
 بنو اسرائيل حين اتخذ نساء وهم * ثنا عبد العزيز بن عبد
 الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه
 قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وانه ان كان
 في أمي هذه منهم وانه عمر بن الخطاب * ثنا محمد بن
 يسار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن
 ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل

(قوله) ايضا كطيف يطيف بضم اوله وكسر
 ثانياه من الطاف يطيف اي يطون (قوله)
 اذ رأته يعني اي امرأة زانية (قوله) موطئا
 اي خفها فارسي معرب اذ هو الذي
 يلبس فوق الخف وهو الجرموف
 (قوله) فلأته من الركبة (قوله) ففج
 لها بضم الفين المعجمة وكسر الفاء
 مبنيا للمفعول اي غفر الله لها (قوله)
 قصة من شعر اي قطعة من شعر
 الناصية (قوله) في يدي حرسي
 واحد الحراس الذي يحرسوناه

رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ فَأَتَى
 رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَمَجَّلَ
 يَسْأَلُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَنْتِ قَرِيْبَةٌ كَذَا وَكَذَا فَأَذْرَكَ الْمَوْتُ
 فَنَأَى بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا فَأَخْصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ
 وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي وَأَوْحَى
 اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي وَقَالَ قَيْسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ
 إِلَى هَذِهِ أَقْرَبُ بِشِيرٍ فَعَفِرَ لَهُ * ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ثنا سُفْيَانُ ثنا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى
 النَّاسِ فَقَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً إِذْ رَكِبَهَا
 فَضَرَبَهَا فَقَالَتْ إِنَا لَمْ نَخْلُقْ لِهَذَا إِنَا خَلَقْنَا لِلْحَرْثِ
 فَقَالَ النَّاسُ سُجَّانَ اللَّهِ بَقْرَةٌ تَكَلِّمُ فَقَالَ فَإِنِ أَوْ مِنْ
 بَهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمْ ثُمَّ وَبَيْنَا رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ
 إِذْ عَدَّ الذُّبَّ فَذَهَبَ مِنْهَا بَشَاةٌ فَطَلَبَ حَتَّى كَانَتْهُ
 اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ وَقَالَ لَهُ الذُّبُّ هَذَا اسْتَنْقَذَهَا
 مِنِّي فَمِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَارِ أَعْيَى لَهَا غَيْرِي
 فَقَالَ النَّاسُ سُجَّانَ اللَّهِ ذُبُّ يَتَكَلَّمُ قَالَ فَأَتَى
 أَوْ مِنْ بَهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمْ * ثنا عَلِيُّ بْنُ
 سُفْيَانَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

رقوله قتل تسعة وتسعين انسانا
 زاد الطبراني كلامه ظلما (رقوله) فاق
 ايهاب من النصارى لم يسم وفيه
 اشعار بان ذلك وقع بعد عيسى
 فان الرهبانية ابتدعها التابع (رقوله)
 هل من توبة بعد هذه الجريمة العظيمة
 (رقوله) يجعل يسأل اي هل لي من توبة
 او عن اعلم اهل الارض يسال عن ذلك
 في الطبراني انت قريب كذا اسمها نضرة كما
 حديث عبد الله بن عمرو بن زاذني رواية
 فانطلق حتى ادنا الى نصف الطريق

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ * ثنا اسحاق بن نصر انا عبد الرزاق
 عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشترى رجل من رجل عقارا له
 فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها
 ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك حتى
 انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب
 وقال الذي له الارض انما بعثت الارض وما فيها
 فتحا كما الى رجل فقال الذي تحا كما اليه الكما وكذا
 قال احدهما الى غلام وقال الاخر لي جارية قال
 انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه
 وتصدقا * ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
 مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي نصر مولى عمر بن
 عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابي رضى
 الله عنه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد رضى الله
 عنها ما ذا سمعت من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وسلم الطاعون رجس ارسيل على طائفة من
 بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به
 بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
 فلا تخرجوا فراثه قال ابو النصر لا يخرجكم
 الا فراثه * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا

(قوله) فتحا كما الى رجل عمو داود النبي عليه
 السلام (قوله) قال احدهما وهو المشتري
 (قوله) وقال الاخر وهو البائع (قوله)
 الطاعون رجس بالسيد اي عذاب

دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْقُوبَ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونَ
 فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُمْ عَذَابُ يَبْعُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ
 رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَخَذَ يَقْبَعُ الطَّاعُونَ فِيمَكَثُ
 فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ
 اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ * ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ ثنا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا أَهْمُهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمُخْرُومَةِ
 الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالَ وَمَنْ يَكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ
 زَيْدٍ حَيْثُ رَسُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَ أَسَامَةَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْفَعُ فِي حَكْدٍ
 مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَأَخْتَطَبَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَهْلَكَ
 الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ
 وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَإِنَّمَا
 اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا
 * ثنا آدَمُ ثنا شُعْبَةُ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ
 النَّزَالَ بْنَ سَبْرَةَ الْمَدَائِنِيَّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا خَلَا فِيهَا فَمَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

وقوله فيمكث في بلده الذي وقع فيه
 الطاعون ولا يخرج منها طال كونه فيها
 محتسبا (قوله) شأن المرأة المخرومية
 وهي فاطمة بنت الاسود (قوله) فقالوا
 وعند ابن ابي شيبة ان القائل مسعود
 ابن الاسود (قوله) ومن يجترئ اى
 يجاسر (قوله) لقطعت يدها انما قرأ
 المتل بفاطمة رضى الله عنها لانها كانت
 من اهلها ثم انها كانت سبيها وهذا
 الحديث ايضا خرج في فضل اسامة
 وفي الحدود *

عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاً كما
 محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
 ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق قال عبد الله
 كاني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبياً من
 الأنبياء ضرب به قومه فأذموه وهو مسح الذرع عن وجهه ويقول
 اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون * ثنا أبو الوليد ثنا أبو
 عوانة عن قتادة عن عتبة بن عبد العافر عن أبي سعيد
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً
 كان قبلكم رعى الله مالا فقال لبيبه لما حضر
 أئى أب كنت لكم فالوا خير أب قال فاني لم أعمل خيراً
 قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم
 عاصف ففعلوا بجمع الله عز وجل فقال ما حملك
 قال مخافتك فدلناه برحمته وقال معاذ ثنا شعبة
 عن قتادة سمعت عتبة بن عبد العافر سمعت أبا سعيد
 الجديري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 نحوه * ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد المطلب
 ابن عمير عن ربي بن جراش قال قال عتبة حديثاً
 رضي الله عنهما الأخذ ثنا ما سمعت من النبي صلى
 الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلاً حضره
 الموت لما آيس من الحياة أوصى أهله إذا مت
 فاجمعو إلى حطبا كثيراً ثم أوروأنا را حتى إذا

(قوله) غرقت في وجه الكراهية للجدال
 الواقع بينهما (قوله) كلاً كما محسن
 في الغزاة والسبع (قوله) فلا تختلفوا
 أي اختلا فالوذي إلى الكفر أو البدعة
 كما لا يختلف في نفس القرآن وفيما وقع
 جازت قرأته بوجهين وفيما وقع
 في الضمة أو الضمة (قوله) فإن من
 كان قبلكم وهم بنو السرايسل

أكلته

أَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي فَذَوَّهَا فَأَطْحَمْتُهَا فَذَرَوْنِي
 فِي الْيَمِّ فِي يَوْمِ حَارِّ أَوْرَاجٍ فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لَمْ فَعَلْتَ قَالَ
 خَشِيْتُكَ فَغَفِرَ لَهُ قَالَ عَقِبَهُ وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ * شَنَا
 مُوسَى شَنَا أَبُو عَوَانَةَ شَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ فِي يَوْمِ رَاجٍ
 * شَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ شَنَا اِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 كَانَ الرَّجُلُ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاةٍ إِذَا اتَيْتِ
 مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْكَ قَالَ فَلَقِيَ اللَّهَ
 فَتَجَاوَزَ عَنْهُ * شَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ شَنَا هِشَامَ أَمَّا مُعْمَرٌ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ
 يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ إِذَا أَنَا
 مِتُّ فَأَسْرِقُونِي ثُمَّ اطْحَمُونِي ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرَّيْحِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ
 قَدَرْتُ عَلَى رَبِّي لِعُذِّبْتُ بِأَبَا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا فَلَمَّا مَاتَ
 فَعَمِلَ بِهِ ذَلِكَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَ اجْمَعِي مَا فِيكَ مِنْهُ
 فَفَعَلَتْ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ مَا حَمَلَكِ عَلَى مَا صَنَعْتَ
 قَالَ يَا رَبِّ خَشِيْتُكَ فَغَفِرَ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ
 مَخَافَتِكَ يَا رَبِّ * شَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بَيْنَ
 أَسْمَاءَ شَنَا جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) وخلصت الى عظمتي
 فاخرقة (قوله) فذوها اي اعطاه
 المحروقة (قوله) لفتاة اي لفتاة محببه
 الذي يقضي حوائجها (قوله) فتجاوز
 عنه بالفاء وفتح الواو ولاي ذر تجاوز
 وعند النساء اي يقول لرسوله خذ
 ما تبسر واترك ما تبسر وتجاوز
 لعله ان يتجاوز عنا (قوله) يسرف
 على نفسه يبالغ في المعاصي

قَالَ عَذِيبٌ امْرَأَةٌ فِي هَيْرَةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا
 النَّارَ لِأَنَّهَا أَطْعَمَتْهَا وَلَا سَقَمَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ
 تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَائِشِ الْأَرْضِ * ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ ثنا أَبُو مَسْعُودٍ
 عَقِبَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
 مَا أَدْرَكَ النَّاسَ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ إِذَا لَمْ تَسْمَعْهُ فَا فَعَلْهُ
 مَا سَمِعْتَ * ثنا آدمُ ثنا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ
 رَبِيعَ بْنَ جِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مَا أَدْرَكَ النَّاسَ
 مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ إِذَا لَمْ تَسْمَعْهُ فَا صَنَعْ مَا سَمِعْتَ
 * ثنا بشر بن محمد أنا عبيد الله أنا يونس عن الزهري
 أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجزر أزاره من
 الخيلاء خيف به فهو يتجمل في الأرض إلى يوم القيمة تابعه
 عبد الرحمن بن خالد عن الزهري * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا
 وهيب حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حنث
 الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل أمة أو توتأ
 الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم
 الذي اختلفوا فيه ففدا لليهود وبعدهم للنصارى
 على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يفصل

(قوله) خشايش الارض اي حشرايتها (قوله)
 يجزر ازاره من الخيلاء من التكبر (قوله)
 خصف بعضهم الخاء المعجمة وكسر السين
 المهمله (قوله) يتجمل يعجين بينهم الام

ساكنة واخره اخرى يسبح في الاصل
 مع اضطراب شديدا وتدافع من شتى
 الى شتى (قوله) السابقون يوم القيامة
 بما منحنا الله من الفضائل والكمالات

كلمه

رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ * ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت
 سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان رضي
 الله عنها المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج
 كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا
 غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور
 يعني الوصال في الشعر تابعه عند ر عن شعبه
 باب المناقب قول الله تعالى يا أيها الناس
 إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا
 وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاهم وقوله
 واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان
 عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب
 النسب البعيد والقبائل دون ذلك * ثنا خالد بن يزيد
 الكاهلي ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبیر
 عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل
 قال الشعب القبائل العظام والقبائل البطون
 * ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عميد الله
 حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس
 قال أتقاهم والواليس عن هذا نسألك قال فيوسف
 بنى الله * ثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا
 كليب بن وائل حدثني ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) فاخرج كبة بضم الكاف وتشد
 الموحدة (قوله) ما كنت أرى بضم الهمزة
 اي اظن باب المناقب قول الله
 بالرفع كذا في الفرع واصله وفي بعض
 الاصول وقول الله الجوز عطفا على
 وزيادة الواو (قوله) من ذكر و انثى
 وحواء او خلقنا كل واحد من اب وام و
 وجه للتفاضل (قوله) تساءلون اي يسأل
 بعضهم بعضا فينبول اسأل بالله (قوله)
 والارحام بالنصب عطفا على لفظ الجاهلية
 اي واتقوا الارحام (قوله) وما ينهى
 اوله وسكونه ثانيا وفتح ثالثه *

زَيْنَبُ ابْنَةُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ مِنْ مُضَرَ قَالَتْ فِيمَنْ كَانَ الْإِمِينُ مِنْ مُضَرَ
 مِنْ بَنِي النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ * ثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا
 كليب حدثني ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها
 زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ نَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنِ الدَّبَاءِ وَالْحَنَمِ وَالْمَقِيرِ وَالْمَرْقِيتِ وَقُلْتُ لَهَا
 أَخْبِرِي نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ كَانَ مِنْ مُضَرَ كَاتٍ
 قَالَتْ فِيمَنْ كَانَ الْإِمِينُ مِنْ مُضَرَ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ
 * ثنا اسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن عمارَةَ عن أَبِي ذُرْعَةَ
 عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَهُوا وَتَجِدُونَ خَيْرَ
 النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً وَتَجِدُونَ
 شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهِينِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ وَيَأْتِي
 هَوْلًا بِوَجْهِهِ * ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة
 عَنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ تَبِعَ لِقْرِيشِ
 فِي هَذَا الشَّانِ مُسْلِمُهُمْ تَبِعَ لِمُسْلِمِيهِمْ وَكَافِرُهُمْ
 تَبِعَ لِكَافِرِيهِمْ وَالنَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَهُوا وَتَجِدُونَ مِثْرَ
 خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى

(قوله) كان الامن مضرا استثناء منقطع
 اي لكن كان من مضرا ومن محذوف
 اي لم يكن الامضرا والهمزة محذوفة
 من كان ومن علم مستقلة والكنة
 للامكان (قوله) اذا فقهوا بنظم الفاظ
 ولا يذوقها اى في الدين
 ووجه الشبه اشتباه المعادِن
 على جواهر من نفيس وخسيس
 وكذلك الناس فمن كان شرفا
 الجاهلية لم يزد الاسلام شرفا
 وفي قوله اذا فقهوا اشارة الى ان الشرف
 الاسلامي لا يتم الا بالتفقه في الدين

يَقَعُ فِيهِ * بِهَبْ ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني
عبد الملك عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا
المودة في الرُّبِّي قَالَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَرَيْبِي مُحَمَّدٌ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ
يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قَرَيْشٍ الْآوِلَةَ فِيهِ قَرَابَةٌ فَتَزَلَّتْ عَلَيْهِ الْآ
أَنْ تَصِلُوا قَرَابَةَ بَيْتِي وَبَيْنِكُمْ * ثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه
يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ هَاهُنَا جَاءَتْ
الْفِتْرُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْمَجْفَاءِ وَعَلَّظَ الْقُلُوبَ فِي الْغَدَادِينَ
أَهْلَ الْوَبْرِ عِنْدَ أَصُولِ إِذْ نَابَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ فِي رَبِيعَةَ
وَمُضَرَ * ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْفَرْ وَالْحَيَلَاءُ فِي الْغَدَادِينَ أَهْلَ الْوَبْرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ
الْقَنَمِ وَالْإِيمَانُ يَمَانُ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ سُمِّيَتْ الْيَمَنُ لِأَنَّهَا
عَنْ يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَالشَّامُ عَنْ يَسَارِ الْكَعْبَةِ وَالْمَشَامَةُ
الْمَيْسِرَةُ وَالْيَدُ الْيُسْرَى الشُّوْمَا وَالْجَانِبُ الْإَيْسَرُ
الْأَشَامُ * بِهَبْ مَنَاقِبُ قَرَيْشٍ * ثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال كَانَ مُحَمَّدٌ
ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ أَنَّ بَلْغَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَقَدْ مِنْ قَرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ

بِهَبْ بالتنوين (قوله) إلا ان تصلوا
قربة بيني وبينكم وهذا الميزل انما نزل
معناه وهو قوله إلا المودة في القربى
والاستثناء منقطع اذ ليست
المودة من جنس الاجر او متضمن اي
لا اسألكم عليه اجر الا هذا وهو ان
تودوا اهل قريبتكم *

ابن عمرو بن العاصي رضى الله عنها يحدث انه سئكوت
ملك من قيطان فغضب معاوية فقام فاشي على الله بما
هو أهله ثم قال لما بعد فانه بلغني ان رجلا منكم يتحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تورث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جحالكهم فأياكم
والأهاني التي تفضل أهلنا فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان هذا الأمر في قريش لا يعادهم أحد
الا كبة الله على وجهه ما قاموا الذين * ثنا أبو الوليد
ثنا عاصم بن محمد سمعت أبي عن ابن عمر رضى الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر
في قريش ما بقي منهم اثنان * ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقييل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال صحبت انا وعثمان بن عفان
رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنواهاشم وبنوا
المطلب شئ واحد وقال الليث حدثني أبو الاسود
محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما مع انا من بني زهرة الى عائشة
رضي الله عنها وكانت ارق شئ لقرابتهم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم * ثنا أبو نعيم ثنا

رقوله اسكون ملك قبل الله سبحانه
قيس الغفاري وقوله من قيطان جمع
اليمن (قوله) ان هذا الامر في قريش
ما قاموا الذين مدة اقامتهم
اذ لم يقموا الذين لا يسمع لهم

ما بقي منهم اثنان قال النووي فيه دليل ظاهر
على ان الخلافة مختصة بقريش لا يجوز
عقدها لقبيرهم وعلى هذا انعقد الاجماع
في زمان الصحابة ومن بعدهم ومن خالف
فيه من اهل البدع فهو مجنون باجماع
الصحابة وقديين صلى الله عليه وسلم
ان الحكم مستمر الى آخر الدهر

سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي
 عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجَمِينَةٌ وَمُرِينَةٌ وَأَسْلَمٌ وَأَشْجَعٌ
 وَعَقَارٌ مَوْلَى كَيْسٍ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ ثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
 أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَكَانَ ابْرَأَ النَّاسِ
 بِهَا وَكَانَتْ لَا تَمْسُكُ شَيْئًا مِمَّا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ إِلَّا
 تَصَدَّقَتْ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ عَلَى يَدَيْهَا
 فَقَالَتْ أَيُؤْخَذُ عَلَى يَدَيَّ عَلَى نَذْرٍ أَمْ كَلِمَةٍ فَاسْتَشْفَعَ
 إِلَيْهَا بَرَجَالٌ مِنْ قَرَيْشٍ وَبِأَخْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَأَمْتَنَتْ فَقَالَ لَهُ الرَّهْرِيُّونَ
 أَخْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوبَ وَالْمِسْوَرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ إِذَا
 اسْتَأْذَنَّا فَاقْتَحِمِ الْحِجَابَ فَفَعَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِعَشْرٍ
 رِقَابٍ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تَعْتَقُهُمْ حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ
 فَقَالَتْ وَوَدِدْتُ أَنْيَجَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ عَمَلًا أَعْمَلُهُ فَأَفْرَغَ
 مِنْهُ بِسَبَبِ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قَرَيْشٍ * ثَنَا
 عَبْدُ الْغَزِيرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ

رَقُولُهُ (قَوْلُهُ) قَرَيْشٌ بِنُو النَّضِيرِ أَوْ ذَهْرٍ بِنِ
 مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ (قَوْلُهُ) وَالْأَنْصَارُ
 الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ابْنَاءُ حَارِثَةَ
 ابْنِ ثَعْلَبَةَ (قَوْلُهُ) وَجَمِينَةٌ بِنُ زُفَرَ
 ابْنِ اللَّيْثِ بْنِ سُوَيْدٍ (قَوْلُهُ) وَمُرِينَةٌ
 قَبِيلَةٌ مِنْ مِضَرَ (قَوْلُهُ) وَأَسْلَمٌ
 قَبِيلَةٌ أَيْضًا (قَوْلُهُ) وَأَشْجَعٌ قَبِيلَةٌ مِنْ
 عَطْفَانَ (قَوْلُهُ) وَعَقَارٌ مَوْلَى كَيْسَانَ
 بِي وَهُوَ خَيْرُ الْمَيْدِ الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِ
 وَمَا بَعْدَهُ عَطْفٌ عَلَيْهِ (قَوْلُهُ) يَنْبَغِي
 أَنْ يُؤْخَذَ عَلَى يَدَيْهَا أَيْ تَمْنَعُ مِنَ الْأَعْطَا
 وَيُجْعَلُ عَلَيْهَا

شَهَابٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ عُمَانَ دَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ
 ابْنَ هِشَامٍ فَتَسَخَّرُوا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عُمَانُ لِلرُّهْطِ
 الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ
 فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ
 فَفَعَلُوا ذَلِكَ * بَابُ نِسْبَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ
 مِنْهُمْ أَسْلَمُ بْنُ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ
 مِنْ خُرَاعَةَ * ثَنَا سُدَّةٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ
 ثَنَا سَلَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمٍ يَتَنَاضَلُونَ بِالسُّوقِ
 فَقَالَ ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنِ آبَاكُمْ كَانُوا رَامِيًا وَأَنَا
 مَعَ بَنِي فَلَانَ لِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ فَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ
 فَقَالَ مَا لَهُمْ قَالُوا وَكَيْفَ تَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فَلَانَ
 قَالَ ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كَلِمَةٌ * بَابُ حَدِيثِ أَبِي
 عَمْرٍو ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْقُوبَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيَّ حَدَّثَهُ
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِعَبْرَائِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ
 الْإِكْفَرَ وَمَنْ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبٌ
 فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ * ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمِيَّاشٍ ثَنَا
 حَرِيْرٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيُّ قَالَ

نِسْبَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ
 أَي ابْنِ الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ (قَوْلُهُ) مِنْهُمْ أَي قَوْمُهُ
 الْيَمَنِ (قَوْلُهُ) عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمِ الْقَبِيلَةِ
 الْمَشْهُورَةِ حَالًا كَمَا كُنْتُمْ يَتَنَاضَلُونَ
 أَي يَتْرَامُونَ (قَوْلُهُ) وَأَنَا مَعَ بَنِي فَلَانَ
 أَي بَنِي الْأَدْعَى كَمَا فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ
 مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (قَوْلُهُ) فَأَمْسَكُوا
 أَي الْفَرِيقَيْنِ الْآخَرَ (قَوْلُهُ) وَأَنَا مَعَ بَنِي
 كَلِمَةٌ بَلْجَرِيَّةٌ تَأْكِيدٌ لِلضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ بِهَا
 بِالتَّنْوِينِ مِنْ غَيْرِ تَرْجِيحٍ (قَوْلُهُ) لَفْظٌ
 بِتَشْدِيدِ الدَّالِ انْتِسَابٌ (قَوْلُهُ) الْإِكْفَرُ
 أَي اتَّخَذَ الْغَيْرَ آيَاهُ (قَوْلُهُ) بِاللَّهِ
 أَي النِّعْمَةَ وَالْأَبِي ذَرٍّ الْإِكْفَرُ وَآيَةٌ
 وَلَيْسَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي غَيْرِهَا

سَمِعْتُ وَائِلَةَ بِنِ الْأَشَقِّعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرْيِ أَنْ يَدْعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يُرَى عَيْنُهُ مَا لَمْ تَرَ أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ * ثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَبِي جَرَّةٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ رِبِيعَةَ فَدَحَلَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كِفَارٌ مُضَرٌّ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ حَرَامٍ فَلَوْ أَمَرْتَنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَبْلُغُهُ مَنْ وَرَاءَ نَا قَالَ أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَى اللَّهِ خُمْسَ مَا عَمِلْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدِّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقِثِ ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ الْإِنِ الْفِتْنَةُ هَاهُنَا يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ بِأَبْ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَعِغْفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجَمِينَةَ وَاشْتَجَعَ * ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمِزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَائِشٌ وَالْأَنْصَارُ

قوله ان من اعظم الفري بكسر الفاء
الواد مقصور او يجمع فرباى من
اعظم الكذب والبهتان قوله اوبى
عينه اى بان ينسب الروية الى عينه
بان يقول رايت فى منامى كذا وكذا
ولا يكون قد لاه يتعد الكذب وانما
زيد فى التسديد فى هذا على الكذب
فى البيضة لانه فى الحقيقة كذب على
الله فانه الذى يرسل ملك الرويا ليرى
المنام لان الروية جزء من النبوة
والنبوة لا تكون الا وحيا

وَجُحَيْنَةَ وَمَرْيَةَ وَأَسْمَ وَعِفَارَ وَاشْمَجَ وَمَوَالِيَ لَيْسَ
 لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ * ثنا محمد بن عمرو الزهري ثنا
 يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح ثنا فاع ان عبد الله
 رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال على المنبر عِفَارُ غُفْرَانَ لَهَا وَأَسْمُ سَالِمَةَ اللَّهُ وَعُصَيْبَةُ
 عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ * ثنا محمد انا عبد الوهاب الثقفي
 عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اسلم
 سالمها الله وعِفَارُ غُفْرَانَ لَهَا * ثنا قبيصة ثنا
 سفيان ح وحدثني محمد بن بشار ثنا ابن مهدي عن
 سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي
 بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ارايتم ان كان جُحَيْنَةُ وَمَرْيَةَ وَأَسْمَ وَعِفَارُ خَيْرًا مِنْ
 بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ
 بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَفْصَعَةَ فَقَالَ رَجُلٌ خَابِرًا وَخَيْرًا
 فَقَالَ هُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ
 بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَفْصَعَةَ
 * ثنا محمد بن بشار ثنا عندنا ثنا شعبة عن محمد
 ابن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي
 بكرة عن ابيه ان الأقرع بن حابس رضي الله عنه
 قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما تابعتك سراق
 الحجيج من اسلم وعِفَارُ وَمَرْيَةَ وَأَحْسِبُهُ وَجُحَيْنَةَ

قوله دون الله ورسوله وهذه الجملة
 مقترنة بالجملة الاولى على الطرد والعكس
 وفي ذلك فضيلة ظاهرة لهؤلاء الائمة
 كانوا السبع وثنوا في الاسلام وقوله
 عِفَارُ غُفْرَانَ غفارة من بني تميم هو ابي هريرة

بضم الميم وتشديد الدال ابن
 الهزلة وتشديد الدال المهملة ابن
 طابجة بالموحدة والحاء المعجمة ابن
 الياس بن مضر قوله وبنو اسد
 ابن جرهم بن عدرة بن الياس بن
 مضر قوله هم اي جوسية ومن يثية
 واسلم وعِفَارُ

ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجھينة خيرا من بنى تميم وبنى عامر واسد وغطفان خابوا وخسر وا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم خير منهم * باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم * ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انيس رضى الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا الا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم * باب قصة زمزم * ثنا زيد هو ابن اخزم قال ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مشي بن سعيد القصير حدثني ابو جمره قال قال لنا ابن عباس رضى الله عنهما الا اخبركم باسلام ابي ذر رضى الله عنه قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لا اخی انطلق الى هذا الرجل كلمة وانظروا فانا نطلق فلقية ثم رجعت فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجمعت لانا اعرفه واكرهه ان

قوله (قوله) انفسى بيده نهمى بنى غفار وجھينة ومزينة باب القوم ابن اخت القوم ومولى القوم * باب مقتدم الا ابن اخت لنا هو المولى ابن مقدم المولى كما عند احمد باب قصة زمزم (قوله) فبلغنا ان رجلا ياتي بكلمة اي ظهر بكلمة النبي صلى الله عليه وسلم (قوله) انظروا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقلت لا اخی انطلق الى هذا الرجل كلمة وانظروا فانا نطلق فلقية ثم رجعت فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجمعت لانا اعرفه واكرهه ان

أَسْأَلُ عَنْهُ وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ نَزْمَزْمٍ وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ
 فَمَرَى عَلِيٌّ فَقَالَ كَانَ الرَّجُلُ غَرِيبًا قَالَ قُلْتُ نَعَمْ
 قَالَ فَأَنْطَلِقُ إِلَى الْمَنْزِلِ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْتَلْنِي
 عَنْ شَيْءٍ وَلَا أُخْبِرُهُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ
 لِأَسْأَلَ عَنْهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ قَالَ فَمَرَى
 عَلِيٌّ فَقَالَ أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ مَنَزِلَهُ بَعْدُ قَالَ قُلْتُ لَا
 قَالَ أَنْطَلِقْ مَعِيَ قَالَ فَقَالَ مَا أَمْرُكَ وَمَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ
 الْبِلْدَةَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنْ كَمَتَّ عَلَيَّ أَخْبَرْتُكَ
 قَالَ فَانِي أَفْعَلُ قَالَ قُلْتُ لَهُ بَلَّغْنَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ
 هَاهُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌُّّ فَأَرْسَلْتُ أَخِي لِيَكْلَهُ
 فَرَجَعَ وَلَمْ يَسْتَفِنِي مِنَ الْخَبَرِ فَارَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ فَقَالَ
 لَهُ أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشِدْتَ هَذَا وَجْهِي إِلَيْهِ فَاتَّبِعْنِي
 ادْخُلْ حَيْثُ ادْخُلُ فَانِي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَافُهُ
 عَلَيْكَ فَمِتْ إِلَى الْخَائِطِ كَأَنِّي أُصْلِحُ نَعْلِي وَأَمْضِ
 أَنْتَ فَمَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْتُ وَدَخَلْتُ مَعَهُ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْرِضْ عَلَيَّ
 الْإِسْلَامَ فَعَرَضَهُ فَأَسَلْتُ مَكَانِي فَقَالَ لِي يَا أَبَا ذَرٍّ
 أَكْتُمُ هَذَا الْأَمْرَ وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورُنَا
 فَأَقْبِلْ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لِأُصْرِحَنَّ
 بِمَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ فَبَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَرِئْتُ فِيهِ
 فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

(قوله) واشرب من ماء زمزم وعند مسلم
 من حديث عبد الله بن الصامت وما
 كان لي من طعام الامام انما هو ضمنت
 حتى تكسرت علي بطي (قوله) فمضى
 على هو ابن ابي طالب رضي الله عنه (قوله)

اما نال بنون فالق فلام اي فان
 (قوله) هذا وجهي اليه
 (قوله) فانبعني بتشديد الفوقية
 وكسر الموحدة (قوله) ادخل بعضهم
 المهنة محبذوم بالآمد

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا
 الصَّابِي فَقَامُوا فَضُرِبَتْ لَأُمُوتَ فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ
 فَأَكَبَّ عَلَيَّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ وَيْلَكُمْ أَتَقْتُلُونَ
 رَجُلًا مِنْ غِفَّارٍ وَمُتَجَرِّمٍ وَمَمْرُكُمُ عَلَى غِفَّارٍ فَأَقْلَعُوا
 عَنِّي فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ الْغَدَ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ
 مَا قُلْتُ بِالْأُمِّسِ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِي
 فَصَنِعَ بِي مِثْلَ مَا صَنِعَ بِالْأُمِّسِ فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ
 فَأَكَبَّ عَلَيَّ وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأُمِّسِ قَالَ فَكَانَ
 هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ * ثَنَا سُلَيْمَانُ
 ابْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي يُوْبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَسْلَمُ وَأَغْفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مَرْيَمَةَ
 وَجُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ مَرْيَمَةَ خَيْرٌ
 عِنْدَ اللَّهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ أَسَدٍ وَمَيْمِ
 وَهَوَازِنَ وَعَطْفَانَ * بَابُ ذِكْرِ قُطَّانَ
 * ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ
 بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زُرَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قُطَّانَ يَسُوقُ
 النَّاسَ بِعَصَاةٍ * بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ دَعْوَةِ
 الْجَاهِلِيَّةِ * ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَا ابْنُ
 جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا

(قوله) الى هذا الصابى باضراى الذى
 انتقل من دين الى دين او ارتكب الجاهل
 (قوله) فاكب اى رى نفسه على
 ليينهم من ان يضربوى بلب وكس
 قحطان يقع القاف وسكون الحاء وفتح
 الطاء والياء نتهى اسباب اهل اليمن
 من حجير وكندة وهلمان وغيرهم (قوله)
 رجل من قحطان قال الحافظ ابن حجر
 لاقف على اسم وجوز القرطبي انما اجزاء
 المذكور فى مسلم يسوق الناس بعصاه
 كالراى يسوق عنهم كناية عن الملك
 وخروجه يكون بعد الهدى ويسير
 على سيرته *

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَدِثَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنْ
 الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لِقَابٌ فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا فَعَضِبَ
 الْأَنْصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ
 يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ
 ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأَخْبَرَ بِكِسْفَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ
 قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْوَاهَا فَإِنَّهَا
 خَيْبَةٌ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ أَقْدَتَدَاعَوْا
 عَلَيْنَا لِأَنَّ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا
 الْأَذَلَّ فَقَالَ عُمَرُ لَا تَقْتُلُوا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْخَبِيثُ
 لِعَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَّخِذُ
 النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ * ثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا
 سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثُومٍ
 عَنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَنْ سُفْيَانَ عَنِ زَبِيدٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ عَبْدِ
 اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ اللَّذْوَدَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَى
 بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ * بِسَبِّ قِصَّةِ شُرَاعَةَ
 * ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ ثَنَا
 إِسْرَائِيلُ عَنِ أَبِي حَصِينٍ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 أي غزوة المويصب سنة ست (قوله)
 وقد ثاب بالمثلة والموصوف بينهما
 ألف اجمع أو ربيع (قوله) لعاب
 يذم مفتوح فعين ههنا مشددة
 وبعد الألف موحدة أي مزاح

بصيغة المبالغة من اللعب وقيل
 كان يلعب بالهبة (قوله) دعوها
 فكسع أي ضرب (قوله) فإنها
 يعني دعوة الجاهلية مؤذية لأنها
 خبيثة قبيحة منكرة والتقابل في غير
 تؤدي إلى الغضب والتقابل في غير
 الحق وتؤول إلى النار

رضي

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ بْنُ قَمْعَةَ بْنِ خَنْدَقِ أَبُو خِرَاعَةَ * ثنا أَبُو
 اليمان أنا شعيب عن الزهري قال سمعتُ سعيد بن
 المسيب قال البجيرة التي يمنع دَرَّهَا للطواغيت
 ولا يحملها أحد من الناس والسائبة التي كانوا
 يسبونها لأهلهم فلا يحمل عليها شيء وقال
 أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
 وسلم رأيتُ عمرو بن عامر بن لُحْيٍ الخزاعي يجر قصبة
 في الثار وكان أول من سب السوايت * باب
 قصة زمزم وجعل العرب * ثنا أبو النعمان ثنا
 أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال إذا سرك أن تعلم جعل
 العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة في سورة
 الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم
 إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين * باب من
 انتسب إلى آباء في الإسلام والجاهلية وقال ابن عمر
 وأبو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
 وسلم إن الكريم بن الكريم بن الكرم بن الكريم
 يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله
 وقال البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنا ابن عبد المطلب * ثنا عمرو بن حمص ثنا أبي

(قوله) ابن خندق بكسر الخاء المعجمة
 والذال المهملة بينهما نون ساكنة
 وآخره فاء غير مصروف (قوله)
 اللطواغيت بالفتحة الفوقية
 أي لاجل الطواغيت جمع لما عوت
 وهو الشيطان وكل رأس في الضلال
 والمراد هنا الأصنام (قوله)

سب السوايت أي أول من ابتدع
 هذا الرأي الخبيث وجعل ديناً
 بغير (قوله) قصة زمزم وجعل العرب
 ضرراً إلا أن القتل أعظم منه

ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذرت عشيرتك
 الأقرين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فتر
 يا بني عدي يبطن قرية وقال لنا قبصة انا
 سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذرت عشيرتك
 الأقرين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم
 قبائل قبائل * ثنا أبو اليمان أنا شعيب أنا أبو
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا
 أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم
 من الله يا أم الزبير بن العوام عمه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتر يا أنفسكما
 من الله لا أملك لكم من الله شيئا سلا في من مالي
 ما شئتما * باب قصة الحبش وقول النبي
 صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة * ثنا يحيى بن
 بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
 عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها حاريتان
 في أيام منى تدفان وتضربان والنبي صلى
 الله عليه وسلم متفئش بثوبه فأنشدهما أبو بكر
 فكشفت النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه

(قوله) يا بني فتر بكسر الفاء ابن مالك بن
 الضمر (قوله) جعل النبي صلى الله عليه
 وسلم يدعوهم أي عشيرته (قوله)
 اشتروا أنفسكم من الله أي باعتبار
 تخليصها من العذاب كأنه قال اسئلوا
 لتسئلوا من العذاب

فقال

فَقَالَ دَعُوهَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ
 أَيَّامٌ مِنِّي وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَسْتَرُّنِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ
 فَزَجَرَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُمْ أَمِنًا
 بَنِي أَرْوْدَةَ يَعْنِي مِنَ الْأَمْنِ * بِأَبٍ مِنْ أَحَبِّ
 أَنْ لَا يَسْبَ نَسَبُهُ * ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدَةُ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاءِ
 الْمُشْرِكِينَ قَالَ كَيْفَ بِنَسَبِي فَقَالَ حَسَّانُ لِأَسْأَلَنَّكَ
 مِنْهُمْ كَمَا تَسْأَلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ وَعَنْ أَبِيهِ قَالَتْ
 ذَهَبْتُ أَسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسْبُهُ
 فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بِأَبٍ
 مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ
 اللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ
 عَلَى الْكُفَّارِ وَقَوْلُهُ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ
 ابْنُ الْمُنْذَرِ حَدَّثَنِي مَعْنَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي خَمْسَةٌ
 أَسْمَاءُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِجِيُّ الَّذِي يَخْمُ
 اللَّهُ فِي الْكُفْرِ وَأَنَا الْحَاشِدِيُّ الَّذِي يَحْسُرُ النَّاسُ
 عَلَى قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ * ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

بأب من أحب ان لا يسب
 وفتح المهمله وتالياه رفع وفتح التختية
 وضم المهمله وتالياه نصب وبها ضبط
 في اليونانية (قوله) كيف بنسبي
 اي كيف تحبهم ونسبي مجتمع معهم
 (قوله) لأسألك لانتخلص من نسبك
 ما جاز في اسماء رسول الله صلى
 الله عليه وسلم (قوله) انا محمد اسم مفرد
 منقول من الصفة على عيسى بن النفاذ انه
 سيكر شجره ذال حمد في اللغة هو الذي يحمى
 حملا بعد حمد ولا يكون مفعل مثل ممدوح
 الا لمن تكبر فيه الفعل مرة بعد اخرى (قوله)
 واحمد منقول من الصفة التي معناها
 التفصيل ومعناه انه احمد الامم لرب
 وهي صفة تنبئ عن الانتهاء الى غاية
 ليس وراها منتهى

ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
 تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي مَثَمُ فَرِيشٍ وَلَقَمَتَهُمْ
 يَشْتَمُونَ مُذَمَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ بَلَدُ
 خَاتِيمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ
 سَيَّانٍ ثنا سَلِيمٌ ثنا سَعِيدُ بْنُ مَيْثَانَ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا
 فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ
 يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعْجَبُونَ وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّابِنَةِ
 * ثنا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَثَلِي
 وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ
 وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ رَاوِيَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ
 يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلْ لَأَوْضَعْتَ
 هَذِهِ اللَّابِنَةَ فَأَنَا اللَّابِنَةُ قَالَ وَأَنَا خَاتِمُ
 النَّبِيِّينَ بَلَدُ وَفَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 * ثنا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ ثنا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ
 ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْتُ

خاتم النبيين صلى الله عليه
 وسلم اي اخرهم الذي ختمهم واختموا
 به على وفاة النبي صلى الله عليه
 وآله بعدد يكون اسبق على امته
 ثم ولد عيسى بعد لانه اذا نزل يكون
 على دينه مع ان المراد انه اخر من نبي
 (قوله) لبنة بفتح اللام وكسر
 الموحدة بولها نون ويجوز كسر
 اللام وسكون الموحدة قطعتين
 تعجن ويبيبين وبيبي بها من غير
 احراق بل وفاة النبي صلى الله
 عليه وسلم كذا ثبت لابي ذر والوجه
 حذف ذلك اذ محله آخر المغازي
 كما ساق ان شاء الله تعالى

• ثلاث

ثَلَاثٌ وَسِتِّينَ وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَآخِرُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ
 الْمَسِيْبِ مِثْلُهُ يَلْبُوبُ كُنْيَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ شَا شُعْبَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَسْمِ بْنِ رَضِيَ اللهُ
 عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ
 رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَقَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ سَمُّوْا بَأْسِي وَلَا تَكْتُمُوا بَكْنِيَّتِي * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
 أَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَسَمَّوْا بَأْسِي وَلَا تَكْتُمُوا
 بَكْنِيَّتِي * ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو
 الْقَاسِمِ سَمَّوْا بَأْسِي وَلَا تَكْتُمُوا بَكْنِيَّتِي يَلْبُوبُ
 ثنا إِسْحَاقُ أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ الْجَعْفَرِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُ السَّنَابَةَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ أَرْبَعٍ
 وَتَسْعِينَ جِلْدًا مُعْتَدَلًا فَقَالَ قَدِ عَلِمْتُ مَا هَمَعْتُ بِهِ
 سَمِعِي وَبَصْرِي الْآبِدُعَاءُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ خَالَتِي ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ
 إِنَّ ابْنَ أُخْتِي شَاكَ فَادْعُ اللهُ قَالَ فِدَعَالِي يَلْبُوبُ
 خَاتَمَ النَّبُوَّةِ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثنا حَاتِمٌ عَنْ
 الْجَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ السَّنَابَةَ بِنْتَ
 يَزِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ابْنَ

(قوله) مثله أي مثل ما أخبرني سعيد بن
 عن عائشة وهذا من أسبيل سعيد
 ابن المسيب ويحتمل أن يكون سمعه
 من عائشة رضي الله عنها
 كنية النبي صلى الله عليه وسلم الكنية
 بضم الكاف ما صدره بأب أو أم
 وأما اللقب ما أشعره بلح أو ذم
 وما عداها الإسم والعلم
 ما يجمع الثلاثة (قوله) سمو بعض اليم
 بالتونين (قوله) بجلا بفتح الجيم
 وسكون اللام أي قويا (قوله) ما
 مستفت بضم اليم وناه المتكلم أيضا
 مبينا للنفوس يلبوب خاتمة
 النبوة أي الذي كالتونين كنيته
 صلوات الله وسلامه عليه

أُحْتَى وَقَعَ فَسَمِعَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ
 مِنْ وَضْؤِهِ ثُمَّ قَمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَتَنَطَّرْتُ إِلَى خَائِمِ
 بَيْنَ كَتْفَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبِيدِ اللَّهِ الْحُجَلَةُ مِنْ جَبَلِ الْفَرَسِ
 الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ مِثْلُ زُرِّ
 الْحُجَلَةِ * يَأْتِي بِصِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 * ثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ
 ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْخَارِثِ قَالَ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي فَرَأَى الْحَسَنَ
 يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ يَا بِي
 شَبِيهٌ بِالنَّبِيِّ لِأَشْبَاهِ بَعْلِي وَعَلَى يَضْحَكُ * ثنا
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثنا زُهَيْرُ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
 الْحَسَنُ يُشَبِّهُهُ * ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا ابْنُ فَضَيْلٍ ثنا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ سَمِعْتُ أَبَا جَحِيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُشَبِّهُهُ قُلْتُ لِأَبِي جَحِيْفَةَ صِفْهُ لِي
 قَالَ كَانَ أَبْيَضَ قَدْ شَمِطَ وَأَمْرًا لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ عَشْرَةَ قَلْوَصًا قَالَ فَقَبِضَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُقْبِضَهَا * ثنا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ وَهْبِ
 أَبِي جَحِيْفَةَ السُّوَّاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

(قوله من جبل الفرس بعض الحاء وفتح الجيم
 ووزن من جبل بفتحها (قوله) مثل زري
 الحجلة بفتح الحاء والجيم بيت للفرس
 بفتح الفاء وفتح الجيم بيت للفرس
 وسلم (قوله) فرأى أي أبو بكر الحسن
 يلعب مع الصبيان وكان عمره أزدالك
 سبع سنين (قوله) وعلى يضحك
 فيه اشعار بتصديقه له وهذا الحديث
 أخرجه أيضا في فضل الحسن والنساء *

رأيت

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ بَيَاضًا مِنْ حَتَّى
 شَفَّتِهِ السُّطْلَى العَنْفَقَةَ * ثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ ثنا
 حَرِيْرُ بْنُ عُثْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعْرَاتٌ
 بَيْضٌ * ثنا ابن بكير حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ
 ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ
 بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ أَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ بِالْمُهَقِّ وَلَا
 بِالْأَدْمِ وَلَا لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطِيطٍ وَلَا سَيْطِيطٍ رَجُلٍ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَيْتَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ
 يَنْزِلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةَ عَشْرَ سِنِينَ وَقِيضَ وَلَيْسَ
 فِي رَأْسِهِ وَحَيْثُ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ قَالَ
 رَبِيعَةُ فَرَأَيْتَ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ فَإِذَا هُوَ أَحْمَرٌ
 فَسَأَلْتُ فَيَقِيلُ أَحْمَرٌ مِنَ الطَّيِّبِ * ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يُوْسُفَ أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ
 وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا لَيْسَ
 بِالْأَدْمِ وَلَا لَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطِيطِ وَلَا بِالسَّيْطِيطِ

(قوله) العنققة نصب بدل من
 بياضا ويجوز الجريد من الشفة
 وهما ما بين الذقن والشفة السفلى
 سواء كان عليها شعر ام لا وتطلق
 على الشعر ايضا (قوله) ارايت النبي
 بيمرة الاستفهام (قوله) شعرات
 بيمرة اي لا يزيد على عشرة وقيل انها
 كانت سبع عشر شعرة

بَعَثَهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ
 وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ فَتَوَقَّاهُ اللهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ
 وَجْهَةٌ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ * ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
 أَبُو عَبْدِ اللهِ ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللهُ
 عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ
 النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ خَلْقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَاطِنِ
 وَلَا بِالْقَصِيرِ * ثنا أَبُو نَعِيمٍ ثنا هَامُّ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ
 سَأَلْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هَلْ خَصَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صَدْرِهِ ثنا
 حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ
 عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَرْبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شِجْرَةَ
 أُذُنَيْهِ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ لَمْ أَرِ شَيْئًا قَطُّ
 أَحْسَنَ مِنْهُ قَالَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
 أَبِيهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ * ثنا أَبُو نَعِيمٍ ثنا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 قَالَ سِئِلَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَكَانَ وَجْهَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثُّ الشَّيْفَ قَالَ لَا بَلْ يَمِثُّ الْقَمْرَ
 * ثنا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو عَلِيٍّ ثنا حُجَّاجُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورِيُّ بِالمَصِيصَةِ ثنا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
 سَمِعْتُ أَبَا جَحِيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ

(قوله) من يوعا يقال رجل مرعور وهو يوع
 اذا كان بين الطويل والقصير (قوله)
 بعيد ما بين المنكبين اي عن بعض اعلا
 الظهر (قوله) احسن عنه اذ حقيقة
 احسن الكامل فيه لا الذي تم معناه
 دون غيره (قوله) مثل السيف اي

السيف
 في الطول واللحمان ولما لم يكن المراد
 شاملا للطرفين قاصدا في تمام المراد
 من الاستدارة والاشراق الكامل
 والملاححة ردها اليها حيث قال
 بل مثل القمر في الحسن والملاححة
 والتدوير يعدل الى القمر بجمع
 الضفتان التدوير واللحمان

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَا وَفَتَوْضًا شَمَّ
 صَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنزَةٌ
 وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَيْ جُحَيْفَةَ قَالَ كَانَ يَمُرُّ مِنْ
 وَرَائِهَا الْمَرَأَةُ وَقَامَ النَّاسُ فَيَجْعَلُونَ يَأْخُذُونَ بِيَدَيْهِ
 فَيَمْسَحُونَ بِهَا وَجُوهَهُمْ قَالَ فَأَخَذَتْ بِيَدَيْهِ فَوَضَعَهَا
 عَلَى وَجْهِهَا فَذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الشَّلْجِ وَأَطْيَبُ رَائِحَةً
 مِنَ الْمَسْكِ * ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَاعِبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ
 يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ
 فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ
 الْمُرْسَلَةِ * ثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثنا
 ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبَرَّقَ اسَارِيرًا وَجْهَهُ فَقَالَ
 أَلَمْ تَسْمِعِي مَا قَالَ الْمُذَلِّجِيُّ لِيُزَيْدٍ وَأَسَامَةَ وَرَأَى
 أَقْدَامَهُمَا إِنْ بَعْضُ هَذِهِ الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ
 * ثنا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ ثنا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ
 شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ

(قوله) عنزة بفتحها اقصر من الريح ولول
 من العصا فيها نزع (قوله) فيمسحون
 بها ولا يذرع عن كعبتي والمستلم بها
 (قوله) فاذا هي ابرد من الثلج لصفحة
 من ارجح صلى الله عليه وسلم وصحة من
 من العليل (قوله) واجود ما يكون بنصف
 اجود الثاني كذا في الفراء وفي اليونانية
 بعضها وفي التاثير بنو الجهمي قال
 العول يشي كان صلى الله عليه وسلم
 يسبح بالوجود لكونه مطبوعا على
 تجود مستغنيا عن القاينيد الباقية
 الصالحات *

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتَهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ يُحَدِّثُ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ نَبُولِكَ قَالَ فَلَمَّا سَلِمْتُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَرُقُّ وَجْهُهُ
 مِنَ الشُّرُورِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا سَرَّ اسْتَنَارَ وَوَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ قَصْرٌ
 وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ * ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا
 يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُعِشْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونٍ
 بَنِي آدَمَ قَرْنَا فَقَرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي
 كُنْتُ فِيهَا * ثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
 عَنِ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَةَ وَكَانَ الْمَشْرُكُونَ
 يَفْرُقُونَ رُؤُسَهُمْ فَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ
 رُؤُسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ
 ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ * ثَنَا
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لِمَ
 يَكُنُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا

(قوله) قرنا فقرنا بفتح القاف الطيبة
 من الناس الجهميين في عصر واحد
 وقيل سمي قرنا لانه يقرونه بامه
 وعالمها بعالمه وحده فتمت وجعل
 اسم للوقت اولاهله وقيل القرن
 ثمانون وقيل اربعون وقيل مائة

(قوله) يسدل شعرة بفتح التخمينة
 ويسكون العين وكسر الال المهملة
 ويجوز ضم الال اي يرسل شعرة
 ناصية على جبهته (قوله) يقرون
 اي يلقون شعرة رؤسهم الى جانبيه
 ولا يتركون شيئا على جبهتهم *

وكان

وَكَانَ يَقُولُ أَنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا * ثنا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَا لَيْسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ
 مَا خَيْرَ رَسُولٍ لَللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ
 إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا
 كَانَ ابْتِغَاءَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ
 فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا * ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثنا حَمَّادُ عَنْ
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا مَسِسْتُ حَرِيرًا
 وَلَا رِيْبًا جَا أَلَيْنَ مِنْ كَيْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلَا شِمْتٍ رِيْحًا قَطُّ أَوْ عَرَفًا قَطُّ أَطِيبَ مِنْ بَيْعِ أَوْ
 عَرَفِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثنا مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُثَيْبَةَ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَدْرِهَا
 ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثنا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ مِثْلَهُ وَإِذَا كَرِهَ شَيْئًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ * ثنا
 عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّادِ أَنَا شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ
 وَالْأَتْرُكَةَ * ثنا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ

رقوله احسنكم اخلاقا حسن
 الخلق اختيار الفضائل واجتناب
 الذائل وهل هو غزيرة او مكتسب
 واستدل القائل بانه غزيرة بحدِيث
 ابن مسعود عند البخاري الله قسم
 بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم اراكم
 وحديث الباب اخرج ايضا في الادب
 وسلم في الفضائل والترمذي في البر
 ر قوله ايسرها سهلها ر قوله الا
 ان تنتهك بغير الفوقية وسكون
 النون وفتح الفوقية والهاد اي يكن
 اذا انتهك فينتقم لله لا لنفسه
 من ارتكب تلك الحرامه ر قوله اربابا
 هو نوع من الحسب *

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ
 ابْنِ بُحَيْبَةَ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ فَرَجَّ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى تَرَى
 إِبْطِيئَهُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ بَكِيرٍ ثَنَا بَكْرٌ بِيَّاضُ ابْطِيئُهُ ثَنَا
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ثَنَا سَعِيدٌ
 عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ
 مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ
 حَتَّى يُرَى بِيَّاضُ إِبْطِيئِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى دَعَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَرَأَيْتُ بِيَّاضَ
 إِبْطِيئِهِ * ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ
 ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِفْعُولٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَانَ بْنَ أَبِي حَجِيْفَةَ
 ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دُفِعَتْ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْأَبْطِجِ فِي قُبَّةٍ كَانَتْ
 بِالْمُهَاجِرَةِ خَرَجَ بِلَالٌ فَتَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ
 دَخَلَ فَأَخْرَجَ فَضَلَ وَضَوَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُ ثُمَّ دَخَلَ
 فَأَخْرَجَ الْعِزَّةَ وَخَرَجَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْضِ سَاقِيهِ فَرَكَنَ الْعِزَّةَ ثُمَّ صَلَّى
 الظَّهْرَ رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ
 الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ * ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ الْبَرَاءُ

(قوله) فرج بتشديد الراء (قوله) حتى يرى بياض الإبطية مفعول نائب عن الفاعل (قوله) بياض الإبطية مفعول نائب عن الفاعل أي وهو بالابطج دفتت بضم الدال مبني للمفعول أي وهو بالابطج أي من غير قصد (قوله) وهو بالابطج خارج مكنة منزل الحجاج أو يرجع من منتهى

والجملة حالية (قوله) في قبة كان بها حين عند اشتداد الحر والجملة استئنافية أو حال (قوله) خرج بلال ولا يفر فرج بلال (قوله) فوقع الناس عليه أي على فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله) يأخذون منه أي المتبرك لكونه من جنسك الشريف

ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ
 عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَخْصَاهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أَلَا يُعْجَبُكَ أَبُو وَرَاقَةَ
 جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْمِعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أَسْبَحُ
 فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُجُوتِي وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ
 عَلَيْهِ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ
 يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسْرِدِكُمْ * بِسَبَبِ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ رَوَاهُ
 سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ يَزِيدُ فِي
 رَمَضَانَ وَلَا يَغْتَرِهُ عَلَى أَحَدِي عَشْرَةَ رُكْعَةً يُصَلِّي
 أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنَيْنِ وَطَوْلِحَيْنِ
 ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنَيْنِ وَطَوْلِحَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي
 ثَلَاثًا فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُؤْتَرَ قَالَ تَنَامُ
 عَيْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي * ثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ

(قوله) فكننت اسبح اي اصلي نافلة او على
 ظاهره اي اذكر الله والاول اوجب لما لا
 يخفى (قوله) لرددت اي لا تكون عليه
 سرده وبعينته له ان الثاني في التحديث
 اول من السرده (قوله) لم يكن يسر الحديث
 اي لم يكن يتابع الحديث بجديت
 استعمل الابل كان يتكلم بكلام واضح مفهوم
 على سبيل الثاني بلانه
 كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام
 عينه بالافراد ولا ينام في التثنية
 عيناه بالتثنية *

سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن ليلة أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر قبل أن يوتحي اليه وهونائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم قال آخريهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا الليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء

*** علامات النبوة في الإسلام ***

ثنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء ثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما إنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأذكروا ليلتهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فقلبهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فأعترل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلى

ر قوله من مسجد الكعبة أي إلى بيت المقدس
 ر قوله أيهم هو أي الثلاثة ر قوله هو خيرهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم
 لأنه كان نائما بين اثنين ر قوله فكانت تلك أي القصة أي لم يقع تلك الليلة غير ما ذكر من الكلام بل علامات

النبوة أي الواقعة في زمن الإسلام
 من حين المبعث دون ما وقع منها قبل
 وعبر بالعلامات ليشمل المعجزات التي
 هي خوارق عادات مع التجدي والكرامات
 ر قوله وصلى بنا الغداة أي الصبح
 ر قوله فقال يا فلان أي للذي له
 يصل *

مَعَنَا قَالَ أَصَابَتْني جَنَابَةٌ فَأَمَرَ أَنْ يَتِيمَ بِالصَّعِيدِ
 ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكُوبِ
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ عَطَشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيَّيْنَا نَحْنُ نَسِيرًا
 إِذْ انْحَنَ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رَجُلَيْهَا بَيْنَ مِرَادَتَيْنِ فَقُلْنَا
 لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ فَقَالَتْ إِنَّهُ لَاهَا فَقُلْنَا كَرِهْنَا بَيْنَ أَهْلِكَ وَبَيْنَ
 الْمَاءِ قَالَتْ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ فَقُلْنَا انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ
 نَمْلِكْهَا مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَدَّثَتْهُ بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثْنَا غَيْرَ
 أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُؤْتَمَةٌ فَأَمَرَ بِمِرَادَتَيْهَا فَخَسَّ فِي الْعِرْلَاءِ
 فَشَرِبْنَا عَطَاشًا أَرْبَعِينَ رَجُلًا حَتَّى رَوَيْنَا فَلَذْنَا
 كُلَّ قَرِيبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاؤُهُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا
 وَهِيَ تَكَادُ تَنْضُ مِنْ الْمَلِي ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ
 فَجُمِعَ لَهَا مِنَ الْكِسْرِ وَالْمُرِّ حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا
 قَالَتْ لَقَيْتُ اشْحَرَ النَّاسِ وَهُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا فَهَدَى
 اللَّهُ ذَاكَ الصِّرْعَ بِبَيْتِكَ الْمَرْأَةَ فَأَسْلَمْتُ وَأَسْلَمُوا
 * ثنا محمد بن يشار ثنا ابن أبي عدي عن سعيده عن
 قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم بانهاء وهو بالزوراء فوضع يده في الإهتاء
 فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم
 قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو

رقوله وجعلني من الجعل وصوابه
 فاجعلني أي امرني بالعجلة (رقوله)
 فلم نملكها بضم النون وفتح الميم
 وتشديد اللام المكسورة
 عطاشا أربعين بالنصب بيان
 لعطاشا وللهموز والمستمل أربعون
 بالرفع أي ونحن أربعون (رقوله)
 حتى روي بكسر الواو من الرى (رقوله)
 وإدائه بكسر الهمزة وتخفيف الراء
 المهملة إذاه صغير يتخذ الماء (رقوله)
 لم نسق بغير أي لاها نضير عن
 فنون وكسورة فضاء مجع متدة

زُهَاءٌ ثَلَاثُمِائَةٍ * ثنا عبد الله بن هُشَيْمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدْهُ
 فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فِي ذَلِكَ
 الْإِنَاءِ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤْا مِنْهُ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ
 يَنْبَعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤْا مِنْ
 عِنْدِ آخِرِهِمْ * ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَبَارَكٍ ثنا حَزْمٌ سَمِعْتُ
 الْحَسَنَ ثنا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ وَمَعَهُ
 نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَنْطَلَقُوا يَسِيرُونَ فَحَضَرَ الصَّلَاةَ
 فَلَمْ يَجِدْ مَاءً يَتَوَضَّؤُونَ فَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ
 فَمَاءٌ بِقَدْحٍ مِنْ مَاءٍ يَسِيرٌ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ عَلَى الْقَدْحِ ثُمَّ
 قَالَ قَوْمُوا فَتَوَضَّؤُوا فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ حَتَّى بَلَغُوا فِيهَا
 يُرِيدُونَ مِنَ الْوُضُوءِ وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْ خَوْفَهُ * ثنا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ ابْنَ أَبِي حَمِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَضَرْتُ الصَّلَاةَ فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ
 الدَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ يَتَوَضَّأُ وَبَقِيَ قَوْمٌ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ

زُهَاءٌ بِبَعْضِ الزَّيْدِيِّ مَدْرُودٍ إِلَى قَدْحٍ
 ثَلَاثُمِائَةٍ لِقَوْلِهِ وَأَلْتَمَسَ الْوُضُوءَ بِبَعْضِ
 الْقَدْحِ وَتَمَسَّ بِبَعْضِ الْمَخْضَبِ وَالْوُضُوءُ
 بِبَعْضِ الْوُضُوءِ طَلَبَ الْمَاءَ لِلْوُضُوءِ وَالْإِنَاءُ

ذَكَرَ فِي التَّمَسُّ النَّاسَ الْوُضُوءَ وَقَوْلُهُ
 بَعْضُ مَخَارِجِهِ أَي بَعْضُ اسْفَارِهِ وَقَوْلُهُ
 وَمَنْ نَاسٍ إِلَى الْوُضُوءِ الْمَسْأَلُ

فوضع

فَوَضَعَ كَفَّهُ فَصَفَرَ الْمُخَضَّبُ أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ فَضَمَّ
 أَصَابِعَهُ فَوَضَعَهَا فِي الْمُخَضَّبِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ
 جَمِيعًا قُلْتُ كَمْ كَانُوا قَالَ ثَمَانُونَ رَجُلًا * ثنا موسى بن
 اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين عن سالم
 ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال
 عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه
 وسلم بين يدي زكوة فتوضأ فجهش الناس غشوه
 فقال مالك قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب
 إلا ما بين يديك فوضع يده في الزكوة فجعل الماء
 يتوربين أصابعه كما مثال العيون قشرتنا وتوضأنا
 قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفنانا كنا خمس
 عشرة مائة * ثنا مالك بن اسمعيل ثنا إسرائيل
 عن أبي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم
 الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر
 فزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى
 الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فضمض
 ورج في البئر فكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى
 روينا وروى أو صدرت ركائبنا * ثنا عبد الله بن
 يوسف أنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي
 طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة
 لأمر سليم لقد سمعت صوت رسول الله

(قوله) عطش بكسر الطاء المهملة (قوله)
 يوم الحديبية تخفيف الياء (قوله)
 بعم اي انا صغير من جلد شرب
 زكوة اي فجهش الناس بفتح الجيم
 وفيه (قوله) فجهش الناس بفتح الجيم
 والشين المعجم اي اسرعوا الى الماء
 ولبى ذك فجهش بكسر الهاء والمجوز
 والمستعمل جهش باسقاط الفاء
 وفتح الهاء والشين المعجمه *

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا أَعْرَفُ فِيهِ الْجُوعَ فَصَلَّ
عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَابًا مِنْ شَعِيرٍ
ثُمَّ أَخْرَجَتْ خَمْرًا لَهَا فَلَقِيتُ الْخُبْزَ بِنِعْضِهِ ثُمَّ دَسَّسْتُهُ
تَحْتَ يَدِي وَلَا تَنْتَنِي بِنِعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلْتَنِي إِلَى
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ
النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَكِ أَبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ
بَطْعَامٍ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ فَوَمُوا فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سَلِيمِ
قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ
وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ فَأَنْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَلْ بِي يَا أُمَّ سَلِيمِ مَا عِنْدَكَ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ
فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُتِلَتْ وَعَصْرَتْ
أُمَّ سَلِيمِ عَكَّةَ فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ
يَقُولَ ثُمَّ قَالَ إِيذَنْ لِعِشْرَةٍ فَإِذَنْ لَهُمْ فَاكلُوا

(قوله) هلم بالياد الخبية المسالكة اعها
وفي رواية هلم بالياد الخبية المسالكة اعها
شدة مع الخطاب للثمة وهي لغة
اهل الجواز يستوي فيها المذكر والمؤنث
والله روي غيره تقول هلم يا زيد ويا
هند ويا زيدان ويا هندان (قوله)

حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَيَّدَنْ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ
 فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَيَّدَنْ لِعَشْرَةٍ
 فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَيَّدَنْ
 لِعَشْرَةٍ فَأَكَلِ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ
 أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا * ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو أحمد
 الزبيرى ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن
 علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا نعد الآيات
 بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
 فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فادخل
 يده في الاناء ثم قال حتى على الطهور المبارك والبركة
 من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح
 الطعام وهو يوكل * ثنا أبو نعيم ثنا زكرياء حدثنى
 عامر حدثنى جابر رضى الله عنه أن أباه توفى
 وعليه دين فأنبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
 إن أبى ترك عليه ديننا وليس عندي إلا ما يخرج
 نخلة ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فأنطلق
 معى لكتيلا يفحش على الغرماء فمشى حول
 بيدي من بيادى التمر فدعا ثم آخر ثم جلس
 عليه فقال أنزعوه فأوفاهم الذى لهم وبقي مثل

(قوله) نعد الآيات أى التى هى خوارق
 العادات (قوله) وأنتم تعدونها تخويفا مطلقا
 والتحقيق أن بعضها بركة كتسبيح الجبش
 الكثير من الطعام القليل والشمس والقمر وكانهم
 تخويف ككسوف الشمس وقوله وما نزل بالآيات
 تمسكوا بظاهر قوله وما نزل بالآيات
 الا تخويفا أى من نزول العذاب العاجل
 كالطليعة والمنة قوله (قوله)

مَا عَظَاهُمْ * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر عن ابيه
 ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
 عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقرا وان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال مرة ومن كان عنده طعام
 اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة
 فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان ابا
 بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
 بعشرة وابوبكر وثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا
 ادري هل قال امر ابي وخادمي بين بيتنا وبين بيت
 ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى
 تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد
 ما مضى من الليل ماشاء الله قالت له امرأته
 ما حبسك عن اضيافك اوضيفك قال وعشيتهم
 قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا عليهم فقلبوهم
 فذهبت فاخبت فقال يا غنثر فجدع وسب
 وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم
 الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا من
 اسفلها اكثر منها حتى شيعوا وصارت اكثر
 مما كانت قبل فنظر ابوبكر فاذا شي او اكثر قال
 لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا وقره عيني

(قوله) وابوبكر وثلاثة ثلث ابا الضيف
 (قوله) فقال يا غنثر بضم الغين المعجمة
 وضع المثلثة بينهما نون ساكنة آخر
 اء اي يا جاهل يا تقيل يا لسيح
 (قوله) فجدع اء اي على بلذع وهو
 قطع الانف والاذن والشعر (قوله)

لَمْ يَلْحَقْ الْآنَ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ قَبْلُ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ فَأَكَلَ مِنْهَا
 أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ الشَّيْطَانُ يَعْنِي يَمِينَهُ ثُمَّ أَكَلَ
 مِنْهَا لِقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِ عَمْدٍ فَمَضَى
 الْأَجَلَ فَتَفَرَّقْنَا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ
 اللَّهُ أَعْلَمُ كَمَعَ كُلِّ رَجُلٍ غَيْرَ أَنَّهُ بَعَثَ مَعَهُمْ قَائِلًا
 أَكُلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ * ثَنَا سَدِّدُ شَا حَادٍ
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا هُوَ
 يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ هَلَكَتِ الْكُرَاعُ هَلَكَتِ الشَّاءُ فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا
 فَمَدَّ يَدَهُ وَدَعَا قَالَ أَنَسٌ وَإِنَّ الشَّاءَ لَمِثْلُ
 الزَّجَاجَةِ فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا ثُمَّ
 اجْتَمَعَ ثُمَّ أَرْسَلَتْ السَّمَاءُ عِزَّيْهَا فَخَرَجْنَا غَوْضُ الْمَاءِ
 حَتَّى آتَيْنَا مَنْزِلَنَا فَلَمْ نَزَلْ نَمَطِرْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخِرَةِ
 فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْغَيْرَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ فَادْعُ اللَّهَ يَجْبِسُهُ فَتَبَسَّمَ
 ثُمَّ قَالَ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَانْظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ
 تَصَدَّعَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ أَكْلِيلٌ * ثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو عَسَانَ حَدَّثَنَا

نعم في الدلائل
 (قوله) اذ قام رجل لم يسيم
 للبيهقي ما يدل على انه خارج بن حصن
 الفزاري (قوله) فادع الله يجيبه بالخبر
 جواب الطلب والضمير للطره (قوله) تصدع
 اي انكشف (قوله) كأنه اكليل بكسر
 وهو الحاطط بالشيء *

أَبُو حَفْصٍ وَاسْمُهُ عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخُو أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ،
 سَمِعْتُ نَافِعًا عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانِ السَّبْيُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِلَى الْجِدْعِ فَلَمَّا اخْتَذَ الْمِنْبَرَ
 تَحَوَّلَ إِلَيْهِ فَمِنْ الْجِدْعِ فَاتَاهُ فَسَمِعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ
 عَبْدُ الْحَمِيدِ أَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ أَنَا مَعَاذُ بَنِي الْعَلَاءِ
 عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَاحٍ
 عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثنا أَبُو نَعِيمٍ ثنا عَبْدُ الْوَالِدِ بْنُ أَبِي عَرِينَةَ سَمِعْتُ أَبِي عَرْتِ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ
 أَوْ خَلَّةٍ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْ رَجُلٌ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَجْعَلُ لَكَ مِنبْرًا قَالَ إِنْ شِئْتُمْ
 فَجَعَلُوا لَهُ مِنبْرًا فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دُفِعَ إِلَى الْمِنْبَرِ
 فَصَاحَتْ الْخَلَّةُ صِيَاحَ الصَّبِيِّ ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ تَائِدًا أَنْ يَنْتِ
 الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكِّنُ قَالَ كَأَنْتِ تَبْكِي عَلَيَّ مَا كَأَنْتِ
 تَسْمَعِينَ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا * ثنا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي
 حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
 كَانَ الْمَسْجِدُ سُقُوفًا عَلَى جِدْعٍ مِنْ مَخَلٍ فَكَانَ النَّبِيُّ

رَوَاهُ (قَوْلُهُ) فَمِنْ الْجِدْعِ لِمَقَارَفَةِ حَبِيبِ الْمَنَاطِمِ
 الْمَشْتَقِ مِنَ الْمَقَرَّاتِ وَتَأْيِشْتَقِ
 إِلَى بَرَكَةِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيُكَلِّفُ
 عَلَى مَقَارَفَةِ عَقْلِ الْعَقْلَاءِ وَالْعَقْلِ
 وَالْحَيَاتِينَ بِهَذَا الْأَعْتَابِ رَيْسُ دَعْوَى

الْحَيَاةِ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ
 فِيهِ الْحَيَاةَ وَالْعَقْلَ وَالشُّوقَ
 وَلِهَذَا حَقَّنَ (قَوْلُهُ) فَضَمَّهُ إِلَى الْجِدْعِ
 وَالذِّكْرَ صَبِيًّا فَضَمَّهُ إِلَى الْخَلَّةِ (قَوْلُهُ)

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى جَذَعِ مِنْهَا
 فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمِنْبَرُ وَكَانَ عَلَيْهِ فَسَمِعْنَا لِذَلِكَ الْجَذَعِ
 صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ ثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشَّارٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنِي
 بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ
 أَبَا وَائِلٍ يَحْدِثُ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَيْكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِئْتَةِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ
 أَنَا أَحْفَظُ كَمَا قَالَ قَالَ هَاتِ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ قَالَ
 رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِئْتَةُ الرَّجُلِ
 فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ تَكْفُرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ
 وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ لَيْسَتْ هَذِهِ
 وَلَكِنَّ الَّتِي تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 لَا بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا إِنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ
 مُمْغَلَقًا قَالَ يُفْتَحُ الْبَابُ أَوْ يَكْسَرُ قَالَ لِأَبْلِ يَكْسَرُ
 قَالَ ذَلِكَ الْآخَرَى أَنْ لَا يُعْلَقَ قُلْنَا عَلِمَ الْبَابُ قَالَ
 نَعَمْ كَمَا أَنْ دُونَ عِدِّ اللَّيْلَةَ إِنْ حَدَّثْتَهُ حَدِيثًا لَيْسَ
 بِالْأَعَالِيطِ فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ وَأَمْرًا مَسْرُوقًا
 فَسَأَلَهُ فَقَالَ مِنَ الْبَابِ قَالَ عُمَرُ * ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 أَنَا شَعِيبٌ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(قوله) فلما صنع له المنبر يضمر الصاد
 مبنيا للفعول (قوله) خصوا العشار
 الناقه التي اتت عليها من يوم ارسل
 الفحل عليها عشرة اشهر (قوله) انك
 لجرى اي جسر (قوله) تموج كموج
 البحر
 وكذا تضطرب كما اضطرب عند هيجان
 وكذا يدل على شدة الخاضع وكثرة
 المنازعة وما ينشأ عن ذلك (قوله) ان
 بينك وبينها بابا مغلقتا بفتح اللام
 اي لا يخرج شي من الفتن في حياتك *

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةَ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَحَتَّى
تُقَاتِلُوا التَّرْكَ صِغَارًا لَا عَيْنَ حُمْرِ الْوُجُوهِ دُلْفُ الْأَنْوْفِ
كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمَطْرُقَةُ وَتَجِدُونَ مِنْ
خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الْأَمْرِ
حَتَّى يَقَعَ فِيهِ وَالنَّاسُ مَعَارِدٌ خِيَارُهُمْ فِي الْبَاهِلِيَّةِ
خِيَارُهُمْ فِي الْأَسْلَامِ وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ
زَمَانٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ
أَهْلِهِ وَمَالِهِ * ثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه
فطس الأنوف صغار العين وجوههم المجان
المطرقة نعالهم الشعر تابعة غيره عن عبد
الرزاق * ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال
إسماعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة
رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث سنين لم أكن في سبئي أحرص على أن
أحى الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال
هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما
نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال

قوله فاعلم الشعر نعالهم من خيال صغرت من
يعنى يجعلون نعالهم من خيال صغرت من
الشعر أو المراد طول شعورهم حتى تضيق
الأنف في أرجلهم موضع النعال وليس
يلبسون الشعر ويعشرون في الشعر قوله
ذلف الأنوف بضم اللام بضم الهمزة
اللام بعدها فاجمع إذ ذلف أى صغير
الأنف مستوى الاربعة الخفقة وبعد
المطربة بفتح اللام والهمزة بفتح
الالف نون مستددة جمع مجزى بكسر
الهمزة أى الترس فإن قلت

اهل هذين الاقليتين
اى خوز وكرمان ليسوا على هذه
الصفات واجاب بانه اما ان بعضهم
كانوا بهذه الاوصاف في ذلك
الوقت او سيصرون كذلك فيما بعد
واما انهم بالنسبة الى العرب كالتوابع
للترك وقيل ان بلاد همدان موصوف
اسمهم كرمين وقيل ذلك لانهم يجهلون
من هاتين الجهتين قوله

سفيان

سُفْيَانُ مَرَّةً وَهُمْ أَهْلُ الْبَارِزِ * ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثنا
 جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ ثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَبْنَ
 يَدِي السَّاعَةَ تَقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ
 وَتَقَاتِلُونَ قَوْمًا كَأَنَّ جُوهَهُمْ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ
 * ثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَنَا شَعِيبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَتَسْلُطُونَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ
 يَقُولُ الْحَجْرِيَا مُسْلِمٌ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَى فَاقْتُلْهُ
 * ثنا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ جَابِرِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُونَ فِيُقَالُ
 هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَقْرُونَ فَيُقَالُ هَلْ
 فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ مِنْ صَحْبِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ
 أَنَا النَّضْرُ أَنَا إِسْرَائِيلُ أَنَا سَعْدُ الطَّاءِ عَى أَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ
 آتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ ثُمَّ آتَاهُ آخَرُ

(قوله) المجان المطرقة يفتح ميم
 والجيم المنخفضة وبعد الالف نون
 مشددة جمع مجن اسم التبريد وتقدم
 بيان ذلك موضعا *

فَشَكَ قَطَعَ السَّبِيلَ فَقَالَ يَا عَدِيُّ هَلْ رَأَيْتَ الْحَيْرَةَ
 قُلْتُ لَمْ أَرَهَا وَقَدْ أُنْبِتْتُ عَنْهَا قَالَ فَإِنْ طَالَتْ بِكَ
 حَيَاةٌ لَتَرَنَّ الظَّمِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحَيْرَةِ حَتَّى تَطُوفَ
 بِالْكَعْبَةِ لِاتِّخَافِ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ قُلْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ
 نَفْسِي فَأَيُّ دُعَارٍ طَيِّبٍ الَّذِينَ قَدَسَتْ وَالْبِلَادُ
 وَلَنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَفْضَحَنَّ كُنُوزَ كِسْرَى
 قُلْتُ كِسْرَى بِنُ هُرْمَزٍ قَالَ كِسْرَى بِنُ هُرْمَزٍ وَلَنْ
 طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَنَّ الرَّجُلَ يَخْرُجُ مِلًّا كَفَّهُ
 مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا
 يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ وَلَيَلْقَيْنَ اللَّهَ أَحَدَكُمْ
 يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ يَتْرَجُمُ لَهُ
 فَيَقُولَنَّ أَلَمْ أُنْعِثْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَيَبْلُغَكَ فَيَقُولَنَّ بَلَى
 فَيَقُولَنَّ أَلَمْ أُعْطِكَ مَالًا وَوَلَدًا وَأَفْضَلَ عَلَيْكَ
 فَيَقُولَنَّ بَلَى فَيَنْظُرَنَّ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ وَيَنْظُرَنَّ
 عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ قَالَ عَدِيُّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقَّةِ
 تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ فَبِكَلِمَةِ طَيِّبَةٍ قَالَ عَدِيُّ
 فَرَأَيْتَ الظَّمِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحَيْرَةِ حَتَّى تَطُوفَ
 بِالْكَعْبَةِ لِاتِّخَافِ إِلَّا اللَّهَ وَكُنْتُ فِيمَنْ افْتَحَ
 كُنُوزَ كِسْرَى بِنُ هُرْمَزٍ وَلَنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرُونَ
 مَا قَالَ النَّبِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) الذين قدسوا والبلاد اي
 ملاؤها شرا وفسادا وهو مستعار
 من استعار النار وهو توفدها
 والتمها والموصول صفة ساعة
 (قوله) فبكل كلمة طيبة يزيد بها او يطيب
 قلبه (قوله)

يُخْرِجُ مِلَّ كَفِّهِ * ثنا عَبْدُ اللَّهِ ثنا أَبُو عَاصِمٍ أَنَا سَعْدَانُ
 ابْنُ بَشْرٍ أَبُو مُجَاهِدٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ سَمِعْتُ عَدِيًّا
 كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثنا سَعِيدُ بْنُ
 شُرَيْبٍ ثنا لَيْثٌ عَنْ يُزَيْدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ
 عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاةً عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ
 انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ
 إِنِّي وَاللَّهِ لَا نَظَرَ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ
 خَزَائِنَ مَفَاتِيحِ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ بَعْدِي
 أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا *
 ثنا أَبُو نَعِيمٍ ثنا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
 عَنْ أَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَطْحَمٍ مِنَ الْأَطْحَامِ فَقَالَ تَرَوْنَ
 مَا أَرَى إِنِّي أَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ مَوَاقِعَ
 الْقَطْرِ * ثنا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شَعِيبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ
 حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْهَا
 عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ
 دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَعَا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَلَّى الْقُرْآنَ
 مِنْ شَرْقٍ قَدْ اقْتَرَبَ فَفَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ
 وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذَا وَخَلَقَ بِأَرْضِ بَعِيعِهِ وَالَّتِي تَلِيهَا

رقوله مل وكفه اي من ذهب او فضة
 فلا يجد من يقبله وهذا الحديث قد مر
 في كتاب الزكاة (قوله) صلواته على الميت
 اي دعاءهم بدعاء صلاة الميت
 (قوله) اني فرطكم بفتح الراء اي تقدمكم
 على الكوض (قوله) اني حوضي الان فيه
 ان الكوض على الحقيقة وانه محرف
 موجود الان (قوله) ان تنافسوا
 محرف احدى التاءين تخفيفا (قوله)
 فيها اي في الدنيا (قوله) خلاص
 بيوتكم اي نواحيها (قوله) مواقع
 القطر وجه التشبيه الكثرة والجمع
 وهو اشارة الى الحروب الواقعة فيها
 كواقع الحرة وغيرها والمحدث فيها
 (قوله) دخل عليها اي على زينب
 بنت جحش (قوله) فرعا اي حال
 كونه ذميا (قوله) ردم ياجوج
 يصيب امته (قوله) ان

فَقَالَتْ زَيْنَبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ لَكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ
 قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ وَعَنْ الزَّهْرِيِّ حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ
 الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَيْقِظَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنزِلَ
 مِنَ الْخَزَائِنِ وَمَاذَا أُنزِلَ مِنَ الْفِتَنِ * ثنا أَبُو نَعِيمٍ ثنا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ الْمَاجِشُونِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي ابْنِي أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ الْغَنَمَ
 وَتَحَمُّدَهَا فَاصْلَحَهَا وَأَصْلَحَ رُغَامَهَا قَانِي سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ
 زَمَانٌ تَكُونُ الْغَنَمُ فِيهِ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعُ بِهَا
 شَعْفَ الْجِبَالِ فِي مَوَاقِعِ الْقَطْرِ يَفْرُدُ بَيْنَهُ مِنْ
 الْفِتَنِ * ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْسِيُّ ثنا أَبُو بَرَاهِيمَ عَنْ
 صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ وَابْنِ
 سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ بِرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ
 الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ
 الْمَاشِيِ وَالْمَاشِيِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِيِ وَمَنْ يَشْرَفَ لَهَا
 تَسْتَشْرِفُهُ وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَادًا فَلْيَعُدْ بِهِ وَعَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ نَوْفَلِ

قوله وماذا انزل من الفتن اي من القتال
 الكائن بين المسلمين هكذا اوردته هنا
 مختصرا وتامه في الفتن هذا الاسناد
 ولفظه من يوقف صلوح الجرات
 يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية
 في الدنيا عارية في الآخرة قوله اصلح
 ما عليها يضم الراء وتخفيف العين للمطهرين
 ما يسيل من النوفل قوله شعف الجبال
 اي رؤس الجبال قوله في مواضع
 القطر اي في مواضع نزول المطر وهو
 بطون الاودية والصحاري قوله
 تستشرفه بكسر الراء وخبر الفاء
 قال التوربشتي اي من تطلع لها دعت
 الى الوقوع فيها والتشرف التطلع
 واستعيرها هنا للدصاية كشرها
 او يريد بها ان دعواه الى زيادة النظر
 اليها قوله

ابن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد
 من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتراهم وماله
 ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن يزيد بن وهب
 عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول
 الله فان امرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسلون
 الله الذي خلقكم * ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو
 معمر اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابواسامة ثنا شعبة
 عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يهلك الناس هذا الحى من قريش قالوا فما تأمرنا قال
 لو ان الناس اعتزلوهم قال محمود ثنا ابوداود انا
 شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة * ثنا احمد
 ابن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي
 عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت
 ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت الصادق
 المصدوق يقول هلاك امة على
 يدي غلاة من قريش فقال مروان غلاة قال ابو
 هريرة ان شئت ان اسميهم بنى فلان وفلان ثنا
 يحيى بن موسى ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني
 بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابودرير

(قوله) وتريضم الواو كسر الفوقية
 (قوله) اهله وماله النصب فيها
 مفعول ثانى اي نقص هو اهله اله
 وسلمها فبقي بلاد اهل ومال (قوله)
 غلاة امةى الموجودين اذ نالوا ومن
 لا كل الامم الى يوم القيمة (قوله)
 هو بكسر العين المعجم وسكون
 اللام وهو الطار الشارب

الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان رضى الله عنه
 يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني
 فقلت يا رسول الله انا كفا في جاهلية وشر فاجاءنا الله
 بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت
 وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
 قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي
 تعرف منهم وشكر قلت فهل بعد ذلك الخير من
 شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها
 قد فوه فيها قلت يا رسول الله صيهم لنا ففقت
 هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فان امرني
 ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
 قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
 تلك الفرق كلها ولو ان تعض بأصل شجرة
 حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثني محمد
 ابن المشي حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني
 قيس عن حذيفة رضى الله عنه قال تعلم اشحابي
 الخير وتعلم الشر ثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب
 عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضى
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل فيستان

(قوله) مخافة ان يدركني بنصيبنا في على
 التعويل وان مصدرية والشر الفتنة
 (قوله) بهذا الخير اي ببعثك وتسييد
 مبادئ الاسلام هدم قواعد الكفر
 والاضلال (قوله) وفيه دخن وفيه اي
 الخير دخن يقع الدال المهملة والخاء
 المعجمة اخوه نون كذا اي غير صافي ولا
 خالص وقال النووي والقاضي
 قيل المراد بالخير بعد الشر ايام
 عبد العزيز (قوله) وما دخنه اي
 كدره (قوله) تعلم اصحابي الخير
 المفعولية (قوله) وتعلمت الشر
 مخافة على نفسي من ادركه (قوله)

دعواها

دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةٌ * ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
 انا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتل
 فِئْتَانِ فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَوَاهُمَا
 وَاحِدَةٌ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ
 كَذَّابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ كُلَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ
 اللَّهِ * ثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري أخبرني
 أبو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو يتسليم قسما اناه ذو الخويصرة
 وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
 وبك ومن يعدل اذ لم اعدل قد خبت وخسرت
 ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه
 فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحسد
 احدكم صلواته مع صلواتهم وصيامه مع صيامهم
 يقرؤن القرآن لا يجاوزونهم يرقون من
 الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصليه
 فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما
 يوجد فيه شيء ثم الى نصيه وهو قد حه فلا
 يوجد فيه شيء قد سبق الفرس والدم آيتهم
 رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة

مبني
 قوله مقتلة بفتح الميم مصدر
 قوله عظمة اي قتل عظيم الر على
 دعواها واحدة ويؤخذ منه لا
 ومن تبعهم في تكفيرهم
 الخواجج وقوله حتى يبعث
 من الفريقين قوله حتى يبعث
 بضم اوله وفتح ثاله مبنيا للمفعول
 يخرج ويظهر قوله دجالون بفتح
 الدال المهملة والجميم المشددة يقال دجل
 فلان الحق الباطل اي غطاه ويطلق
 على الكذب ايضاً ويكون قوله
 كذابون توكيدا لقوله قريباً نصيب حال
 من النكرة الموصوفة قوله انه رسول
 الله ينسوي الشيطان ظهر ذلك مع قيام
 الشوك ظهر وظهور شبيه كسبها بالجماع
 والاسود العنسى باليمن قوله

أو مثل البضعة تدرّدر ويخرجون على حين فرقة من
 الناس قال أبو سعيد فاشهد أني سمعتُ هذا الحديث
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن
 أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس
 فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه
 وسلم الذي نعتُهُ * ثنا محمد بن كثير أنا سفيان
 عن الأعمش عن حنيفة عن سعيد بن غفلة قال
 قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلا تخر من السماء أحب
 إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني
 وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
 قوم حدّ ناء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون
 من خير قول البرية ثم قون من الإسلام كما يرق
 السهم من الرمية لا يجأ ولا يما لهم حناجرهم
 وإنما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن
 قتلهم يوم القيامة * ثنا محمد بن المشي ثنا يحيى
 عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت رضي
 الله عنه قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو موسد برودة له في ظل الكعبة قلنا
 له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا

(قوله) قال الحسن بن فضال في قوله وكسر ما بعدها
 مبينا للفقهاء أي طلب في القتلى (قوله)
 آخر بفتح الهزلة وكسر الحاء الجمجمة
 اسقط (قوله) فإن الحرب خدعة بفتح
 الحاء الجمجمة وسكون اللام المهملة
 ويجوز ضم فسكون وضم ففتح كسر
 وفتحها جمع خادع وكسر فسكون فهو
 خمسة وتكون بالتورية وخلفا الوعد
 وذلك من المستثنى الجائز المخصوص
 من المحرم المأذون فيه رفقا بالعباد
 وليس للعقل في تحريمه ولا تحليله
 اثرنا هو إلى الشارع (قوله)

قال

قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يَحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيَجْعَلُ
 فِيهِ فِتْجَاءً بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُنَشَّقُ بِأَشْنَتَيْنِ
 وَمَا يَصُدُّهُ عَنِ دِينِهِ وَيَمَشُطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ
 لِحْيِهِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنِ دِينِهِ
 وَاللَّهُ لِيُتِمَّنَ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَصِيرَ الرَّكْبُ مِنْ صَنْعَاءَ
 إِلَى حَضْرَةِ مَوْتٍ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ أَوَّالِ الذُّبِّ عَلَى عَنَانِهِ
 وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ * ثنا علي بن عبد الله ثنا
 أزهر بن سعد ثنا ابن عوف أن النبي صلى الله عليه وآله
 أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي
 صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
 رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فاتاه فوجده
 جالساً في بيته منكساً رأسه فقال ما شأنك
 فقال شركان يرفع صوته فوق صوت النبي
 صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل
 النار فأتى الرجل فأخبره إنه كذا وكذا فقال موسى
 ابن أنس فرجع المرة الأخيرة ببشارة عظيمة فقال
 أذهب اليه فقل له أنك لست من أهل النار ولكن
 من أهل الجنة * ثنا محمد بن بشار ثنا عنده
 ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراءة بنت
 عازب رضي الله عنها قرأ رجل الكهف وفي
 الدار الدابة فجعلت تنفخ فسلم فإذا أضبابه

(قوله) فيشق بضم التحتية وفتح
 المعجمة (قوله) بامشاط الحديد جمع
 مشط بضم الميم وكسر (قوله) *
 ما دون لحيته أي تحته أو عنده (قوله)
 وما يصدده ذلك أي وضع المشط
 على لحيته
 أن يقول علي كذا (قوله) فإذا أضبابه بضاد
 معجم - مفتوح - وموحدين بينهما الف
 محاببة تنفخ الأرض كاللحان وقال
 الدارودي الغمام الذي لا خطر فيه

وَسَجَابَةَ عَشِيَّتِهِ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 اقْرَأْ فَلَمَنْ فَاتَهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ أَوْ نَزَلَتْ لِلْمُرْآنِ
 * ثنا محمد بن يوسف ثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم
 أبو الحسن الحراني ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو اسحاق
 سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر رضي
 الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى منه رجلاً
 فقال لعازب أبعث ابنك بحملة معي قال فحملت
 معه وخرج أبي ينتقد منه فقال له أبي يا أبا بكر
 حدثني كيف صنعتم حين سريت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال نعم استرينا لكنتنا
 ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة ونحو الطريق
 لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لما نزل
 لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للصبح
 صلى الله عليه وسلم مكاناً بيدي يتأمر عليه وبسطت
 فيه فروة وقلت نعم يا رسول الله وأنا أنفض لك
 ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا
 برأع مقبل بعنه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي
 أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل
 المدينة أو مكة قلت أفي عنك لبت قال نعم
 قلت افعلت قال نعم فأخذ شاة فقلت
 أنفض الصرغ من التراب والشعر والقذى

(قوله) فانها السكينة وهو رجع عفاة
 لها وجه كوجه الانسان روة الطبراني
 وعنه عن علي وقيل لها لسان وعن
 عباد بن عباد اس كرس الضمير
 بضم الراء وكسر الفاء كظهرت

قَالَ فَرَأَيْتُ الْبِرَاءَ يَضْرِبُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى
 يَبْقُضُ فَحَلَبَ فِي قَعْبٍ كَثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ
 حَمَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَوِي مِنْهَا يَشْرِبُ
 وَيَتَوَضَّأُ فَأَنْبَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهْتُ
 أَنْ أَوْقِظَهُ فَوَافَقْتُهُ حِينَ اسْتَيْقِظَ فَصَبَبْتُ مِنَ
 الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ اسْفَلَهُ فَعَلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْتِ
 لِلرَّحِيلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا مَالَتِ الشَّمْسُ
 وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ فَعَلْتُ أَيْنَمَا يَأْتِي رَسُولَ
 اللَّهِ فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَطَبَتْ بِهِ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا
 أَرَى فِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ شِكَّ زُهَيْرٍ فَقَالَ إِنِّي أَرَأَيْتَ
 قَدَّ عَوْثًا عَلَى فَاذْعُو إِلَى فَإِنَّهُ لَكُمْ أَنْ أَرُدَّ
 عَنْكُمْ الطَّلَبَةَ فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَجَاءَ فَجَعَلَ لَا يَلْفِي أَحَدًا إِلَّا قَالَ كَفَيْتُكُمْ مَا هُنَا
 فَلَا يَلْفِي أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَّى لَنَا * شَنَا مَعْلَى
 ابْنِ أَسَدٍ شَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَتْنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيَةٍ يَبْعُدُهُ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى
 مَرْيُومٍ يَبْعُدُهُ قَالَ لَا يَأْسُ طَهُورًا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ

رَقُولُهُ فِي قَعْبٍ تَقَافُ نَفْتُوهُ فَعَبِينِ
 مَهْلِكَةُ سَائِلَةٌ قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ مَقْعَرٌ
 رَقُولُهُ فِي قَعْبٍ تَقَافُ نَفْتُوهُ فَعَبِينِ
 مَهْلِكَةُ سَائِلَةٌ قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ مَقْعَرٌ
 حَتَّى رَضِيْتُ أَي طَابَتْ دَفْسِي لِكُرْبَى مَا مَنَعْتِي
 رَقُولُهُ لِمَ يَأْتِي الرِّجْلُ أَي لِمَ يَأْتِي وَوَفَّى
 الْأَمْرُ خَالِدٌ

قَالَ قُلْتَ طَهُورٌ كَلَّا بَلْ هِيَ حِجِّي تَقْوُورٌ أَوْ تَشْوُورٌ عَلَى
 شَيْخٍ كَبِيرٍ تَزْيِيرُهُ الْقُبُورَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَنَعِمَ إِذَا فَأَمْسَى مِنَ الْعَدِ الْأَمِيَّتَا * ثنا أبو
 مَعْمَرٍ ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَجُلٌ نَضْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ وَقَرَأَ الْبَقْرَةَ
 وَالْإِنشَاءَ فَكَانَ يَكْتَبُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَعَادَ نَضْرَانِيًّا فَكَانَ يَقُولُ مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كَتَبْتُ
 لَهُ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ فَدَفَنُوهُ فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفِظَتْهُ الْأَرْضُ
 فَقَالُوا هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ لِمَا هَرَبَ مِنْهُمْ
 نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ فَخَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا
 فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفِظَتْهُ الْأَرْضُ فَقَالُوا هَذَا فِعْلُ
 مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لِمَا هَرَبَ
 مِنْهُمْ فَأَلْقَوْهُ فَخَفَرُوا لَهُ وَأَعْمَقُوا فِي الْأَرْضِ
 مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفِظَتْهُ الْأَرْضُ فَعَلِمُوا أَنَّهُ
 لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَأَلْقَوْهُ * ثنا يحيى بن بكير ثنا
 الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن
 المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا
 كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
 نفس محمد بيده لتنفقن كنوئهما في سبيل الله ثنا
 قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن

(قوله) كلابي هي حجي الخ اي ليست مطهرة
 (قوله) تقوور اي تغلي او تنور بمعنى تذيب
 (قوله) او قد لفظت الارض اي لم تحن
 (قوله) من من داخل القبر الى خارج
 لتقوم للجنة على من رآه وبديل على
 صدق صلى الله عليه وسلم (قوله)
 اذا هلك كسرى المعنى اذا مات
 كسرى انوشروان بن هرم (قوله)
 لقب لكل من ملك الفرس (قوله)
 قيصر وهو قسطنطين ملك الروم (قوله)

جابر

جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ قَالَ إِذَا هَلَكَ كِشْرِي
 فَلَا كِشْرِي بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَذَكَرَ
 وَقَالَ لَسْتُ فَنَّا كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 أَنَا شَعِيبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ شَنَا نَافِعُ بْنُ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدَرْتُ مُسَيَّلَةَ
 الْكُذَّابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ
 تَبِعْتُهُ وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ
 ابْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ وَفِي يَدَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قِطْعَةً جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيَّلَةَ فِي
 أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا عَطَيْتُكَ
 وَلَنْ تَعُدُّ وَأَمْرُ اللَّهِ فِيكَ وَلَنْ أَدْبُرْتَ لِيغْفِرَنَّكَ
 اللَّهُ وَإِنِّي لَأَتْرَاكَ الَّذِي أُرِيْتُ فِيكَ مَا رَأَيْتُ
 فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ
 فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا
 فَأَوْرَجَنِي إِلَى فِي الْمَنَامِ أَنْ أَنْفَعُمَا فَسَفَحْتُهُمَا
 فَطَارَا فَأَوْلَتْهُمَا كَذَابَيْنِ خُزَّاجَانِ بَعْدِي
 فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ وَالْآخَرُ مُسَيَّلَةُ الْكُذَّابِ
 صَاحِبِ الْيَمَامَةِ * شَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ شَنَا جَادُ

(قوله) ان جعل لي محمد الامر اي النبوة
 والخلافة (قوله) ولن تعد و اي
 تجاوز
 (قوله) وان لا اراك الذي اريت فيك ما رايت
 وفي بعض النسخ بعضهم (قوله)
 اريت بعضهم الهرة وسكون
 الالاف من امر

ابن أسامة عن بُريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده
 أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أراه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من
 مكة إلى أرض بها نخل فذهبت وهي إلى أنها إليامة
 أو هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هدم
 أني هزرت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما أصيب
 من المؤمنين يوم أحد ثم هزرته بأخرى فتأد
 أحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من
 الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله
 خير فاذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله
 به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم
 بدر * ثنا أبو نعيم ثنا زكرياء عن فراس عن عامر
 عن مشروق عن عائشة رضي الله عنها قالت أقيمت
 فاطمة تمشي كأن مشيتها أمشي النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم
 أحلستها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا
 فبكت فقلت لعالم تكين ثم أسر إليها حديثا فضمي
 فقلت ما رأيت كالذي فرحنا أقرب من حزن فسالها
 عما قال فقالت ما كنت لأفشي سيرة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله
 عليه وسلم فسألها فقالت أسر لي أن جبريل

قوله (قوله) افذهب وهي بفتح الواو والهاء
 وفسكن وببجر في النهاية ذكر اللام
 أي وهي (قوله) إلى هنا الجملة أو جبر
 بفتح الهاء والهمزة منصرف مدينة
 معروفة باليمن ولا بد من والهجس
 زيادة ال (قوله) فاذا هي مبتدأ وإذا
 للمفاجأة (قوله) المدينة خبر (قوله)
 يثرب عطف بيان (قوله) اني هزرت
 سيفا هو سيفه ذو الفقار

كان

بعضا به دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله واشنى عليه
ثم قال اما بعد فان الناس يكثرُونَ وَيَقِلُّ الانصارُ حتى
يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا
يضر فيه قوماً وينفع فيه آخرين فليقبل من محسبهم
ويجتا وز عن مسيبتهم فكان آخر مجلس جلس به
النبي صلى الله عليه وسلم * حدثني عبد الله بن محمد
ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى
عن الحسن بن علي بن بكرة رضي الله عنه اخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم للحسن فصعد به على المنبر فقال ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن
هلال عن النس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى جعفرًا وزيدا قبل ان يحيى خبرهم
وعيناه تدرقان * ثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي
ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط
قلت واني يكون لنا الانماط قال اما لانه سيكون لكم
الانماط فانا اقول لها يعني امرأته اخرى عني
انماطك فتقول لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم
انها ستكون لكم الانماط فادعها * ثنا احمد بن
اسحاق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي

(قوله) ويقبل الانصار هو من الانصار
بالغيبات فان الناس كثر واقل الانصار
كما قال عليه الصلاة والسلام (قوله)
بمنزلة الملح في الطعام
الاصلاح بالقليل دون الافساد
بالكثير او كونه بالنسبة الى سائر اجزاء
على يتقبل (قوله) ويجتا وز عن مسيبتهم
الحدود (قوله) ابني هذا سيد كفاه
شفا وفضاد تسميته سيد البشر
الله عليه وسلم سيد الحسن وفيه ان
بنت البنت يطلق عليه بن ولا اعتبار
بقوله الشا عسر
بنونا بنوا ابنا منا
وبنا بنونا من ابنا الرجال الاباعد
هل لكم من انماط بفتح المصرفة
وسكون النون اخره طاء مهله ضربا
من البسطه نخل رقيق واحد ثمرة

اسحاق

أَشْهَقَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ أَنْطَلِقُ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُعْتَمِرًا قَالَ فَنَزَلَ
 عَلَى أُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ أَبِي صَفْوَانَ وَكَانَ أُمِّيَّةُ إِذَا أَنْطَلَقَ إِلَى
 الشَّامِ فَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ فَقَالَ أُمِّيَّةُ لِسَعْدِ
 أَنْتَظِرُ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ وَعَقَلَ النَّاسُ أَنْطَلَقْتَ
 فَطُفْتُ فَبَيْنَا سَعْدٌ يَطُوفُ إِذَا أَبُو جَحْضٍ نَقَالَ مَنْ
 هَذَا الَّذِي يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَقَالَ سَعْدٌ أَنَا سَعْدٌ فَقَالَ
 أَبُو جَحْضٍ تَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ آمِنًا وَقَدْ أُوْتِيتُمْ مُحَمَّدًا
 وَأَحْمَدًا فَقَالَ نَعَمْ فَتَلَا حَيًّا بَيْنَهُمَا فَقَالَ أُمِّيَّةُ لِسَعْدِ
 لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ فَإِنَّهُ سَيُؤَدُّ أَهْلَ الْوَادِي
 ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ وَاللَّهِ لَئِنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ
 لَا أَقْطَعَنَّ مَشْرَكَكَ بِالشَّامِ قَالَ فَجَعَلَ أُمِّيَّةُ يَقُولُ
 لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ وَجَعَلَ يُمَسِّكُهُ فَغَضِبَ سَعْدٌ فَقَالَ
 دَعْنَا عِنْدَكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْعُمُ
 أَنَّهُ قَاتِلُكَ قَالَ آيَايَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ
 مُحَمَّدٌ إِذَا حَدَّثَ فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَمَا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ
 لِي أَخِي الْيَشْرِبِيُّ قَالَتْ وَمَا قَالَ قَالَ قَالَ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا
 يَرْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ قَالَ فَلَمَّا
 خَدَّ جُؤَالِي بَدْرٍ وَجَاءَ الصَّرِيحُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ
 أَمَا ذَكَرْتِ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَشْرِبِيُّ قَالَ فَأَرَادَ
 أَنْ لَا يَخْرُجَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَحْضٍ إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ

ر قوله فطفت بنا المتكلم المضمومة
 في الفتح وغيره من الاصول المعتمدة
 التي وقعت عليها اي قال سعد فلما عقل
 الناس انطقت فطفت وقال العيني
 المفتوحة فيها لانه خطاب امية لسعد
 ر قوله فبيننا بغير ميم ر قوله دعنا لك
 اي اترك مما ماتك لا يبي جهل ر قوله
 بزعم انه قاتلك الخطاب لامية وقال
 الكرماني وبتبع الرواي ان الضمير لابي
 جهل على عبد بن امية فكيف يعقله واما
 الكرماني وبتبع الرواي بان ابا جهل
 يكون سببا في خروج امية الى بلاد
 حتى يقتل فكانه قتله اذ القتل لا يكون
 مباشرة فذ يكون سببا ر قوله ما يكذب
 محمد بل هو الصادق المصدوق

الواوي فيسربوما أو قومين فسارمعه فقتله الله * ثنا
 عبد الرحمن بن شيبه ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن
 موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس يجتمعين
 في صعيد فقاه أبو بكر فترع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض
 نزعه ضعف والله يفضله ثم أخذها عمر فاستحالت
 بيده عزبا فلم أر عبقريا في الناس يفري فريته
 حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فترع أبو بكر ذنوبين * ثنا
 عباس بن الوليد الترمذي ثنا معمر قال سمعت أبي ثنا
 أبو عثمان قال أنبت أن جبريل عليه السلام أتى النبي
 صلى الله عليه وسلم وعنده أمرسلة فجعل يحدث ثم
 قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأمرسلة من هذا أو
 كما قال قالت هدا حية قالت أمرسلة أيتم الله ملاحظته
 الآيات حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه
 وسلم بخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي
 عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَغْرُبُونَ كَمَا يَغْرُبُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنْ
 فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ * ثنا عبد الله
 ابن يوسف أنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن

قول فيسربوما أي قومين أي ثم الرجوع إلى
 مكة أو قول في استحوذ النبي به عن أبيه
 عظم الكبر من الذنوب وفيه إشارة إلى
 عنده ولكن هنا وكانت كالألحاف فيقول الله عليه
 من البلاد والاموال والغنائم وعصر

الامصار ودون الداوين الطير
 مدته (قوله) فلم أر عبقريا أي يعلم
 سيدا (قوله) يفري فريته أي يعلم
 ويقوى قوته (قوله) بعطن بفتح
 والطاء المهملتين آخره نون مناخ
 الابل إذا صدرت عن الماء والعطن
 للابل كالوطن للناس

عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَمْرًا زَنِيًّا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا نَقَضَهُمْ وَيَجْلِدُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ فَأَتَوْا بِالْتَّوْرَةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَرَفَعْتَ يَدَكَ فَرَفَعَتْ يَدُهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالُوا صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجْنَأُ عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ * بَابُ سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرْتَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً وَأَرَاهُمْ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ * ثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن ابن أبي عمير عن مجاهد عن أبي عمير عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشققتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم أشهدوا * ثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس ثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن أهل مكة سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرتصم آية فأراهم انشقاق القمر

قوله (قوله) نفضهم أي نفض النون والضاد المعجمة من الفصيحة أي كشف مسأولهم للناس (قوله) ويجلدون بينهم أوله وفتح ثالثه مبنيا للمفعول أي سؤال المشركين أن يرتصم النبي صلى الله عليه وسلم آية أي معجزة خارقة للعادة ذلك لأنهم أشهدوا من الشهادة وإنما قالوا ذلك لأنهم معجزة عظيمة لا يكاد يولد لها شيء من آيات الأنبياء وهذا الحديث أخرجه أيضا في التفسير وكذا النساء

قَالَ سَمِعْتُ الْحَيَّ يُحَدِّثُونَ عَنْ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ دِينَارًا لِيَشْتَرِيَ لَهُ بِهِ شَاةً فَأَشْتَرِيَ لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ وَجَاءَهُ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ فَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكََةِ فِي بَيْعِهِ وَكَانَ لَوْ اشْتَرَى الرَّابِعَ لَوَجَّحَ فِيهِ قَالَ سُفْيَانُ كَانَ لِحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ جَاءَهُ نَابَهُذَا الْحَدِيثُ عَنْهُ قَالَ سَمِعَهُ شَيْبٌ مِنْ عُرْوَةَ فَأَتَيْتُهُ فَذَكَرْتُ شَيْبٌ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَيَّ يُحْبِرُونَ عَنْهُ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْحَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي دَائِرَةِ سَبْعِينَ فَرَسًا قَالَ سُفْيَانُ يَشْتَرِي لَهُ شَاةً كَأَنَّهَا أَضْحِيَةٌ * ثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * ثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيْلُ لِقَلَّ ثَرِّ رَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَرَزٌّ

(قوله) بنو ناصي الخيل الغازية في سبيل الله وفيه تفضيل الخيل على سائر الدواب قال الخطابي كنى بالناصية عن جميع ذات الفرس يقال فلان مبارك الناصيد ومبارك النزة أي الذات وقوله إلى يوم القيمة قال القاضي فيه من المبالغة والعدوية ثم الأخرى يد عليه في الحسن مع الجناس بين الخير والخييل وسبق هذا الحديث في الجهاد *

فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ
لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ وَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا مِنَ الْمَرْجِ
أَوْ الرُّوضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا
فَأَسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاثًا حَسَنَاتٍ لَهُ
وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَتْ
ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَعْنِيًا وَسِتْرًا وَتَعْقِفًا
لَمْ يَنْسِ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظَهْرَهَا فَهِيَ لَهُ كَذَلِكَ
سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِخْرًا وَرِيَاءً وَبِنَوَاءٍ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ
فَهِيَ وَزُرٌّ وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ
فَقَالَ مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْغَاذِيَةُ
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ * ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثنا
سُفْيَانُ ثنا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ بْنِ مَالِكِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْبَرَ بَكْرَةً وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالَ الْوَأَحْمَدُ
وَالْحَمِيمُ وَأَعَالُوا إِلَى الْحِضْنِ يَسْعَوْنَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ
إِنَّا إِذَا أَنْزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءً صَبَّاحُ الْمُنْذِرِينَ
ثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ثَنَا ابْنُ أَبِي الْفَدْيِكِ عَنْ ابْنِ أَبِي
ذَيْبٍ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا

قوله في مرج بفتح الميم وسكون الراء
بعدها حريم اي موضع كلا (قوله) في
طيلها بكسر الطاء المهملة وفيه الحثية
اي جعلها الربوطة فيها (قوله) الحثية
فاستنتت بفتح الفوقية وتشديد النون
عدت بفتح و شطاط (قوله) شرفا
اوشرفين اي شوطا او شوطيين
فبعثت عن الموضع الذي ربطها فيه
صاحبها ترمي ورعت في شاربها

فانساه

فَأَسَاءَ قَالَ ابْسُطْ رِدَاؤَكَ قَبَسَطْتَهُ فَفَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ
 ثُمَّ قَالَ ضَمُّهُ فَضَمَّتُهُ فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَنْ ضَيَّبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ رَأَاهُ مِنْ
 الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ * ثنا علي بن عبد الله حدثنا
 سفيان عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
 عنهما يقول حدثنا أبو سعيد الخدري رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
 زمان فيفزعوا فيأثم من الناس فيقولون فيكم من صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
 ثم يأتي على الناس زمان فيفزعوا فيأثم من الناس
 فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على
 الناس زمان فيفزعوا فيأثم من الناس فيقال هل
 فيكم من صاحب من صاحب من أصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم * ثنا
 إسحاق ثنا النضر أنا شعبة عن أبي حمزة سمعت
 زهد بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله
 عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
 أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 باب فضائل أصحاب النبوة صلى الله
 عليه وسلم (قوله) أو رآه أي في حياته
 ولو لحظة مع زوال المانع من الرؤية
 كما هي حال كونه في وقت الصحبة *

قَالَ عِمْرَانُ فَلَا أَدْرِي أَذْكَرُ بَعْدَ قَرْنَيْهِ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ
 إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَحُونُونَ
 وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيُنْذَرُونَ وَلَا يُفَوَّنُونَ وَيَطْهَرُ فِيهِمُ السَّمْنُ
 ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سَفِيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ
 ثُمَّ يَحْيَى قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ
 شَهَادَتُهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ عَلَى الشَّهَادَةِ
 وَالْعَهْدِ وَخَنَ صِغَارًا * بَابُ مَنَابِقِ الْمُهَاجِرِينَ
 وَفَضْلِهِمْ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ الشَّيْخِيُّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
 الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُبْتَغُونَ فَضْلًا
 مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ وَقَالَ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ
 اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو
 سَعِيدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ * ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 رَجَاءٍ نَنَا اشْرَأْنِسُ عَنْ أَبِي اسْمَاعِيلَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
 اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَازِبَ رَجُلًا
 بِثَلَاثَةِ عَشْرَ دِرْهَمًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبَ مَرِ الْبَرَاءِ
 فَلْيَجْعَلْ لِي رَجُلِي فَقَالَ عَازِبٌ لَا حَتَّى تَمُدَّ شَا

(قوله) يشهدون ولا يستشهدون أي
 يحملون الشهادة من غير تحمیل أو يؤذونها
 من غير طلب الأداة (قوله) ويحونون أي
 تحيأتهم الظاهرة بخلاف من خان مرة
 واحدة فإن ذلك لا يؤثر فيه (قوله)
 ويظهر فيهم السمن أي يعظم حرصهم
 على الدنيا والتمسك ببلد الأناجى نسمن
 أجسادهم (قوله) وكانوا يضربون
 أي ضرب تآديب ولأبي ذر يضربوننا
 (قوله) ونحن صغار لم نبلغ حد النفقة
 أي وإن كانوا يلبغوا الكلام حتى لا يصبر
 لهم ذلك عادة فيبلفون في كل ما
 يصلح وما لا يصلح وهذا الحديث
 سني في باب لا يشهد على شهادة
 جوزين كتاب الشهادة *

كين

كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حِينَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ وَالْمَشْرُكُونَ يَطْلُبُونَكُمْ قَالَتْ
 ارْتَحَلْنَا مِنْ مَكَّةَ فَأَخِينَا أَوْسَرِينَا لَيْلَتَنَا وَتَوْمَنَا
 حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ فَرَمَيْتُ بِبَصْرِي
 هَلْ أَرَى مِنْ ظِلِّ قَاوِي إِلَيْهِ فَإِذَا صَخْرَةٌ أَتَيْتَهَا
 فَظَرْتُ بَقِيَّةَ ظِلِّ لَهَا فَسَوَّيْتُهُ ثُمَّ فَرَشْتُ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ اضْطَجِعْ يَا نَبِيَّ
 اللَّهُ فَاضْطَجِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
 انْطَلَقْتُ أَنْظُرُ مَا حَوْلِي هَلْ أَرَى مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا
 فَإِذَا أَنَا بِرَأْيِ غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا
 الَّذِي أَرَدْنَا فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ قَالَ
 لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاءُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ هَلْ فِي غَنَمِكَ
 مِنْ لَبَنٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لَبَنًا قَالَ
 نَعَمْ فَأَمْرَةٌ فَأَعْتَقَلْ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ أَمْرَتُهُ
 أَنْ يَنْفِضَ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ثُمَّ أَمْرَتُهُ أَنْ
 يَنْفِضَ كَفِيَّهُ فَقَالَ هَكَذَا ضَرِبَ إِحْدَى كَفَيْهِ
 بِالْأُخْرَى فَحَلَبَ بِي كَشَبَةً مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ جَعَلْتُ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدَاوَةً عَلَى فَمِهَا
 شَرْقَةٌ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَرُدَّ اسْتَفْلَهُ
 وَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَقْتُهُ
 قَدْ اسْتَيْقِظَ فَقُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ

(قوله) حين خرجت من مكة في الهجرة
 الى المدينة (قوله) والمشركون اي من أهل
 مكة (قوله) يطلبونكم اي هبوا من معهما
 (قوله) وقام قائم الظهيرة شدة حرها
 عند الزوال (قوله) قاي اليه بعد الهزة
 وقع الخيمة (قوله) فحلب لي كنية بعضهم
 الكاف وسكون المثناة بعد هاء مؤنثة
 مفتوح اي قليلا (قوله) ادأوة
 بكسر الهزة من جلا فيها ماء

حَتَّى رَضِيَتْ ثُمَّ قُلْتُ قَدْ آتَى الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ
 بَلَى فَأَرْحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَا فَلَمْ يَدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ
 غَيْرُ سَرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَقُلْتُ
 هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَحْزَنِي إِنْ آتَى
 مَعَنَا * ثنا محمد بن سنان ثنا همام عن ثابت عن أنس
 عن أبي بكر رضي الله عنه قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتِ قَدَمِيهِ لَأَبْصُرَنَا
 فَقَالَ مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ يَا شَتَيْنَ اللَّهِ تَالِئِهِمَا
 * بِإِذْنِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سُدُّوا الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ ثَنَا أَبُو عَامِرٍ ثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ
 عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ
 وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ عَيْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِزَّهُ فَأَخْتَارَ
 ذَلِكَ الْعَيْدَ مَا عِنْدَ اللَّهِ قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَعَجِبْنَا
 لِبُكَائِهِ أَنْ يُخَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ عَيْدٍ خَيْرَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاسْمُهُ هُوَ الْخَيْرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا فَقَالَتْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ عَلَيَّ
 فِي صُحْبَتِهِ وَمِثَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُسْتَجِدًّا

(قوله) حتى رَضِيَتْ أَي طَلَبْتِ نَفْسِي لِكَثْرَةِ
 مَا شَرِبْتُ وَفِيهِ إِذْ أَمِعْتُ فِي الشَّرْبِ وَقَدْ
 كَانَتْ عَادَتَهُ الْمَالُوفَةُ عَدَمُ الْأَمْعَانِ
 (قوله) قَدْ آتَى الرَّحِيلُ أَي دَخَلَ وَقْتَهُ (قوله)
 اللَّهُ تَالِئِهِمَا أَي جَاعِلُهُمَا ثَلَاثَةً بِضَمِّ نَفْسِهِ
 الْيَهُودِيَّ لِلْمَعِيَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ الَّتِي أُشَارَ إِلَيْهَا
 بِقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَالِئِي
 اثْنَيْنِ إِذْ هَاتِي الْغَارَ الْآيَةَ بِإِذْنِ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَبْوَابُ
 إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ نَصَبَ بَابٍ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (قوله) خَطَبَ النَّاسَ
 فِي مَضِيٍّ قَبْلَ مَوْتِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ (قوله) هُوَ
 الْمَجْتَرِ بِفَتْحِ التَّحْتِيَّةِ الْمَشْدُودَةِ (قوله)
 وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَلَمًا بِالْمِرَادِ مِنَ الْكَلَامِ
 الْمَلَكُورِ فَبَكَى حَزَنًا عَلَى فِرَاقِهِ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (قوله)

خطيب

خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لِأَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أُخُوَّةَ الْإِسْلَامِ
 وَمَوَدَّةَ تِلْكَ الْأَيْبِقِينَ فِي الْمَسْجِدِ بَابِ الْأَسَدِ الْآيَابِ أَبِي بَكْرٍ
 * يَأْتِي فَضْلُ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 * ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ثنا سُلَيْمَانُ عَنْ عَجْجَبِ بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا
 نُخَيَّرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَخَيَّرَ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ مِنَ الْخَطَابِ ثُمَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ * يَأْتِي قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ * ثنا مُسْلِمٌ
 ابْنُ أَبِي هَرَيْمٍ ثنا وَهَيْبٌ ثنا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَأَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ
 وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي * ثنا مُعَلَّى وَمُوسَى قَالَا ثنا
 وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخِذْتُهُ
 خَلِيلًا وَلَكِنْ أُخُوَّةَ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ * ثنا قُتَيْبَةُ ثنا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ مِثْلَهُ * ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
 ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
 قَالَ كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْحِجْدِ فَقَالَ
 أَمَا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ
 كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَأَتَّخِذْتُهُ أَنْزَلَهُ
 أَيُّوبُ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ يَأْتِي ثنا الْحَمِيدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(قوله) الآيات ابى بكر ينصب باب على
 الاستفناء او بوب فعه على البدل وهو
 استثناء مفرغ والمعنى لا تنقوا ابابا
 غير مسدود والاباب ابى بكر فاتركوه
 غير مسدود فيه تعريض للخلافة
 بغير مسد قبله لان ذلك ان اريد به الحقيقة لان
 اصحاب المنازل المتلاصقة بالمسجد
 كان لهم الاستطراق منها الى المسجد
 فامر بسدها دون خوضه ابى بكر تبيينها
 للناس على الخلافة لانه يخرج منها الى
 المسجد للصلاة وان اريد بها الجواز
 فهو كناية عن الخلافة وسد ابواب
 المقالة دون النظر الى باب فضل
 ابى بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 والمراد بالبعديته هنا الزمانية واما
 البعديته في الرتبة فيقال فيها الا فضل
 بعد الانبياء ابوبكر وقد اطلق على انه
 افضل الاخر صلى عن الشافعي وغيره
 اجمع الصحابة والتابعين على ذلك

قَالَا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم
 عن ابيه رضى الله عنه قال انت امرأة النبي صلى الله عليه
 وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم
 اجد لك اكلها تقبوا الموت قال صلى الله عليه وسلم
 ان لم تجديني فاتي ابا بكر * حدثني احمد بن ابي الطيب
 ثنا اسمعيل بن محمد ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن
 عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمرا يقول رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعيد
 وامرأتان وابو بكر * ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بنت
 خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايد الله
 ابي ادريس عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال كنت
 جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبل ابو بكر
 اخذا بطرف ثوب حتى ابد اعن ركبته فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اما صلحكم فقد غامر وسلم وقال
 اني كان بيني وبين ابن الخطاب شئ فاسرعت اليه
 ثم ندمت فسألته ان يعفر لي فابي علي فاقبلت اليك
 فقال يعفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمرت دمه
 فاتي منزل ابي بكر فسأل اشرا ابو بكر فقالوا لا
 فاتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي
 صلى الله عليه وسلم ييمع حتى اشفق ابو بكر فحشا
 على ركبتيه فقال يا رسول الله انا كنت اظلم قرنين

(قوله) انت امرأة النبي اى وكلمة في نفي
 فامرها بالمر فقالت ارايت يا رسول الله
 ان جئت ولم اجد لك اكلها اى ان جئت فوجدت
 فدمت ماذا افعل (قوله) الا خمسة اعيد
 بول وزيدي بن حازم وعامر بن فهيرة
 وابو فكيمة مولى صفوان بن ابيهم بن
 خلف وعبيد بن زييد الحبشي وذكر
 بعضهم عماد بن ياسر بدل فليهم

(قوله) حتى ابد ابالالف بعد اللال من غير
 هز اى اظهر (قوله) عن ركبته بالافساد
 وفيه ان الرتبة ليست عورة (قوله) اما
 صاحبكم يعنى ابا بكر واما بالتشديد وقوله
 فقد غامر بالغين اى خاصم (قوله) ان
 يعفر لي اى ما وقع مني (قوله) ييمع
 اى تذهب نضارة من الغضب ولا ي
 ذر يستغف بالغين المعجزة (قوله)

فقال

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ
 كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ وَأَسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَا لِي
 فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي مَرَّتَيْنِ فَأُودِي بَعْدَهَا شَنَا
 مَعْلَى بْنِ أَسَدٍ شَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ خَالِدٌ لَلْخَدَّاءِ
 حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشٍ
 ذَاتِ السَّلَاسِيلِ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ
 إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ فَقُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ فَقَالَ أَبُو هَارِثَةَ
 قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَعَدَّ رِجَالًا شَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شَعِيبٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَاعُ رَاحٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا
 عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاحِي فَالْتَفَتَ
 إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ مِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا
 رَاحٌ غَيْرِي وَبَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا
 فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلِمَتُهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا أَوْلَاكِي
 خُلِقْتُ لِلْحَرِيثِ قَالَ النَّاسُ سُجَّانَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
 ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا * شَنَا عَبْدَانُ أَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسْتَبِ سَمِعَ
 أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

ر قوله فهل انتم تاركوا لي صاحبي
 تاركوا لي صاحبي وفصل بين المضاف
 والمضاف بالمجار والمجرور غاية بتقديم
 لفظ الاضافة وفي ذلك جمع بين
 الاضافتين الى نفسه تعظيما للصديق
 ونظيره قارة ابن عامر وكذلك زين
 بكثير من المشركين قتل اولادهم
 شكاهم بنصب اولادهم ونخفند
 شكاهم
 ومما احت ذلك من كناية القرائن
 الاربع عشر قوله يوم السبت بضم
 اللوحدة وقيل بسكونها ر قوله وبيننا
 جبريم ولاي ذن بيننا بضم ر قوله ولا
 حمل عليها تخفيف اليم وفي بني اسرائيل
 يسوق بقرة اذركيها فضرها
 ر قوله

عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قلب علي بن ابي طالب
 فرزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فزرع
 بها ذنوباً او ذنوبين وفي نزع ضعف والله يعفرك
 له ضعفه ثم استخالت عمراً فأخذها ابن الخطاب فلم
 ارعبقرياً من الناس يزرع نزع عمر حتى ضرب الناس
 بعطن * ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن
 عتبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر
 ثوبه خيلاً لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر
 ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست
 تصنع ذلك خيلاً قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد
 الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه * ثنا
 ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد
 ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من انفق زوجين من شئ من الاشياء في سبيل
 الله دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير
 فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
 ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
 ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة

قول (رأيتني على قلب علي بن ابي طالب قبل
 الطي) قول (ابن ابي قحافة ابو بكر الصديق
 رضي الله عنه) قول (فلم ارعبقرياً يا ابي
 سيد اقول يا عظيماً) قول (لم ينظر الله
 اليه اي نظر) قول (لست تصنع
 ذلك خيلاً) قول (لا حرج على من

انجر ازاره بغير قصده مطلقاً وهل
 كراهة ذلك للتخسيس والتشويه فيه
 خلاف (قوله) اذكر فعل ماض والهيئة
 لا استفهام يعني الجنة والظاهر ان
 لفظ الجنة سقط عنه بعض الرواة
 فلمرات المحافظة تدعي (قوله)

ومن

وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ وَبَابِ
 الرِّيَانِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا عَلَى هَذَا الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ
 الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ وَقَالَ هَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلُّهَا أَحَدٌ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ
 ابْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّخِّ قَالَ إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي بِالْعَالِيَةِ
 فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي
 نَفْسِي إِلَّا ذَلِكَ وَلَيَبْعَثَنَّهُ اللَّهُ فَلْيَقْطَعَنَّ أَيْدِي
 رِجَالِي وَأَرْحُلَهُمْ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَلَهُ قَالَ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي
 طِبْتَ حَيًّا وَصَيِّتًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُذِيقُكَ
 اللَّهُ الْمَوْتَيْنِ أَبَدًا ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ أَيُّهَا الْخَالِفُ عَلَى
 رِسَالِكَ فَلِمَا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ أَبُو بَكْرٍ وَأَثْنَى
 عَلَيْهِ وَقَالَ أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَإِنَّ مُحَمَّدًا أَقْدَمَاتُ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ
 حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَقَالَ أَنْتَ صَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ صَيِّتُونَ
 وَقَالَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
 أَفَأَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ

(قوله) من اهل الصيام أي المكثرين منه
 (قوله) من ضرورة قال المظهرى من
 زائدة أي ليس ضرورية على من دعى من
 تلك الابواب اذ لو دعى من باب واحد
 لمحصل مراده وهو دخول الجنة مع انه
 لا ضرورية عليه ان يدعى من جميع الابواب
 (قوله) يعني بالعالية وهي منازل بنى
 الحارث (قوله) الاذلا اي عدم مودة
 (قوله) الا من كان بالتحفيف للتبني
 على ما ياتي بعد *

عَلَى عَقْبِيهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ
 قَالَ فَتَشَجَّ النَّاسُ يَبْكُونَ قَالَ وَاجْتَمَعَتِ الْاَنْصَارُ إِلَى
 سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقَالُوا مِنَّا
 اَمِيْرٌ وَمِنْكُمْ اَمِيْرٌ فَذَهَبَ اليَهُمْ اَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 وَاَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَاَسْكَنَتْهُ
 اَبُو بَكْرٍ وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ وَاللهُ مَا اَرَدْتُ بِذَلِكَ
 اِلَّا اَنْيْ قَدْ هَيَّأْتُ كَلِمًا قَدْ اَعْجَبَنِي خَشِيْتُ
 اَنْ لَا يَبْلُغَهُ اَبُو بَكْرٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ اَبُو بَكْرٍ فَتَشَكَّمُ
 اَبْلَغَ النَّاسَ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ مَعْنَى الْاَمْرَاءِ وَاَنْتُمْ
 الْمُوْتَرَّاءُ فَقَالَ حَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ لَا وَاللهِ لَا نَفْعَ لَنَا
 مِنَّا اَمِيْرٌ وَمِنْكُمْ اَمِيْرٌ فَقَالَ اَبُو بَكْرٍ لَا وَلَكِنَّا
 الْاَمْرَاءُ وَاَنْتُمْ الْمُوْتَرَّاءُ هُمْ اَوْسَطُ الْعَرَبِ دَارًا
 وَاَعْرَبُهُمْ اَحْسَبًا يَا فَيَا يَعُو عُمَرُ وَاَبَا يَعُو اَبَا عُبَيْدَةَ
 فَقَالَ عُمَرُ بَلْ نَبَا يَعُكَ اَنْتَ فَاَنْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا
 وَاَحَبُّنَا اِلَى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخَذَ
 عُمَرُ يَدَهُ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ فَقَالَ قَائِلٌ
 قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَقَالَ عُمَرُ قَتَلَهُ اللهُ وَقَالَ
 عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلِيْمٍ عَنْ الرَّبِيْعِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ الْقَاسِمِ اَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
 قَالَتْ شَخْصٌ بَصُرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَقْدًا
 قَالَ فِي الرَّفِيْقِ الْاَعْلَى ثَلَاثًا وَقَصَّ الْحَدِيْثَ قَالَتْ

(قوله) ونشج بنون فشين مع جمع بنون
 مفتوحات قال الجوهري نشج البياض
 اذا عض بالبيضاء في خلفه من غير الخراب
 او هو كما معه صوت (قوله) واجتمعت
 الانصار الخ اي لاجل الخلافة (قوله)
 في سقيفة بني ساعدة موضع مسقف
 كالسبايط يجمع فيه الانصار (قوله)
 فقال اي الانصار للمهاجرين (قوله)
 نحن اي قريش (قوله) وانتم الوزراء
 المتشاورون في الامور والمخلاف
 لا تكون الا في قريش (قوله) وبابيه
 الناس اي المهاجرون وكذا الانصار
 حين قامت عليهم الحجة بثبوت قوله
 صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش
 (قوله) فقال قائل اي من الانصار
 (قوله) قتلتم سعد بن عبادة اي كذتم
 تقتلونه او كذبتكم عن عبادة اي كذبت
 ولقد لان (قوله)

قَا كَانَتْ مِنْ خُطْبَتَيْهَا مِنْ خُطْبَةِ الْاِنْتَفَاعِ اللهُ بِهَا لَقَدْ
 خَوْفَ عَمْرِ النَّاسِ وَانْ فِيهِمْ لِنَفَاقًا فَرَدَّهُمُ اللهُ بِذَلِكَ
 ثُمَّ قَالَ لَقَدْ بَصُرْتُ ابْنَ بَكْرٍ النَّاسِ الْمُهْدَى وَعَرَفْتُهُمُ الْحَقَّ
 الَّذِي عَلَيْهِمْ وَخَرَجُوا بِهِ يَتَلَوْنَ وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ
 خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اِلَى الشَّاكِرِيْنَ * ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيْرٍ
 اَنَّا سَفِيَانُ ثَنَا جَامِعُ بْنُ اَبِي رَاشِدٍ ثَنَا اَبُو يَعْنَى عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ قُلْتُ لَابِي اَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ
 رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَبُو بَكْرٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ
 قَالَ ثُمَّ عُمَرُ وَخَشِيْتُ اَنْ يَقُوْلَ عُمَانُ قُلْتُ ثُمَّ اَنْتَ
 قَالَ مَا اَنَا اِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ * ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيْدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ اَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُوْلِ
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ اَسْفَارِهِ حَتَّى اِذَا كُنَّا
 بِالْبَيْدَاءِ اَوْ بِدَايَةِ الْجَيْشِ اِنْقَطَعَ عِقْدِي فَاَقَامَ رَسُوْلُ
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّمَايِسِ وَاَقَامَ النَّاسُ
 مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَاتَى النَّاسُ
 اَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا اَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ اَقَامَتْ
 بِرَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ
 وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ اَبُو بَكْرٍ
 وَرَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَضْعَا رَأْسَهُ
 عَلَى فِئْدِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبِستَ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ

(قوله) حبست رسول الله والناس
 بالنصب عطفا على سابقه *

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ
 قَالَتْ فَعَاثَبَنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُمُنِي
 بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَاتُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ فِي ذِي قَنَامٍ رَمَنُوكَ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيمِيمِ فَتَيَمَّمُوا فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ الْحَضِيرِ
 مَا هِيَ يَا أَوْلَ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ عَائِشَةُ
 تَبِعْتُنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ
 حَتَّى * ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ
 قَالَ سَمِعْتُ ذَكَرَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ الْحُرِّ
 ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ تَابِعَهُ جَبْرِ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ وَابُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَاضِرُ عَيْنِ
 الْأَعْمَشِ * ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينِ ابْنُ الْحَسَنِ ثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ حَسَّانٍ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شَرِيكٍ عَنْ أَبِي ثَمَرَةَ
 سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقُلْتُ
 لِأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُوتَنَّ
 مَعَهُ يَوْمِي هَذَا قَالَ فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَوَجَّهَ هُنَا فَخَرَجْتُ

(قوله) يطعمني بضم العين (قوله) ما هي
 أي البركة التي حصلت للناس برخصة
 التيميم المقضية للدم بذلك (قوله)
 لا تسبوا أصحابي شاملا لمن ليس الغنم
 منهم وغيره لأنه محتملون في تلك
 العورات من أولون فسيبهم حرار من
 محرمات الفواحش (قوله) مرد احمد

من النمام الذي انفقه (قوله) واليه
 نسيفه بفتح النون وكسر الصاد
 يعين رغييف النون وفيه اربع
 لغات نصف بكسر النون وضمها
 وفتحها ونصف بزيادة تحتية اي
 نصف المد وذلك لما يقارنه من مزيد
 الاخلاص وصدق النية وكما
 النفس (قوله) ولا كون بفتح اللام
 والنون الثقيلة (قوله)

عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى رَخَلَ بِرُأْرَيْسٍ فَجَلَسْتُ عِنْدَ
 الْبَابِ وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَنَوَّضًا فَفَمَتَّ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ
 عَلَى بَرَارَيْسٍ وَتَوَسَّطَ قَفَهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا
 فِي الْبِرِّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ
 فَقُلْتُ لَا كُونَ بَوَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فِي بَابِ أَبِي بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رُسُلِكَ شَرَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ إِذْنُ لَهُ وَبَشِّرْهُ
 بِالْجَنَّةِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ وَرَسُولُكَ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ
 أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِرِّ كَمَا صَنَعَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ
 رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدَّرْتُ أَنَّ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي
 فَقُلْتُ أَنْ يُرِدَ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يُرِيدُ أَخَاهُ يَأْتِي بِهِ
 فَإِذَا الْإِنْسَانُ يَجْرُكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رُسُلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ هَذَا
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ إِذْنُ لَهُ وَبَشِّرْهُ
 بِالْجَنَّةِ فَجِئْتُ فَقُلْتُ ادْخُلْ وَبَشِّرْكَ رَسُولُ اللَّهِ

(قوله) على ائمة كسر الهمزة وسكون
 المشنة ولا يذوق نغمة الهمزة والمشنة
 (قوله) براريس نفتح الهمزة وكسر
 الراء وسكون التثنية بعدها اسماين
 مهلة مصروف في الضم واصله
 ونص عليه ابن مالك يستأن بالضم
 من قبا (قوله) على رسول بكسر الراء
 اي تمهل وتأن (قوله) وكشف عن
 ساقيه موافقة له عينه الصلاة والسلام
 وليكون ابلغ في بقاء عليه السلام
 على حالته وفي احسن خلاف ما ازال الله
 يفعل ذلك فيما سيجي منه وفتح
 بجليه الشريفتين

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَفِّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّى رَجُلِيهِ
 فِي الْبُئْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ إِنَّ يُرَدُّ اللَّهُ بِفُلَانٍ
 خَيْرَ آيَاتٍ بِرَجَاءِ انْسَانٍ يُحْرِكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مِنْ هَذَا
 فَقَالَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقُلْتُ عَلَى رُسُوكَ فَجِئْتُ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَيْدَتْ
 لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَصِيبُهُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ
 لَهُ أَدْخُلْ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ
 عَلَى بَلْوَى تَصِيبُكَ فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقَفَّ قَدْ هُلِيَ فَجَلَسَ
 وَجَاهَةٌ مِنَ الشَّقِ الْأَخْرَقَالَ شَرِيكَ قَالَ سَعِيدُ
 ابْنِ الْمَسَيْبِ فَأَوْلَتْهَا قُبُورَهُمْ * ثنا محمد بن بشار
 ثنا يحيى عن سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَعِدَ أَحَدًا أَوْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ فَرَجَفَ
 بِهِمْ فَقَالَ اثْبُتْ أَحَدًا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ
 وَشَهِيدَانِ * ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ثنا صخر عن نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا عَلَى بَيْرِ الْأَنْزَعِ مِنْهَا جَاءَ فِي
 أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدُّلُوفَ فَتَرَعَّ ذَنْوِيًّا أَوْ
 ذَنْوِيَيْنِ وَفِي تَرَعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ

رقوله بلوى تصيبه هي البلية التي تضاربها
 شهيد الدارين من اذ الحاضرة والقفل
 وغيره زاد في رواية ابن عثمان قال لغة المسفل
 وفيه تصديق النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر
 رقوله وجاهه بضم الواو وكسر هاء
 مقابل عليه السلام (قوله) صد بكسر
 العين اي علا (قوله) اخذ الجبل المعروف
 بالدينية (قوله) اثبت احدا من ادنى
 خلاف منه اداته اي بالاحد وندوة

خطابه وهو جميل المجاز والتعريف
 لكن الظاهر الحقيقة كقوله جبل جينا
 ونسبه (قوله) وفي نزاع ضعف اشار
 الى ما كان في زمنه من الاستداد واختلاف
 الكلمة وبين جانبه ومدارته مع الناس
 رقوله والله يغفر له كلمة كانوا يقولونها
 افعل كذا والله يغفر لك (قوله)

اخذها

أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَمَالَتْ فِي يَدِهِ غَرِيبًا
 فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا يَفِرُّ فِرِّيًّا فَنَزَعَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ
 بِعِطْنِ قَالَ وَهَبْتُ الْعِطْنَ مَبْرُكًا لِأَبِي يُقُولُ حَتَّى
 رَوَيْتِ الْإِبِلُ فَأَنَاخَتْ * ثنا الوليد بن صالح ثنا
 عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسين المدني
 عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال إني لواقف في قومٍ فدعوا الله لعمر بن الخطاب
 وقد وضع على سريره إذا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي مَرَفَقَهُ
 عَلَى بَيْنِ كَبِي يَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ
 يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ لِأَنِّي كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُ
 أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 كُنْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَفَعَلْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنْطَلَقْتُ
 وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ
 مَعَهُمَا فَأَلْتَقَتْ فَأَدَا هُوَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ *
 ثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الأوزاعي
 عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن
 عمرو بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو
 رضي الله عنهما عن أشد ما صنع المشركون برسول
 الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ عُقْبَةَ
 ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ جَادَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ يَصَلِّي فَوَضَعَ رِذَاهُ فِي عُقْبَةِ فَنَقَعَهُ

رقوله) فاستمالت في يده غريباً وقد
 روى عليها رقبته حتى ضرب الناس
 بغيره الطاء المهبطه آخره نون (قوله) وقد
 وضع على سريره أي لما مات وبالجملة حاله
 من عمر

بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ
 أَنْتُمْ لَوْ رَجَلَانِ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 مِنْ رَبِّكُمْ * بِسَبِّ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي
 حَفْصٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * ثنا
 حجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن الماجشون ثنا
 محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ
 الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِالرَّمِيصِ امْرَأَةٌ أَبِي ظَلْحَمَةَ وَسَمِعْتُ
 خَشْفَةً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ هَذَا ابْلَاءُ وَرَأَيْتُ
 قَصْرًا بِنَائِهِ عَجَارِيَةٌ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالَ لِعُمَرَ
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظَرُ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ
 فَقَالَ عُمَرُ يَا أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَيْكَ أَعَارُ
 * ثنا سعيد بن أبي مزيم أنا الليث بن سعد ثنا
 عقيل بن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
 أن أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ بَيْنَنَا أَنَا
 نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ
 قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا الْعُمَرُ وَذَكَرْتُ
 غَيْرَتَهُ فَوَلِيْتُ هُدْبًا فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَعَلَيْكَ
 أَعَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ * ثنا محمد بن الصلت أبو
 جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري

قوله (أبالبينتين من ربيكم) قال بعضهم أبو
 بكر أفضل من هو من آل فرعون لأن
 ذلك اقتصر حيث انتصر على اللسان
 وما انتصر في الله عنه فانبج اللسان
 يدون نصر بالقرآن والفعل محمد أصلي الله
 عليه وسلم باب مناقب عمر بن
 الخطاب بن نوفل بضم النون وفتح الفاء
 آخره لام مصغر ابن عبد العزيز
 ابن رباح بكسر الراء وفتح التثنية
 وبعد الإلف ساء مهمله ابن عبد الله بن
 قريط بضم القاف ابن زياد بفتح الراء
 والزاي وبعد الإلف مهمله ابن عبد
 ابن يعقوب بن لؤي بن غالب بن فهر
 واسم قريش بن مالك بن النضر

الخبروني

أَخْبَرَ فِي حَمْزَةٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ بَيْنَنَا أَنَا وَأَنَا شَرِبْتُ يَعْنِي اللَّبَنَ حَتَّى انظُرَ إِلَى
 الرَّيِّ يَجْرِي فِي ظَفْرِي أَوْ فِي أَظْفَارِي ثُمَّ نَأَوَلْتُ مُحَمَّدَ
 فَقَالَ لَوْ أَفَاؤَلْتَهُ قَالَ الْعِلْمُ * ثنا محمد بن عبد الله بن
 نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن
 سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَيْتُ فِي الْمَنَامِ
 أَنِّي أَتَيْتُ بَدْلُوكَ عَلَى قَلْبِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعَّ
 ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ تَزَعَّا ضَعِيفًا وَاللَّهُ يُغْفِرُ لَهُ
 ثُمَّ جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ عَزْرِيًّا فَكَمَّرَ
 عَيْقُرًا يَضْرِي فَرِيءٌ حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا
 بَعْضُنَ قَالَ ابْنُ جَبْرِ الْعَبْقَرِيُّ عَتَاقُ الزَّرَابِي
 وَقَالَ يَحْيَى الزَّرَابِيُّ الطَّنَافِسُ لَهَا حَمَلٌ رَقِيقٌ مَبْشُورٌ
 كَثِيرَةٌ * ثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن
 إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب
 أَخْبَرَ فِي عَبْدِ الْحَمِيدِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ
 قَالَ ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد
 عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
 عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله (قوله) يجرى في ظفري ورويه الري
 على طريق الاستهارة كأنه لما جعل
 الري جسما اضاف اليه ما هو من
 خواص الجسم وهو كونه مرئيا
 قاله في الفتح في الفتح قوله

على قلبه بنم انظرو قوله اجزاء ابو
 بكر فزعه اي اخرج من ماء القلب
 قوله) وضربوا بعضن فيه اشارة
 الى طول مدة خلافة عمر بن الخطاب
 وكثرة انتفاع الناس بها

عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكره
 عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب
 فمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فدخل عمر والنبي صلى الله عليه وسلم
 يضحك فقال عمر أضحك الله بينك يا رسول
 الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من
 هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
 ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت أحق أن يهبن
 يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن اهتبنني
 ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن
 نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيهما يا ابن
 الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
 سالكا فحاقط إلا سلك فجا غير فحك * ثنا
 محمد بن المشي ثنا محمد بن اسمعيل ثنا قيس قال
 قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر * ثنا
 عبدان أنا عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي
 مليكة أنه سمع ابن عباس رضي الله عنها يقول
 وضع عمر على سريرته فتكفنه الناس يدعون ويصلون
 قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم ير عني إلا رجلا
 أخذ منكبي فإذا على فتدحمر على عمر

بقوله العالية أصواتهن قبل النبي عن رفع
 على صوت على صوته أو كان ذلك من
 عياض وفي الفتح وأصله عالية

بالرفع أيضا على الصفة بقوله إيهما يا ابن
 الخطاب بجمس الهزة وسكون
 التفتة منونا منصوبا قال
 في الفتح أي لا تبدلين بجدية بقوله

وَقَالَ مَا خَلَقْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ
 مِنْكَ وَأَيُّمُ اللَّهُ إِنْ كُنْتُ لَا أَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ
 وَحَسِبْتُ أَنْ كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ
 وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ شَامِسِدْ ثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ زُرَيْعٍ شَنَا سَعِيدٌ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّلَةَ
 وَكَهْمَسُ بْنُ الْمَنْهَالِ قَالَا ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
 فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ وَقَالَ أَتَيْتُ أَحَدًا فَمَا عَلَيْكَ
 إِلَّا نَجِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدَانُ * ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدَانَ زَيْدُ بْنُ
 أَسْلَمٍ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ عَنْ بَعْضِ
 شَأْنِهِ يَعْنِي عُمَرَ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِينَ قُبِضَ كَانَ
 أَحَدًا وَأَجُودَ حَتَّى انْتَهَى مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ثَنَا
 سَلِيمَانَ بْنِ حَرْبٍ ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَاذَا أَعْدَدْتَ
 لَهَا قَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ

(قوله) أثبت احدى ما اعد قوله من حين
 قبض يفتح نون حين في الفرع صحيحا
 عليها على البناء الاضافة الى صبي وليس
 البناء هنا مستحبا وانما هو اول من
 الاعراب قاله في المصابيح (قوله) كان اجده
 بفتح الجيم وتشديد الال المهملة افعل
 تفضيل من جده اذا اجتهد في الامور
 (قوله) واجود من اليهود بالاموال قوله
 حتى انتهى اى الى آخر عمره (قوله) من
 عمر اى ابن الخطاب اى فى مدة خلافته
 وثبت قوله اذا زيدا هو ذو الخويصرة
 من ابو موسى الاشعري (قوله) انما
 عمل في الجنة بحسن نيته من غير زيادة
 منها من زوية الاخرى على كل واحد
 لان الجواب اذا زال شاهد بعضهم بعضا
 واذا ارادوا الزوية والتلاقى قدر اى
 ذلك هذا هو المراد من هذه المعنى
 لا كونها فى دليلة واحدة او ثمر

انْسُ فَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اَنْتَ مَعَ مَنْ احْبَبْتَ قَالَ اَنْسُ فَا نَا احْبَبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَارْجُوْا اَنْ اَكُوْنَ مَعَهُمْ مَجْتَبِيْ اِيَاهُمْ
 وَاَنْ لَمْ اَعْمَلْ بِمِثْلِ اَعْمَالِهِمْ * ثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ ثَنَا
 اِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي سَلْمَةَ عَنْ اَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيْمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْاُمَمِ مَخْذُوْنٌ فَاِنْ
 يَكُ فِيْ اُمَّتِيْ اَحَدٌ فَاِنَّ عَمْرًا ذَكَرْتَابِ بْنِ اَبِي زَائِدَةَ عَنْ
 سَعْدٍ عَنْ اَبِي سَلْمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ
 بَنِيْ اسْرَائِيْلَ رِجَالٌ يَكْتُمُوْنَ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَكُوْنُوْا اَنْبِيَاءَ
 فَاِنْ يَكُنْ مِنْ اُمَّتِيْ مِنْهُمْ لَحَدٌ فَعَمْرٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ نَبِيٍّ
 وَلَا مَخْذُوْتٍ * ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوْسُفَ ثَنَا اللَّيْثُ ثَنَا عَقِيْلٌ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابِي سَلْمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا سَمِعْنَا اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ
 قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا رَاعٍ فِيْ غَنَبِهِ
 عَدَا الذَّبُّ فَاخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهَا حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا
 فَالْتَفَتَ اِلَيْهِ الذَّبُّ فَقَالَ لَهُ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ
 لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِيْ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللهِ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِنِّيْ اَوْ مِنْ بَرٍّ وَاَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
 وَمَا شَرَّ اَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ * ثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ

(قوله) فما فرحنا بشيء فرحنا بفتح الراء
 والحاء مصدر اى كفرحنا وانضبايه بنوع
 الخافض (قوله) مخذون بتشديد اللام
 المفتوح اويلهون اويلقى في رد عهس
 التي قبل الاعلام م فيكون كالذي
 حده غيره ب اوجرى الصواب
 على لسانهم من غير قصد ولا في ذر

ناس مخذون (قوله) يكلمون بفتح اللام
 المشددة تكلمهم الملائكة (قوله) من
 غير ان يكونوا انبياء والمعنى يكلمون
 في انفسهم وان لم يروا متكلما في الحقيقة
 وفتح يجمع الامر الى الالهام (قوله) ولا
 مخذوث بفتح الدال المشددة وقد ثبت قول
 ابن عباس هذا لابي ذر وسقط لغيره
 ووصله سفيان بن عيينة في واخر
 جامعه وعند بن حميد بلفظ كان ابن
 عباس يقرأ وما ارسلنا من قبلك من
 رسول ولا نبي ولا مخرجات (قوله)

عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو أَمَامَةَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَنَا أَنَا نَأِيمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عَرَضُوا
 عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قَمِيصٌ فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ
 ذَلِكَ وَعَرَضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ أَخْبَرَهُ قَالَ لَوْ
 فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِينَ شَأْنُ الصَّلَاتِ بَنُ
 مُحَمَّدٍ شَأْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ شَأْنُ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
 عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلَمُ
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ يَجْرَعُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَلَئِنْ كَانَ ذَلِكَ لَقَدْ صَحَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَحْسَنْتُ صُحْبَتَهُ ثُمَّ فَارَقْتُ وَهُوَ عِنْدَكَ
 رَاضٍ ثُمَّ صَحَبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَحْسَنْتُ صُحْبَتَهُ ثُمَّ فَارَقْتُ
 وَهُوَ عِنْدَكَ رَاضٍ ثُمَّ صَحَبْتُ مُحَمَّدًا فَأَحْسَنْتُ صُحْبَتَهُمْ
 وَلَئِنْ فَارَقْتَهُمْ لَتَفَارِقْتَهُمْ وَهُمْ عِنْدَكَ رَاضُونَ قَالَ أَمَا
 مَا ذَكَرْتُمْ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِضَاهُ
 فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ بَرَّ عَلَيَّ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُمْ
 مِنْ صُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ فَإِنَّمَا ذَاكَ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ
 مَنْ بَرَّ عَلَيَّ وَأَمَّا مَا تَرَى مِنْ جَزَعِي فَهُوَ مِنْ
 أَجْلِكَ وَأَجْلِ أَصْحَابِكَ وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعُ
 الْأَرْضِ ذَهَبًا لَا فَتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ قَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ شَأْنُ أَيُّوبَ عَنْ

رقوله رآيت الناس من الروية الكافية على
 الاظهر او البصريه حال كونهم عرضوا
 على الخ ر قوله الثدى بضم ثلثة
 وكسر اللال المهله وتشديد التخمية
 جمع ثدى ولغيره يذر الثدى بفتح
 فسكون على الاضداد ر قوله ومنها
 ما يبلغ دون ذلك اى فلم يصل الى الثدى
 ر قوله وعليه قميص اجرة بهمة وصل
 من حضرم الجيم اى اطوله ر قوله اقالوا الى
 باقى ان ساد الله تعالى فى التعبير
 قال الدين اى لان الدين يشتم الانسان
 ويحفظه ويقيم الخالف كوقاية الازواج
 وشتمه ولا يلزم منه افضلية عمر على
 بكر ففعل الدين عرضوا لم يكن بينهم ابو
 بكر وكون عمر عليه قميص بجره لا يستلزم
 ان يكون على ابى بكر اطول منه وهذا الحديث
 سبق فى الايمان ر قوله

ابن ابي مليكة عن ابن عباس حدثني علي بن عمر هذا * ثنا
 يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني عثمان بن عياض
 حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال
 كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
 المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتح له فاذا ابو بكر
 فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
 جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح
 له وبشره بالجنة ففتح له فاذا هو عمر فاخبرته بما
 قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل
 فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا
 عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فحمد الله ثم قال الله المستعان * ثنا يحيى بن سليمان حدثني
 ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن
 معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه
 قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
 بيد عمر بن الخطاب * ياب مناقب عثمان بن
 عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة
 فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسيرة
 فله الجنة فجهزه عثمان * ثنا سليمان بن

رقوله بما قال النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالجنة
 قوله على بلوى تصيبه في قوله في الارض قوله
 هذا عثمان اسم مفعول على ما الذي صلى
 الله عليه وسلم فان ما اخبر به من البلا
 يصيبه لا محالة فبالله استعين على مرارة
 الحديث فذكر في مناقب ابي بكر
 وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب والاخذ
 باليد دليل على غاية المحبة وكمال المودة
 ياب مناقب عثمان بن عفان بن ابي
 العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد
 مناف واهل بيته بنت كرز بن ربيعة
 مناف ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف
 اسلمت بعد ابيها ابي عمر قوله القرشي
 وجميع مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في عبد مناف قوله من جهز جيش
 العسيرة غزوة تبوك فجهزه بالف دينار
 وثلاثمائة بعير كما رواه من حديث عبد
 الرحمن بن حباب السلمي اه قس قوله

حرب

حرب ثنا حماد عن أبي يوب عن أبي عثمان عن أبي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً
وأمر بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقالت
إذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر
يستأذن فقال إذن له وبشره بالجنة فإذا عمر
ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيئاً ثم قال إذن
له وبشره بالجنة على بلوى نصيبه فإذا عثمان بن
عقان قال حماد وثنا عاصم الأحول وعلي بن الحَكَم
سَمِعَا أَبَا عُثْمَانَ يَخْتَلِفُ عَنْ أَبِي مُوسَى بِخَوْفِهِ وَزَادَ
فِيهِ عَاصِمٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ
قَاعِدَاتِي مَكَانَ فِيهِ مَاءٌ قَدْ انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ
أَوْ رُكْبَتِهِ فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهَا * ثنا أحمد
ابن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس قال
ابن شهاب تخبرني عروة ان عبداً لله بن عدي بن
الحيار أخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يعقوث قالوا ما يمنعك ان تكلم
عثمان لآخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت
لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك
حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء
قال معمر اراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت
فرجعت اليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته

رقوله يستأذن أي في الأحول عليه فذهبت
فاستأذنته عليه (السلام) قوله هنيئاً
بضم الهاء وفتح النون وسكون التختية
بضم الصاد مضافاً قليلاً وقوله
عظماها استخيا من لان عثمان كان
مشهوراً بكثرة الجهاد فاستعمل موسى
الله عليه وسلم ما يقتضي الجهاد وفي حديث
عائشة قال في عثمان إلا استخيت من رجل
ونسختني من اللواتك أه فس

فَقَالَ مَا نَصِيحَتُكَ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاجَرْتُ الْمُهَاجِرَاتَيْنِ وَصَحَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ هَدْيَهُ وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَذْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَا وَلَكِنْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عَمَلِهِ مَا يَخْلُصُ إِلَى الْعِذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ فَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَمَنْتُ بِمَا بَعِثَ بِهِ وَهَاجَرْتُ الْمُهَاجِرَاتَيْنِ كَمَا قُلْتُ وَصَحَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتُهُ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تُوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَبُو سَكْرٍ مِثْلُهُ ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُهُ ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ أَذْلِيْسَ لِي مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي لَمْ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَاهْذِهِ الْأَحَارِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ أَمَا مَا ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ فَسَنَاخِذٌ فِيهِ بِالْحَقِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِدَهُ فَجَلِدُهُ ثَمَانِينَ * سَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَابِثٍ بِنِ بَزْرِيغٍ سَنَا شَادَانُ سَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَلَّاجَشُونِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ نَتْرِكُ

(قوله) هاجرت المجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة (قوله) رأيت هديه بفتح الهاء وسكون الهمزة أي طريقته صلى الله عليه وسلم (قوله) وقد أكثر الناس

في شأن الوليد بسبب شربه الخمر وسورة سيرته وزاد معمر ففتح عليك ان تعميم عليه للحد (قوله) ادركت أي سمعت (قوله) خالص بفتح الخاء واللام بعدها صاد مهملة أي وصل (قوله)

اصحاب

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانفاضل بينهم تابعه
 عبد الله بن صالح عن عبد العزيز بن ابي موسى بن اسمعيل
 ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال رجل من
 اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
 القوم قال هؤلاء قرنيش قال من الشيخ فيهم قالوا
 عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شئ
 فحدثني هل تعلم ان عثمان قد يوم احد قال نعم
 فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد بها قال
 نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم
 يشهد بها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر قال
 ائبن لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا
 عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
 رجل من شهد بدرا وشهده واما تغيبه عن بيعة
 الرضوان فلو كان احدا عن بطن مكة من عثمان
 لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
 عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
 فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن

(قوله) انه تغيب بالفين المعجمة (قوله)
 عن بيعة الرضوان تحت الشجرة في المدينة
 (قوله) الله اكبر مستحسنا الجواب ابن عمر
 لكونه مطابقا لمعتقده (قوله) قال
 ابن عمر مجيبا لليزيد لاعتقاده (قوله) ائبن
 لك بالجزم (قوله) عفا عنه وغفر له قوله
 ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور رحيم
 (قوله) بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مريضة ظاهره النبي صلى الله عليه وسلم
 بالخولف هو واسامه بن زيد وكان
 مستدرا لا للاكم وانها ماتت حين وصل
 زيد بن حارثة بالبشارة وكان عمره
 عشرون سنة

عمر اذهب بها الان معك * ثنما سدد ثنا يحيى عن
 سعيد عن قتادة ان انس رضي الله عنه حدثهم قال صعد
 النبي صلى الله عليه وسلم احد اومعه ابوبكر وعمر
 وعثمان فرجف وقال اشكن احد اظنه ضرب برجله
 فليس عليك الا بنى وصديق وشهيدان بلا
 قصة البيع والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله
 عنه * ثنما موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
 حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدية
 وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال
 كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض
 ما لا تليق قال لا حملناها امرأهي له مطيقة ما فيها
 كبير فضيل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا
 تطيق قال قال لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن
 اراميل اهل العراق لا يحججن الى رجل بعدي ابدا
 قال فماتت عليه الاربعة حتى اصيب قال
 اني لقاتم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس
 غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفيين قالت
 اسموا حتى اذالم يرفهن خلا تقدر فكبروا بما
 قرأ سورة يوسف او الخلل او نحو ذلك في الركعة
 الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر

قصة البيع وذكر الاتفاق
 على عثمان بن عفان (قوله) وقف على
 حذيفة بن اليمان صاحب سره صلى
 الله عليه وسلم (قوله) وعثمان بن حنيف
 بعض الحاد المهمة (قوله) وا
 مصفونان وهب الانصار الصفيين
 رضي الله عنهما وكان عمر قد بعث
 يضربان على ارض السودان النراج وعلى
 اهلها الجزية (قوله) قال لا يجيبني
 (قوله) حملناها الى الارض (قوله) الا
 اربعة (قوله) اربعة
 اصيب اي بالطعن اي بالسكين
 (قوله) قال اي عمرو بن ميمون (قوله)
 اي لقاتم اي في الصنف انتظر صلاة
 الصبح (قوله) غداة اصيب بنصب
 غداة على الظرف مضافا الى الجملة اي
 صبغة الطعن (قوله)

ضميمة

فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ قَتَلْنَا أَوْ أَكَلْنَا الْكَلْبَ حِينَ طَعَنَهُ فَطَارَ
 الْعِلْجُ بِسِكِّينٍ ذَاتِ طَرَفَيْنِ لَا يَمْرُ عَلَى أَحَدٍ مِنَّا وَلَا
 شِمَالًا إِلَّا طَعَنَهُ حَتَّى طَعَنَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَاتَ مِنْهُمْ
 سَبْعَةٌ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ عَلَيْهِ
 بَرْنَسًا فَلَمَّا ظَنَّ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَا حُوِذَ نَحَرَ نَفْسِهِ وَتَنَاوَلَ
 عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ فَمِنْ بَلَى عُمَرَ
 فَقَدَّرَ أَيْ الَّذِي أَرَى وَأَمَّا نَوَاحِي الْمَسْجِدِ فَأَتَقَمُّ
 لَا يَدْرُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدَّ فَقَدَّ وَاصْتَوَتْ عُمَرُ وَهُمْ يَقُولُونَ
 سُجَّانَ اللَّهِ سُجَّانَ اللَّهِ فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 صَلَاةَ خَفِيفَةٍ فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ
 انْظُرْ مَنْ قَتَلَنِي فِي آلِ سَاعَةَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ غَلَامٌ
 الْمَغِيرَةَ قَالَ الصَّنْعُ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ لَقَدْ
 أَمَرْتُ بِهِ مَقْرُوفًا لِمَهْدُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتَتِي بِيَدِ
 رَجُلٍ يَدْعِي الْإِسْلَامَ قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ نَحْبَتَانِ
 أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ رَقِيقًا
 فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَعَلْتُ أَيَّ إِنْ شِئْتَ قَتَلْنَا قَالَ
 كَذِبْتَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمُوا بِلِسَانِكُمْ وَصَلُّوا
 قَبْلَتَكُمْ وَحَجُّوا حَجَّكُمْ فَأَخْبَلُ إِلَى بَيْتِهِ فَاَنْطَلَقْنَا
 مَعَهُ وَكَانَ النَّاسُ لَمْ تَصِبْهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ
 يَوْمِئِذٍ فَقَاتِلْ يَقُولُ لَا بَأْسَ وَقَاتِلْ يَقُولُ
 أَخَافُ عَلَيْهِ فَأَتَى بَنِيذِ شَرِبَةَ فُخْرِجَ مِنْ جَوْفِهِ

قوله حين طعنه اي ابولؤلؤة فيرون
 العلي غلام المغيرة بن شعبه والشك
 من الراوي وقيل ظنه كتب بعض
 قطار العلي بكسر العين المهملة وبعد
 اللام الساكنة جيم وهو الرجل من
 كفار الجحر الشديد والمراد ابولؤلؤة
 اي اسرع في حشبه (قوله) صلاة
 خفيف يعني فيها ان اعطينا الش
 الكور واذا جاء نصر الله والفتح

ثم أتى بلبن فشر به فخرج من جرحه فعلموا انه ميت
 فدخطنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل
 شاب فقال أبشريا امير المؤمنين ببشرى الله لك
 من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في
 الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة فقال
 وددت ان ذلك كفاف لا على ولا لي فلما اذبر
 اذا ازاره يمس الارض قال ردوا على الغلام قال ابن
 اخي ارفع ثوبك فانه اتقى لثوبك واتقى لربك
 يا عبد الله بن عمر انظر ما على من الدين فحسبوه
 فوجدوه ستة وثمانين الفا وخواه قال ان وفي له مال
 آل عمر فآده من اموالهم والافسل في بني عدتي بن
 كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تغدوهم
 الى غيرهم فاذا عني هذا المال انطلق الى عائشة
 ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا
 تقبل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين
 اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع
 صاحبيه فنسأ واستاذن ثم دخل عليها فوجدها
 قاعدة تنكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام
 ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت
 اريده لِنَفْسِي وَلَا أُبْرِنُ بِهِ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي
 فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر وجاء قال ارفعوني

(قوله) فخطوا النبي ميت اعان به احسنه
 (قوله) وجاء رجل شاب زاد في رواية
 جريه عن حبيب السابغ في الحديث
 من الاضمار (قوله) وقدم بفتح
 القاف اي فضل ولا يذم عن
 كعبى والمستهل وقدم بكسر
 القاف اي سبق في الاسلام
 شولت بفتح الواو وتخفيفه
 اللام الخ لانه ر قوله

فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا لَدَيْكَ قَالَ الَّذِي تَحْتَبُّ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَدْنَتْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَهَمَّ إِلَيَّ
 مِنْ ذَلِكَ فَإِذَا أَنَا قَبِضْتُ فَأَحْمَلُونِي ثُمَّ سَلِمَ فَقُلْتُ يَا ذَنْ
 عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَإِنْ أَدْنَتْ لِي فَأَدْخِلُونِي وَإِنْ رَدَّتْنِي
 رُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَجَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ
 حَفْصَةُ وَالنِّسَاءُ تَسِيرُ مَعَهَا فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا
 قُمْنَا فَوَجَّحَتْ عَلَيْهِ فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً وَأَسْتَأْذِنُ
 الرِّجَالُ فَوَجَّحَتْ دَاخِلًا لَهُمْ فَسَمِعْنَا بِكَاهَا
 مِنَ الدَّاخِلِ فَقَالُوا أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَخْلِفْ
 قَالَ مَا أَجِدُ لِحَدِّ الْحَقِّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَوْلٍ أَلَّا النَّفْسَ
 أَوْ الرَّهْطَ الَّذِينَ تُوَفِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَسَمِيَّ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ
 وَالزَّيْرَ وَطَلْحَةَ وَسَعْدًا أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالَتْ
 يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ
 التَّعْزِيَةِ لَهُ فَإِنْ أَصَابَتْ الْأَمْرَ سَعْدًا فَهُوَ ذَاكَ
 وَالْأُخْرَى فَلَيْسَتْ عِنْدَ بَرِّكُمْ مَا أَمْرٌ فَإِنِّي لَمْ أَعْرِضْهُ عَنْ
 عَجْزٍ وَلَا خِيَانَةٍ وَقَالَ أَوْصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي
 بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَيَحْفَظَ
 لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ وَأَوْصِيهِ بِالْإِنْصَارِ خَيْرًا الَّذِينَ
 تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ
 مُحْسِنِهِمْ وَإِنْ يُعْنَى عَنْ مُسِيئِهِمْ وَأَوْصِيهِ بِأَهْلِ

قوله الذي تحب بجذف ضمير
 قوله اهتم بالنصب خبر كان
 وسقط لابي ذر لفظ من قوله
 فاحملوني اي الى الحجرة بعد تجهيزي
 قوله رُدوني الى مقابر المسلمين
 خاف رضي الله عنه ان يكون
 الاذن الاول حيا ومنه لصدوره
 في حياته وان ترجع بعد موته
 قوله فان اصابت الامه بكسر
 الهمزة وسكون الهمزة بكسر
 الهمزة وتشد يد الهمزة بكسر
 الهمزة بكسر الهمزة بكسر الهمزة
 مبني للمفعول اي ما دام امير المؤمنين

الا مضار خيرا فانهم ردوا الاسلام وجباة المال وغنيظ
 العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم وأوصيه
 بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب وما دة
 الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على
 فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله
 صلى الله عليه وسلم ان يؤتى لهم بعهدهم وان
 يُقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض
 خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر
 قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل
 فوضع هنا لك مع صاحبيه فلما فرغ من دفيه
 اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا
 امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امرى
 الى علي فقال طلحة قد جعلت امرى الى عثمان وقال
 سعد قد جعلت امرى الى عبد الرحمن بن عوف فقال
 عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فجعله اليه
 والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في
 نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
 افجعلوني الى والله على ان لا الؤعن افضلكم
 قالوا نعم فاخذ بيدي احدهما فقال لك قرابة من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام
 ما قد علمت فانه عليك لمن امرتك لتعدلت

(قوله) ردوا الاسلام بكسر الراء وتكون
 الدال المهملة وبالفهم اي عونه (قوله)
 وجباة المال بضم الجيم وفي المودة
 الخفية بفتح جاب اي يجمعون المال
 (قوله) وغنيظ العدو اي يغيظون
 العدو بكسر الهمزة وفتحهم وقوتهم (قوله)
 ومادة الاسلام بتشديد الدال
 (قوله) من وراءهم جار ومجرور اي اذا
 قصدتم عدوهم (قوله) ولا يكلفوا
 بفتح اللام المشددة في الجنة (قوله)

ولنرى

وَلَمَّا آمَرْتُ عُثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتَطِيعَنَّ ثُمَّ خَلَا بِالْآخِرِ
 فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَلَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ قَالَ ارْفَعْ يَدَكَ
 يَا عُثْمَانُ فَبَايَعَهُ فَبَايَعَهُ لَهُ عَلِيٌّ وَوَجَّحَ أَهْلَ الدَّارِ فَبَايَعُوهُ
 بِسَبِّ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبِي الْحَسَنِ
 الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ عُمَرُ
 تَوْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدَ رَاضٍ
 * شَأْنِ قَتِيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ شَاعِدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَطِيْنَ الرَّايَةَ عَدَا رَجُلًا
 يَفْخُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُمْ لَيْلَتَهُمْ
 أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدَا عَلِيٌّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا
 فَقَالَ آيْنُ عَلِيٍّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا يَشْتَكِي
 عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فَأَتَوْهُ
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَ بَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى
 كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَنْفِذْ
 عَلِيَّ رَسَلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى
 الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ
 فِيهِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاجِدًا

(قوله) ووجه اي دخل (قوله) اهل الدار
 اي اهل المدينة بسبب مناقب علي
 ابن ابي طالب ابى لك من القرشي الهاشمي
 وكناه صلى الله عليه وسلم بابي عبد
 وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يوجبوا وهم فاطمة بنت اسد بن هاشم
 ابن عبد مناف (قوله) انت مني
 وانا منك اي انت مني مني
 وعلموا ونسبوا (قوله) لا عطين
 الراية اي في غزوة خيبر (قوله)

خَيْرُكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ خُمْرُ النِّعَمِ شَأْقِيْبَةً تَنَا حَاتِمَ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلْمَةَ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ بِهِ
 رَهْدٌ فَقَالَ أَنَا اتَّخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَمَّحَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
 كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا قَالَتْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْطِيَن الرَّايَةَ
 أَوْ لِيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ يُفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا اخْتَنَ
 بَعْلِي وَمَا رَجُوهُ فَقَالَ الْوَاهِدِيُّ عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَفَّحَ اللَّهُ عَلَيْهِ * شَاعَبَهُ اللَّهُ بَنُ
 مَسْلَمَةَ شَاعَبَهُ الْعَزِيزُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَجُلًا جَاءَ
 إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ هَذَا أَفْلَاتٌ
 لِأَمِيرِ الْمَدِينَةِ تَدْعُو عَلِيًّا عِنْدَ الْمُنْبَرِ قَالَ فَيَقُولُ مَاذَا
 قَالَ يَقُولُ لَهُ أَبُو تَرَابٍ فَضْحِكُكَ قَالَ وَاللَّهِ مَا سَمَاهُ إِلَّا
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ
 فَاسْتَطَعْتُ الْحَدِيثَ سَهْلًا وَقُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ كَيْفَ
 قَالَ دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَيَّ فَأَطْمَأَنَّنْتُهُمَا السَّلَامَ ثُمَّ خَرَجَ
 فَأَضْطَجَعَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ابْنُ ابْنِ عَمِّكَ قَالَتْ فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَوَجَدَ
 رِدَاءَهُ قَدْ سَطَطَ عَنْ ظَهْرِهِ وَخَلَصَ التَّرَابُ إِلَى

رقوله وما روجه اي ما روجه اذومه
 للمرد الذي به (رقوله) يدعو عليا عند
 المنبر اي يذكره بشي غير مرضي
 (رقوله) فاستطعت الحديث سهلا
 اي سالت سهلا عن الحديث واتمام
 القصة وفي استغارة الاستطعام
 للحديث كما مع ما بينهما من الذوق
 فالطعام الذوق الحسي والكلام
 الذوق المعنوي ر قوله

ظهره

ظَهْرِهِ فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ فَيَقُولُ اجْلِسْ يَا اَبَا تُرَابٍ مَرَّتَيْنِ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ثنا حُسَيْنٌ عَنْ نُرَّادَةَ عَنْ اَبِي حُصَيْنٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ فَذَكَرَ مِنْ مَحَاسِنِ عَمَلِهِ قَالَ لَعَلَّ ذَلِكَ يَسُوؤُكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاَرَعَمَ اللهُ بِاَنْفِكَ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ مَحَاسِنَ عَمَلِهِ قَالَ هُوَ ذَاكَ بَيْتُهُ اَوْسَطُ بُيُوتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّ ذَلِكَ يَسُوؤُكَ قَالَ اَجَلُ قَالَ فَاَرَعَمَ اللهُ بِاَنْفِكَ اَنْطَلِقُ فَاجْعِدْ عَلِيَّ جَعْدَكَ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثنا غُنْدَرٌ ثنا شُعْبَةُ عَنْ الْحَاكِمِ سَمِعْتُ ابْنَ اَبِي لَيْلَى قَالَ ثنا عَلِيُّ بْنُ اَنَاطَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَكَتْ مَا تَلَقَيْتُ مِنْ اَثَرِ الرَّحَا فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّيْهَا فَاَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَاخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِحِيثِي فَاطِمَةَ فَجَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَيْهَا وَقَدْ اخَذْنَا مَضًا جَعْنَا فذَهَبْتُ لِقَوْمٍ فَقَالَ عَلِيٌّ مَكَانِكُمْ فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَيَّ صَدْرِي وَقَالَ اِلَّا اَعْمَلُكُمْ خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي اِذَا اخَذْتُمَا مَضًا جَعْتُ كَمَا تَكْبِرَانِ اَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتَسْبَعًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحِدَانِ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ

رقوله فارغم الله بانفك اي انصفه بالارغام وهو التراب والبارزادة رقوله علي مكانكما اي الزمان مكانكما رقوله وقال الا بفتح الهزة وتخفيف اللام رقوله خيرا مما سالتكما زاد في رواية السائب عن علي عنه احد قال ابلي قال كلمات علمينين جليل (رقوله) اذا اخذتم

مضاجعكم زاد مسلم من اللبس (قوله) اكبر باللفظ المضارع وحذف النون للتخفيف اوان اذا فعل عمل الشرط ولاي ذي عن الحموي والمستنوي تكبران بانثا ثلثا ولاي عن اسكروابي الامر (قوله) اربعا ولاي ذي ثلثا وثلاثين

بشارتنا عندئذ ثنا شعبه عن سعد قال سمعت ابراهيم
ابن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
ثنا علي بن الجعد انا شعبه عن ايوب عن ابن سيرين
عن عبدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم
تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس
جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى
ان عامة ما يروى عن علي الكذب * بلب مناقب
جعفر بن ابي طالب وقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اشبهت خلقي وخلقني ثنا احمد بن ابي بكر
ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجعفي
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو
هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشبع بطني حتى لا اكل الخبز ولا البس الخبير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصوق بطني
بالخصبار من الجوع وان كنت لا تستقرى الرجل
الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكانت
اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كانت
ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كانت
ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شئ فنشقها

قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم العارضي
الله عن جبين نوح النبي صلى الله عليه وسلم
ظلال تظفني مع الذرية (قوله) اما
بجفاف اليم بارب مناقب جعفر بن
ابى طالب الهاشمي ابى عبد الله اسلم
قديا وهاجر الجعفي وهو شقيق علي
وان من بعض سنيين (قوله) الشهير
خلقها بفتح الحاء وسكون الهمزة
وقلها بضم القول والالبس الكبير
بالحاء المهله المفتوحة وبعد العجالة
المكسورة تحتية سائمة فاء نوع من
البرود ما كان موشى بخطط (قوله)
بالحصاء من الجوع لتكسر حارة
شدة الجوع ببرودة الحصاء (قوله)

فمنلق

فَنَلَقَ مَا فِيهَا * ثنا عمرو بن علي ثنا يزيد بن هارون انا
اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذى الجحنا حين *

* (ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه) *

ثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني
ابي عبد الله بن المشي عن ثمامة بن عبد الله بن ابي
عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كان اذا خطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك نبينا صلى الله
عليه وسلم فنسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبينا
فاسقيننا قال فيسقون * باب مناقب قرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبه فاطمة
عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل
الجنة * ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
عمرو بن الزبير عن عائشة ان فاطمة عليها السلام
ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنه تساله ميراثا
من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاه الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب
صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة

ذكر العباس بن عبد المطلب وكنيته ابو
ابو الفضل وكان اسمن من النبي بسنتين
او ثلاث وكان جميلا وسيما ابيض
نه صغيرا نافع معتدلا وقيل طولا وكان
فيما رواه ابن ابي حاتم فروعا اجود
قرين كفا واوصها رجا وقد قيل انه
اسلم قديما وكان يكلم اسلمه واطهر
يوم الفجة وتوفي في خلافة عثمان
قبل مقتله بسنتين بالمدينة يوم الجمعة
لاشئ عشرة عشر من رجب او من
المحضان سنة اثنين وثلاثين وهو
ودفن بالبيقاع (قول)

وَقَدْ كَرِهَ مَا بَقِيَ مِنْ ثَمَسِ خَيْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكَنَا فَهُوَ صَدَقَ إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ يَعْنِي مَالَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا عَلَى الْمَأْكُلِ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَمَلًا فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَشْهَدُ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ وَذَكَرَ قَرَابَتَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَقِّمْ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي * أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ شَاخِدُ الدُّنْيَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ ارْقَبُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ * شَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبتني * شَنَا جَبْرِ بْنُ قُرَّةَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) لا تورث اي انما ياكل الابناء والاقران
 (قوله) فتكلم ابو بكر فقال اي عقده من اعني
 منعه (قوله) ارقبوا اي احفظوا (قوله)
 في اهل بيته اي فلا تؤذوهم وهذا
 الحديث اخبره ايضا في فضل الحسن
 والحسين (قوله) فمن اغضبها اغضبتني
 زاد في رواية ويؤذي ما اذاها
 قالوا فغضب تخبر اي انه صلى الله عليه
 وسلم بكل حال وعلى كل وجه باب

فَاطِمَةُ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ
فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاَهَا فَسَارَهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَالَتْهَا
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَارَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبِضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَبَكَيْتُ
ثُمَّ سَارَ فِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ فَضَحِكَتُ
يَلْبُ مَنَاقِبَ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا هُوَ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسُمِّيَ الْخَوَارِيثُونَ لِبَيَاضِ شَيْبِهِمْ ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
أَخْبَرَنِي مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَصَابَ عُمَانَ بَنَتُ
عَقَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ
حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ
قُرَيْشٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ قَالَ وَقَالُوهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ
فَسَكَتَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرٌ أَحْسَبُهُ الْحَارِثُ
فَقَالَ اسْتَخْلَفَ فَقَالَ عُمَانُ وَقَالُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ
هُوَ فَسَكَتَ قَالَ فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا الزَّبِيرُ قَالَ نَعَمْ قَالَ
أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَحَيْرٌ لَهُمْ مَا عَلِمْتُ وَإِنْ كَانَتْ
لَا حَبِيصَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَنَا عَبِيدُ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ أَخْبَرَنِي
أَنِّي سَمِعْتُ مَرْوَانَ كُنْتُ عِنْدَ عُمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ آتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ اسْتَخْلَفَ قَالَتْ

يَلْبُ مَنَاقِبَ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ابْنُ خُوَيْلِدٍ ابْنِ اسْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِزِ
ابْنِ قِصَى بْنِ كَلَابِ بْنِ مَرْجٍ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ لُؤَيٍّ يَجْتَمِعُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي قِصَى تَنَسُّبِ إِلَى اسْدِ
فَيُقَالُ الْقُرَشِيُّ الْإِسْدِيُّ وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ
بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسَلَّتْ وَهَلْجَرُونَ
وَأَسْمُ هُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ
خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً (قَوْلُهُ) سَنَةً
الرُّعَافِ سَنَةً أَحَدَى وَثَلَاثِينَ كَمَا عِنْدَ
ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ
النَّاسُ فِيهَا رُعَافٌ كَثِيرٌ (قَوْلُهُ)

وَقِيلَ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ الزَّبِيرُ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّمَا لَتَعْلَمُونَ
 أَنَّهُ خَيْرٌ كَرَّمْنَا ثَلَاثًا * ثَنَا مَا لِكَ بِنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزَّبِيرِ مِنَ الْعَوَارِدِ
 ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ قَالَ كُنْتُ
 يَوْمَ الْأَحْزَابِ جَعَلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْمَسَاءِ
 فَظَنَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزَّبِيرِ عَلَى فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى
 بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ يَا أَبَتِ
 رَأَيْتَ كَيْفَ تَخْتَلِفُ قَالَ أَوْهَلُ رَأَيْتَنِي يَا بَنِي قُلْتُ نَعَمْ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَتَى
 يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِيَنِي بِخَبَرِهِمْ فَأَنْطَلَقْتُ فَلَمَّا
 رَجَعْتُ جَمَعْتُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ
 فَقَالَ فَذَلِكَ أَبِي وَأَخِي * ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصِ بْنِ أَبِي
 الْمُبَارَكِ أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ صَحَابَةَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزَّبِيرِ يَوْمَ الرِّمُوكِ أَلَا
 تَسُدُّ فَتَسُدُّ مَعَكَ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَضْرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ
 عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرَبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ
 قَالَ عُرْوَةَ فَكُنْتُ أَدْخُلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرْبَاتِ
 الْعَبُّ وَأَنَا صَغِيرٌ * بَابُ

(قوله) ان لكل نبي حواري اي انصاره (قوله)
 وان حواري اي ناصري (قوله) يختلف اي
 يجي (قوله) راين مختلف اي يجي وذهب
 الى بنى قريظة (قوله) قال مسنده المتفق
 تعوير (قوله) فيايتني غيرهم بخيبة

ساكنة بعد الفوقية ولاي في رأيتني
 جازفها (قوله) ابوي في الفدا تعظيما واعلاء
 لقدري لان الانسان لا يغدي الا من يعظه
 فيبدل نفسه له (قوله) اليرموك بجنتية
 واه ساكنة وميم مضمومة آخره كاف
 موضع بالشام كان فيه الوقعة بين
 المسلمين والروم باب مناقب

مَنَاقِبِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ عُمَرُ تَوَفَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لَمُرِّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ طَلْحَةَ وَسَعْدَ عَنْ حَدِيثَيْهِمَا * ثنا مُسَدَّدٌ ثنا خَالِدٌ ثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ الَّتِي وَفِيَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَكَتْ بِأَبِ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الرَّهْطَرِيِّ وَبَنُو زَهْرَةَ أَخْوَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَعْدُ ابْنُ مَالِكٍ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ سَمِعْتُ يَحْيَى سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسْتَبِ سَمِعْتُ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ جَمَعَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ * ثنا مَالِكُ بْنُ أَبِي بَرَاهِيمٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا ثَلَاثُ الْأَسْلاَمِ * ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ثنا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عُسْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسْتَبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسَلْتُ فِيهِ

مناقب طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن
 عمير بن عمرو بن عامر بن عثمان بن كعب
 ابن سعد بن تميم بن مرة بن كعب
 النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب
 ومع ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وكعب
 ابن سعد بن تميم وكان يقال له طلحة
 الخيزر وطالب الجود (قوله) غير طلحة يسرف
 غير على الفاعلية
 ابي وقاص يجتمع مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في كلاب بن مرة (قوله) يوم احد كما
 فعل ذلك للزبير *

وَلَقَدْ مَكَنتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَثَلُتُ الْإِسْلَامَ تَابِعَهُ
 أَبُو سَامَةَ ثَنَا هَاشِمٌ ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ثَنَا خَالِدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ
 اللَّهِ عَنْهُ يَقُولُ إِنِّي لِأَوَّلِ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَكُنَّا نَقْرُؤُا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا
 طَعَامٌ إِلَّا أَوْرَقُ الشَّجَرِ حَتَّىٰ إِنَّا أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا يَضَعُ
 الْبَعِيرُ أَوْ الشَّيْءَ مَا لَهُ خِلَاطٌ شَمًّا أَصْبَحَتْ
 بَنُو آسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَقَدْ خَبْتُ إِذَا
 وَضَعْتُ عَمَلِي وَكَانُوا وَشَوَّابِهِ إِلَى عُمَرَ قَالَ الْإِيْحِسِينُ
 يُصَلِّي * بَابُ ذِكْرِ أَضْهَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِي بْنِ الرَّبِيعِ ثَنَا أَبُو
 الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ
 أَنَّ الْمُسَوْرَةَ بِنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ عَلِيًّا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ
 فَابْتَلَتْ فَآتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
 يَا عَمُّ قَوْمِكَ أَنْكَ لَا تَغْضَبُ لِبِنَاتِكَ وَهَذَا عَلِيُّ
 نَائِكٌ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ حِينَ تَشْهَدُ يَقُولُ أَمَا بَعْدُ
 فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِيَّ بْنِ الرَّبِيعِ فَخَدَّ شَيْئًا وَصَدَّقْتَنِي
 وَإِنِّي قَاطِمَةٌ بِضَعْفَةِ مِثْنِي وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُسَوَّهَهَا
 وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(قوله) روى بهم في سبيل الله وذلك في سورة
 عبادة بن الميارث بن المطيب بن عبد مناف
 الذي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في سنتين راكبا من المهاجرين
 فيهم سعد بن ابى وقاص الى رابع ليلتها
 غير قيس في السنة الاولى من الهجرة
 فتراموا بالسهم فكان سعد اول من
 روى في سبيل الله (قوله) ماله خلط

اعلم ان خلط بعضهم ببعض كجافة
 ذكرا صهار النبي صلى الله عليه وسلم
 بالاكس قال في القاموس زوج بنت
 الرجل وزوج اخته والاختان اصهار
 وقد صاهرهم وفنهم واصهرهم واليهيم
 صار فيه صهرا والاختان جمع ختن وهو
 من كان من قبل المرأة كالاب والاخت والمراد
 هنا الاول وسقط الباب لابي ذر (قوله)

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِنْتُ عَدُو اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَتَرَكَ عَلِيَّ
 الْخَطْبَةَ وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلَّةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مَسُورٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَذَكَرَ صِهْرَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَثْنَى عَلَيْهِ
 فِي مَصَاهِرِهِ أَيَّاهُ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي
 وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي * بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ
 مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْبَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ أَحْوَبُ نَا
 وَمَوْلَانَا * ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن عبد الله
 ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة
 ابن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد
 كنتم تطعنون في إماره أبيه من قبل وأيد الله
 إن كان خليفا للإمامة وإن كان لمن أحب الناس
 إلتي وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده *
 ثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري
 عن عمرو بن عائشة رضي الله عنها قالت
 دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم
 شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
 فقال إن هذه الأقدام بعضها من

قوله (قوله) فتراك علي الخطبة بكسر
 قوله (قوله) ووعدي أي أن يرسل إلى زيد بن أبي لما
 يسب عليه وسلم مع المشركين وفدى وشطر عليه
 صلى الله عليه وسلم إن يرسله فوفى (قوله)
 فوفى لي بتخفيف الفاء باب مناقب زيد
 ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان من بني كلب أسرى في الجاهلية فاشترته
 حكيم بن خزيم لعنه خديجة فاستره به النبي
 صلى الله عليه وسلم منها وخبره النبي صلى الله
 عليه وسلم للاطلب أبوه وعه أن يفديا به بين
 المقام عنده أو يذهب معها فقال يا رسول
 الله لا اختار عليك أحدا أبدا (قوله)

بَعْضُ قَالَ فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّجَبَهُ
 فَأَخْبَرَ بِرِ عَائِشَةَ * بِأَنَّ ذِكْرَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ شَنَا
 قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ ثَنَا كَيْتٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رُؤَيْسًا أَهْمَهُمْ شَأْنُ الْخَزْوَومِيَّةِ
 فَقَالُوا مَنْ يَجْرِي عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَبُّ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ
 قَالَ ذَهَبْتُ أَسْأَلُ الرَّهْرِيَّ عَنْ حَدِيثِ
 الْخَزْوَومِيَّةِ فَصَاحَ بِي قُلْتُ لِسُلَيْمَانَ فَلَمْ يَحْتَمِلْهُ
 عَنْ أَحَدٍ قَالَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ كَانَ كَتَبَهُ أَيُّوبُ
 ابْنُ مُوسَى عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ
 يُكَلِّمُ فِيهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجْرِي
 أَحَدٌ أَنْ يَكَلِّمَهُ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ
 فَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ لَوْ كَانَتْ
 فَاطِمَةُ لَقَطَعَتْ يَدَهَا * بِأَنَّ حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا أَبُو عَبْدِ الْجَبْرِ بْنُ عَبْدِ شَنَا
 الْمَاجِشُونُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمًا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَحِبُّ
 ثِيَابَهُ فِي نَاحِيَّةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ انْظُرْ مَنْ هَذَا
 لَيْتَ هَذَا عِنْدِي قَالَ لَهُ إِنَّ سَانَ أَمَا تَعْرِفُ

ذكر أسامة بن زيد قال البرماوي
 كما ذكره في الغلام يقل مناقب كما قال فيمليق
 لأن الذكور في الباب اعم من الناقب
 فاللاحق من فروع (قوله) شأن الخزومية
 فاطمة بنت الاسود التي سرقت جليلا في
 عروة الفتح (قوله) من يجزي اي يجتاسر
 على النبي بطريق الادلال (قوله) حب رسول
 الله اي محبوبه وقدم في ذكر بني اسرائيل (قوله)
 من يكلم فيها النبي اي حتى لا يقطع يدها لانها
 لقطعت يدها وخصن المثل بفاطمة لانها
 كانت اعزاهل وفيه منقبة عظيمة كما هرة
 لاسامة بن عبد العزيز بن عبد الله بن
 الماجشون (قوله) اما بتخفيف الميم (قوله)

هَذَا

هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ فَطَاطَا ابْنُ
 عُمَرَ رَأْسَهُ وَنَقَرَ يَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ لَوْ رَأَى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحِبَّتَهُ * ثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ ثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ
 ابْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنَ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا
 فَإِنِّي أَحِبُّهُمَا وَقَالَ نَعِيمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ إِذَا مَعِمَرٌ
 عَنِ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مَوْلَى لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْحَجَّاجَ
 ابْنَ أَيْمَنَ بْنَ أَمْرِئِمَنْ وَكَانَ أَيْمَنُ بْنُ أَمْرِئِمَنْ
 أَخَا أُسَامَةَ لِأُمِّهِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَأَى
 ابْنَ عُمَرَ لَمْ يَتِمَّ رُكُوعُهُ وَلَا سُجُودُهُ فَقَالَ أَعِدْ قَالَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَنَا
 الْوَالِدُ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ حَدَّثَنِي
 حَرْمَلَةُ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ دَخَلَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ فَلَمْ
 يَتِمَّ رُكُوعُهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ أَعِدْ فَلَمْ يَأْتِ قَالَ لِي
 ابْنُ عُمَرَ مَنْ هَذَا قُلْتُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ بْنِ أَمْرِئِمَنْ
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحِبَّتَهُ فَذَكَرَ حُبَّهُ وَمَا وَلَدَتْهُ أُمَّ
 أَيْمَنَ قَالَ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي عَنِ سُلَيْمَانَ
 وَكَانَتْ حَاضِنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ

بقوله فطاطا رأسه أي خفض رأسه
 بقوله ونقر باليد القاف المحففة فعل
 ذلك تعظيما له بقوله لا أحبهما
 لاساءة وابيه زيد بقوله أحبهما
 بفتح الهاء وكسر الجاء وفتح الهاء جلة
 المشددة

مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا * ثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ نَضْرَةَ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَلِيمِ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَمَّتْ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقْصَهَا عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا أَعْرَبَ وَكُنْتُ
 أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ
 فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ مَلَائِكَيْنِ أَحَدَايَا فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا
 هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّبِ الْبُرِّ فَإِذَا هَا قَرْنَانِ كَفَرْتَنِي
 الْبُرِّ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتَهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ
 آخَرَ فَقَالَ لِي لَنْ تُرَاعَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ
 فَقَصَّهَا حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ قَالَ قَالَ
 سَالِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا
 ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ الزَّهْرِيِّ
 عَنْ سَلِيمِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ
 صَالِحٌ * بَابُ مَنَاقِبِ عِمَارٍ وَحَدِيثُهُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا * ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
 عَنْ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلُقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ

باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله
 عنها كان يحيى بن عبد الرحمن يسلم مع
 اسلاويهم بكم صغيرا وهاجج مع ابيه
 وكان عالما مجتهدا زوايا السنن فورد
 من البدعة تا صحاح الامة ووردى بن
 وهب عن مالك قال بلغ عبد الله
 ابن عمر ستا وثمانين سنة وافتى
 في الاسلام ستين سنة ونشر

ناضج عنه علما وقال سفيان الثوري
 كان من عادة ابن عمر انه اذا اعجبته شئ
 من ماله تصدق به (قوله) كقرن
 البئر وهما ما يبني في جانبها من حجارة
 توضع عليها الخشبة التي تعلق فيها
 البئرة (قوله) على حفصة ام المؤمنين
 اخته (قوله) فقصةا على النبي صلى
 الله عليه وسلم ولم يقصها بنفسه على
 النبي عليه الصلاة والسلام تأديبا
 ومهابة (قوله)

البشام فصلت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا
 صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء
 حتى جلس لي جني قلت من هذا قال ابو الدرداء او قلت
 اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي لي
 قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
 ابن اقر عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة
 وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
 نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر
 النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره
 ثم قال كيف يقر عبد الله والليل اذا يغشى فقرات
 عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
 والا نسي قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من فيه الى في ثنا سليمان بن حرب
 ثنا شعبه عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى
 الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا
 صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت
 قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب
 السر الذي لا يعلم غيره يعني حذيفة قلت بلى قال
 اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه
 صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارة
 قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك

(قوله) والوساد اي الخدعة (رفعه)
 والمطهرة بكسر الميم ومراده الشاء عليه
 بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم وانه
 لشدة ملازمته له صلى الله عليه وسلم
 لما ذكر يكون عنده من العلم ما يستغنى
 به الطالب عن غيره وكانه فهم ان
 قدومه الشام لاجل العلم ويستفاد
 من ان الطالب لا يرجع عن بلده للعلم
 الا اذا اخذ ما عند علمائهم (قوله)
 اجاره الله من الشيطان يعني عمارة
 وسلم يعني حذيفة (قوله) الذي لا يعلم
 احد غيره من معنى المثنى في قوله الذي لا يعلم
 وانسابهم وكان عمر رضي الله عنه اذا
 مات احد شيخ حذيفة فان صلى عليه
 حذيفة صلى عليه وغيره فان صلى عليه
 صلى عليه وكان عمر رضي الله عنه اذا
 صلى على احد من اهل بيته

أَوَسِرَّارٍ قَالَ بَلَى قَانَ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا
 يَغْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى قُلْتُ وَالذِّكْرُ وَالْإِثْنَى قَالَ مَا زَالَ
 بِي هَوْلًا حَتَّى كَادُوا يَسْتَنْزِلُونِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَبِّ مَنَاقِبِ
 أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَاعِرُ وَبْنِ عَلِيٍّ
 شَاعِرُ عَبْدِ الْأَعْلَى شَاخِلْدَانُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنِي أَنَّ
 ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّا أَمِينُنَا أَيُّهَا الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ
 ابْنُ الْجَرَّاحِ * شَاكِسْتَمُ بْنُ أَبِي رَاهِيْمٍ شَاكِسْتَمَةُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَجْرَانَ لَا تَبْعُنَّ عَلَيْكُمْ
 يَعْنِي أَمِينًا حَتَّى أَمِينٍ فَاشْرَفَ اصْحَابُهُ فَبَعَثَ أَبَا
 عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * بِهَبِّ ذِكْرِ مُصْعَبِ بْنِ
 عُمَيْرٍ * بِهَبِّ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ نَافِعُ بْنُ جَبْرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنُ * شَاكِسْتَمَةُ
 شَاكِسْتَمَةُ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ إِلَى جَنْبِهِ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ مَرَّةً وَالْيَهُودُ
 مَرَّةً وَيَقُولُ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ
 بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَاكِسْتَمَةُ شَاكِسْتَمَةُ سَمِعْتُ

الجراح بن هلال بن اهييب بن ضبيعة
 ابن الحارث بن زهير بن مالك يجتمع مع
 النبي صلى الله عليه وسلم في فخر قوله
 لكل امة اميننا كذا الا في فخر قوله
 لاهل بجران بلدا من اليمن وهم العاقب
 والسعيد ومن معها لما وفدوا عليه

ذكر مصعب
 صلى الله عليه وسلم باب
 ابن عمير بن هاشم بن عبد الدارين عبد
 مناف القرشي كان من اجلة الصحابة
 وفضلهم اسلم بعد دخوله عليه الصلاة
 وانسلاهم دار الارقم وبعثه صلى الله
 عليه وسلم الى المدينة قبل الهجرة بعد
 العقبة الثانية يقرئ القرآن وقيل
 انه اول من جمع للجمعة بالمدينة قبل
 الهجرة قتله ابن قيس في وقعة احد

ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذ الحسن
 ويعمل اللطم في احيبهما فاحبهما او كما قال * ثنا محمد
 ابن الحسين بن ابراهيم حدثني حسين بن محمد ثنا جرير
 عن محمد بن انس بن مالك رضي الله عنه ابي عبيد الله
 ابن زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست
 فجعل يبتكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان
 اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان محضوفا
 بالوشمة * ثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرني
 عدي سمعت البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول
 اللطم ابي احبته واحبته حدثنا عبدان انا
 عبد الله اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين عن
 ابن ابي مليكة عن عتبة بن الحارث قال رأيت
 ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول
 يا ابي شبيهه بالنبي ليس شبيهه بعلي وعلي يضحك
 * ثنا يحيى بن معين وصدقة قال انا محمد بن جعفر
 عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمه
 رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ازقبوا محمدا
 صلى الله عليه وسلم في اهل بيته * ثنا ابراهيم
 ابن موسى انا هشام بن يوسف عن مفر عن الزهري

(قوله) انه كان ياخذ اي ياخذ
 اسامة (قوله) وقال في حسنه اي
 حسن الحسين (قوله) على عاتقه
 بين منكبه وعاتقه والبر في والحسن
 للحال وثبت ابن علي لابي ذر (قوله)
 يقول اي على عاتقه يقول (قوله)
 فاحبه بفتح المضرة في الخبر وضم
 في الاو (قوله)

عَنْ أَنَسٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمُرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
 أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 ثنا غُنْدَرٌ ثنا شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ سَمِعْتُ
 ابْنَ أَبِي نَعْمٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ عَنِ الْمُحْرِمِ
 قَالَ شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الذَّبَابَ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ
 يَسْأَلُونَ عَنِ الذَّبَابِ وَقَدَفْتُمُوهُ ابْنُ ابْنَةِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هُمَا رِيحَاتَانِي مِنَ الدُّنْيَا **بَابُ مَنَاقِبِ**
بِلَادِنِ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ
بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ ثنا أَبُو نَعِيمٍ ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي
 سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ أَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا
 يَعْنِي بِلَادًا * ثنا ابنُ مُثَرِّبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ ثنا إِسْمَاعِيلُ
 عَنْ قَيْسِ بْنِ بِلَادٍ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ إِنْ كُنْتُ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي
 لِنَفْسِكَ فَأَمْسِكْنِي وَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِلَّهِ
 فَذَعْ عَنِّي وَعَمَلِ اللَّهِ * **بَابُ ذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا * ثنا هُسَيْدٌ ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ
 عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ضَمِنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بإسناد بلال بن رباح وكان
 صادقاً للإسلام طاهر القلب شجاعاً
 على دينه وعذب في الله عذاباً شديداً
 فصبر وهان على قوم فاعطوه الولدان
 فجعلوا يطوفون به شعاب مكة (قول)
 دف ذليلك أي خضعها يا
 ابن عباس رضي الله عنها ولد ابن عباس
 قبل الهجرة بثلاث سنين بالشعب قبل
 خروج بني هاشم منه وحنك صلى الله عليه
 وسلم بريقه وسماه ترجان القرآن
 وكان ظويلاً أيضاً وسبباً وصيماً
 الوجه وكان من علماء الصحابة قال
 مسروق كنت إذا رأيت ابن عباس قلت
 اجعل الناس فاذا تكلم قلت افهم الناس
 وإذا تحدثت قلت اعلم الناس

إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة * ثنا أبو مفرثنا عبد
 الوارث وقال اللهم علمه الكتاب * ثنا موسى ثنا
 وهيب عن خالد مثله * باب مناقب خالد بن
 الوليد رضي الله عنه * ثنا أحمد بن واقد ثنا أحمد بن
 زريد عن أيوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا أو جعفرًا
 وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ
 الراية زيدا فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذ
 ابن رواحة فأصيب وعيناه تدران حتى أخذها
 سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم *
 باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله
 عنه * حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
 عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال
 ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقال
 ذلك رجل لا يزال أجزأه بعد ما سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن
 من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسأله
 مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال
 لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ * باب مناقب
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه * ثنا حفص بن
 عمر ثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل سمعت

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله
 عنه ابن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن
 عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن
 كعب يجتمع مع النبي صلى الله عليه
 وسلم ومع أبي بكر في مرة ويكنى أبا
 سليمان أسلم في هجرة المدينة وتوفي
 بجهنم سنة إحدى وعشرين (قوله)
 قبل أن يأتيهم خبرهم وذلك لأنه عليه
 الصلاة والسلام أرسل سرية إليها
 واستعمل عليهم زيد أو قال ابن رواحة
 فجعفر فان أصيب فابن رواحة
 فخرجوا وهم ثلاثة آلاف فقتلوا مع
 الكفار فقتلوا كما قال عليه السلام

مَسْرُوقًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ فَاخِشًا وَلَا مُتَخَشِّيًا
 وَقَالَ إِنَّ مِنْ أَحْسَبِكُمْ إِلَيَّ أَحْسَبَكُمْ أَخْلَاقًا وَقَالَ اسْتَقْرُوا
 الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمِ مَوْلَى
 أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَمِعَاذِ بْنِ جَبَلٍ شَامُوسَى
 عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ دَخَلْتُ
 الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ بَسِّرْ لِي جَلِيسًا
 فَرَأَيْتُ شَيْخًا مُقْبِلًا فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ أَرَجُؤَانَ يَكُونُ اسْتِجَابَ
 قَالَ مَنْ أَيْنَ أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَوَلَمْ يَكُنْ
 فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوَسَادِ وَالْمِطْهَرَةِ أَوَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ
 الَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ أَوَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّتْرِ
 الَّذِي لَا يَعْلَمُ غَيْرَهُ كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّسْلِ
 فَقَرَأَتْ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرُ
 وَالْأُنْثَى قَالَ أَقْرَأْنِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَهَّ إِلَى فِيٍّ فَمَازَالَ هَوْلًا حَتَّى كَادُوا يَرُدُّونِي *
 ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَأَلْنَا حُذَيْفَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ مِنَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ فَقَالَتْ
 مَا أَعْرِفُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلَالًا بِالنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ

(قوله) لم يكن فاحشًا أي لم يكن منكلمًا
 بالفتح (قوله) ولا متخشيًا أي ولا
 متكلمًا بالتكلم بالفتح نفي عن الفخش
 والنفرة طبعًا وتكلمًا (قوله) صاحب
 النعلين هو عبد الله بن مسعود (قوله)
 الذي أجير من الشيطان هو عمارة
 (قوله) صاحب السر هو حذيفة

لأنه صلى الله عليه وسلم عرف
 أسرار المنافقين (قوله) حتى نأخذ
 عنه سلوك الطريقة المضية
 والوفاء (قوله) من أم عبد وهي
 أم عبد الله بن مسعود (قوله)

ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي
 اسحاق حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى
 الاسعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من
 اليمن فكننا حينما نرى الا ان عبد الله بن مسعود
 رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى
 من دخول امة على النبي صلى الله عليه وسلم
 باب ذكر معاوية رضي الله عنه * ثنا الحسن
 ابن بشر ثنا المغابي عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة
 قال اوتر معاوية رضي الله عنه بعد العشاء بركعة
 وعنده مولى لابن عباس فاتي ابن عباس رضي الله
 عنها فقال دعه فانه صحيب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم * ثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن محمد
 حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير
 المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواجدة قال ايشه
 فقيه * ثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا
 شعبة عن ابي التياح سمعت خمران بن ابان عن
 معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد
 صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها
 ولقد نهي عنها يعني الركعتين بعد العصر باب
 مناقب فاطمة عليها السلام وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل

(قوله) فكننا بعضهم الكافي (قوله)
 من دخوله ودخول امة وكان ابن
 مسعود رضي الله عنه يلبس على النجس
 صلى الله عليه وسلم ويلبسه نعليه
 ويمشي امامه ومعه ويستتر اذا اغتسل
 ذكر معاوية بن ابي سفيان
 ابن حرب بن امية بن عبد شمس
 مناقب القتيبي الاموي
 مناقب فاطمة الزهراء النبوية
 خديجة عليها السلام قال ابن عبد
 البر انما واختتام طهون افضل
 مولاه صلى الله عليه وسلم قال
 علي رضي الله عنه بعد بدر في السنة
 الثانية وولدت له حسنا وحسينا
 ومحمدا فربيبوا له كلهم ورضية

الجنة * ثنا أبو الوليد ثنا ابن عبيدة عن عمرو بن دينار
 عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها
 أغضبني **باب فضل عائشة رضي الله عنها**
 * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
 قال أبو سلمة إن عائشة رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يا عائش هذا
 جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة
 الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم * ثنا آدم ثنا شعبة قال وثنا عمرو
 أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا خاتم بنت
 عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على
 النساء كفضل الثريد على سائر الطعام * ثنا عبد العزيز
 ابن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن
 عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام
 * ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد
 المجيد ثنا ابن عوف عن القاسم بن محمد أروا عائشة

قوله من اغضبها اغضبي استدرك
 النبي في ذلك من سبها يكفر لانها بضعة من
 صلى الله عليه وسلم وكذا بقية اخواتها
 فضل عائشة المصد يقين رضي الله عنها
 بنت الصديق ابي بكر بن ابي قحافة القرظية
 التي هي تروا مرام رومان وكثيره ام عبد
 الله قال عطاء بن رباح كانت عائشة
 اوقفا الناس واعلم الناس وقال عمرو
 ابن الزبير ما ريت احدا اعلم بفقده ولا
 بطب ولا بشعر من عائشة وقال الزهري
 لو جمع علم عائشة الى علم جميع ازواج النبي
 صلى الله عليه وسلم وجميع علم النساء
 كان علم عائشة افضل (قوله) يقرئك
 السلام اي يسلم عليك (قوله) ترى
 تبار الخطاب (قوله) تريد اي عائشة
 (قوله) بنت عمران ام عيسى عليه
 (قوله)

رضي

رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اشْتَكَّتْ فَمَاءُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنِينَ
 تَقْدِمِينَ عَلَيَّ فَرَطُ صِدْقٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ - ثنا محمد بن بشار ثنا عبدُ بن شاشعبة عن
 الحكم سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَ عَلِيُّ عُمَارًا وَالْحَسَنَ
 إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَنْفِرَهُمْ خَطَبَ عُمَارٌ فَقَالَ ابْنِي لَا عِلْمَ أَنَّهُمَا
 رَوْحِيَّةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ لِتَتَّبِعُوهُ
 أَوْ آيَاهَا * ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا أبو أسامة عن
 هشام عن أبيه عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا
 اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَفَلَكَتْ فَارْسَلَتْ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلِبِهَا
 فَأَذْرَكْتَهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا آتَوْا
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَرَكْتُ
 آيَةَ التَّيْمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ حَيْرًا
 قَوْلَ اللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ
 مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةٌ * ثنا عبيد بن
 اسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ جَعَلَ
 يَدُورُ فِي نِسَانِهِ وَيَقُولُ آيِنَ آنا عَدَا آيِنَ آنا عَدَا جَرِصًا
 عَلَى بَيْتِ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ سَكَنَ
 ثنا عبد الله بن عبد الوهَّاب - ثنا حماد - ثنا هشام عن أبيه
 قَالَ كَانَ النَّاسُ يَخْرُونَ بِهَذَا يَأْتِيهِمْ يَوْمَ عَائِشَةَ

(قوله) اشتكت اي مرضت (قوله) فماء
 ابن عباس اليها يعودها (قوله) علي فخط
 صدق بفتح الفاء والراء باضافة لصدف
 من اضافة الموصوف لصفة الفرس
 السابق الى الماء او المنزل والصدق
 الصادق (قوله) علي رسول الله الحج
 والمعنى انه صلى الله عليه وسلم وابو بكر
 قد سبقناك وانت تلحقها وهما قد هبنا
 لك المنزل في الجنة فلتقر عينك بذلك
 ومطابقة للترجمة بكونه قطع لوانشئة
 بالجنة اذ لا يقول ابن عباس ذلك الا بتوفيق
 ابن حبان انه صلى الله عليه وسلم قال لها
 اما ترضين ان تكوني زوجتي في الدنيا
 والآخرة (قوله) خرجا من مدينتي فمدينتي
 والكافي في التلاوة في مدينتي في الدنيا
 يعني (قوله) مرضته اي الذي توفى فيه
 (قوله) اسكن اي مات او سكن في هذا
 القول

قَالَتْ عَائِشَةُ فَاجْتَمَعَ هَوَاجِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ يَا أُمَّ
 سَلَمَةَ وَاللَّهِ إِنْ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَأْتِيهِمْ يَوْمَ عَائِشَةَ
 وَأَنَا زَيْدُ الْخَيْرِ كَمَا تُرِيدُهُ عَائِشَةُ فَمَرَى رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ أَنْ يَهْدُوا إِلَيْهِ حَيْثُ
 مَا كَانَ أَوْ حَيْثُ مَا دَارَ قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَأُمِّ سَلَمَةَ
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا عَادَ
 إِلَيَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ ذَكَرْتُ
 لَهُ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ
 مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافٍ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرِهَا
 بَلْ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُوقِهِمْ
 حَاجَةً مِمَّا أَوْتَوْا شَامُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ شَامُ مَهْدِي
 ابْنُ مَيْمُونٍ شَامُ غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ رَضِي
 اللَّهُ عَنْهُ أَرَأَيْتَ اسْمَ الْأَنْصَارِ كُنْتُمْ تُسَمُّونَ بِهِ أَمْ
 سَمَّكُمْ اللَّهُ قَالَ بَلْ سَمَّانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا نَزَلَ جِبِلُّ
 عَلَى أَنْسِ بْنِ فَيْحَدٍ سَمَّانَا قَبْلَ الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدُهُمْ
 وَيُقْبَلُ عَلَى أَوْ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَيَقُولُ فَعَلْ قَوْمُكَ
 يَوْمَ كَذَا وَكَذَا أَوْ كَذَا شَامُ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنِي
 أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ يَوْمَ بُعِثَ يَوْمًا قَدِمَهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله حيث ما كان من بيوت منسأه قوله
 زويت مادار اليه من يوم نوبتهن قوله
 كما في امرأة الخ حاف بكسر اللام هو
 ماينة على هو كفاها بهذا شرفا ونزرا
 وهذا الحديث قد سبق في باب
 قبول الهدية من كتاب الحجة

باب مناقب الانصار جميع
 ما صرحه كالأصحاب جميع صاحبك
 ويقال جميع نصير شريف وشارف
 والنسبة انصاري وليس نسبة
 الاب والام بن سوادك لما فازوا
 بدون غيرهم بن نصرة صلى الله
 عليه وسلم وايوانه وايوانه معه
 ومواساتهم انصاهم واموالهم

وَقَدْ افترق مآلهم وقتلت سرقاتهم وخرجوا فقدمه
 الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
 حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
 انسار رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة
 واعطى قريشا والله ان هذا هو العجب ان سوفنا تقطر
 من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي
 صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي
 بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك
 قال اولاً ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى
 بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى بيوتكم لو سلكت الانصار وادياً او شغباً
 لسلكت وادى الانصار او شغبهم * **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى
 الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
 شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله
 عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا وادياً او شغباً
 لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امراً
 من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي
 او ووه ونصروه او كلمة اخرى **باب** اخاء

(قوله) سرقاتهم خيارهم واشرفهم (قوله)
 وخرجوا بضم الجيم وتشديد الراء المكسوة
 بعدها حاء مملدة من الجراح ولا يخرجا
 المستهلى وخرجوا من الخرج اي خرجوا
 من اوطانهم (قوله) يوم فتح مكة يعني عام
 فتحها بعد قسم غنائم حنين وكان بعد فتح
 مكة بشهرين (قوله) غنائمنا اي لم يعطنا منها
 غنائمها (قوله) ترد عليهم الشئ العجبة
 شيئاً (قوله) او شغباً بكسر الشين العجبة
 ما انفرج بين جبلين او الطريق في الجبال
 بغير
 امردي وعبادة ما مدي به الا قول السلك
 وادي الانصار والمراد ببلدهم (قوله) ولولا
 الهجرة اي التي لا يجوز تبديلها بغير
 النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الهمزة بين
 المهاجر والانصار اي على الله عليه وسلم
 بين ما مدي وخمسين من المهاجرين
 وخمسين من الانصار وكان ذلك قبل
 بدر وخمس مائة منهم في دار النسر

النبي صلى الله عليه وسلم بين لهما جرين والانصار شتا
 اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه
 عن جده قال لما فقهوا المدينة انا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع قال لعبد
 الرحمن اني اكثر الانصار مالا فا قسم مالي نصفين
 ولي امرأتان فانظرا عجبها اليك فسمها الى اطلقها
 فاذا انقضت عدتها فترجها قال بارك الله
 لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على
 سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل
 من اقط وسمن ثم تابع الفداء وشرجا يوما
 وبر اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 مهيم قال تزوجت قال كرسقت اليها قال نواة
 من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم ثنا
 قتبية ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي
 الله عنه انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
 واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
 سعد بن الربيع وكان كثيرا المال فقال سعد
 قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا سا قسم
 مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظرا
 اعجبها اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجها
 فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك

قوله (قوله) والمدينة اي النبي صلى الله
 عليه وسلم واصحابه (قوله) اطلقها بالجرف
 جواب الامر (قوله) فترجها بالجرف على
 الامر (قوله) اين سوقكم ولاي ذي
 اين سوقك (قوله) فضل من اقط قال

عياض هو جبن اللبن المستخرج زبده
 (قوله) وبر اثر صفرة من الطيب الذي
 استعمله عند الزفاف (قوله) كلمة
 بانية اي ما هذا وقال بعض المتأخرين
 اصلها ما هذا الامر فاقصر من كل كلمة
 على حرفي لا من اللبس (قوله) فاطلقها
 والرفع لا جلك (قوله) حتى اذا حلت
 بان انقضت عدتها (قوله)

فلم

فلم يرجع يؤسده حتى أفضأ شينا من سمن وأقبط فلم
 يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعليه دصر من صفة فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مهيم قال من وحيت امرأة من الانصار
 قال ما سقت فيها قال ورتا نواة من ذهب او نواة
 من ذهب فقال اولم ولو بشاة * ثنا الصلت
 ابن محمد ابوهام سمعت المغيرة بن عبد الرحمن
 ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قالت الانصار اسم بيننا وبينهم الخلل
 قال لا قال تكفونا المونة وتشركونا في السم
 قالوا سمعنا واطعنا * ياب حب الانصار ثنا
 حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدى بن ثابت
 قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
 الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 الانصار لا يحبهم الامؤمن ولا يبغضهم الا
 منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه
 الله * ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد
 الرحمن بن عتبة بن جابر عن ابي بن مالك رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
 الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار
 ياب قول النبي صلى الله عليه وسلم

رقوله اولم ولو بشاة استدلال به على
 تأكيد الولية لان صلى الله عليه وسلم
 امر ببغضها بعد الرسول ياب
 حب الانصار من الايمان (قوله) ولا
 يبغضهم الا منافق وفي مستخرج اب
 نعيم من حديث البراء من احب الانصار
 فبجنى اجيم ومن ابغض الانصار يبغض
 ابغضهم وهو يؤد ما من تقدير من
 نصرهم والى والتقدير لهم عزت لمن
 ابغض يبغض بمعنى يسوع * فضل له
 (قوله) آية الايمان اي علامة ياب قول
 النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم
 احب الناس الى

لِلْأَنْصَارِ أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ثَنَا أَبُو عَمْرٍو ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
 ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ مُعْبِلِينَ قَالَتْ
 حَسِبْتُ أَنَّه قَالَ مِنْ عُرْسِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِمْلًا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ قَالَهَا ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ * ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ ثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ
 ثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ
 ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا
 فَكَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَرَّتَيْنِ يَلْبَسُ
 أَتْبَاعَ الْأَنْصَارِ * ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ الْأَنْصَارُ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ وَإِنَّا
 قَدْ اتَّبَعْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا فَدَعَا
 بِهِ فَنِمْتُ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قَدْ نَزَعِمُ ذَلِكَ زَيْدٌ
 * ثَنَا آدَمُ بْنُ شُعْبَةَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ
 حَمْزَةَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ "أَنْصَارُ أَنْ لِكُلِّ
 قَوْمٍ أَتْبَاعًا وَإِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ
 أَتْبَاعَنَا مِنَّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
 اجْعَلْ أَتْبَاعَهُمْ مِنهُمْ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ فَذَكَرْتُهَا

(قوله) ذلما ثلاث مرار وتقديم لفظ اللهم
 للتبرك او للاستهناد لله في صفة وهذا
 الحديث اخرج ايضا في النكاح (قوله)
 انكم اى معاشر الانصار انتم من احب
 الناس الى اى قال هذا القول مرتين
 واتباع الانصار بفتح الهزة
 وسكون الفوقية وهم حلفاؤهم
 ومواليهم وسقط لفظ يلبس لاني

ذر (قوله) وانا قد اتبعناك بوجوه
 الهزة وتشديد الفوقية (قوله)
 فادع الله ان يجعل اتباعنا بفتح الهزة
 وسكون الفوقية فيقال لهم الانصار
 ليدخلوا في الوصية منا بالا حسان
 وغيره يلبس

لابن أبي كليلي قال قد زعم ذلك زيد قال شعيبه اظنه
 يزيد بن ارقم * باب فضل دور الانصار ثنا محمد
 ابن يشار ثنا عندر ثنا شعيبه سمعت قتادة عن
 انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنوا
 التجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
 ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال
 سعد ما اري النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا
 قبيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعيبه
 ثنا قتادة سمعت انس قال ابو اسيد عن النبي صلى
 الله عليه وسلم بهذا او قال سعد بن عباده ثنا سعد
 ابن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني
 ابو اسيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنوا
 التجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة
 * ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن
 عباس بن سهل عن ابي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني التجار ثم عبد الاشهل ثم
 دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي
 كل دور الانصار خير فلحقنا
 سعد بن عباده فقال ابو اسيد رضي الله عنه

باب فضل دور الانصار اي منازلهم
 وكانت كل قبيلة منهم تسكن محلة *
 فسميت بذلك المحلة دارا لقوله ان خير
 دور الانصار اي قبائلهم من باب
 اطلاق المحل واردة الحال او خيرتها
 بسبب خيرية اهلها وقوله بنو الغار
 وهو بنو ابي بن تغلبه بن عمرو بن الخزرج
 وقوله ثم بنو ساعدة بن نجيب بن المشزج
 الاكبر وهو بنو الاوس وها ايضا حارثة
 وقوله وفي كل دور الانصار بنو دار
 فتاوت مراتب (قوله) فليحقنا بكسر
 القاف (قوله) سعد بن عباده بنسب
 سعد على المفعولية

الْمُرْتَانَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ الْأَنْصَارِ
 فَجَعَلْنَا آخِرًا قَادِرًا سَعْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا
 فَقَالَ أَوْلَيْسَ بِجَسِيكُمُ أَنْ تَكُونُوا مِنْ الْحَيَارِ
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلدَّانِصَارِ
 اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * ثنا مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشَارٍ ثنا غُنْدَرٌ ثنا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنِ أَنَسِ
 ابْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَسْتَعْمَلُنِي
 كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فَلَانًا قَالَ سَتَلْقَوْنِي بَعْدِي أُشْرَةَ
 فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ
 ثنا غُنْدَرٌ ثنا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِلدَّانِصَارِ أَنْكُمْ سَتَلْقَوْنِي بَعْدِي أُشْرَةَ فَاصْبِرُوا
 حَتَّى تَلْقَوْنِي وَمَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ * ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ثنا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ ابْنِ خَرِجٍ مَعَهُ إِلَى الْوَلِيدِ قَالَ
 دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ إِلَى أَنْ
 يَقْطَعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ
 لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا قَالَ إِيهًا لَا فَاصْبِرُوا

(قوله) خير دور الانصار اي فضل بعضهم
 على بعض (قوله) جعلنا بضم الجيم بيننا
 للمفعول مع سكون اللام بلس قول
 النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
 ان اصبروا حتى تلقوني على الحوض (قوله)
 ان رجلا من الانصار قيل هو اسيد
 الهادي (قوله) الا تستعملني اي على
 الصدقة او على بلد (قوله) كما استعملت
 فلانا قيل هو عمرو بن العاصي (قوله)
 اشرة بضم الهنة وسكون المثناة (قوله)
 وموعدهم الحوض اي الذي ترد عليه
 امته آتيته عدد النجوم كما في مسلم
 (قوله) حين خرج اي سافر (قوله) الى
 ان يقطع لهم البحر من البلد المشهور
 بالعراق وكان صلى الله عليه وسلم صالح
 اهله وضرب عليهم الجزية (قوله)

فانه ستصيبكم بعدى اثرة * باب دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم اصلي الانصار والمهاجرة ثنا آدم ثنا
شعبة ثنا ابو ياس عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا
عيش الآخرة فاصلي الانصار والمهاجرة وعن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال
فاغفر للانصار * ثنا آدم ثنا شعبة عن حميد
الطويل سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
كانت الانصار يوم الخندق تقولون *

نحن الذين بايعوا محمدا * على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار
والمهاجرة * حدثني محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال جاء بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل
التراب على اكدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر اللهم للمهاجرين
والانصار * باب ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة * ثنا
مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا آتى النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقالت

(قوله) فانه اي اقطاع المال
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلي
الانصار والمهاجرة بكسر الميم جماعة
المهاجرين (قوله) عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي لما راى المهاجرين والانصار يحفرون
الخندق وراى ما بهم من التعب والجوع
قال متشادا يقول ابن رواحة (قوله)
يحفر الخندق بكسر الهمزة حول الدية

(قوله) على اكدنا جمع كند وهو ما بين
الكاهل الى الظهر وهو من زالعنق
اي الانصار (قوله) ولو كان بهم
خصاصة اي فاقة والمعنى يفقدون
المواضع على حاجتهم انفسهم ويبدون
بالناس قبحهم في حال احتياجهم اليها
ذلك (قوله) ان رجلا هو ابو هريرة

مَا مَعَنَا إِلَّا الْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ يَصِفُ أَوْ يُصَيِّفُ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
 الْأَنْصَارِ أَنَا فَأَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ نَقَالَ الْكَرِيمِ
 صَيِّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا
 عِنْدَنَا إِلَّا قِرْتٌ صَبِيَانِي فَقَالَ هَيْتِي طَعَامًا
 وَأَصْلِي سِرَاجًا وَنَوْمِي صَبِيَانًا إِذَا رَأَدُوا عَشَاءً
 فَهَيَّاتِ طَعَامَهَا وَأَصْلِحِي سِرَاجَهَا وَنَوْمَتِ صَبِيَانَهَا
 ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهُ تَضَلُّحُ سِرَاجِهَا فَأَطَقَتْ بِفِعْلٍ
 يُرِيَانِيهِمَا أَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ فَبَاتَا طَائِرَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ
 عَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 صَحِبَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ أَوْ عَجِبَ مِنْ فِعَالِكُمَا فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ وَيُوثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
 خِصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَخِخَ نَفْسِهِ فَأَوْلِيكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ * بِسَبَبِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِيهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ
 مُسِيئِيهِمْ * ثنا محمد بن يحيى أبو علي حدثنا
 شاذان أخو عبدان ثنا أبي أنا شعبة بن
 الحجاج عن هشام بن زيد سمعتُ
 أنس بن مالك رضي الله عنه يقول مرَّ أبو بكر
 والعباس رضي الله عنهما يجلسان من مجالس
 الأنصار وهم يتكلمون فقال ما يبكيكم

(قوله) ما معناي ما عندنا يا باس
 قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا
 من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

(قوله) يجلسان من مجالس الأنصار
 والنبي في من معته (قوله)

قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ميتا
 فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
 بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد عصب على راسه حاشية برد قال
 فصعد المشبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم
 فحمد الله واشى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
 فانهم كرشى وعيبي وقد قضاوا الذي
 عليهم وبقى الذي لهم فاقبلوا من محبيهم
 ويجاوزوا عن مسيبيهم * حدثنا احمد بن
 يعقوب ثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة
 تقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
 سلخفة سقطت بها على منكبيه وعليه عصا
 دسما حتى جلس على المشبر فحمد الله واشى عليه ثم
 قال اما بعد ايها الناس فان ادناس يكثرون وتقل
 الانصار حتى يكونوا كالمخ في الطعام فمن
 ولي منكرا امر يضرفيه اسدا او ينفقه فليقبل
 من محبيهم ويجاوز عن مسيبيهم * ثنا
 محمد بن بشار ثنا عندنا شاذبية سمعت
 قيادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشى

ر قوله حاشية برد نوع من الثياب معروف
 ر قوله وقد قضاوا الذي عليهم من الابواب
 والنصرة له عليه الصلوة والسلام
 كما يابيهو ليلة القعدة ر قوله فاقبل
 اتاس يكثرون بريدا هل الاسلام
 وتقل الانصار لان الانصار هم الذين
 اوده ونصره صلى الله عليه وسلم
 ر قوله حتى يكونوا كالمخ بكمه المسيم
 في الطعام من القلة ووجه التشبيه
 ان الملح بالنسبة الى جملة الطعام
 جوز يسير منه بالنسبة للمهاجرين
 واولادهم الذين انتشروا في البلاد
 وملكوا الاقاليم فمن شتم قال
 عليه الصلوة والسلام للمهاجرين
 فمن ولي منهم امر

وَعَيَّبْتِي وَالنَّاسُ سَيَكْتَرُونَ وَيَقْلُونَ فَأَقْبِلُوا مِنِّي
مُحْسِنِينَ وَتَجَاوَزُوا عَنِّي مُسِيئِينَ

تتم الجزء الخامس

من صحيح امير المؤمنين في الحديث
الامام البخاري وبها مشه شرحه
السمي بالنور الساري مولانا الفاضل
خادم السنة الشيخ حسن العدوي الحموي
ويلى اول الجزء السادس ^{بها} من ائمتنا سعد بن
معاذ رضى الله عنه
٢ ونفعنا به

قولهم سيكثرون بفتح السين والخيمه وضمة
المثلثة قولهم ويقلون وقد وقع كما
قال صلى الله عليه وسلم لان الموثودين
الآن ممن ينسب لعل بن ابي طالب
من يتحقق نسبه اضعاف من يوجه
من القبيلتين ٢